سِلْسِلَةُ المُتُونِ العِلْمِيَّةِ المُخْتَارَةِ
المُتُونُ المُخْتَارَةُ فِي عُلُومِ القُرْآنِ

-١-

مَتْنُ

هِدَايَةِ المُرْتَابِ

وَغَايَةِ الحُفَّاظِ وَالطُّلَّابِ فِي تَبْيِينِ مُتَشَابِهِ الكِتَابِ

نظم الإمام المقرىء
علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي
المتوفى رحمه الله تعالى سنة (٦٤٣هـ)

اعتنى به الفقير إلى عفو ربه
عبدالله بن محمد «سفيان» الحكمي
عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين بالرياض

صححه وزاد عليه
فضيلة الشيخ محمد الحسن بن الددو الشنقيطي

قدم له
العلامة المقرئ الشيخ: أحمد بن أحمد بن مصطفى أبي الحسن



سلسلة المتون العلمية المختارة
المتون المختارة في علوم القرآن

-١-

متن

هداية المرتاب

وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب



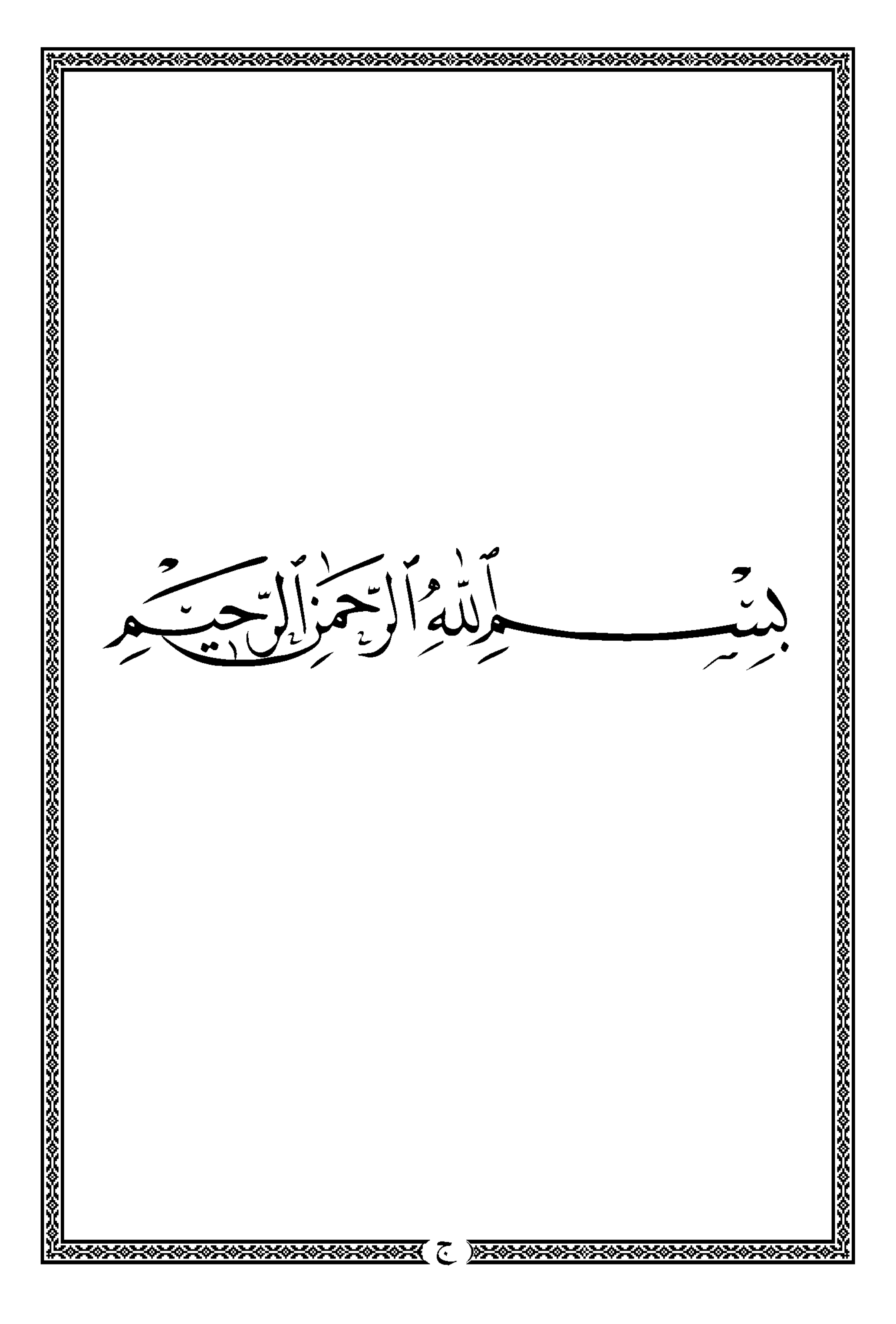
نظم الإمام المقرئ
علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي
المتوفى رحمه الله تعالى سنة (٦٤٣هـ)

اعتنى به الفقير إلى عفو ربه
عبدالله بن محمد «سفيان» الحكمي
عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين بالرياض

صححه وزاد عليه
فضيلة الشيخ محمد الحسن بن الددو الشنقيطي

قدم له
العلامة المقرئ الشيخ أحمد بن أحمد بن مصطفى أبي الحسن



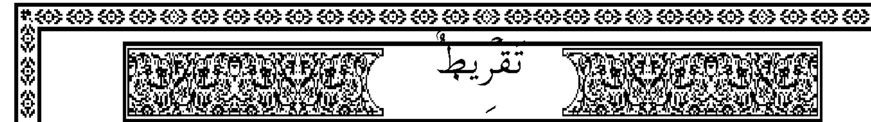

بسم الله الرحمن الرحيم

الْإِهْـدَاء

إِلَـــىٰ مَـــنْ قَرَأْتُ عَلَيْه كِتَابَ اللهِ تَعَالَىٰ فَأَدْرَكْتُ حَلَاوَةَ آيَـاتِه ، إِلَىٰ شَيْخِنَا الْمُقْرِىءِ الْمُتْقِنِ الْعَلَّامَة : أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُصْطَفَىٰ أَبِي الْحَسَـــنِ مَتَّعَ اللهُ بِحَيَاتِه ، وَجَزَاهُ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاء .

وَإِلَـــىٰ حَفَظَةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ أُهْدِي هَـٰـذَا الْعَمَلَ الْمُتَوَاضِع .

* * *



تقريظ

«لشيخنا العلاَّمة المقرئ أحمد بن أحمد بن مصطفىٰ أبي الحسن »

مدرس أوّل للقراءات بمعهد القراءات بالقاهرة

والمقرئ بدار القرآن الكريم بكلِّيَّة أصول الدِّين بالرِّياض سابقاً

الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، وصلّىٰ الله وسلَّم علىٰ سيِّد ولد آدم ، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فإنَّ حفظ المتون هو أفضل ركيزة في التَّحصيل العلميِّ ولكلِّ علم من العلوم متون صنَّفها العلماء لجمع مسائله وضبط قواعده .

وأفضل العلوم كلِّها - بلا ريب - العلوم المتَّصلة بكتاب الله العزيز وقد صنَّف علماؤنا في علومه المتنوِّعة مالايُحصىٰ من المتون نظماً ونثراً .

ومن أفضل هٰذه المتون وأجلِّها: المنظومة الموسومة بـ:«هِدَايَةِ الْمُرْتَابِ وَغَايَةِ الْحُفَّاظِ وَالطُّلَّابِ فِي تَبْيِينِ مُتَشَابِهِ الْكِتَابِ »للإمام المقرئ « علم الدِّين أبي الحسن عليِّ بن محمَّد السَّخَاويّ » رحمه الله تعالىٰ .

وهذه المنظومة تُعنىٰ بضبط المتشابه من ألفاظ القرآن الكريم ، وحفظها يُجَنِّبُ حفظة القرآن الكريم الوقوع في اللَّبس كما قال ناظمها في المقدمة :

أَوْدَعْتُهَا مَوَاضِعاً تَخْفَىٰ عَلَىٰ   تَالِي الْكِتَابِ وَتُرِيحُ مَنْ تَلاَ

وقد قام تلميذنا الدُّكتورِ «عبدالله الحَكَمِيّ »بتحقيق متن هٰذه المنظومة المباركة؛ليُطبع في حجم يسهل علىٰ طلاّب العلم حمله في جيوبهم .

أسأل الله أن يتقبل منه هٰذا العمل ، والحمد لله رب العالمين .

أحمد بن أحمد بن مصطفىٰ أبي الحسن

هَـٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةُ

كَمَا يَـرَاهَـا ٱلْعلاَّمة «ٱبْـنُ عَدُّود» حفظه ٱللَّهُ تـعَـالَىٰ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمــد لله والصَّــلاة والسَّلام علىٰ محمّد رسول الله ، وعلىٰ آله ومن اهتدىٰ بهداه .

أمَّا بعد : فقد اطَّلعت علىٰ مشروع «سِلْسِلَةِ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ» الذي يعتزم - بعون الله تعالىٰ - الشَّيخ أبوعبد المجيد الحكَميّ إنجازه حفظه الله تعالىٰ وأعانه ، وأَتَمَّ عليه نعمته ، ففرحت بِهـٰـذه الفكرة ، ورحَّبت بِها ؛ لما لمست فيها من تعميم النَّفع بمتون منتقاة في صنوف متعدِّدة متنوِّعة من العلوم الإسلامية : مقاصدِها وَوَسائلِها .

بــارك الله في الشَّيخ ، وبلَّغه أمله ، فهو بحمد الله تعالىٰ أهل لما هو بصدده علمًا وديانة ، وكفاءة وكِفَاية .

كتبه

محمّد ســالم بن محمّد عليّ بن عبد الودود

كان الله تعالىٰ لهم ولأوليائهم ولياً آمين

سِلْخ جُمادىٰ الآخرة سنة

إحدىٰ وعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد اطلعت على مشروع سلسلة المتون العلمية المختارة الذي يعتزم بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد العتمي إنجازه حفظه الله تعالى وأعانه وأتم عليه نعمته فسررت بهذه الفكرة ورحبت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون منتقاة في صنوف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدها ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمله فهو بحمد الله تعالى أهلٌ لما هو بصدده علما وديانة وكفاءة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن عبد الودود كان الله تعالى لهم ولأوليائهم وليا آمين سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين.

الشيخ المرابط
محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود
ابن عدود



الاستهلال

الحمد لله الَّذي علَّمَ بالقلم ، علَّمَ الإنسان ما لم يعلم ، والصَّلاة والسَّلام على من أنزل الله عليه الكتاب ولم يجعل لــه عوجًا ؛ ليكون هدًى وشفاء لمن أراد هدايته ، وَوَقْرًا وعمًى على الَّذين لا يؤمنون ، ورضي الله عن صحابته الَّذين حفظوا هـٰذا الكتاب وتمسَّــكوا به ، وبلَّغوه إلى من بعدهم ، وعلى التَّابعين لهم ، ومن تبعهم واقتفى أثرهم ، واستنَّ بسُنَّتهم إلى يوم الدِّين .

وبعــد : فمنذ سنين ليست بالقليلة ، وأنا أفكِّر تفكيرًا جادًّا في اختيار أهمِّ المتون العلميَّة في علوم الوسائل والمقاصد للقيام بتحقيقها ونشرها ، ولـٰكنَّ هـٰذا التفكير لم يتحول إلى عمل مثمر ، رغم أنَّني حاولت أن أبدأ ، وكانت هـٰذه المحــاولة متمثِّلة في إخراج أوَّل متن اخترته ، وهو متن « نُخْبَةِ الْفِكَرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ » للحافظ ابن حجر ، رحمه الله تعالى ، وذلك من نحو عشر سنوات تقريــبًا ، حيث طبع عام ١٤١٢هــ .

ويرجع تَعَثُّرُ المضيِّ في هـٰذا العمل المهمِّ إلى سببين رئيسين :

أوَّلهمــا : أنَّ القـيــام به دون إشراف مباشر من عالم ضليع في شتَّى العلوم : وسائلها ومقاصدها أمر متعذِّر ، أو يكاد .

الثَّانــي : أنَّ القيام بهٰذا العمل يحتاج إلى صبر وجهد و وقت،ومع هٰذا مضــيت في جمع كلِّ ما تيسَّر لي من المتون العلميَّة في شتَّى الفنون ومختلف العلوم،بــين منــثور ومنظوم،ومطــبوع ومخطوط،وبينما أنافيما يشبه الحيرة

لِمــا سلف ذكره ؛ إذ بالأمل يبدِّد غلس التَّرَدُّد حينما تعرَّفت على نابغة نَهِل من حياض العلم في صِباه ، وتلقَّى دروسه على أيــدي الجهابذة الأعلام من شيوخ بلده منذ نعومة أظفاره ، مع ما حباه الله به من سرعة الحفظ ، ودقَّة الفهــم ، بــالقدر الذي لم أره لأحد في سنِّه ، وهو مع ذلك شاعر مطبوع حاضر البديهة ، عارف بأضرب النَّظم وفنونه ، إنَّه فضيلة الشَّــيخ ((**محمَّد الحسن بن الدَّدَو الشِّنْقيطِيّ**)) .

وإنّني حين أقول هــٰذا الكلام ، أعلم يقيناً أنَّه لو اطَّلَع عليه لا اعترض على نشــره ، ولكنَّني كتبته بعد أن أتَــمَّ مراجعة هــٰذا المتن،وهو كلام لم أطلقــه تَعَسُّفاً ، ولم أقل إلاَّ الحقيقة أو بعضها ، وكلٌّ من عرفه واستمع إليه سيقول لِي صدقت ؛ إلاَّ من تجرَّد من الإنصاف وجميل الأوصاف ، نسأل الله تعالى السَّــلامة ، وهو كغيره من أهل العلم ، يصيب ويخطئ وخطأه مغمور في كثير صوابه .

ولقد عرضت عليه القيام بمراجعة ما تيسَّر تحقيقه ، أو كان قيد التَّحقيق من المتون التي اخترتها ، لاتِّفاق أهل العلم على مكانتها وعنايتهم بها في شتَّى الأعصار والأقاليم ، فوافق بعد إلحاح كما بينت ذلك في مقدمة تحقيقي لمتن ((ألفيّة الحــافظ العراقيِّ)) رحمه الله تعالى ، ومَرَدُّ ذلك إلى أمرين : أولهــما ضيق وقته بكثرة شواغله ، والثَّانِي فرط تواضعه المعهود عنه .

وحــين باشر مراجعة قائمة أسماء المتون الَّتي اخترتها ، نظر فيها وزاد عليها

أسماء كثير من المتون التي لا أعرفها .

ومتن « هِدَايَةِ الْمُرْتَابِ » هو باكورة هـٰـذه السِّلْسِلَة المباركة « سِلْسِلَةِ المتونِ العلميَّةِ المختارةِ » حيث جعلته أوَّل متن من « المتونِ المختارةِ في علومِ القرآنِ » .

ومـن الموافقات العجيبة أنِّي فرغت من تحقيقه قبل أربع سنوات علىٰ الأقـل ، ودفعته للطَّبع ، لـٰكن لم يتيسر لِي إخراجه ، بسبب تعذر طباعة الكلمات القرآنيَّة الواردة في أبيات هـٰـذا المتن بالرَّسم العثمانِي ، ثم حاولت الاسـتعانة بخطَّاط حسن الخطِّ ، فقـام بكتابته ، غـير أنَّه وقع في أخطاء كثيرة ؛ تنصَّل من إصلاحها حين طلبت منه ذالك بطريقة غير واضحة ، وكان في ذالـك الخـيرة بحمد الله تعالىٰ ؛ فلقد كان هـٰـذا التَّأَخُّرُ سبباً في إطْلاَعِ الشَّيخ عليه وعنايته به ، حيث قـام بتصحيحه ، وإصلاح بعض الأبيـات و الجمـل فيه ، مع نظمه لبعض الزوائد المهمَّة عليه ، وسيأتـي الكلام عن هـٰـذا العمل مفصلاً في« المدخل إلىٰ تحقيق هـٰـذا المتن،والتَّعريف بناظمه » .

والمتون التي انعقد العزم علىٰ تحقيقها وطباعتها بإذن الله تعالىٰ وتوفيقه ،متون منظومة إلاَّ النَّادر ، ويرجع ذالك إلىٰ أمور عِدَّة ، أهمُّها :

(١) أنَّ النَّظْمَ - كما لا يخفىٰ - أيسر حفظاً ، وأسهل استذكاراً ، وأبقىٰ للمحفوظ في الصدور ، وقد أكَّد هـٰـذه الحقيقة عشرات النَّاظمين في شتَّىٰ العصور ، وإليك - أخي القارىء - طرفاً يسيراً من نظمهم في ذالك :

قال ابن أبي الحديد في « نظم الفصيح » المنشور في العدد (٢٥) من مجلة معهد المخطوطات العربية ص (٧٢) :

وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ إِذَا لَمْ يَنْضَبِطْ ... بِالْحِفْظِ لَمْ يَنْفَعْ وَمَنْ مَارَىٰ غَلِطْ

وَأَسْهَلُ الْمَحْفُوظِ نَظْمُ الشِّعْرِ ... لِأَنَّهُ أَحْضَرُ عِنْدَ الذِّكْرِ

وقال ابن أبي عاصم في « مُرْتَقَىٰ الْوُصُولِ » ص (٢٣) :

وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ أَجَلُّ مُعْتَنَىٰ ... بِهِ وَكُلُّ الْخَيْرِ مِنْهُ يُجْتَنَىٰ

وَالنَّظْمُ مُدْنٍ مِنْهُ كُلَّ مَا قَصَىٰ ... مُذَلِّلٌ مِنْ مُمْتَطَاهُ مَا اعْتَصَىٰ

فَهْوَ مِنَ النَّثْرِ لِفَهْمٍ أَسْبَقُ ... وَمُقْتَضَاهُ بِالنُّفُوسِ أَعْلَقُ

وقال السَّفَّارِينِيُّ في « نظم الدُّرَّة الْمُضِيَّة » ص (١١٠) :

وَصَارَ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ ... أَنْ يَعْتَنُوا فِي سَبْرِ ذَا بِالنَّظْمِ

لِأَنَّهُ يَسْهُلُ لِلْحِفْظِ كَمَا ... يَرُوقُ لِلسَّمْعِ وَيَشْفِي مِنْ ظَمَا

وقال الصنعاني في « بُغْيَةِ الْآمِلِ فِي نَظْمِ الْكَافِلِ » المطبوع مع شرحه « إجابة السائل » ص (٢١) :

وَقَدْ نَظَمْتُ مَا حَوَىٰ مَعْنَاهُ ... نَظْماً يَلَذُّ لِلَّذِي يَقْرَاهُ

لِأَنَّ حِفْظَ النَّظْمِ فِي الْكَلَامِ ... أَسْرَعُ مَا يَعْلَقُ بِالْأَفْهَامِ

ونظير هذا كثير لا يحصىٰ .

(٢) أن النَّظم يُتَوَخَّىٰ فـــيه الإيجاز والضَّبط غالبـــاً ، مع الجمع لقواعد العلم ومسائله .

(٣) ما رأيته من إساءة بالغة إلىٰ أكثر المتون المنظومة التي نُشِرت ، فلا يحصىٰ ما فيها من الأخطاء المتعلقة بالوزن والقافية ، وغيرها من التَّصحيفات والتَّحريفات ، ولم يسلم منها إلاَّ اليســـير مِمَّا طُبع قديمًا قبل نصف قرن ، أو طُبع حديـــثاً علىٰ أســـاس الرِّواية والتَّلَقِّي ، مثل متون القراءات التي حقَّقها المقـــرئ الشَّيخ « محمَّد تميم الزُّعبيّ » وفقنا الله وإياه، وكذلك بعض الأعمال العلميَّة النَّادرة .

وســـبب ذلك واضح ؛ وهو أنَّ تحقيق المتون المنظومة يحتاج إلىٰ بصر بمعـــرفة الأوزان ، ومـــا يعتريها من أضرُب وعلل ، وما يدخلها من نَقْـــل وقَصْر،وسِـــنَاد، وصرف للمنوع ،وغير ذلك مما هو شائع في النَّظم ، وسائغ عند نُقَّاد الشِّـــعر وصَيَارِفته ، بل بعضها لغات يُقرأ بِها في القرآن ؛كالنَّقـــل و الصَّرف وغيرهما .

وقـــد أشـــار شيخنا العلاَّمة « محمّد سالم بن محمّد عليّ بن عبد الودود الهاشميّ الشِّنْقيطِيّ » الشَّـــهير بــــ « ابن عَدُّود » إلىٰ أهمِّ هـٰـذه الضَّرورات السَّائغة في النَّظم العلميّ ، والَّتي لا يخلو منها متن منظوم،مهما كانت مقدرة ناظمه فقال حفظه الله في مستهل إحدىٰ منظوماته - وهو مِمَّا سمعته منه - :

مُـعْـتَذِراً مِـمَّا يَجُسُّ النُّـبَهَا مِـنَ الْبُـرُودَةِ لِنَـظْمِ الْفُقَهَا

لِمَا مِنَ التَّضْمِينِ فِي الْقَـوَافِي يَـحْوِي وَمِنْ مُزْدَوِجِ الزِّحَافِ

وَمِـنْ سِنَادٍ وَتَـدَاخُـلٍ بِـأَنْ يَلُـزَّ مِصْرَاعَيْنِ لَفْـظٌ بِقَـرَنْ

وَمِنْ دُخُولِ «أَلْ» عَلَىٰ مَا أُفْرِدَا لَفْظاً مِنَ الَّذِي يُضَـافُ أَبَـدَا

وَقَصْرٍ اَوْ نَقْـلٍ وَحَذْفِ حَرْفِ عَـطْفٍ وَصَرْفِ عَادِمٍ لِلصَّرْفِ

وَالْوَقْفِ مِنْ قَبْلِ التَّمَامِ كَـ «عَمَلْ بِـرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَـا لَمْ يُقَلْ»

(٤) تعلُّقـي بالـنَّظم مبكِّرًا حفظًا وممارسة لقرضه ، وهو سبب خاص دفعـني للعناية بالمتون المنظومة ، واستعذاب الاشتغال بها ، وإن كان ذلك ينقصـه الجِـدُّ والمـثابرة وسرعة الاستيعاب ، مع ما أضاعه ويضيعه العمل الوظيفي من وقت ، ويستغرقه من جهد هو أشبه بالزَّرع في السَّبَخ .

ومن توفيق الله تعالىٰ لي أنَّ هـٰذا المشـروع العلميّ المتواضع قـد نال استحسـان العلاَّمـة الكبير الشَّـيخ : محمّد سالم «ابن عَدُّود» - والَّذي استـشهدتُّ بشـيء من نظمه آنفاً - وحَثَّ علىٰ مواصلة العمل فيه وكتب تقريظاً لـه ، جعلته بمثابة الحِلْية لهٰذه المتون ، وسـأنشره بإذن الله تعالىٰ في مقدِّمة كل متن يتمّ إصداره .

ووجدتُّ تشجيعاً كبيراً من أهل العلم الذين علموا عنه علىٰ المضيِّ فيه وإنِّـي لآمل بعد توفيق الله تعالىٰ أن يكون ذلك إسـهاماً في تشـييد صرح العلم ، ولبنة من لبناته ، والله من وراء القصد .

وقبل أن ألقي القلم - لأنتقل إلىٰ اســتكمالِ عمل آخر - ابتهل إلىٰ الله تعــالىٰ في هــٰذه السَّاعة المباركة أن يتقبل منِّي هــٰذا الْجَهْد ، ويجعل هــٰذا العمــل خالصاً لوجهه الكريم ، ويبارك في مــا يتلوه من أعمال ، وأن يجزي بِمَــنِّه وكرمه شــيخنا الفاضل « محمَّد الحسن بن الدَّدَو » خير الجزاء علىٰ الــتزامه بمراجعة هــٰذا المــتن ، وبعض المتون الأخرىٰ الَّتي يجري طبعهــا الآن ، وأن يوفِّقه إلىٰ مواصــلة ما بدأ ، فإنَّ ما تَمَّ إنجازه بجانب ما تبقَّىٰ قطرة من بحر ، نسأل الله تعالىٰ تحقيق الآمال .

وأثــنِّي بالدُّعــاء لســماحة شيخنا العلاَّمة « ابن عَدُّود » الَّذي أتحفنا بمــراجعة ما تيسَّــر لــه ؛ مع كثرة أعمــاله ، وأذن لي بطباعة بعض المتون الَّــتي نظمها ، وأجاب على كثير من الاستفسارات والسؤالات الَّتي وجّهتُهَا إليه في مناسبات مختلفة .

أســأل الله تعــالىٰ أن يبارك في عمرالشَّيخ ، ويُســْبِغ عليه ثوب الصِّحَّة والعافية ، وينفعنا بعلمه ؛ إنَّه خير مسؤول .

ومــن الاعتراف بالجميل لأهلــه : أن أشكر الأخ القارئ الشَّيخ«عليَّ ابن سعد الغامديّ»الَّذي عرض عليَّ هــٰذا المتن وَرَغبَ إليَّ أن أبادر بتحقيقه ثُمَّ ســـاعدني علىٰ جمع أصوله الخطِّيَّة وقابلها معي،وقام بكتابة بعض الحقائق المتعــلِّقة بــه وبناظمه،وأشكر كذٰلك الأخ الفاضل الأستاذ «عبدالوهَّاب الغامديّ » علىٰ طباعته الأوَّليَّة للمتن المذكور .

وللأخ الفاضل أبي عمر ((نوَّاف بن محمّد الخان)) خالص الشكر علىٰ عنايــته بطباعته وتنســيقه ، وإدخال الآيات القرآنية من برنامج المصحف الشَّـــريف في ثنايا الأبيات فخرج في هـٰـذه الصورة البديعة الَّتي نحمد الله علــيها ، وقــد بــذل مايســتطيع من جهد في المراجعة والتَّصويب وحسن الإخراج ، واستفدتُّ من خبرته في هـٰـذا المجال ، جزاه الله خيراً .

وكــنت أتمنَّىٰ أن يكمل معي تنسيق الدِّراسة والمراجعــة الأخيرة للمتن ولكن لظروف عرضت له لم يتمكن من ذلك .

ثم قــام الأخ الفاضل/ أبو أحمد : أنور بن راجي باسُرَيْدَة بإكمال العمل علىٰ أحسن وجه فجزاه الله خيراً.

وللابــن النَّبِيــه القارىء الشيخ مصطفىٰ بن محمّد الخان خالص الثَّناء عــلى مراجعته معي للمتن بعد طباعته ، وملحوظاته القيِّمة التي أفدت منهــا أســأل الله أن يجــزيه وأخاه وأسرهما الكريمة التي حللت ضيفاًعليها مرَّات عديدة خيراً.

ومــن وراء متابعة نشر هـٰـذه السِّلْسِلَة ، وحسن إخراجها ، والإنفاق علىٰ ذلك كلِّه ، رجل آثر عدم التَّصريح باسمه ، رغبة منه في محض المثوبة من المولىٰ سبحانه وتعالىٰ .

وإنّي لآمل من كلِّ من قرأ هـٰـذا المتن وغيره من متون هذه السِّلْسِلَة أن يدعو لي ولمشايخي بالتوفيق والغفران ، وأن يخصَّ هذا الأخ النَّبيل بدعوة لـــه بظهـــر الغيب ؛ لما لـــه علىٰ هـٰـذه السِّلْسِلَة من أيادي بيضاء ، أسأل الله أن يتولَّىٰ مثوبته عليها .

والدُّعَاء موصول لمن رعىٰ هـٰذا العمل بالتَّوجيه والتَّسديد منذ أن كان فكرة إلىٰ أن بدأت ثماره الأولىٰ في الظُّهور ، كان الله له ، وبارك له في حياته .

ولأهـلي وأبنائي وافر شكري ودعـائي ، فلقد صبروا علىٰ انقطاعي عنهم سنين عددًا ، إلاَّ في القليل النَّادر مِمَّا لا يفي ببعض حقِّهم ، وفي ذٰلك من التَّقصير ما فيه ، أسأل الله أن يتولاَّهم برعايته .

اللَّهُمَّ إنِّي أسألك باسمك الأعظم الَّذي إذا دُعِيتَ بِـه أَجَبْتَ ، وإذا سُئلتَ بِـه أَعطَيتَ أن تجعل هـٰذا العمل خالصًا لوجهك الكريم ، وأن تُضاعِف النَّفع به ، وتجعلني أوَّلَ المنتفعين به في الدُّنيا والآخرة .

وأسـألك اللَّهُمَّ أن تُصْلِح أحوال المسلمين رعاة ورعيَّة ، وتَدْفع عنهم مؤامـرات الأعداء وكيدهم ، وتُقِرَّ أَعْيننا بنصر الإسلام وظهوره علىٰ الدِّين كلِّه ؛ إنَّك ولِيٌّ ذلك والقادر عليه ، وسبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أشـهد أن لاَّ إلـٰه إلاَّ أنت ، أستغفرك وأتوب إليك .

وكتبه

الفقير إلىٰ عفو ربه ، وأسـير خطاياه وذنوبه
عبدالله بن محمَّد « سُفْيان » الحَكَميّ المذْحِجِيّ
سَحَر يوم الجمعة الموافق للخامس من شـهر الله المحرَّم
من عـام ١٤٢٢ هـ بمدينة الرِّياض حرسها الله تعالىٰ
تَمَّت مراجعتها المراجعة الأخيرة بعد
عِشاء يوم الاثنين ٢٥/٤/١٤٢٢هـ
ص.ب(١٣٧١)الرَّمز(١١٣٧٣)

مُقَدِّمَةُ ٱلتَّحۡقِيقِ

من الأمور المقطوع بِها أنَّ حفظ كتاب الله تعالىٰ من أعظم القربات وأنفعها عنده سبحانه ، ومن أحسن ما يعين علىٰ حفظه ضبط متشابِهه ، وإحصاء مواضع هـٰذا التَّشابه في جميع سوره وآياته .

وقد صُنِّفت في المتشابه كتب كثيرة بين منثور ومنظوم (١) .

ومن أحسن ما اطَّلعت عليه من المتون المنظومة في هـٰذا الباب : متن « هِدَايَةِ الْمُرْتَابِ وَغَايَةِ الْحُفَّاظِ وَالطُّلاَّبِ فِي تَبْيِينِ مُتَشَابِهِ الْكِتَابِ » للإمام المقرئ «علم الدِّين أبي الحسن عليِّ بن محمَّد السَّخَاويِّ » المتوفَّىٰ سنة ٦٤٣هـ أمطر

---

(١) الكتب المصنَّفة في المتشابه كثيرة ، ولعلَّ أوَّل من صنَّف في هـٰذا الباب الإمام أبو الحسن عليّ بن حمزة الكِسائيّ أحد القرَّاء السبعة ، والمتوفَّىٰ سنة ١٨٩هـ رحمه الله تعالىٰ ، ويعرف كتابه بـ « متشابه القرآن » وهو مطبوع بتحقيق صبيح التَّميمي ، ومن منشورات كلِّيَّة الدَّعوة الإسلاميَّة بطرابلس الغرب سنة ١٤٠٢هـ وقد أشار إلىٰ هـٰذه الأوَّليَّة الحافظ السُّيُوطيّ رحمه الله في « الإتقان » (٣/٣٩٠) فقال : « أفرده بالتَّصنيف خلق أولهم - فيما أحسب - الكِسائيّ » .

أمَّا المتون المنظومة فمن أشهرها هـٰذا المتن الَّذي وقع الاختيار عليه ، وهو « هِدَايَةُ الْمُرْتَابِ » للإمام علم الدِّين السَّخَاويِّ رحمه الله تعالىٰ، وسيأتي الكلام عليه ، ومنها : « تتمَّة البيان لما أشكل من متشابه القرآن » للإمام عبد الرَّحمٰن بن إسماعيل المقدسيّ الشهير بـ « أبي شامة » رحمه الله تعالىٰ ولم يطبع - حسب علمي - إلىٰ الآن ، وواضح من اسم أرجوزته هـٰذه أنَّها إتمام لمنظومة شيخه « هِدَايَةِ الْمُرْتَابِ » واستدراك عليه ، بل صرَّح بذلك في مقدِّمتها وخاتمتها .

راجع المقدِّمة الدِّراسيَّة الَّتي كتبها الشَّيخ «عبدالقادر الحسنيّ» لتحقيق «هِدَايَةِ الْمُرْتَابِ» : ص (٢٩،٣٠) .

وذكر الشَّيخ الحسنيّ منظومة أخرىٰ للعلاَّمة محمّد بن مصطفىٰ الخضري الدُّمياطيّ رحمه الله تعالىٰ ، وهي علىٰ رويّ واحد ، قال في مقدِّمتها :

نَحَوْتُ بِهِ نَحْوَ السَّخَاوِيْ وَغَالِبَاً ... أَزِيدُ زِيَادَاتٍ يَدِينُ لَهَا الحِجَا

وآخر طبعاتها طبعة دار البصائر بدمشق عام ١٤٠٤هـ .

و قد اطَّلعت علىٰ هذه المنظومة فألفيتها ركيكة ضعيفة التَّراكيب في مجملها ، مع كثرة الضَّرورات المخلَّة .

وهناك منظومات في المتشابه لطائفة من علماء شنقيط ، ومنها منظومة للعلاَّمة « العتيق بن محمَّد مولود =

الله عليه شآبيب رحمته .

وهي منظومة سَلِسَة،وناظمها مشهود له بالبراعة في النَّظم-كما سيأتـــي في ترجمـــــته - لـٰكن الموضوع الَّــذي تناوله يصعب تطويعه لقوالب النَّظم المحكـــمة المحــدَّدة ، إلاَّ علىٰ الأفـــذاذ من أمثاله ، ومع ذالك اضطُرَّ بسبب وعـــــورة هــــــذا المسلك[١] إلى بعض الضَّرورات والتَّتميمات الوعظيَّة الَّتي يغلب عليها التَّكلُّف أحيانًا.

وقـــد عُني فيها بحصر كثير من الألْفاظ المتشابهة ، وتحديد مواضعها دون

= المـــباركيّ الحسينيّ الهـــاشميّ الشِّنقيطيِّ » وقـــد أسمعني شيخي الشَّيخ « محمَّد الحسن » مقاطع من هـٰـذه المنظومة ، منها قوله رحمه الله :

﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ سَـــارِعُوا	بِالْوَاوِ فِيهَا إِنْ تَلَوْتُـــمْ ﴿سَـارِعُوٓاْ﴾
وَلْتُسْـــقِطُوا الْوَاوَ وَلاَ تُجَـــادِلُوا	إِذَا تَلَـــوْتُمُ ﴿ وَلَا تُجَـٰدِلُوٓاْ ﴾

والمعنىٰ:إذا قرأتم قوله : ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ في الربع الَّـــذي يبدأ بقوله تعالىٰ في سورة آل عمران: ﴿وَسَـارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ الآيـــة ، فـــأثبتوا الواو في ﴿وَنِعْمَ﴾ بخلاف الموضع الَّــذي في سورة العنكبوت فإنه فيه بحذف الواو ﴿نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ وهو في الربع الَّـــذي يبـــدأ بقولـــه تعـــالىٰ ﴿وَلَا تُجَـٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ الآية .

ولشيخنا العلاَّمة « محمَّد سالم بن عبد الودود » نظم متفرق في المتشابه ، أوردتُّ منه بيتين في تعليقي علىٰ هـٰـذه الأُرجوزة : ص (٢٦،٤٠) سمعتهما من تلميذه الشَّيخ « محمَّد الحسن » كذالك .

وللمعاصرين تصانيف كثيرة يخطئها العدُّ ، وما سبق من التَّصانيف هو في المتشـــابه اللَّفظيِّ ، أمَّا ما يعرف بالمتشـــابه المعنوي فقد صُنِّفت فيه تصانيف مشهورة تُعنى بتوجيه المتشابه وتحرير النِّكات البلاغيَّة للحذف والإثـــبات ، والتَّعريف ، والتَّنكير ، والتَّقديم ، والتَّأخير ، والإظهار ، والإضمار ، والمترادفات ونحوها في المواضع المتشابهة ، دون العناية بحصر المتشابه من الأَلْفَاظ ، فهي لخدمة طلاَّب المعاني ، لا حفظه الألفاظ .

ومن أشــــهر الكتب المطبوعة في هـــٰذا النَّوع من المتشـــابه : « دُرَّة التَّنزيل وغرَّة التَّأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز » للعلاَّمة الخطيب الإسكافيِّ، المتوفَّىٰ سنة ٤٢٠هـــ، و « البرهان في توجيه =

ذكر الأسرار البلاغيَّة لذالك .

وقد طُبِعت هٰذه المنظومة المباركة طبعات عِدَّة ، مع الشَّرح والتَّعليق عليها ، وأمثل هٰذه الطَّبعات الطَّبعة الَّتي أصدرها مركز « جمعة الماجد » بِدُبيّ ضمن سِلْسِلَة مطبوعاته عام ١٤١٤هـ بتحقيق الشَّيخ «عبد القادر الحسنيِّ » والَّذي حَداني إلىٰ تحقيقها وطباعتها أسباب :

أوَّلُها :أنَّ الجمل والكلمات القرآنيَّة الَّتي تضمَّنتْها هٰذه المنظومة لم تكتب بالرَّسم العثماني في الطَّبعات الَّتي وقفت عليها ، فأحببت أن تخرج هٰذه الطَّبعة محقِّقَة لهٰذا الغرض .

ثانيها : إخراجها في حجم صغير يُيَسِّرُ علىٰ طلاَّب العلم حمله و اصطحابه متىٰ شاؤوا ، مع تمييز المشكل بلون يميِّزه ، وهو اللَّون الأخضر ، والالتزام بضبط المنظومة كلِّها بالشَّكل قدر الطَّاقة .

ثالثها : أنَّ الطَّبعات الَّتي صدرت لم يُقتصر فيها علىٰ المتن وحده ، وإنَّما طبعت مع شروح عليها .

لهٰذا فإنَّ من يريد حفظها يشقُّ عليه تناثر أبياتِها حيث لاتجد في الصَّفحة الواحدة إلاّ البيت والبيتين والثَّلاثة غالبًا .

= متشابه القرآن » للعلاّمة « محمود الكرماني » المتوفّى سنة «٥٠٥هـ» ، و «مِلاك التَّأويل القاطع بذوي الإلحاد و التَّعطيل فِي توجيه المتشابه من آي التَّنزيل»للعلاَّمة«أحمدبن إبراهيم الغُرْناطيِّ »المتوفَّى سنة ٧٠٨هـ،و«كَشف المعانِي في متشابه المثاني»للإمام«ابن جماعة»وغيرها مما سطَّر أهل العلم رحم الله الجميع .
راجع التَّعريف بِهٰذه الكتب وغيرها في الدِّراسة الَّتي كتبها « عبد القادر الحسنيّ » والَّتي سبقت الإشارة إليها ، ص (٣١) وما بعدها ، ومقدِّمة تحقيق « كشف المعانِي » بقلم عبد الجواد خلف،ص «٥٥» وما بعدها .

رابعها : أنَّ الطَّبعات السَّــابقة كثــيرة الأخطاء ، وإن كــانت الطَّبعة الَّتي صدرت بتحقيق الشَّيخ « عبد القادر الحسنيّ » أقلَّها أخطاءً لمــا بذله الشَّيخ فيها من عناية ، جزاه الله خيرًا (*) .

خامس هـٰذه الأسباب وأهمُّها : أنَّ متن هـٰذه المنظومة المباركة النَّافعة يُعَدُّ بــاكــورة ثمار هــذه السِّلْسِلَة المباركة إن شــاء الله تعالىٰ ، كمــا ذكرت ذلك في الاستهلال .

وقــد حَظِي - ولله الحمد والْمِنَّة- بعناية فضيلة الشَّيخ « محمَّد الحسن » - كما تقدم-وهي عناية ستزيد بــإذن الله تعالىٰ من قيمته العلميَّة ، وسيأتــي تفصيل ذلك في الكلام علىٰ أهمِّ جوانب هـٰذه العناية به فِي المطلب الثَّالث بإذن الله تعالىٰ .

وقــد بذلت قُصارىٰ جَهْدي في تحقيقه محاولاً قدر الطَّاقة تلافِي الأخطاء الَّتي وقعت في الطَّبعات السَّابقة ، وكلُّ عمل بشري يعْتَوِرُه النَّقص والخلل ، مهما بذل فيه صاحبه من جهد مضاعف ، وأَبَىٰ الله السَّــلامة المطلقة لكتاب غير كتابه جلَّ وعلا .

ولا يعــلم ماعانيــت في تحقــيقه وطباعته إلاَّ الله وحده ، أسأل الله ألاَّ يحرمني مثوبته علىٰ ذلك بسبب ذنوبي وتقصيري،بل وتفريطي في جنبه تعالىٰ .

(*) وأفضــل عمل قام به نحو هـٰذا المتن : الحاشية الَّتي وضعها عليه فكانت بمثابة الشَّرح ؛ حيث ذكر فيها الآيات المتشــابهة ، الَّتي أشار إليهــا النَّاظم ، مع عزوهــا و التَّعليق على مــا يحتاج منهــا إلىٰ تعليق ، ولــه استدراكات جيِّدة مع الأدب الجمِّ .

مَدْخَلٌ

إِلَىٰ تَحْقِيقِ مَتْنِ هَـٰذِهِ ٱلْمَنْظُومَةِ يَشْتَمِلُ عَلَىٰ مَطَالِبَ أَرْبَعَةٍ :

المطلب الأوَّل : ترجمة الإمام السَّخَاويِّ ترجمة موجزة :

هو عليُّ بن محمَّد بن عبد الصَّمد بن عبد الأَحد بن عبد الغالب ، الإمام علم الدِّين أبو الحسن الهمدانيُّ السَّخاويُّ الشَّافعيُّ المقرئ المفسِّر النَّحْويُّ شيخ القُرَّاء بدمشق في زمانه .

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة ،وقدم من سَخَا فسمع من السِّلَفيِّ ، وأَبي الطَّاهر بن عوف،و بمصر من أبي الجيوش عساكر بن عليٍّ ، و هبة الله البُوصِيريِّ ، و إسماعيل بن ياسين ، وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشَّاطِبيِّ، و أبي الجود اللَّخميِّ،و أبي الفضل الغَزْنَويِّ،و أبي اليُمْن الكِنديِّ،وأقرأ النَّاس نيِّفاً وأربعين سنة بالرِّوايات،أشهرهم أبوشامة المقدِسيُّ .

مناقبه ، ومكانته العلميَّة :

مناقب هـٰذا الإمام ذائعة مشهورة ، ومنزلته العلميُّة محلُّ اتِّفاق بين الأئمَّة الأعلام ، وحسبنا ما قاله الحافظ الذَّهَبِيُّ رحمه الله تعالىٰ «وكان إماماً كاملاً ومقرئاً محقِّقاً ، ونَحْويًّا علاَّمة،مع بصره بِمذهب الشَّافعيِّ رضي الله عنه ، ومعرفته للأصول ، وإتقانه للُّغة ، وبراعته في التَّفسير، وإحكامه لضروب الأدب ، وفصاحته بالشِّعر ، وطول باعه في النَّثر ، مع الدِّين ، والمروءة ، والتَّواضع واطِّراح التَّكلُّف ، وحسن الخلق ، ووفور الحرمة ، وظهور الجلالة ، وكثرة التَّصانيف»(١) .

---

(١) معرفة القُرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبيِّ (١٢٤٧/٣) ط : استانبول .

وقال عنه الإمام ابن الْجَزَرِيِّ رحمه الله تعالىٰ في معرض الحديث عن مناقبه : « حُلْوُ المحاضرة ، حَسَنُ النَّادرة ، حادُّ القريحة ، من أذكياء بني آدم »[1] .

تصانيفه :

للإمام السَّخَاويِّ تصانيف كثيرة تدل علىٰ طول باعه في التَّفسير واللُّغة والأدب والقراءات ، وله نظم في الطَّبقة العليا كما قال السُّيوطيُّ رحمه الله تعالىٰ[2] .

ومـــن الأمثلـــة علىٰ ذلك منظـــومته « عمدة الْمُفيد وَعُدَّة الْمُجيد في معرفة التَّجويد » والشَّهيرة بالنُّونيَّة ، ومِمَّا قاله فيها :

يَامَنْ يَرُومُ تِـــلاَوَةَ الْقُـــرْآنِ ... وَ يَرُودُ شَـــأْوَ أَئِمَّةِ الْإِتْقَـــانِ

لاَتَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطاً ... أَوْ مدَّ مَـــالاَمَـــدَّ فِـــيهِ لِوَانِ

ومنها :

لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِياً ... فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِـــرَ الْمِيزَانِ

فَإِذَا هَمَزْتَ فَجِئْ بِهِ مُتَلَطِّفَـــاً ... مِنْ غَيرِ مَـــا بُهْرٍ وَ غَيرِ تَوَانِ[3]

ومن أشهر تصانيفه :

(١) كتاب التَّفسير : وصل فيه إلىٰ سورة الكهف في أربعة أســفار ، قال عنه ابن الْجَزَرِيِّ : « من وقف عليه علـــم مقـــدارهـٰـــذا الرَّجـــــل ، ففيـــه من النُّكت والرَّقائق و اللَّطائف مالم يكن في غيره »[4] .

---

(١) غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ، لابن الجزريِّ (١/٥٦٩) ط : دار الكتب العلميَّة – بيروت .

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة ، للسُّيوطيِّ (٢/١٩٢) ط: دار الفكر .

(٣) راجع هـٰـذه المنظومة مع شرحها المسمَّىٰ بـــ « الْمُفيد » للمُرَادِيِّ : ص (٢٧) ط : دار المنار ، الزَّرقاء .

(٤) غاية النِّــهاية (١/٥٧٠) .

(٢) فتح الْوَصيد في شرح الْقَصِيد : وهو شرح للشَّاطبيَّة .

(٣) الْوَسيلة إلى شرح العقيلة : وهو شرح لرائيَّة الشَّاطبيِّ في الرَّسم .

(٤) جمال القُرَّاء وكمال الإقراء .

(٥) عُمْدَةُ الْمُفِيد ، والذي سبق ذكره آنفاً .

(٦) الْمُفَضَّل في شرح الْمُفَصَّل .

(٧) منير الدَّياجي في تفسير الأحاجي .

(٨) كتاب القصائد السَّبع في مدح سيِّد الْخَلق محمَّد ﷺ .

(٩) المفاخرة بين دمشق والقاهرة . ذكره ابن الجزريِّ في الغاية .

(١٠) هِدَايَةُ الْمُرْتَابِ وَغَايَةُ الْحُفَّاظِ وَالطُّلاَّبِ فِي تَبْيِينِ مُتَشَابِهِ الْكِتَابِ وهو هـٰذا المتن الَّذي نَشْرُفُ بإخراجه .

وله غير ذلك من التَّصانيف النَّافعة الماتعة[1] ، ولم يطبع منها إلاَّ القليل .

وفـــاته :

تُوفِّـي الإمـام السَّخاويُّ في الثَّانــي عشـر من جُمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسِتِّمائة بمنـزله بالتُّربة الصَّالحية،ودفن بقاسيون وكانت جنازته مهيبة مشهودة رحمه الله تعالىٰ رحمة واسعة ، وغفر لنا جميعاً .

---

(١) راجع المراجع السَّابقة في المواضع نفسها ، ومقدِّمة تحقيق هـٰذا المتن لعبدالقادر الحسنيِّ : ص (٤٣-٤٧) .

المطلـــب الثَّانـــي : لمحـــة عن منهج السَّخَاويِّ فِي مـــتن « هِدَايَةِ الْمُرْتَابِ » وذكر أهـــمِّ مصطلحاته فيه :

أوَّلاً : نَظَـــمَ السَّـــخاويُّ رحمه الله تعالى هـــذا المـــتن على بحر الرَّجَز ، وهو مسلك لأكثر أهل العلم في المتون الَّتي ينظمونَها .

ثانيـــاً :رتَّب النَّاظم منظومته علىٰ حروف الهجاء فجعل لكلِّ حرف باباً من الأبواب ، وهـٰـذا هو الَّذي قصده بقوله في الْمُقدِّمَة :الأبيات(١٥،١٦،١٧) :

رَتَّبْتُهَـــا عَلَىٰ حُرُوفِ الْمُعْجَـــمِ   فَأَفْصَـــحَتْ عَنْ كُـــلِّ أَمْرٍ مُبْهَمِ

فَـــإِنْ أَرَدتَّ عِلْمَ لَفْـــظٍ مُشْـــكِلِ   فَانظُرْ إِلَىٰ الْحَرْفِ الَّذِي فِي الْأَوَّلِ

فَإِنَّـــهُ بَـــابٌ مِـــنَ الْأَبْـــوَابِ   وَ فِيـــهِ مَـــا رُمْتَ بِـــلاَ ارْتِيَـــابِ

ثالـــثـــاً : لايعتدُّ النَّـــاظم بحروف المعانـــي الدَّاخلة علىٰ الكلمة إلاَّ إذا كان التشابه حاصلاً بالحرف نفسه ، وهـٰـذا هو مقصده بقوله في البيت (١٨) :

وَ لَا تَعُـــدَّ أَوَّلاً مَزِيـــــدَا   إِلاَّ إِذَا كَـــانَ هُـــوَ الْمَقْصُـــودَا

رابعاً : يورد النَّاظم الكلمات في الأبواب حسب الحروف المتشابهة فيها ، ولا يعتدُّ بما ليس متشابِهاً،وذلك نحـــو﴿ ذَٰلِكُم ﴾ بزيادة الميم فإنَّـــه يأتـــي بـــه في (بَابِ ٱلۡمِيمِ) لا في (بَابِ ٱلذَّالِ) نظـــراً لـــلحرف المـــزيد الفـــارق

(١) معرفة القُرَّاء الكبار للذَّهَبِيِّ (٢/٦٣٤) .

بين المتشابه ، وهو الَّذي قصده بقوله في البيت (١٩) :

وَإِنْ أَرَدتَّ عِلْـمَ حَرْفٍ أَشْـكَلَا   أَلْفَيْـتَهُ فِـي بَابِـهِ مُحَصَّـلَا

خامساً : إذا جاءت كلمات فارقات بين المتشابه في آية واحدة وورد نظائرها في آية أخرىٰ وأمكن الجمع بينهـا ، جمعها النَّاظم في باب الحرف الأوَّل من أوَّل لفظ متشـابه كالآية (٩٥) من «البقرة» والآية (٦٢) من «الأعراف» في (بَابِ ٱلْفَاءِ) فقد أتىٰ بلفظي ﴿ فَأَنزَلْنَا ﴾ و ﴿ فَأَرْسَلْنَا ﴾ ثم ذكر ورود ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ في آيـة البقرة،﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ في آية الأعراف ، ولم يذكرهما في(بَابِ ٱلْيَاءِ)هـذا إذا أمكن الجمع أمَّا إذا لم يمكن فإنَّه يأتـي بكلِّ كلمة فارقة بين المتشابه في بابها،وهـذٰا الذي قصده بقوله في البيتين (٢٠،٢١) :

وَإِنْ تَوَالَتْ كَلِمَـاتُ [الْمُشْكِلِ] (١)   جَمَعْتُهَـا فِي بَابِ حَرْفِ [الْأَوَّلِ]

إِنْ أَمْكَـنَ الْجَمْعُ وَإِلَّا انْفَرَدَتْ   فَوَقَـعَتْ فِي بَـابِهَـا وَوَرَدَتْ

سادسـاً : قد يكتفي النَّاظم بذكر أحد الموضعين المتشابهين أو أحد المواضع إذا كان في ذكره استغناء عن ذكر الآخر ، وذلك نحو قوله في (بَابِ ٱلْأَلِفِ) البيت (٨٥) :

وَبَعْدَ يَجْرِى لَمْ يَقَعْ إِلَىٰ أَجَـلْ   إِلَّا بِلُقْمَـانَ فَسِـرْ عَلَىٰ عَجَلْ

---

(١) هـذا البيت أصله كما في مقدِّمة النَّاظم : البيت رقم (٢٠) :

وَإِنْ تَوَالَتْ كَلِمَـاتٌ مُشْـكِلَهْ   جَمَعْتُهَـا فِي بَابِ حَرْفِ الْأَوَّلَهْ =

فاكتفىٰ بذكره ولم يذكر قرينه ﴿ يَجْرِى لِأَجَلٍ ﴾ ،وقد يذكر القرين مع قرينه زيادة في الإيضاح والبيـــان ؛ وذلك نحو قوله في (بَابِ ٱلْمِيمِ) ،البيت (٣٣٥) في ذكر موضعين في سورتـــي «الأنبياء» و «صاد» بدون « أل »:

وَرَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا فِيهَـــا أَتَىٰ وَرَحْمَةً مِّنَّا بِصَـــادٍ يَـا فَـتَىٰ

فقد نصَّ في البيتين علىٰ لفــظ الموضعين وذلك علىٰ سبيل الحصر ، وهـٰذا الَّذي قصده بقوله في البيتين (٢٢،٢٣) بقوله :

وَرُبَّمَـــا أَغْـنَىٰ عَـنِ الْقَـرِينِ قَرِينُـــهُ بِوَاضِـحِ التَّـبْـيِـينِ

وَرُبَّمَـا جَـــاءَا مَعَـــاً فَكَانَـا كَالشَّــاهِدَيْنِ أَوْضَحَـا الْبَيَانَـا

سـابعاً : إذا كان فرق التَّشابه في الكلمة من باب الإعراب وذلك كالرَّفع والنَّصب والْجرِّ ،فإن النَّاظم لا يأتي به، لأنَّه ليس من المتشـــابه الذي يلتبس علىٰ حافظ القرآن ، وهو الَّذي عناه بقوله في البيت (٢٤) :

وَكُلُّ مَـا قَـيَّدَهُ ٱلإِعْرَابُ لَـمْ آتِ بِـهِ لأَنَّ الإِعْـــرَابَ عَـلَمْ

ثامناً :التزم النَّاظم بإيراد الكلمات والجمل القرآنيَّة علىٰ سبيل الحكاية دون إخضـــاعها لعوامل الإعراب لأنَّ ذلك لا يجوز،وقد ندَّ عنه موضعان فقط ، ثَمَّ

= ولمـا كان قوله (ٱلأَوَّلَهْ) غير صحيح لغة جعل الشَّيخ مكانه كلمة (ٱلأَوَّل) وجعل مكان (مُشْكِلَةْ) كلمة (الْمُشْكِلِ) من أجل القافية ، وقال الشَّيخ : يمكن أن يجعل بدله .

وَحَيْثُ جَـــاءَتْ كَلِمَاتٌ فَارِقَـــهْ جَمَعْتُهَا فِي بَابِ حَرْفِ السَّـــابِقَهْ

والإصلاح الجزئي أولىٰ ؛ لأنَّه يبقي قدراً من كلام النَّاظم رحمه الله تعالىٰ .

إصـــلاحهمـــا في مواضـــعهما من المنظومة وفي المطلب الثَّالث بيان لـــهما وجَلَّ من لا يغفل ، سبحانه وتعالىٰ .

تاسعاً : في مُقدِّمات الأبواب لا يصـــرِّح النَّاظـــم باســـم ســـورة البقـــرة -كما سيأتـــي - وتتكرَّر الضَّمائر الَّتي تعود إليها دون التَّصريح باسم هـٰذه السُّورة كما في (بَـابِ ٱلْفَـاءِ) و (بَـابِ ٱلشِّينِ) وغيرهما .

عاشـــراً : أورد النَّـــاظم أسماء لبعض السُّور غير أسمائها المشـــهورة لسهولة إيـــرادها في الـــنَّـــظم ، كإيراده اسم « العقود » بدل اسم « المـــائدة » في الأبيات (٥٢)و(١١٧)و(١٢١)و(٢٠٨)وغيرهـــا ، وإيـــراده اسم «براءة » بدل اسم « التَّوبة » في البيتين (٥٣) و (١٣٢) وإيـــراده اســـم « سبحان » بـــدل « الإســـراء » في البيت(٢٠٢) و (٣٠٣) وهـٰـكذا صنع في طائفـــة من السُّـــور كجعله اســـم « الظُّلَّة » بـــــدل « الشُّـــعراء » و « الذَّبيح » بدل « الصَّافات » و « تنـــزيل » بدل « الزُّمر » و «المؤمن »بدل « غافـــر » و « الشَّريعـــة »بدل « الجـــاثية » و « القتـــــال » بـــــدل « محـــمَّد » و « قـــد سمع » بدل « المجـــادلة » و « البرِيَّة » بدل « البيِّنة » وهـٰـكذا .

حادي عَشَر : أفاد النّاظم من علمه بالقراءات ، فكان ذلك واضحاً في بعض المواضع ؛ فالجملة إذا كانت من قراءة حفص لا يمكنه إيرادها في صدر البيت أو عَجُزه ؛ فإنَّه يبدلها بقراءة أخرىٰ يسهل إيرادها كمـــا في الأبيات (١٠٢) و (١٣٦) و (١٤٩) و (١٦١) وغيرها .

ثانـــي عَشَر:هناك أمور اضطُرَّ إليها النَّاظم - كما أسلفت- وسيأتـــي الكلام عليها في المطلب الثَّالث .

ثالـــث عَشَر : من أهمِّ خصائص منهج النَّاظم حصره للمتشابه كما فعل في البيـــت (٥٠) وما بعده وفي البيت (٦٦) وما بعده ، وفي البيت (٧١) وما بعـــده ، وفي البيت (١٨٨) وما بعده ، وفي البيت (٣٠٤) وما بعده ، وفي البيت (٣٥٢) وما بعده ، وفي البيت (٤٣٤) وما بعده ، وهـٰكذا في كثير من المواضع ، وإنَّمَا المقصد التَّمثيل ليس إلاَّ .

رَابع عَشَر : اضْطُّرَّ النَّاظم رحمه الله تعالىٰ إلىٰ بعض الضَّرورات ، وقد ذكرت أهمَّهـــا في المطلـــب الثَّالث،كإلحاق ألف الإطلاق ببعض الكلمات القرآنيَّة ووقوفه على أواخر بعضها كذالك وقوفاً اضطرَّه إليه الوزن .

وقد علَّقت علىٰ هـٰـذه المواضع إلاَّ ما كان واضحاً للقارىء كجعله التَّنوين مَدَّعوضٍ في ((قَلِيلاً)) و ((وَكِيلاً))و((حُسْنـاً))و((حَسِيبـاً)) و ((زُبُـرًا)) و ((سُبُلاً)) ونحوها،فلم أعلِّق علىٰ ماكان من هـٰـذا القبيل ، ولم أعلِّق كذالك علىٰ ماورد من الكلمـــــات والجمل القرآنيَّة الَّتي أوردها في أواخر مصاريع الأبـــيات كما هي في الأصل ؛ لأنَّها بمثابة الكلمـــات الْمَحَكيَّـــة ، أو علىٰ نـــيَّـــة الوصل ، وهي كثيـــرة في هـٰـذا المتـــن نحو ((أَكۡبَرُ))و((ءَايَـٰتِهِۦ)) و ((بِٱلۡيَوۡمِ)) و((نَطۡبَعُ)) و ((بِٱلۡقِسۡطِ)) و ((ٱلۡأَنۢبِيَآءَ)) و((ٱلۡعَلِيمُ)) و((ٱلۡحَكِيمُ)) وغيرها .

المطلب الثَّالث:إجمال الكلام على خطوات المنهج المتَّبع في تحقيق هـٰذا المتن :

(١)قابلت بين النُّسخ الخطِّيَّة الَّتي تيسَّر الحصول عليها ، وهي أربع نسخ ، سيأتي الكلام عليها في المطلب الرَّابع ، وفي نسخة ((د)) بعض الأخطاء أغفلت ذكرها لعدم الفائدة من ذلك ،وحتَّىٰ لاتثقل المنظومة بالحواشي ، ويفوت المقصود من إخراجها ؛ وكما سبقت الإشارة إلىٰ ذلك في (مُقَدمة ٱلتَّحقيق)

(٢) التزمت في كتابة الآيات بالرَّسم الْعُثْمَانِيِّ وميَّزتُها باللَّون الأخضر وقد تيسَّر عند الطِّباعة – بحمد الله – إنزالها في مواقعها .

(٣)اُضْطُرَّ النَّاظم رحمه الله تعالىٰ في بعض المواضع إلىٰ إلحاق ((ألف الإطلاق)) بالكلمات القرآنيَّة إذا جاءت في قافية المصراعين أو أحدهما .

ومن الأمثلة علىٰ ذلك قوله في (بَابِ ٱلْأَلِفِ) البيت (٢٨) :

وَ آخِـرُ الْآيَـةِ يَفْسُقُونَـا فِيهَـا وَفِي الْأَعْرَافِ يَظْلِمُونَـا

وقد تكرر هـٰذا في الأبيات التالية :

(٤٠ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٥٥ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١٠، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٥) .

وقد أشار عليَّ شيخنا جزاه الله خيراً بفصل ألف الإطلاق عن الحرف الأخير في النَّص القرآنيِّ بفاصل يسير،مع تمييز هـٰذه الألف باللَّون

الأسود ، كما - ترىٰ أخي القارئ - في هـٰذا البيت حيث فُصِلَتْ ألف الإطلاق عن ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ و﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ مع تمييزها باللَّون الأسود تنبيهاً علىٰ أنَّها ليست من القرآن ، فزالت الحيرة الَّتي كنت أجدها من إضافة هـٰذه الألف علىٰ النّص القرآنِيِّ .

ومن الأمور التي اضْطُرَّ إليها النَّاظم رحمه الله تعالىٰ : وقوفه علىٰ بعض الكلمات المنوَّنة في القرآن بحذف التَّنوين والاقتصار علىٰ حركة واحدة إذا جاء النَّصُّ القرآنيُّ في قافية المصراعين أو أحدهما .

من ذالك - وهو كثير - قوله في (بَابِ ٱلْبَاءِ) ، البيت (١٠٤) :

وَاقْرَأْ بِمَا مِنْ بَعْدِ كُلُّ نَفْسِ   وَكَسَبَتْ بَعْدُ بِغَيْرِ لَبْسِ

فكلمة ﴿ نَفْسِ ﴾ منوَّنة مضافة هـٰكذا :﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ ووقف عليها بحركة الكسر لمجيئها في قافية المصراع الأوَّل ، والأصل أنَّه وقف عليها بالسُّكون كما يقف القارئ عند انقطاع نفسه ، ثم ألحق بها مَدَّة الرَّوِيِّ ، ولهـٰذا نظائر كثيرة - كما ذكرت آنفاً - ولْتُراجَعِ الأبيات المتفرِّقة التَّالية :

(٩٨ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٤٠٩) .

(٤)الجمل أو الكلمات الَّتي يوجد بينها شرطة هـٰكذا (-) هي مجتزأة

وليست كاملة كقول النَّاظم رحمه الله تعالىٰ في (بَـابِ ٱلْأَلِفِ)، البيت (٣٨) :

مِنْ بَعْـدِ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مَـرَّهْ   وَبَعْــدَ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ - ذَرَّهْ

فكلمة ﴿ ذَرَّةٍ ﴾ حذف النَّاظم قبلها كلمة ﴿ مِثْقَالُ ﴾ للوزن ، لهـٰذا وَضَعْتُ هـٰذه الشَّرطة للتَّنبيه علىٰ ذلك .

ومثل هـٰذا الموضع قوله في البيت (٤٤) من الباب نفسه:

وَاقْرَأْ أَطِيعُواْ- وَأَطِيعُواْ زَائِـدَهْ   مِنْ بَعْدِ الْأُوْلَىٰ فِي النِّسَا وَالْمَائِدَهْ

(٥) قد يرد علىٰ اللَّفظة وجهان من الإعراب أو الضَّبط فيتمُّ ضبطها بالوجهين نحو قوله في البيت (١٤٢) من (بَـابِ ٱلْحَاءِ) :

وَ الذَّارِيَـاتِ ، وَالثَّـلَاثُ الْباقِـيَهْ   فِي سُـورَةِ الْأَنْعَـامِ غَـيْرُ خَافِيهْ

والشَّاهد - كما ترىٰ - كلمة ((غَيْرُ)) فإنَّه يصحُّ فيها الرَّفع والنَّصب .

ومن الأمثلة علىٰ ذلك كلمة : ((لاتُعَـدُّوا)) في البيت (٣٣٣) من (بَـابِ ٱلْمِيمِ):

مِنْ قَبْـلِ فِيهِ فَاعْلَمُـوا وَبعْـدَهُ   وَلَا تُعَـدُّوا مَـا قَـرَأْتُمْ حَدَّهُ

فإنَّه يصحُّ فيه فتح التَّاء والدَّال المشدَّدة أيضاً فنقول ((وَلاَ تَعَدَّوْا)) .

ومن الأمثلة كذالك قوله في خاتمة الأُرجوزة :

وَوَاحِـدٌ بَعْـدَ الثَّلَاثِـينَ الْعَـدَدْ   مَعْ أَرْبَـعٍ مِنَ الْمِئِـينِ لَمْ تُـزَدْ

فقوله : ((تُزَدْ)) يصحُّ فيه أيضاً فتح التَّاء وكسر الزَّاي ((تَـزِدْ)).

(٦) قمت بالتَّعليق على بعض القراءات القـرآنيَّة الَّتي أوردهـا النَّـاظم بعزوها إلى كلِّ قارىء باسمه سوى الكوفيِّين : وهم : حمزة والكسائيُّ وعاصم وسوى الأخَوَيْن ، وهما : حمزة والكسائيُّ ، وقد استعنت بشيخنا في ذلك .

(٧)ورد اسـم ﴿ سُورَةُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ في الأُرجـوزة هكذا «المؤمنيـن» فأثبتُّهاعـلى الحكاية كما هي في المصحف﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ في الأبيات:(١٧٠ ، ٢٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٤٣٧) .

(٨)في مقدِّمات الأبواب لايصرِّح النَّاظم باسم سورة البقرة أحياناً- كما سبق آنفاً - وتتكرَّر الضَّـمائر دون التَّصريح باسمهـا؛كما فعل في (بَابِ ٱلتَّاءِ) و(بَابِ ٱلشِّينِ) و (بَابِ ٱلْقَافِ) و (بَابِ ٱلْهَاءِ) و (بَابِ ٱلْيَاءِ) ولم يصرِّح أيضـاً بسورة « آل عمران »في مقدِّمـة (بَابِ ٱلْهَاءِ) .

وهـذا صنيع يخفى على غير الحفَّاظ ؛ لهـذا أشار عليَّ شـيخي جزاه الله خيراً أن أضع على كلِّ كلمة أو جملة قرآنيَّة رقم الآيـة الَّتي وردت فيها تلك الكلمة أو الجملة .

وفي هـذا العمل زيادة فـائدة ، ألا وهي سهولة الرُّجوع إلى الآية في كتاب الله تعالى والوقوف على نظائرها .

ولم يقـف الشَّيخ عند هذا الاقتراح وإنَّما اجتزأ من وقته الثَّمين ساعات عدَّة ، وأملى فيها عليَّ أرقام هـذه الآيات من أوَّل الأُرجوزة إلى آخرها .

(٩) مـن السَّـائغ في النَّظم - وهو أمر متَّفقٌ عليه بين نُقَّاده - أن يصرف النَّاظم الممنوع من الصَّـرف ، أو يمنـع المصـروف ، أو يَمُـدَّ المقصـور

أو يَقْصُر الممدود ، وغيرها من الأمور الَّتي ذكرهـا شيخنا الجليل الشَّيخ « محمَّد سالم » في الأبيات الَّتي أوردتُّها في الاستهلال ، ص (ع) .

وقد جرىٰ النَّاظم علىٰ ذالك كغيره ،كما جاء في البيت (١٤) :

أَوْدَعْتُهَا مَوَاضِعاً تَخْفَىٰ عَلَىٰ ... تَالِي الْكِتَابِ وَ تُرِيحُ مَنْ تَلاَ

فقد نوَّن لفظ « مواضع » وهو ممنوع من الصَّرف .

وقد نبَّه الإمام ابن مالك رحمه الله تعالىٰ في ألفيَّته إلىٰ تسويغ ذالك فقال :

« وَلاضْطِرَارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفْ ... ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لاَيَنْصَرِفْ »(١)

كما نبَّه أيضاً علىٰ جواز قصر الممدود ، ومدِّ المقصور بقوله :

« وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَاراً مُجْمَعُ ... عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ »

والأُرجوزة في مجملها خالية من العيوب المخلِّة بالوزن أو القافية ، والَّتي وقع فيها كثير من المتأخِّرين .

ومافيها من الْهَنَات اليسيرة قلَّ أن يسلم منها ناظم ، وقد ذكرت في مقدِّمة التَّحقيق أنَّ تضمين الجمل القرآنيَّة في نظم المتون المطوَّلة أمر لا يقدر عليه إلاَّ المهرة من النَّاظمين .

(١٠) من متمِّمَات التَّحقيق العلميِّ في كثير من الأحيان : الاستدارك علىٰ المصنِّف بإكمال ما أغفله ، وتصويب ما يحتاج إلىٰ تصويب ، وقد قام شيخنا بذالك إزاء هـٰذه الأُرْجُوزة فصحَّح ما في بعض أبياتها

(١) ص (٥٧) ط : دار الكتب المصريَّة .

من ضعف في التَّركيب ، أو ضرورات يمكن الاستغناء عنها .

وسأعرض لِهٰـذه التَّصويبات حسب ترتيب أبواب الأُرْجُوزة .

ففي مقدِّمتها قال النَّاظم رحمه الله تعالىٰ في البيت (٢٠):

وَإِنْ تَوَالَتْ كَلِمَـاتٌ مُشْـكِلَهْ جَمَعْتُهَـا فِي بَابِ حَرْفِ الْأَوَّلَـهْ

وقوله «الأَوَّلَهْ» هٰـكذا بالتَّأنيث غير فصيح ، لذا أصلحه شيخنا إصلاحاً يسـيراً فجعل مكان كلمة «الْأَوَّلَهْ» قولـه : «الْأَوَّلِ» وجعل مكان كلمة «مُشْكِلَه» قوله «الْمُشْكِلِ» من أجل القافية ، فصار البيت بِهٰـذه الصِّيغة :

وَإِنْ تَوَالَتْ كَلِمَـاتُ [الْمُشْكِلِ] جَمَعْتُهَـا فِي بَابِ حَرْفِ [الْأَوَّلِ]

وقد أشرت إلىٰ هٰـذا الإصلاح في هامش ص (٩) و(١٠) .

وفي طائفة من أبواب هٰـذه الأُرجوزة أصلح الشَّيخ عِدَّة مواضع :

أوَّلها : قوله في البيت (٤٥) من (بَابِ ٱلْأَلِفِ) :

وَمِثْـلُهُ فِي النُّـورِ وَالْقِتَـالِ وَخَـامِسٌ فَـوْقَ الطَّـلَاقِ تَـالِ

فليس في قولـه: «وَخَامِسٌ فَوْقَ الطَّلَاقِ تَالِ» تصريح باسم السُّـورة لِهٰـذا أصلحه الشَّيخ بقوله : [وَفِي التَّغَابُنِ كَذَاكَ التَّالِي] .

* * *

الثَّانـي : قوله في أوَّل بيت في (بَابِ ٱلْبَاءِ) ، وهو البيت (٩١) :

وَحَـرْفُ بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ أَتَىٰ فِي الْبَقَـرَهْ مُقَـدَّمـاً قَـدْ ثَبَـتَا

فيـــه إسكان الهـــاء في ((الْبَقَرَهْ)) وهو ضرورة يمكن الاســتغناء عنها ولِهـــــذا أصلح الشَّيخ المصراع الثَّاني بتمامه مع جعل قوله : ((اذْكُرَهْ)) مكان قول النَّاظم ((أَتَىٰ)) في آخر المصراع الأوَّل فقال :

وَ حَــرْفَ بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ [اذْكُرَهْ   إنْ تَتْــلُهُ مُقَــــدَّماً فِي الْبَــقَرَهْ]

* * *

الثَّالث : تكرَّرت هـٰذه الضَّرورة في قوله في (بَابِ ٱلتَّاءِ) ،البيت (١١٤) :

وَ لَــمْ يَقَــعْ بِــأَلِــفٍ مَن تَبِعَـا   فِي الْبَقَــرَهْ وَ آلِ عِمْــرَانَ مَعَــا

وفيه إلىٰ جانب إسكان الهــاء في (البقرة)إدخال ألف الإطلاق علىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ مَن تَبِعَ ﴾ فكان لابدَّ من إصلاح البيت بتمامه حيث جعل الشَّيخ مكانه قوله :

[وَلَفْــظُ مَن تَبِعَ لَــمْ مَنْ ذَكَــرَهْ   بِأَلِــفٍ فِي الْآلِ أَوْ فِي الْــبَــقَرَهْ]

وواضح أنَّ المراد بـــ ((الآل)) : سورة آل عمران .

* * *

الرَّابع : قوله في باب التَّاء كذلك ، وهو البيت (١١٧) :

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ بِـــلَا مَـزِيــــدِ   ثَــلَاثَــةٌ فَــاعْــدُدْهُ فِي الْعُقُــودِ

وفي قولـــه : ((فَــاعْــدُدْهُ)) ضعف في التَّركيب يســير ، لأنَّ الأَصْلَ أن يقول : ((فَــاعْــدُدْهَا))لكنَّه لا يستقيم له الوزن فقال:((فَــاعْــدُدْهُ)) .

لذا أصلحه الشَّيخ بقوله : ((تُعَــدُّ))

الخامس : قوله في (بَابِ ٱلرَّاءِ) ، البيت (١٦٧) :

خَزَآئِنُ ٱلرَّحْمَةِ فِي صَادٍ وَقُلْ فِي طُورِهَا خَزَآئِنُ ٱلرَّبِّ وَطُلْ

والبيت إلىٰ جانب ركاكته أدخل فيه النَّاظم «أل»علىٰ لَفْظَيْ ﴿ رَحْمَةِ ﴾ و ﴿ رَبِّ ﴾ مع حذف الكاف من ﴿ رَبُّكَ ﴾ لِهٰذا أصلحه الشَّيخ بتمامه فقال :

[رَحْمَةِ فِي صَادٍ مِنَ الْمَسْطُورِ بَعْدَ خَزَآئِنُ خِلَافَ الطُّورِ]

* * *

السَّادس : قوله في (بَابِ ٱلصَّادِ) ، البيت رقم (١٨٠) :

مَعْ عَمِلَ اقْرَأْ صَلِحًا فِي مَرْيَمِ وَثَانِيَ الْفُرْقَانِ صُنْهُ تَغْنَمِ

ومراده بقوله « وَثَانِيَ الْفُرْقَانِ » الاحتراز عن الموضع الَّذي قبله في الآية (٧٠) والأَوْلىٰ أن يُذكر علىٰ أنَّه الموضع الثَّاني ، لذا أصلحه الشَّيخ بجعله مكان « وَثَانِيَ الْفُرْقَانِ » قوله : « وَالثَّانِ فِي الْفُرْقَانِ ...» ، والغريب من النَّاظم أنَّه ذكر هذين الموضعين مع أنَّ هناك مواضع أخرىٰ لم يشر إليها .

* * *

السَّابع : قوله في (بَابِ ٱلظَّاءِ) ، البيت رقم (١٩١) :

وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ بَاقِي الْعِدَّةِ مِنْ بَعْدِ لُقْمَانَ أَخِيرَ السَّجْدَةِ

ومراد النَّاظم حَصْر ورود قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ فذكر

السُّـــور الَّتي ورد فيها هـــذا الَّلفظ ، وعبَّر عن الموضع الخامس بِهـٰـذا البيت ، غير أنَّ ذكره للقمان حشو كمَّل به البيت ؛ لأنَّ الموضع الخامس في سورة السَّجدة ، لذا أصلحه الشَّيخ بقوله :

[فِي السَّـــجْدَةِ الْخَامِسَ تُبْصِرُونَا وَغَـــيْرُ ذي بِالصَّـــادِ يُنصَرُونَــا[1]]

* * *

الثَّامن : قوله في (بَـابِ ٱلْعَيْنِ) البيت رقم (١٩٩) :

وَ سَيِّـَاتُ بَعْـــدَهُ مَا عَمِلُواْ فِي النَّحْلِ مَعْ تَحْتَ الدُّخَـانِ مُنْزَلُ

ولـيس في قـولــه (مَعْ تَحْتَ الدُّخَـانِ مُنْزَلُ) تحـديـد لاســم السُّورة ، فأصلحه الشَّيخ بقوله : فِي النَّحْلِ [مَــعْ جَاثِيَـــةٍ مُنَزَّلُ] .

* * *

التَّاسع : قوله في (بَـابِ ٱلْغَيْنِ) البيت رقم (٢١١) :

يَطُوفُ- غِلْمَانٌ لَّهُمْ فِي الطُّـورِ فَــاحْــذَرْ مِنَ التَّبْــدِيــلِ وَالتَّغْيِيرِ

وذكره للفظ ﴿ يَطُوفُ﴾ مع لفــظ ﴿ غِلْمَانٌ﴾ أمر يلتبس علىٰ غير الحافظ ، فــلا يفطن لقوله تعالىٰ : ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ والَّتي حذفها النَّاظم مع حرف الــواو في ﴿ يَطُوفُ﴾ مراعـــاة للوزن ؛ لِهـٰــذا أصلح الشَّيخ هـٰـذا البيت بقوله :

[كَذَاكَ] غِلْمَانٌ لَّهُمْ فِي الطُّـورِ فَاحْــذَرْ مِنَ التَّبْدِيلِ [فِي الْمَسْطُورِ]

العاشــر : في (بَابِ ٱلْفَاءِ) ، فِي البيت (٢١٨) جعل مكان الواو في قول النَّاظم «وَالشُّعَرَاءِ»حرف الباء فقال:«بِالشُّعَرَاءِ»لتناســبه مع ماقبله في المعنىٰ .

* * *

الحادي عَشَر : قوله في (بَابِ ٱلْقَافِ) ، البيت (٢٣٨) :

وَ فِي النِّسَــاءِ جَــاءَ قَوَّامِينَــا   بِٱلْقِسْطِ وَاعْكِسْ تحْتَهَــا يَقِينَــا

ومراده بقوله : « وَاعْكِسْ تحْتَهَا » سورة المــائدة ، ولابد من التَّصريح باســم السُّورة ، لذا أصلحه الشَّيخ بتمامه مع زيادة فائدة وهي التَّخلُّص من إضافة ألف الإطلاق إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ قَوَّامِينَ ﴾ .

[كَذَاكَ قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ النِّسَــا   فِيهَا ، وَفِي الْمَائِدَةِ الْأَمْرَ اعْكِسَا]

* * *

الثَّاني عَشَر : قوله في الباب نفسه ، البيتان (٢٤٣)و(٢٤٤) :

وَقَــدْ أَتَىٰ فِي أَرْبَــعٍ أَرْسَلْنَا   قَبْلَكَ فَاعْلَمْ - رَاشِـدًا - مَــاقُلْنَا

فِي سُــورَةِ الْإِسْــرَاءِ ثُمَّ الْأَوَّلِ   بِــاقْتَرَبَ اقْـرَأْهُ بِــلَا تَــأَوُّلِ

ذكر الشَّـيخ عبدالقــادر الحسَــنيِّ فِي تعليــقه علىٰ قول النَّــاظم : « ثم الْأَوَّل » ص(١٣٠) أنَّــه احترز بذالك عن الموضــع الثَّانِي من ســورة اقترب .

والأولىٰ أن يتابع النَّاظم الإحصاء الَّــذي ذكره ، فيكون هـٰذا الموضع

في « اقترب » وهو قوله تعالىٰ ﴿ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴾ هو الثَّاني .

أما الموضع الثَّاني من سورة « اقترب » فيدخل في قوله بعده ببيت :

مَعْ سَبَأٍ ، وَغَيْرُهُ أَرْسَلْنَا   مِن قَبْلِكَ احْفَظْهُ كَمَا فَصَّلْنَا

لذلك جعل الشَّيخ مكان « الأوَّل » : « الثَّاني » ومكان « تأوُّل » : « توَانِ » ليكون البيت هـٰكذا :

فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ ثُمَّ [الثَّانِي]   بِاقْتَرَبَ اقْرَأْهُ بِلَا [تَوَانِ]

*   *   *

الثَّالث عَشَر : قوله في(بَابِ ٱلْكَافِ) البيت (٢٥٠) :

ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ بَعْدَهُ   مَا كَسَبَتْ فِي أَرْبَعٍ فَعُدَّهُ

ويُفهم من قوله : « فِي أَرْبَعٍ فَعُدَّهُ » أنَّ قوله تعالىٰ :﴿ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ﴾ بهـٰذا النَّصِّ ورد في أربعة مواضع ، ولم يرد لفظ ﴿ ثُمَّ تُوَفَّىٰ ﴾ سوىٰ مرَّتين فقط في سورة البقرة وآل عمران .

لهـٰذا أصلح الشَّيخ هـٰذا البيت والَّذي بعده بقوله :

[مَا كَسَبَتْ مِنْ بَعْدِ نَفْسٍ أَرْبَعَا   فِي آخِرِ الْبَقَرَةِ اقْرَأْ مَوْضِعَا]

[فِي آلِ عِمْرَانَ بِحَرْفَيْنِ فَعِ   آخِرُ إِبْرَاهِيمَ مُوفِي الْأَرْبَعِ]

*   *   *

الرَّابع عَشَر : قوله في الباب نفسه ، البيتان (٢٥٤) و (٢٥٥) :

وَاقْرَأْ فِي ٱلْأَنْفَالِ بِـَٔايَـٰتِ اللهْ   وَبَعْدَهُ رَبِّهِمْ اشْكُرْ لِلهْ

لَـٰكِنْ إِلَىٰ النُّـــونِ الَّتِي لِلْعَظَمَـــهْ فِي آلِ عِمْــرَانَ تُضَـــافُ الْكَـــلِمَهْ

فـــي البيـــت الأوَّل حـــاول النَّـــاظم تضمين اســـم «الله» تعالىٰ ولـٰـكنَّه اضْطُّر إلىٰ حذف الألف ، وهـٰـذا من الضَّرورات غير السَّائفة ، ثُمَّ إنَّ البيت ليس من بحر الرَّجَز ، وإنَّمَا هو من بحر السَّريع فلزم إصلاحه بتمامه وقد أصلحه الشَّيخ بقوله :

[لَـٰكِنْ بِـَٔايَـٰتِ أَضِـــفْ لِـ ٱللَّهِ ثُـــمَّ لِـ رَبِّهِمْ بِحَرْفَيْهَـــا هِيْ]

أي بحرفَي الأنفال احترازاً من حرف آل عمران .

وأمَّـــا البيت الثَّانِي فذكـــر فيه النَّاظـــم أنَّ النُّون الَّتِي في قوله تعـــالىٰ : ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ هي نون العظمة ، والمعروف أنَّ نون العظمة هي نون «نحن» كقوله تعالىٰ في سورة يوسف ، ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ .. ﴾ الآيـــة (٣)وهـٰـذا ما نصَّ عليه بعض أئمَّة التَّفسير الَّذين يعنون بجوانب اللُّغة في تفاسيرهم[(١)] ، لذالك أصلحه الشَّيخ بقوله :

[فِي آلِ عِمْـــرَانَ لِـ نَا تُضَافُ كَـــرُطَبٍ حَـــانَ لَـــهُ الْقِطَـــافُ]

* * *

الخامس عشر : قوله في (بَـابِ ٱللَّامِ) ، البيت (٢٨٣) :

وَقَـــدِّمْ النَّـــاسَ وَأَخِّـــرْ مَـــا أَتَىٰ مِنْ بَعْـــده بِالْكَهْف فَافْهَـــمْ يَا فَتَىٰ

ولفـــظ «النَّاس» في سورتَي «الإسراء» و «الكهف» مجرور بالـــلاَّم

---

(١) راجع على سبيل المثال (عمدة الحفَّاظ في تفسير أشرف الألفاظ) للإمام السَّمين الحلبيِّ (٤/١٧٥-١٧٦) .

هكذا ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لذا أصلح الشَّيخ البيت إصلاحاً يسيراً فقال :

[وَأَخِّرَنْ لِلنَّاسِ] قَدِّم ...)) البيت .

*　　*　　*

السَّادس عَشَر : قوله في الباب نفسه ، البيت (٢٨٨) :

[وَقَدْ أَتَىٰ] يَقْدِرُ لَهْ مَعْ يَبْسُطُ　　حَرْفَانِ : حَرْفُ الْعَنْكَبُوتِ فَاضْبطُوا

وإسكان الهاء في ((لَهُ)) ضرورة غيرسائغة ؛ لأنَّه حرف من كتاب الله تعالىٰ فأصلح الشَّيخ أوَّل المصراع بقوله :

[كَذَاكَ] يَقْدِرُ لَهُ مَعْ يَبْسُطُ　　........................

*　　*　　*

السَّابع عشَر : قوله في (بَابِ ٱلْمِيمِ) ، البيت (٢٩٣) :

مَّعْدُودَةً فيهَا وَ مَعْدُودَاتِ　　قُلْ تَحْتَهَا وَ الْحَجُّ مَّعْلُومَاتِ

وليس في قوله:((قُلْ تَحْتَهَا)) تصريح باسم السُّورة ، وقد أصلح الشَّيخ أوَّل المصراع الثَّاني بالتَّصريح باسم سُورة آل عمران مختصراً لها بقوله :[فِي الْآلِ ذَا] وَ الْحَجِّ مَّعْلُومَاتِ

*　　*　　*

الثَّامن عَشَر : قوله في الباب نفسه ، البيت (٢٩٥) :

وَقَدْ أَتَتْ لِلْمُحْسِنِينَ مُفْرَدَهْ　　أَوَّلَ لُقْمَانَ فَسَلْ مَنْ قَيَّدَهْ

وقبل هـٰذا البيت قوله :

بُشْرَىٰ أَتَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ مُسْفِرَهْ　　فِي أَوَّلِ النَّمْلِ كَمَا فِي الْبَقَرَهْ

فقوله في المصراع الأوَّل من البيت (٢٩٥) :

(وَقَدْ أَتَتْ لِلْمُحْسِنِينَ مُفْرَدَهْ)أطلقه في مقابل قوله في المصراع الأوَّل من البيت الَّذي قبله ، ويلزم من إيراد قوله تعالىٰ:((لِلْمُحْسِنِينَ))أن يورد ما

يقابل «بُشْرَىٰ» وهو قوله تعالىٰ:«وَرَحْمَةً» وهو الموضع الَّذي جاء في لقمان،الآية (٣).

لهٰذا أضاف الشَّيخ قوله تعالىٰ :«وَرَحْمَةً» مكان قوله«وقد أتت» فقال :

(وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ مُفْرَدَهْ ... البيت

* * *

التَّاسع عَشر : قوله في البيت (٣١٠) من الباب نفسه :

وَقَدْ أَتَىٰ فَوْقَ الطَّلَاقِ وَاحِدُ .. البيت

لم يصرِّح في هٰذا المصراع باسم السُّورة كما سبق غير مرَّة ، وقد أصلحه الشَّيخ بقوله :[وَ فِي التَّغَابُنِ كَذَاكَ وَاحِدُ]

* * *

العشرون : قوله في البيت (٣١٥) من الباب نفسه :

وَجَاءَ فِي التَّوْبَةِ بِاتِّفَاقِ فَاسْتَمْتَعُوا يَتْلُوهُ بِالْخَلَاقِ

هٰذا البيت جاء في سياق حصر مظانِّ قوله تعالىٰ : «عَذَابٌ مُّقِيمٌ»

فذكر الموضع الأوَّل في سورة « العقود » وهي المائدة ، الآية « ٣٧ »

وأشار إلىٰ الثَّاني في سورة التَّوبة الآية«٦٨»بهٰذا البيت،ونبَّه علىٰ أنَّ هٰذا الموضع قبل قوله تعالىٰ : «كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ -إلىٰ قوله تعالىٰ - فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ» الآية (٦٩) .

والموضع الَّذي أراده هو في الآية الَّتي قبلها ؛ لهٰذا لابدَّ من تحديده وقد حدَّدَ الشَّيخ موضعه بقوله :

وَجَاءَ فِي التَّوْبَةِ [فِي ثَمَانِ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ عَلَىٰ إِتْقَانِ]

* * *

الحادي والعشرون : قوله بعد البيت السَّابق ببيت،وهو البيت(٣١٧) :

وَجَاءَ فِي الشُّورَىٰ وُقِيتَ ذُلَّـــهْ وَٱلظَّـٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ قَبْـــلَهْ

والضَّــمير في : ((ذُلَّــهْ)) يعود إلىٰ كلمة ((عَذَابٍ)) الواردة قبله بأربعة أبيات ، فأصلحه الشَّيخ إصلاحاً يسيراً حيث جعل مكانه لفظاً قريباً منه وهو ((الذِّلَّهْ))وهو لفــظ أعمُّ من عوده إلىٰ لفظ ((عَذَابٍ)) وأجمل إيقاعاً.

* * *

الثَّانـــي والعشرون : قوله في الباب نفسه ، البيت (٣٢٧) :

فِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ جَاءَتْ عَـٰقِبَهْ لِــ((ٱلْمُجْرِمِينَ))فِيهِمَا مُصَاحِبَهْ

حيث وقف النَّاظم علىٰ ((عَـٰقِبَةُ)) بالسُّكون ، وقدَّم النَّمل علىٰ الأعراف في الذِّكْر ؛ من أجل ذلك أصلح الشَّيخ البيت بتمامه فقال :

[لِــ ٱلْمُجْرِمِينَ جَاءَ عَـٰقِبَةُ فِي الاعْرَافِ وَ النَّمْلِ مُضَافاً فَاعْرِفِ]

* * *

الثَّالث والعشرون : قوله في البيت الَّذي يليه :

مِنْ أَوْلِيَــآءَ بَعْــدَ مِن دُونِ ٱللَّهْ فِــي هُــودِ حَــرْفَانِ وُقِيتَ الزَّلَّهْ

سلك النَّاظم في المصراع الأوَّل من هذا البيت ما سلكه في البيت (٢٥٤) حيث حاول تضمين اسم الله تعالىٰ ، فاضطُرَّ إلىٰ حذف الألف ، ثُمَّ إنَّ هذا المصراع من بحر السَّريع ؛ لــذا أصلح الشَّيخ البيت بتمامه فقال :

[فِــي هــُودِ أَظْهِرَنْ لــِدُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَــآءَ اثْنَيْـــنِ بِــانْتِبَاهِ]

* * *

الرَّابع والعشرون : قوله في آخر (بَابِ ٱلْمِيمِ) ، البيت (٣٤٠) :

وَقَــدْ أَتَىٰ أَعْلَمُ بِمَنْ فِــي الْقَصَصِ وَبَعْـــدَهُ أَعْلَمُ مَنْ فاقْتَــنِصِ

وهـٰذا البيت ليس فيه خلل ، وإنَّما جعل الشَّيخ مكان قول النَّاظم: ((وقد أتــى)) كلمة ((وجاء)) ليجعل القراءة المشهورة ((أَعْـلَمُ بِمَنْ)) وهي قراءة الجمهــور مكان قراءة السُّوسيِّ الَّتي أوردها النَّاظم ؛ لأنَّ السَّواد الأعظم من أهل المشرق يجهلون هـٰذه القراءة .

* * *

الخامس والعشرون : قوله في (بَابِ ٱلْهَاءِ) البيت (٣٧٦) :

وَهـٰكَذَا بَعْــدَ أَعَـدَّ ٱللَّهُ فِي تَوْبَــةٍ وَآخَـراً تَقْــرَاهُ

وفي قولــه : ((وَآخَراً تَقْرَاهُ)) إشــارة خفيَّة إلى الموضع الثَّانــي في سورة التَّوبة والأحسن التَّصريح بالموضعين لذا أصلحه الشَّيخ بقوله :

.... فِي تَوْبَةٍ [فِي الْمَوْضِعَيْنِ هَـاهُو]

* * *

السَّادس والعشرون : قوله في (بَابِ ٱلْوَاوِ) البيت (٣٨٩) :

وَقُـلْ أَتَىٰ مِنْ بَعْــدِهِ ٱلْقَرَارُ فِيمَـا يَلِي الرَّعْــدَ وَلاَ إِنْكَـارُ

وجملــة (فِيمَا يَلِي الرَّعْدَ)ليس فيها تصريح باسم السُّورة الَّتي يريدهـا لذلك أصلحه الشَّيخ بقوله :

أَمَّــا وَبِئْسَ بَعْــدَهُ ٱلْقَرَارُ فَــذَا بِـإِبْرَاهِـيمَ لاَ إِنْكَـارُ]

وفيه زيادة فائدة ، وهو إعادة ذكر قوله تعالى :(وَبِئْسَ)

* * *

السَّابع والعشرون : قوله في الباب نفسه ، البيت (٣٩٦) :

وَ أَوَ لَمْ يَهْدِ بِوَاوٍ جَــاءَ فِي سَجْدَةِ لَقْمَانَ وَالأَعْرَافِ اقْتُفِــي

وفـيــه إضــافة(ســورةالسَّجدة) إلى (سُورة لقمان) ولا مُسَوِّغَ لهـٰذه الإضافة سوىٰ تتميم البيت ؛ لذا أصلحه الشَّيخ بقوله :

.... [الاَعْرَافِ وَالسَّجْدَةِ لا طَـٰهَ اقْتَفِ]

وفي هـٰذا الإصلاح زيادة فائدتين :

أولاهما : إيراد اسم(سورة الأعراف)قبل(سورة السَّجدة)وفق ترتيب السُّور .

الثَّانية : أنَّ في طـٰه موضعاً قريب الشَّبه من هـٰذين الموضعين وهو قوله تعالىٰ :(أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ)الآية (١٢٨) فلا فرق بينهما سوىٰ حرف الفاء حيث جاء في مكان الواو ، فكان تنبيهاً حسناً .

وإلىٰ جانب ماذُكر أصلح الشَّيخ بعض الزِّيادات الَّتي وردت في هوامش النُّسخ،مثل الزِّيادات الَّتي وردت في (باب الثَّاء) و(باب القاف) و (باب الكاف) و (باب اللاَّم) و (باب الميم) .

وكما قام شيخنا بهـٰذه الإصلاحات والتَّصويبات ، زاد علىٰ هـٰذه الأُرجوزة زيادات نافعة ، فقد زاد في (باب الألف) خمسة أبيات هي : (٣١) و (٣٩) و (٤٩) و (٦٩) و (٧٨) وفي (باب الباء) : البيت (١٠٧) وفي (باب الغين) : البيت (٢١٢) وفي (باب النُّون) البيتين (٣٥٦) و (٣٥٧) وفي (باب الياء) : البيت (٤١٧) .

والمتأمِّل في تصويبات الشَّيخ يلحظ أنَّه يحرص علىٰ إبقاء كلام النَّاظم ما أمكنه ذلك،فلا يصلح إلاَّ ما يحتاج إلى إصلاح ، وأحياناً يكون الإصلاح عنده بإبدال حرف بحرف كما في أوَّل المصراع الثَّاني من البيت (٢١٨) وأحياناً بإبدال كلمة بكلمة كما في المصراع الثَّاني من البيت (١١٧) وأوَّل المصراع الأوَّل من البيت (٢٨٨) وأوَّل المصراع

الأوَّل مـــن البيت(٢٩٥)وآخر المصراع الأوَّل من البيت(٣١٧)وأوَّل المصراع الأوَّل من البيت(٣٤٠)،وتارة يكون بإبدال جملة بجملة،وهذا كثير .

ولقد قـــام بهـٰذه التَّصويبـــــات في فترة وجيزة ،مع ضيق وقته وكثرة شواغله،كما يلحظ القارىء براعة الشَّيخ ومقدرته علىٰ النَّظم ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشَاء .

ولقد ظهر لي بالتأمُّل الطَّويل والنَّظر المتكرِّر في هـٰذه الأُرْجوزة المباركة بعـــض المـــآخذ اليسيرة فقمت بإصلاحهـــا مستفيـــداً من طريقة الشَّيـــخ وكـــان ذلك في فترة غيابـــه الطَّويـــل في الصَّيف وبدايـــــــة الفصـــــل الدِّراســـي وكنت عازماً علىٰ عرضهـــا عليه قبل النَّشر ، ثُمَّ عرضت عليه ما قمت بإصـــلاحه فأقـــرَّه إلاَّ ما تمَّ إصلاحه في هـٰذه الأيـــَّام ، وذلك في فترة غيابـــه الأخير في رمضـــان وما بعـــده من غيـــاب ولاسيَّما في هـٰذا العام ١٤٢٢هـــ ، فلـــم أستطـــع تأخـــير إخـــــراج المتن حتىٰ يعود من سفـــره،والله نسأل السَّداد في القول والعمل .

ومن هـٰذه المواضعِ(*) الاستدراك علىٰ قوله في البيت (٣٨) .

مِنْ بَعْـــدِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَـــرَّهْ وَبَعْـــــدَ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ ذَرَّهْ

(*) الـــزِّيادات الَّتي أثبتُّها في الهوامش من طبعة ((محيسن))و((شعبان))والَّتي تَمَّ إصلاحها،زيادات ليست من نظم الإمـــام السَّخاويِّ في غالب الظنِّ،وإنَّما هي – والله أعلم – من إضافات بعض أهل العلم علىٰ بعض نسخ هٰذه الأُرْجُوزَة؛لأنَّ هذا النَّظم دون نظم السَّخاويِّ في الجودة بكثير،بل بعضه لايجوز نسبته إليه،ولذٰلك لم أتكلَّم علىٰ طريقـــة إصلاحه لما في ذٰلك من الإطالة الَّتي لاطائل تحتها،واكتفيت بالإحالة علىٰ مواضع هـٰذه الزِّيادات لمن يرغب الإطِّلاع عليها .

ومن ذلك تصويب قول النَّاظم في المصراع الثَّاني من البيت ((١٠١)) :

((فَاقْـرَهُ)) أي : فَاقْرَأْهُ ، حيث حذف الهمزة للضَّرورة ، فأمكن الاستغناء عنها بكلمة ((فَاتْلُهُ)) .

وفي (بَابِ ٱلتَّاءِ) ورد في المصراع الأوَّل من البيت (١٢٨) قوله :

((وَاعْـدُدْ تُرَابًا وَاحْذِف الْعِظَامَا)) ....

ولفظ ((عِظَامًا)) ورد في طائفة من الآيات غير معرَّف ، لذا يُستحسن إثباته في البيت لفظاً قرآنيًّا، ويلزم من ذلك في مقابل حذف ((أل)) أن تُلْحَقَ النُّون المخفَّفة بفعل الأمر ((احْذفْ)) ليكون هكذا :

وَاعْـدُدْ تُرَابًا وَاحْذفَنْ عِظَامَا مِنْ بَعْـدِهِ ثَـلَاثَةً تَمَـامَا

وفي (بَابِ ٱلْخَاءِ) ورد البيت (١٥٠) هكذا :

وَ فَجَعَلْنَاهُمْ أَتَـاكَ بَعْـدَهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ ٱلْأَخْسَرِينَ وَحْـدَهُ

وهو من حيث النَّظم ليس فيه خلل ؛ غير أنَّ ورود لفظ ((ٱلْأَخْسَرِينَ)) بعد لفظ الأنبياء يوقع في اللَّبس ، فَكَأَنَّ لفظ ((ٱلْأَخْسَرِينَ))وَصْفٌ للأنبياء – عياذاً بالله – لوقوع لفظ الأنبياء مجروراً قبله،ويتَّضح هـٰذا اللَّبس أكثر عند السَّماع دون القراءة النَّظرية ، ولم أفطن لهـٰذا اللَّبس حتَّىٰ نبَّهني إليه تلميذي الفاضل الشَّيخ مصطفىٰ الخان وأشار عليَّ بإصلاحه ،لكنَّني تردَّدت في البداية ، ثم اقتنعت بإصلاحه خشية الالتباس ، وجعلت مكانه :

{وَفَجَعَلْنَاهُمْ أَتَىٰ فِي الْأَنْبِيَا وَٱلْأَخْسَرِينَ مُفْرَداً قَدْ وَلِيَا}

ومن هٰذه التَّصويبات ما سبقت الإشارة إليه في المطلب الثَّاني:ص(١٠) من إخضاع النَّاظم -رحمه الله تعالىٰ- كلمتين في القرآن الكريم لعامل الإعراب خلافاً لماجرىٰ عليه في سائر هٰذه الأُرجوزة ،وهٰذا من السَّهو الَّذي لايسلم منه بشر،وهاتان الكلمتان وردتا في (أبواب الحاء والشِّين والضَّاد) .

الأولىٰ كلمة ((ٱلَانۢبِيَاءِ))في (بَابِ ٱلۡحَاءِ)البيت(١٣٦)حيث قال:

مَعَ ٱلنَّبِيِّـٖنَ وَٱلَانۢبِيَاءِ بِغَيۡرِ حَقٍّ سَاطِعُ الضِّيَاء

والصَّحيح في لفظ ((ٱلَانۢبِيَاءِ)) النَّصب كما جاء في كتاب الله تعالىٰ في مواضع عِدَّة،لذا رأيت إصلاحه إصلاحاً يسيراً،بإبقائه منصوباً كما ورد في هٰذه المواضع من القرآن،مع إلحاق ألف الإطلاق به؛لوروده في قافية هٰذا المصراع،وهي مفصولة عن هٰذا النَّصِّ،ثُمَّ جعلت مكان قوله((سَاطِعُ الضِّيَاء))جملة((لَفۡظُهُ قَدۡ ضَاءَا))فصار البيت بهٰذه الصِّيغة :

مَعَ ٱلنَّبِيِّـٖنَ وَٱلَانۢبِيَاءَا بِغَيۡرِ حَقٍّ [لَفۡظُهُ قَدۡ ضَاءَا]

الثَّانية: في (بَابَيِ ٱلشِّينِ و ٱلضَّاد)

أمَّا في (بَابِ ٱلشِّين) فقد ذكر أنَّ قوله تعالىٰ:((فِي شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ)) ورد في كتاب الله ثلاث مرَّات فقال في البيت(١٧٦):

قُلۡ فِي شِقَاقٍ بَعۡدَهُ بَعِيدُ ثَلاثَةٌ بَيَّنَهَا الۡمُفِيدُ

فقد أورد لفظ ((بَعِيدٍ)) مرفوعاً ، وهو مجرور نعتاً لـ ((شِقَاقٍ))في جميع هٰذه المواضع الثَّلاثة : الآية (١٧٦) من سورة البقرة ، والآية (٥٣) من سورة الحجِّ ، والآية (٥٢) من سورة فصِّلت .

فرأيت إصلاح هـٰذا الموضع إصلاحاً يسيراً حيث جعلتُ مكان قوله ((بَيَّنَهَا الْمُفِيدُ)) في آخر المصراع الثَّاني: جملة ((وُفِّقْتَ لِلتَّسْدِيدِ)) مع إبقاء لفظ ((بَعِيدٍ)) كما هو في هـٰذا الموضع وكذالك في الموضعين الباقيين .

فصار البيت بهـٰذه الصِّيغة :

قُلْ فِي شِقَاقٍ بَعْدَهُ بَعِيدِ ثَلاثَةٌ [وُفِّقْتَ لِلتَّسْدِيدِ]

وأمَّا في (بَابِ ٱلضَّادِ) فقد أورد هـٰذا اللفظ في قوله :

كُلٌّ ضَلَالٍ نَعْتُهُ بَعِيدُ ثَلاثَةٌ أَثْبَتَهَا الْمَجِيدُ

فقول الله تعالى : ((بَعِيدٍ)) نعت لـ((ضَلَالٍ)).

لذا رأيت إصلاحه كسابقه ، فحذفت قوله : ((أَثْبَتَهَا)) وجعلت مكانه ((فِي الْمُنْزَلِ))ليكون قوله ((الْمَجِيدِ))نعتاً مجروراً لـ((الْمُنْزَلِ)) وليبقى لفظ((بَعِيدٍ)) كما هوفي الْمُنْزَلِ الْمَجِيد،وجعلت كلمة ((لفظ))مكان قوله((كلٌّ)) فصار البيت بهـٰذه الصِّيغة :

[لَفْظُ] ضَلَالٍ نَعْتُهُ بَعِيدِ ثَلاثَةٌ [فِي الْمُنْزَلِ] الْمَجِيدِ

وفي (بَابِ ٱلطَّاءِ) لم أستسغ كسر النَّاظم للعين في قوله تعالى في سورة الكهف : ((مَا لَمۡ تَسۡطِعۡ)) حيث قال في المصراع الأوَّل من البيت (١٨٦) : (وَاقْرَأْ بِآيِ الْكَهْفِ مَا لَمۡ تَسۡطِعِ)

لذا رأيت أن أبقي على اللَّفظ كما هو في كتاب الله تعالى فجعلت مكانه ما تراه بين القوسين :

وَاقْرَأْ بِآيِ الْكَهْفِ مَا لَمۡ [وَاذْكُرِ مِنْ بَعْدِهِ تَسۡطِعۡ أَيِ الْمُؤَخَّرِ]

ولم يصـــرِّح النـــاظم في أوَّل بيت في (بَـاب ٱلْعَيْنِ) باسم سورة الحجِّ في المصراع الثَّانـــي منه فقال :

وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَاقِــعٌ فِي الْبَقَــرَهْ   وَٱلْقَآئِمِينَ فِــي سِوَاهَا ذَكَــرَهْ

فرأيت أنَّ التَّصريح بهـــا أحسن؛لا سيَّما وأنَّ لفظ القائمين لم يرد إلاَّ في هـٰذه السُّــورة فقط ، فجعلت مكان قوله «فِي سِوَاهَا ذَكَرَهْ» جملة: «أَوَّلَ الْحَجِّ انْظُرَه» .

فصار البيت بهـٰذه الصِّيغة :

وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَاقِــعٌ فِي الْبَقَــرَهْ   وَٱلْقَآئِمِينَ [أَوَّلَ الْحَجِّ انْظُرَهْ]

وفي (بَـابِ ٱلْفَاءِ) قال في البيت (٢٢٠) في المصراع الثَّانـــي منه:

«فِي هُـــودٍ اَتْقِــنْ حِفْظَهُ مُرَدَّدَا»

والهمـــزة في « أَتْقِـــنْ » همزة قطع ، وجعلها همزة وصل ضرورة يمكن الاستغناء عنها ، فأصلحت هـٰذا الموضع إصلاحاً يسيراً حيث جعلت مكان قوله « أَتْقِــنْ حِفْظَهُ » جملة «احْفَظْ لَفْــظَهُ» فصار المصراع بهـٰذه الصِّيغة :

(فِي هُـــودٍ [احْفَظْ لَفْــظَهُ]مُرَدَّدَا)

*   *   *

ولي زيـــادات يســيرة منهـــا الأبيــات (٢٦٨) و (٢٦٩) و (٢٧٠) و (٢٧١) في (باب اللَّام) والبيـــت (٣١٣) فـــي (باب الميم) وبعض التَّـــتمَّـــات للأبـيــــات (٣٩١) و (٣٩٣) و (٣٩٤) و (٣٩٥) في (باب الواو)والبيت(٤٤٤) من الخاتمة وأصلحت بعض الزِّيادات في الهامش.

١١- ميَّزت إصلاحات الشَّيخ وزياداته باللَّون الأحمر، وجعلت ما أصلحه بين قوســين معقوفين هكذا [   ] وجعلت زيــاداتــه بين قوسين مركَّنين هكذا {   } .

أمَّــا ما زدتُّه وأصلحته فقد ووأووووشسيبفقد ميَّزته باللَّون الأزرق سواء كان في أثنــاء متن الأُرجوزة أو في هوامشها .

ومن هـٰذه الزِّيادات بيتان ،بيَّنت في أوَّلهما عدد الأبيات المزيدة ، فقلت :

زِيــدَ عَلَيْهــا سَبْعَــةٌ مِنْ بَعْدِ   عَشَــرَةٍ بِهَــا بُلُوغُ الْقَصْــدِ

وذكرت في الآخَرِ عدد أبيات الأُرجوزة مع الزِّيادات فقلت :

أَبْيَــاتُهَا ((زِدتٌّ)) فَــزِدْنَــا رَبَّنَا   عِلْمَــاً وَفَرِّجْ فِي الْحِسَــابِ كَرْبَنَا

أي أنّ عــدد أبــيــاتــها ((٤٤٧)) بيتاً ورمزت لــها بكلمة ((زدتُّ)) فالزَّاي بــ((٧)) والدَّال بــ ((٤)) والتَّاء بــ ((٤٠٠)) .

١٢- حاولت -كما تقدَّم- الالتزام بضبط أبيات هذه الأُرجوزة بالشَّكل ضبطاً كاملاً.

ومن المصطلحات المتعلِّقة بالطِّباعة تمييز همزة الوصل ، عند الابتداء بها بما يــدلُّ علــيها فإن كانت هــمزة الوصــل مفتوحــة ، كالهمــزة في أوَّل جملة((الْحَمْدُ لِلَّهِ))وضعتُ عليهــا فتحــة باللَّون الأحمر هكذا((اَلْحَمْدُ لِلَّهِ)) وإن كانــت مضــمومــة كهمزة ((اسْتُدْرِكَ)) وضعتُ عليهــا ضمـــة هكذا((اُسْتُدْرِكَ)) وكذلك إذا كانت همزتهــا مكسورة كهمزة((اسْتَدْرِكَ)) المبنيِّ للمعلــوم فــإنَّــني أضــع تحتهــا كســرة هكــذا ((اِسْتَدْرِكَ)) .

ولم أجعل همزة الوصل مطابقة لهمزة القطع في الكتابة حتَّىٰ لايحصل لبس

في التَّفريق بينهما ، لاسيَّما وأنَّ جلَّ من صنَّف في قواعد الإملاء يذكرون أنَّ همزة الوصل تنطق عند الابتداء بها مثل همزة القطع لكنَّها لاتكتب .

ورأيت تمييز حركة نقل الحرف بما يدل عليها كذلك سواء كانت مفتوحة أو مضمومة ، أو مكسورة ، حيث تكتب الحركة باللّون الأخضر كما في كلمة (آلاَحْـزَابِ) في البيت (٥٣) وكما في كلمة (آلاِسْـرَا) في البيت (١٠٠) ويكتب قبلها على الألف صاد صغيرة هكذا (ص) إشارة إلى كونها غير منطوق بها.

وهناك أمور تحسينيَّة كثيرة لايحسن الحديث عنها ، والقارىء الحصيف المنصف يدرك مدى الجهد الَّذي بذل في إخراج هـذا المتن ، أسأل الله صلاح النِّية وسلامة القصد .

وقبل أن أختم هـذا المطلب ، لا بد من الإشارة إلى أنَّ إصلاح ما في هذا المتن وغيره من المتون ،هو من مقاصد التَّصنيف السَّبعة الَّتي نظمها الهلاليُّ بقوله :

فــي سَبْعَــةٍ حَصَرُوا مَقَاصِدَ الْعُقَلاَ   مِنَ التَّــآلِيفِ فَاحْفَظْهَــا تَنَلْ أَمَلاَ
أَبْدِعْ تَمَــامَ بَيَــانٍ لِاخْتِصَارِكَ فِي   جَمْعٍ وَرَتِّبْ وَأَصْلِحْ يَا أَخِي الْخَلَلاَ[1]

ومـن هـذه المقاصد التي عدَّدها: إصلاح الخلل الَّذي أشار إليه بقوله : ((وَأَصْلِحْ يَا أَخِي الْخَلَلاَ)).

وقد بيَّنت هـذا المقصد في دراستي لـ ((ألفيَّة الحافظ العراقيِّ))، حيث عقدت لـه مبحثاً وافياً بالغرض إن شاء الله تعالى ، ذكرت فيه أنَّ إصلاح

(١) مِمَّا سمعته من شيخنا محمَّد الحسن حفظه الله تعالى .

المتون العلميَّة والكتب المصنَّفة أمر قديم ،اتَّفق عليه أهل العلم،وأنَّه من تمام النُّصح للعلم وأهله،وأنَّ الخطأ من لوازم عدم العصمة،وما من أحد من أهل العلم إلاَّ ويتعقَّب من سبقه،ويستدرك عليهم،ولا يقتضي هذا أن يكون اللاَّحق أكثر علماً من السَّابق،أو أتَمَّ نظراً منه،ولا يقتضي كذلك تَنَقُّصَه وتتبُّع أخطائه إذا كان التعقُّب والاستدراك نصحاً للعلم وأهله وإتماماً لعمل هذا العالم،كما أسلفت لا تعالماً وتطاولاً،نسأل الله تعالى السَّلامة من ذلك .

وإذا كان طائفة من أهل العلم تعقَّبوا الإمام ابن مالك في أبيات من ألفيَّته المشهورة بـ ((الخلاصة)) وهي أعظم المتون العلميَّة سبكاً ، وأحكمها صناعة ، فكيف بما دونها من متون المتأخِّرين الَّتي تكثر فيها الضَّرورات غير السَّائغة إلاَّ ما ندر .

ولله در القائل :

رَدُّ الأَجِلاَّءِ عَلَى الأَجِلاَّ ... مِنَ الأَيِمَّةِ وَالشُّيُوخِ دَلاَّ

مَعَ قَبُولِ غَيْرِ وَاحِدٍ نَبِهْ ... لَهُ عَلَى جَوَازِهِ أَوْ طَلَبِهْ

رَدَّ عَلَى مَالِكٍ ابْنُ القَاسِمِ ... وَابْنُ ابْنِ عَاصِمٍ عَلَى ابْنِ عَاصِمِ

وَابْنُ ابْنِ مَالِكٍ عَلَى ابْنِ مَالِكْ ... وَسَلَّمَ النُّقَّادُ كُلَّ ذَلِكْ

كَذَا الرَّهُونِيُّ عَلَى رسُوخِهِ ... قَدْ أَكْثَرَ الرَّدَّ عَلَى شُيُوخِهِ[1]

ومن الأمور الجليَّة أنَّ الكتب الَّتي رواها أهل العلم وبيَّنوا ما فيها من أخطاء وتصحيفات ، وبالغوا في تنقيحها وتحريرها هي الكتب الموثوقة المعتمدة عندهم ؛ بخلاف الكتب الَّتي أهملها أهل العلم وبقيت على ما فيها

(١) من نظم العلاَّمة الشَّيخ محمّد مولود بن أحمد فال اليعقوبيِّ الشِّنقيطيِّ رحمه الله تعالى ، وقد أملاه عليَّ شيخنا العلاَّمة الجليل الشَّيخ محمَّد سالم ((بن عدُّود)) الشَّنقيطيِّ سلَّمه الله تعالى، ونفع به .

من خلل ؛ فإنَّها ليست موثوقة عندهم .

ومـــن أبين الأمور على صحَّة هـٰـذا المقصد ، أنَّ كل مؤلف يصنِّف كتاباً أو ينظم متناً تجده يعود مِراراً إلىٰ ما كتبه ، ويصحِّح ما وقع له فيه من أخطاء ويحذف كلاماً قد أثبتـــه سلفاً ، ترجَّـــح لـــه بعد ذلك حذفه ، لا سيَّما إذا تـــناقله النَّاس عنه ، وقرأه النُّقَّاد وراجعـــوه في بعض مسائله ؛ فإنَّه يكثر من إعادة النَّظـــر فيـــه إلىٰ أن يفارق الدُّنيا ، وأبىٰ الله السَّلامة لكتاب غير كتابه العزيز .

المطلب الرَّابع : وصف النُّسخ الخطيَّة المعتمدة

تَمَّت مقابلة هٰذه المنظومة المباركة على أربع نسخ خطِّيَّة ، ونسخة واحدة مطبوعة .

أما النُّسخ الْخَطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق فجميعها مودعة في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزيَّة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة وإليك وصفاً مجملاً لها :

الأولى : نسخة مودعة برقم (٧٠٩) بخطِّ ((محمّد الدَّقْدُوسيِّ)) وعدد أوراقها (٢٧) ورقة ، ولم يُذكر تاريخ نسخها ، وهي أمثل هٰذه النُّسخ وقد رمزت لها بالحرف (أ) .

الثَّانية :نسخة مودعة برقم (٣٦٢٥) بخطِّ((إسماعيل بن عبدالمنعم الشَّافعيِّ)) كتبت نهار الخميس سِلْخ جُمادىٰ الأولىٰ سنة ١١٩١هـ، وعدد أوراقها (٢٢) ورقة ، ورمزت لها بالحرف (ب) .

الثَّالثة : نسخة مودعة برقم (١١٢٢٨) وعدد أوراقها (٢٨) ورقة ، ولم يُسَمَّ كاتبها ، ولم يُذكر تاريخ نسخها ، ورمزت لها بالحرف (ج) .

الرَّابعة : نسخة مودعة برقم (٧٠٣) وعدد أوراقها (٢٥) ورقة ، ولم يُسَمَّ كاتبها ، ولم يُذكر تاريخ نسخها ، وقد سقط منها بعض الأبيات ، ورمزت لها بالحرف (د) .

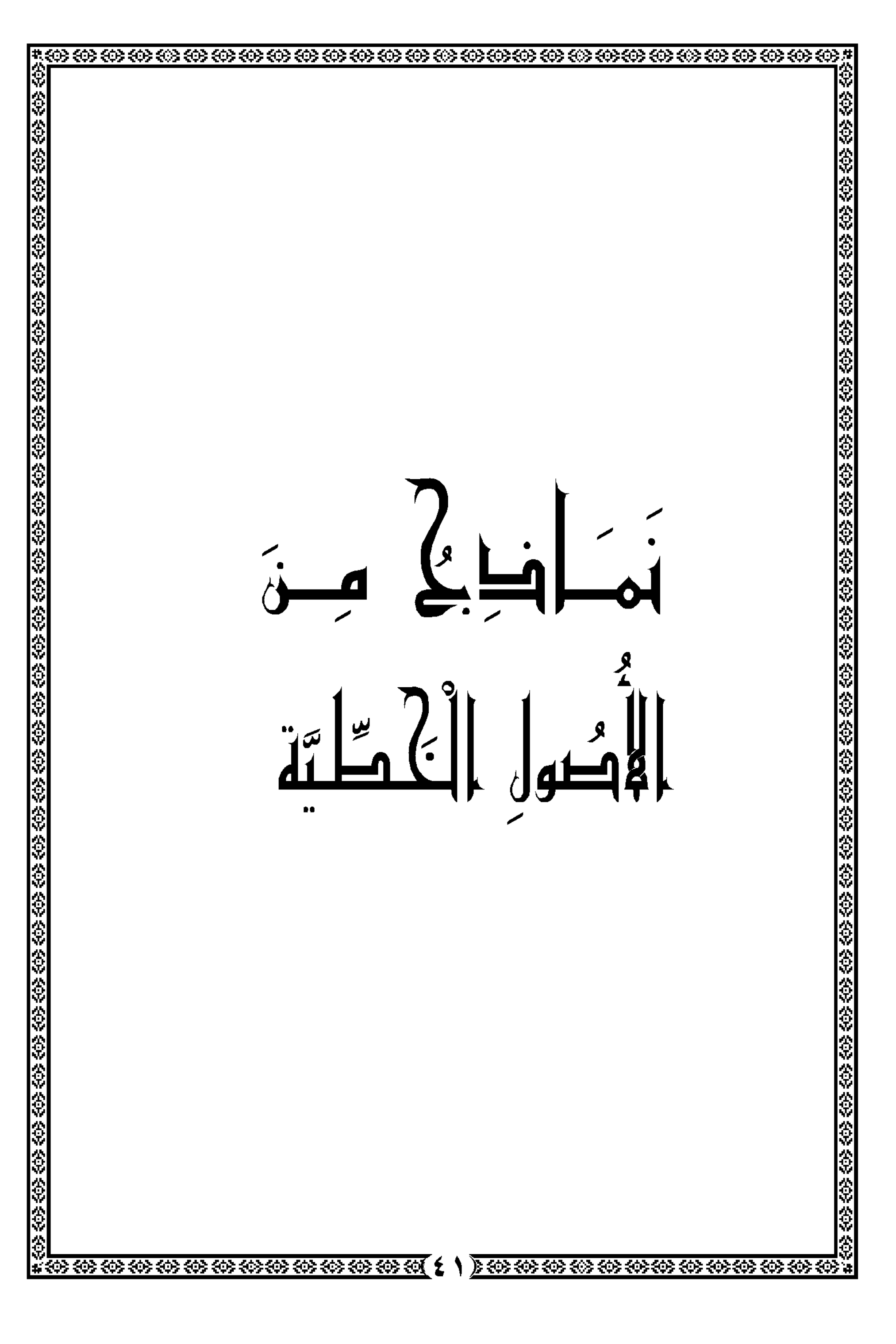
وجميع هٰذه النُّسخ كُتبت بخط واضح معتاد ، ما عدا النُّسخة (د) فقد كتبت بخطٍّ نسخيٍّ جميل ، وتميَّزت النُّسخة (أ) بكونها مضبوطة بالشَّكل .

أمَّـــا النُّسخة المطبوعة فهي الَّتي قام بتحقيقها الشَّيخ عبدالقادر الحسنيِّ جزاه الله خـــيراً ، والَّتي مضت الإشارة إليهـــا في مقدِّمـــة التَّحقيق وقد رمزت لها بالحرف (ط) .

أســـأل الله أن يتقبَّل هـٰـذا الجهد اليسير ، وينفع به حفظة كتاب الله تعـــالىٰ في كلِّ زمان ومكان .

وصـــلَّىٰ الله عـــلىٰ ســـيِّد ولد آدم نبيِّنا وقدوتنا وحبيبنا محمَّد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله الَّذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات .

* * *



نَمَاذِجُ مِنَ الأُصُولِ الْخَطِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السخاوي علي ناظما — كان له الله الرحيم راحما

الحمد لله الحميد الصمد — منزل الذكر على محمد

فيه هدى للمهتدي ونور — وحكمة تشفى بها الصدور

تنزيل رب العالمين نزلا — به الروح الأمين من رب العلا

صلى عليه الله من رسول — أيده بمعجز التنزيل

ثم على أصحابه وأهله — المؤمنين بالكتاب كله

وبعد فالقرآن نور مشرق — حامله مسدد موفق

وجاء عن سيدنا محمد — ذي الفضل والفخر الرسول المرشد

في فضل حفاظ القرآن المهرة — أنهم مع الكرام السفرة

لأنه في صحف مطهرة — وهي بأيديهم كما قد ذكره

فالحافظ المتقن قد ساوى الملك — فاستعمل الجد فمن جد ملك

وقد نظمت في اشتباه الكلم — أرجوزة كاللؤلؤ المنظم

نقبتها هداية المرتاب — وغاية الحفاظ والطلاب

أودعتها مواضعا تخفى على — تالي الكتاب وترتج من تلي

رتبتها على حروف المعجم — فأفصحت عن كل أمر مبهم

فإن أردت علم لفظ مشكل — فانظر إلى الحرف الذي في الأول

فاند باب

الصفحة الأولى من المخطوطة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السخاوي علي ناظما • كان له الله الرحيم رب لحما

الحمد لله الحميد الصمد • منزل الذكر علي محمد

فيه هدي للمهتدين ونور • وحكمة تشفى بها الصدور

تنزيل رب العالمين نزلا • به عليه الروح من رب العلا

صلي عليه الله من رسول • ايده بمعجز التنزيل

ثم علي اصحابه واهله • المومنين بالكتاب كله

وبعد فالقران نور مشرق • حاملوه بسدنه موفقون

وجاء من سيدنا محمد • ذي الفضل والفخر الرسول الراشد

في فضل حفاظ القران المهره • انهم مع الكرام السفره

لانه في صحف مطهره • وهي بايديهم بها قد ذكره

فالحافظ المتقن قد ساوي الملك • فاستعمل الجد لمن جد ملك

وقد نظمت في اشتباه الكلم • ارجوزة كاللولو المنتظم

لقبتها هداية المرتاب • وغاية الحفاظ والطلاب

اودعتها مواضع تخفي علي • تالي الكتاب وتري من بلا

رتبتها علي حروف المعجم • فاوضحت عن كل لفظ مبهم

امر سكر.

فان اردت علم لفظ مشكل • فانظر الي الحرف الذي في الاول

فانه باب من الابواب • وفيه مارمت بلا ارتياب

فلا انعد اولا امزيدا • الا اذا كان هو المقصودا

وان اردت علم حرف اشكلا • الفيته في بابه محصلا

وان توالت كلمات مشكله [illegible] في باب حرف الاوله

ان امكن

الصفحة الأولى من المخطوطة (ب).

ثلاث في الرعد والنحل وفي ... فاطر فاقرأه بلا توقف

وآت المساكين بلا يتامى ... من قبله في الروم طب مقاما

ولعلهم من قبل يهتدونا ... ثلاثة عدونها بتبيينا

ما لها بعد فجاج سبلا ... في الأنبياء قف عليه مجملا

وقد آتى موسى الكتاب قبله ... في المؤمنين فاعرفوا المحله

وحرف السجدة أيضا قل ما ... أتاكم من نذير قبله السما

يزيدهم اعلم بنصب الدال ... في فاطر والنور ذي الجلال

يجعله من بعده حطاما ... في الزمر اقرأه ولا تلاما

ويعلموا مفردا في الزمر ... وقبله اقرأ أولم وحرر

وقد تمت كلمات المشتبه ... فاشكر لتعلمي ما بلاجاك به

لا أدعي أن حصرت المشكلا ... لكنها معينة لمن تلا

في تسعة من بعد عشرين العدد ... مع أربع من المئين لم تزد

والحمد لله على إتمامه ... حمدا يدوم الدهر في لقائه

وصلوات ربنا العظيم ... على النبي المصطفى الكريم

ورحم الله امرأ دعا لي ... بتوبة منه وحسن حالي

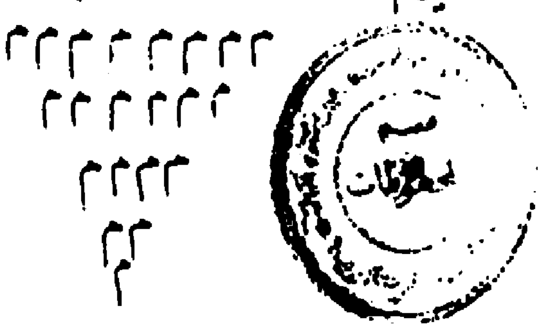
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

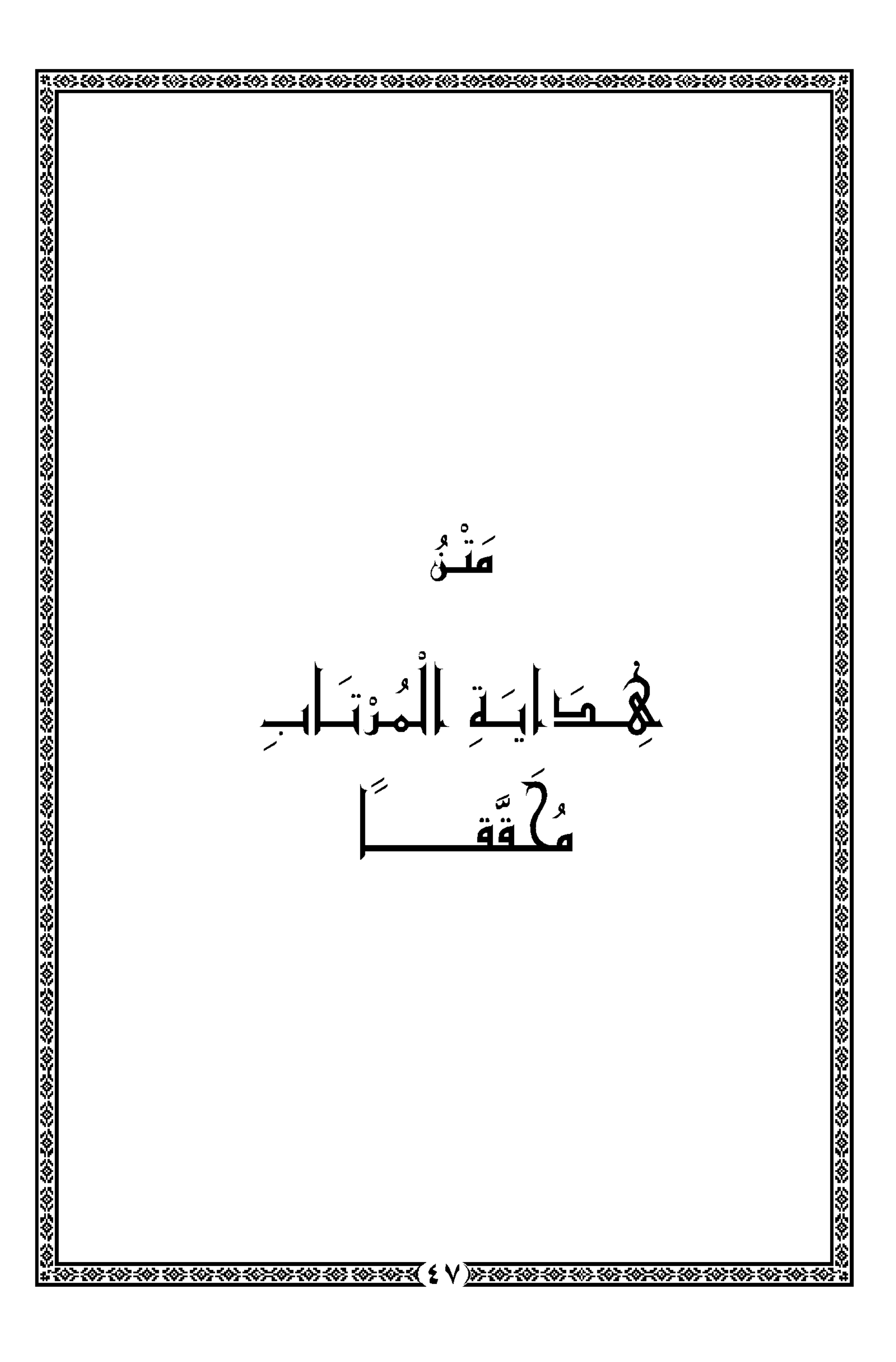
تسليما

الصفحة الأخيرة من المخطوطة (ج)

وقل اتى موسى الكتاب قبله | في المؤمنين فاعرفوا محله
وحرف في السجدة ايضا مثله | قل ما اتاهم من نذير قبله
يجعله من بعده حطاما | في الزمر لوراه فلا تنادما
ويعلموا لمنفردا في الزمر | من قبله اقرءوا ولم وحرر
وقد تقضت كلمات المشتبه | فاشكر لنظم بارز لحاك به
لا ادعي اذ حضرت المشكلا | لكنها يقين كل من تلا
وخمسة من بعد عشرين العدد | مع اربع من الميين لم تزد
والحمد لله على الائه | حمدا يبادي الدهر في بقائه
وصلوات ربنا العظيم | على النبي الطاهر الكريم
ويرحم الله امراء دعا لي | برحمة منه وحسن خالي



الصفحة الأخيرة من المخطوطة (د).



مَتْنُ

هِدَايَةِ الْمُرْتَابِ مُحَقَّقًا

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

قَالَ السَّخَاوِيُّ عَلِيٌّ نَاظِمَا كَانَ لَهُ اللهُ الرَّحِيمُ رَاحِمَا

اَلْحَمْدُ لِلهِ الْحَمِيدِ الصَّمَدِ مُنَزِّلِ الذِّكْرِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ

فِيهِ هُدًى لِلْمُهْتَدِي وَ نُورُ وَحِكْمَةٌ تُشْفَىٰ بِهَا الصُّدُورُ

تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَا بِهِ عَلَيْهِ الرُّوحُ مِنْ رَبِّ الْعُلَا

صَلَّىٰ عَلَيْهِ اللهُ مِنْ رَسُولِ أَيَّدَهُ بِمُعْجِزِ التَّنْزِيلِ

ثُمَّ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ اَلْمُؤْمِنِينَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ

وَبَعْدُ فَالْقُرْآنُ نُورٌ مُشْرِقُ حَامِلُهُ مُسَدَّدٌ مُوَفَّقُ

وَجَاءَ عَنْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ذِي الْفَضْلِ وَ الْفَخْرِ الرَّسُولِ الْمُرْشِدِ

فِي فَضْلِ حُفَّاظِ الْقُرَانِ[1] الْمَهَرَهْ أَنَّهُمُ مَعَ الْكِرَامِ السَّفَرَهْ

لِأَنَّهُ فِي صُحُفٍ مُطَهَّرَهْ وَ هْيَ بِأَيْدِيهِمْ كَمَا قَدْ ذَكَرَهْ

فَالْحَافِظُ الْمُتْقِنُ قَدْ سَاوَىٰ الْمَلَكْ فَاسْتَعْمِلِ الْجِدَّ فَمَنْ جَدَّ مَلَكْ

وَ قَدْ نَظَمْتُ فِي اشْتِبَاهِ الْكَلِمِ أُرْجُوزَةً كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنَظَّمِ[2]

لَقَّبْتُهَا هِدَايَةَ الْمُرْتَابِ وَغَايَةَ الْحُفَّاظِ وَالطُّلَّابِ

---

(١) بنقل فتحة الهمزة إلى الرَّاء ، وهي قراءة ابن كثير .

راجع «النَّشر» (١/٤١٤) .

(٢) في (ب) : المنتظم.

أَوْدَعْتُهَا مَوَاضِعاً[1] تَخْفَىٰ عَلَىٰ تَالِي الْكِتَابِ وَ تُرِيحُ مَنْ تَلَا

رَتَّبْتُهَا عَلَىٰ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ فَأَفْصَحَتْ[2] عَنْ كُلِّ أَمْرٍ مُبْهَمِ

فَإِنْ أَرَدتَّ عِلْمَ لَفْظٍ مُشْكِلِ فَانْظُرْ إِلَىٰ الْحَرْفِ الَّذِي فِي الْأَوَّلِ

فَإِنَّهُ بَابٌ مِنَ الْأَبْوَابِ وَ فِيهِ مَا رُمْتَ بِلَا ارْتِيَابِ

وَ لَا تَعُدَّ أَوَّلاً مَزِيدَا إِلَّا إِذَا كَانَ هُوَ الْمَقْصُودَا

وَ إِنْ أَرَدتَّ عِلْمَ حَرْفٍ أَشْكَلَا أَلْفَيْتَهُ فِي بَابِهِ مُحَصَّلَا

وَ إِنْ تَوَالَتْ كَلِمَاتُ [الْمُشْكِلِ] جَمَعْتُهَا فِي بَابِ حَرْفِ [الْأَوَّلِ]

إِنْ أَمْكَنَ الْجَمْعُ وَ إِلَّا انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ فِي بَابِهَا وَوَرَدَتْ

وَرُبَّمَا أَغْنَىٰ عَنِ الْقَرِينِ قَرِينُهُ بِوَاضِحِ التَّبْيِينِ

وَرُبَّمَا جَاءَا مَعاً فَكَانَا كَالشَّاهِدَيْنِ أَوْضَحَا الْبَيَانَا

وَ كُلُّ مَا قَيَّدَهُ الْإِعْرَابُ لَمْ آتِ بِهِ لِأَنَّ اَلِاعْرَابَ[3] عَلَمْ

وَاللهُ حَسْبِي وَعَلَيْهِ أَعْتَمِدْ بِهِ أَعُوذُ لَاجِئاً وَأَعْتَضِدْ

---

(١) في (ب) و (ج) : مواضع ، ولابد من التنوين للوزن ، وهو سائغ في النظم كما سبق في المقدمة .

(٢) في (ب) : فَأَوْضَحَتْ .

(٣) بنقل كسرة الهمزة إلى اللام .

بَابُ الألِفِ

وَاقْــــرَأْ فَأَنزَلْنَا بِآيِ الْبَقَــ(٥٩)ـرَهْ عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مُحَـــبَّرَهْ

لَـٰكِنْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ جَاءَ فِي سُــورَةِ ٱلَاعْــرَافِ يَقِيـناً فَاعْرِف[1](١٦٢)

وَ آخِــرُ الْآيَــــةِ يَفْسُقُونَــا[2] فِيهَـــا(٥٩) وَفِي الْأَعْرَافِ(١٦٢) يَظْلِمُونَـا[3]

وَجَـــاءَ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَا[4] فِيهَـــا(٣٤) وَفِي صَــادٍ(٧٤) أَبَىٰ مَـا ذُكِرَا

وَ مَعْ وَمَآ أُنزِلَ قُلْ إِلَيْـــنَا (البقرة-١٣٦) وَ آلُ عِمْــرَانَ(٨٤) بِهَـــا عَلَيْنَـــا

{كَـــذَا وَمَآ أُوتِيَ جَا مُثَـنَّىٰ فِيهَـــا(١٣٦) وَ مُفْرَداً بِٱلُاخْــرَىٰ[5] عَنَّـــا[6]}

وَ جَـــاءَ وَٱلْفِتْنَةُ فِيهَـــا(٢١٧) أَكْبَرُ وَ هْوَ بِهَـــا الْحَرْفُ الَّـــذِي يُؤَخَّرُ

وَقَـــبْلَهُ(١٩١) أَشَــدُّ أَعْـــنِي الْأَوَّلَا لَا تَسْـتَرِبْ فَإِنَّــهُ قَــدِ انْجَــلَىٰ

يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ فِي أَرْبَــعٍ لَا رَيْــبَ فِي إِثْــبَاتِهِ

أَوَّلُهَـــا الثَّانِي الَّذِي فِي الْبَقَـــرَهْ(٢٤٢) وَ آلُ عِمْــرَانَ(١٠٣) بِحَــرْفٍ مُسْـــفِرَهْ

وَثَالِثُ النُّـــورِ(٥٩) وَحَرْفُ الْمَــائِدَهْ(٨٩) دُونَكَهَـــا مِـــنْ تُحْفَـــةٍ وَفَـــائِدَهْ

وَجَاءَ ذِكْرُ الْأَرْضِ مِنْ قَبْلِ السَّـــمَا فِي خَمْسَةٍ حَقَّقَهَـــا مَنْ فَهِمَـــا

---

(١) بـــنقل فتحة الهمزة إلى اللاّم ، ومثلها – كما سيأتي : (ٱلَانعام) و (ٱلَانفال) و (ٱلَانبياء) و (ٱلَاحزاب) و (ٱلَاحقاف) و كذلك (ٱلِاسراء) و (ٱلِانسان) غير أن النَّقل فيهما يكون لحركة الكسر .

(٢) و (٣) و (٤) هـــذه الألـــف للإطلاق ، جعلها النَّاظم في آخر هذه الكلمات القرآنية لتمام الوزن ، و قد كنت محتاراً في أمرها فأشار عليَّ شيخنا – كما تقدم في الدِّراسة – بفصلها عن هذه الكلمات و تمييزها باللون الأسود .

(٥) بنقل ضمة الهمزة إلى اللاّم .

(٦) عَنَّ : ظهر أمامك واعترض أو عرض، و الألف للإطلاق .

راجع معنىٰ (عَنَّ) في « أساس البلاغة » للزمخشري ص (٣١٥ – ع ن ن) .

مِنْ بَعْـدِ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مَـرَّهْ ... وَبَعْـــدَ[1] لَا يَعْزُبُ عَنْهُ _ ذَرَّهْ[2]

{بَعْدَ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ اسْـمَعَا ... وَ فِي الَّذِي يَلِي السَّمَاءُ جُمِعَا}[3]

وَبَعْـــدَ مِمَّنْ خَلَقَ اسْـتُبِينَا ... وَ بَعْـــدَ مَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَـــا

فِي يُونُـــسٍ (٦١) وَآلِ عِمْـرَانَ (٥) وَفِي ... طَـٰهَ (٤) وَ إِبْرَاهِيمَ (٣٨) قَبْلُ فَاكْشِــفِ

وَ الْعَنْكَبُوتُ (٢٢) جَاءَ فِيهَا الْخَامِسُ ... بِــهِ انْجَلَتْ لِلْقَـارِئِ الْحَنَادِسُ[4]

وَ يَقْتُلُونَ ٱلْأَنبِيَآءَ الثَّـــانِي ... بِآلِ عِمْـــرَانَ (١١٢) مِنَ الْقُــرْآنِ

وَاقْرَأْ أَطِيعُواْ _ وَأَطِيعُواْ زَائِـدَهْ ... مِنْ بَعْدِ الْأُولَىٰ[5] فِي النِّسَا (٥٩) وَالْمَائِدَهْ (٩٢)

وَ مِثْلُهُ فِي النُّـورِ (٥٤) وَ الْقِتَـالِ (٣٣) ... [وَفِي التَّغَـابُنِ (١٢) كَذَاكَ التَّـالِي]

---

(١) في جميع النُّسخ الخطيَّة والمطبوعة التي وقفت عليها : ﴿ لَا يَعْزُبُ ﴾ هكذا، وقد صرَّح النَّاظم بما يفيد أنَّ هذا اللفظ ورد في سـورة يونس عليه السَّلام ، وهو إنَّما ورد في سورة سبأ ، وقد نبَّه على ذلك الشَّيخ عبدالقادر الحسنيّ في تحقيقه لهذا المتن ص (٧٠) . فقال: (ولو قال النَّاظم : ﴿ وَمَا يَعْزُبُ ﴾ لكان أولى لموافقته نص الآية) .

وإلى هذا اللَّبس اليسير أشرت بقولي نظماً :

وَ لَفْـظُ ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾ قَـدْ أَتَىٰ ... فِي سَـبَأَ إِذْ جَاءَ فَرْداً يَا فَـتَـىٰ

لَـٰكِنَّ ذِكْرَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ السَّمَا ... وَاتِ بِهَـا قَدْ جَـاءَ فَاحْفَظْ وَافْهَمَا

وَلَفْظُ يُـونُـسٍ (٦١) ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن ... رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ فَـدِنْ

(٢) سَكَّنَ النَّاظم الهاء في قوله ﴿ ذَرَّةٍ ﴾ للوقف عليها .

(٣) أسـقط الـنَّاظم الموضـع الثالث الذي في سورة إبراهيم عليه السَّـلام ، فلم يشر للآية التي جاء فيها ، فأضاف الشَّيخ « محمّد الحسن » هذا البيت لذلك ؛ مع فائدة أخرىٰ ذكرها في الشطر الثَّاني ، و هي أن المواضع كلها جاء فيها لفظ السَّماء بالإفراد إلاَّ الذي يلي هذا الموضع ، و هو ماجاء في « طـٰه » فقد جاء بلفظ الجمع .

(٤) الحنادس : جمع حِنْدِس – بكسر الحاء – و هي الليالي الشديدة الظلمة .

راجع « اللسان » (٦/٥٨ – حندس) .

(٥) بنقل ضمة الهمزة إلى اللام .

وَآلُ عِمْـرَانَ بِهَـا قَـدْ سَـقَطَا (١٣٢،٣٢) ... فِي مَوْضِعَيْهَـا لَا تَكُنْ مُفَـرِّطَـا

مِن ذَكَـرٍ أَوْ جَـاءَ فِي النِّسَـاءِ (١٢٤) ... وَ آلِ عِمْـرَانَ بِـلَا خَفَـاءِ (١٩٥)

وَ النَّحْلِ (٩٧) ، وَالْمُـؤْمِنُ (٤٠) فِيهَـا الرَّابِعُ ... وَ لَفْـظُ أُنثَى لِلْجَمِـيعِ تَـابِعُ

{فِي الْحُجُـرَاتِ (١٣) دُونَ هَمْزٍ يُنْـثَىٰ (١) ... مُـنْفَرِداً مِن ذَكَـرٍ وَ أُنثَى }

وَ أَبَـدًا مِـنْ بَعْـدِ خَـٰلِدِينَـا ... فِيهَا بِإِحْـدَىٰ عَشْـرَةٍ يَقِينَـا

فَفِي النِّسَـاءِ لَا تَعُـدَّ الْأَوَّلَا (١٣) ... وَاعْـدُدْ ثَلَاثـاً بَعْـدَهُ مُحَصَّـلَا (١٦٩،١٢٢،٥٧)

وَ فِي الْعُقُـودِ رَابِـعٌ قَـدْ وَقَعَـا (١١٩) ... بِهَـا أَخِـيراً نُـورُهُ قَـدْ سَـطَعَا

وَ مِثْـلُهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِـرُ فِي ... بَـرَاءَةٍ (١٠٠،٢٢) وَ هْوَ فِي ٱلْاَحْـزَابِ (٢) (٦٥) اقْتُفِي

وَ ثَـامِنٌ فِي سُـورَةِ التَّغَـابُنِ (٩) ... وَفِي الطَّـلَاقِ (١١) تَاسِـعُ الْأَمَاكِنِ

وَ عَاشِـرٌ فِي الْجِـنِّ (٢٣) وَالْبَرِيَّـهْ (٨) ... فِيهَـا كَمَـالُ الْعِـدَّةِ الْوَفِـيَّهْ

وَ اقْـرَأْ فَأَنجَيْنَـٰهُ أَعْـنِي نُوحَـا ... فِي سُـورَةِ الْأَعْـرَافِ (٦٤) مُسْـتَرِيحَا

وَ مِثْـلُهُ فِي الشُّـعَرَاءِ (١١٩) يَافَـتَىٰ ... وَ ثَـالِثٌ فِي الْعَنْكَـبُوتِ (١٥) قَـدْ أَتَىٰ

وَ إِنْ تُـرِدْ لُـوطاً فَفِي الْأَعْـرَافِ (٨٣) ... وَ النَّمْلِ (٥٧) فَافْهَمْـهُ بِـلَا انْحِـرَافِ

---

(١) يُنثىٰ : أي يُنقل و يُروىٰ ، و من معانيها (يُنشر) كذلك .
راجع « تاج العروس » (٣/٢٧٠ – نثث) .

(٢) بالنَّقل كما في الهامش (١) ص (٥١) .

وَ جَــاءَ فِي قِصَّـــــةِ هُـــودٍ يَبْدُو فِي سُـــــورَةِ الْأَعْـــرَافِ(٧٢) وَهْوَ فَرْدُ

وَ جَاءَ فِي الْأَنْعَــامِ(١٤٨) مَآ أَشْرَكْنَا شَــابَهَـــهُ فِي النَّحْــلِ(٣٥) مَا عَبَدْنَا

وَ اقْرَأْ وَأَرْسِلْ(١) بَعْــدَ أَرْجِئْـهُ(٢) فَقَدْ جَاءَ فِي ٱلَاعْرَافِ(٣)(١١١) وَ سَلْ مَنِ انْــتَقَدْ

وَ أَخَّــرَ الْأَمْــوَالَ وَ الْأَنْفُــسَ مِنْ بَعْــدِ سَبِيلِ ٱللَّهِ ذُو الْحِذْقِ الْفَطِنْ

أَوَّلَ مَــا فِي تَوْبَــةٍ(٢٠) وَ فِي النِّسَــا(٩٥) وَالصَّـــفِّ(١١) لَٰـكِنْ فِي سِوَاهَا عُكِسَا

فِي يُونُــسٍ(٣١) لَفْــظُ ٱلسَّمَآءِ مُفْرَدُ مِنْ بَعْـــدِ مَن يَرْزُقُكُمْ مُوَحَّدُ

وَ قَــدْ أَتَىٰ فِي سَـــبَأٍ(٢٤) مَجْمُــوعَا فَاعْرِفْهُمَــا وَ احْفَظْهُمَــا جَمِيعَــا

وَ ءَايَـةٌ مِــنْ بَعْـــدِ لَوْلَآ أُنزِلَا بِــأَلِــفٍ عَـــدَدْتُــهُ مُحَصِّــلَا

فَاثْنَــانِ فِي الرَّعْــدِ(٧،٢٧)، وَحَرْفُ يُونُسٍ(٢٠) وَ رَابِــعٌ فِي الْعَنْكَبُوتِ(٥٠) مَانُسِــي

وَ هْــوَ لِمَــنْ يَقْـــرَأُ بِالْإِفْــرَادِ(٤) فَافْهَـــمْ مَقَـــالِي عَالِــماً مُرَادِي

{ وَ جَـــاءَ نُزِّلَ بِــدُونِ أَلِــفِ فِي سُـــورَةِ الْأَنْعَــامِ(٣٧) فَرْداً فَاعْرِفِ}

يَوْمٍ أَلِيمٍ حَرْفُ هُــودٍ(٢٦) جَــاءَ فِي قِصَّــةِ نُــوحٍ وَأَتَىٰ فِي الزُّخْــرُفِ(٦٥)

---

(١) في (ب) و (ج) :فأرسل ، وهو خطأ .

(٢) ﴿ أَرْجِئْـهُ ﴾ : بالهمزة و اختلاس ضمة الهاء ، و قد قرأ بها أبو عمرو و يعقوب .
راجع إتحاف فضلاء البشر (٥٦/٢) .

(٣) بالنّقل كما تقدم في الهامش (١) ص (٥١) .

(٤) قرأ كلمة ﴿ ءَايَـةٌ ﴾ في العنكبوت بالإفراد : ابن كثير ، وشعبة ، والأخوان ، وخلف .
راجع ((النّشر)) (٣٤٣/٢) و ((الإتحاف)) (٣٥١/٢) .

أَجْـرٌ كَبِيرٌ فِي الْقُـــرَانِ[١] أَرْبَــعُ ... فِي فَــاطِرٍ[٧] مَعْ هُــودِ[١١] وَالْمُلْكِ[١٢] فَعُوا

وَكُلُّهَــا مِنْ بَعْــدِ ذِكْرِ الْمَــغْفِرَهْ ... وَفِي الْحَــدِيدِ[٧] رَابِــعٌ مَــا أَشْهَرَهْ

وَهْوَ الَّــذِي تَلْقَاهُ فِيهَــا سَــابِقَا ... وَبَعْــــدَهُ أَجْـرٌ كَرِيمٌ لَا حِقَــا

فِي مَــوْضِعَـــينِ[١١،١٨] يَــاأُخَيَّ مِنْهَــا ... مَــعْ حَــــرْفِ يَاسِينَ[١١] أَلَا فَصُـــنْهَا

مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا بِــالْأَلِــــفِ ... فِي سُورَةِ النَّجْــمِ[٢٣] أَتَىٰ وَيُوسُـــفِ[٤٠]

وَإِنْ قَـــرَأْتَ ٱلْمُنظَرِينَ فَاقْــرَا ... مَعْــهُ إِلَىٰ يَوْمِ وَأَنْعِــمْ فِكْــرَا[٢]

فَــذَاكَ حَــرْفُ آيَةٍ قَـــدْ زَادَا ... أَوْدَعَهَــا الْحِجْــرَ[٣٧،٣٨] نَعَــمْ وَصَــادَا[٨٠،٨١]

{بِالْحَذْفِ فِي الْأَعْرَافِ[١٥] جَاءَ مُفْرَدَا ... وَمَـــا تَعَــدَّىٰ بِـــإِلَىٰ فَانْفَــرَدَا}

وَمَا خَلَقْنَا بَعْــدَهُ قَــدْ جُمِعَــا ... لَفْــظُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِحِجْــرٍ[٨٥] وَقَعَــا

وَبِــالدُّخَــانِ[٣٨] يَــا أَخَــا السَّــدَادِ ... وَسَـــائِرُ الْبَــابِ عَلَىٰ الْإِفْــرَادِ

أَلَمْ يَرَوْاْ بِغَـــيْرِ وَاوٍ زَائِـــدَهْ ... فِي النَّحْلِ[٧٩] جَــاءَ فِي الْأَخِيرِ وَاحِــدَهْ

وَالنَّمْـــلِ[٨٦] وَالْأَنْعَــامِ[٦] وَالْأَعْــرَافِ[١٤٨] ... وَحَـــــرْفُ يَاسِينَ[٣١] بِـــلَا خِـــلَافِ

قَــالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ فِي الشُّــــعَرَا[٤٢] ... مَعْــهُ إِذًا زَائِــــدَةٌ بِـــلَا امْــتِرَا

---

(١) بنقل فتحة الهمزة إلى الرَّاء ، كما تقدم في المصراع الأوَّل من البيت رقم (٩) .

(٢) في (ب) و (المطبوعة) : ذِكْرًا .

وَأَلْقِ[10] فِي النَّمْلِ وَأَدْخِلْ[12] يَدَكَـا ... وَإِنَّهُۥ أَنَا[9] قَدَ[1] ٱوْضَحْتُ لَكَا

وَبَعْدَ يَجْرِى لَمْ يَقَعْ إِلَىٓ أَجَلْ[2] ... إِلَّا بِلُقْمَانَ[29] فَسِرْ عَلَىٰ عَجَلْ

وَجَاءَ فِي الشُّورَىٰ[14] وَلَيْسَ قَبْلَهُ ... يَجْرِى فَفَكِّرْ فِيهِ وَاعْرِفْ فَضْلَهُ

ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ يَتْلُوهُ ٱلَّذِى ... فِي السَّجْدَةِ[20] اقْرَأْهُ وَبِالْجِدِّ خُذِ

أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ فِي الْقَمَرْ[25] ... وَقُلْ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ فِي صَادِ[8] اشْتَهَرْ

وَقَبْلَهُ أَءُنزِلَ اسْتَقَرَّا ... أَلْهَمَكَ اللهُ لِذَاكَ شُكْرَا

قُلْ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فِي الْمُؤْمِنِ[85] ... وَالْفَتْحِ[23] وَاقْرَأْهُ عَلَىٰ تَيَقُّنِ

بَابُ ٱلْبَاءِ[2]

وَحَرْفَ بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ [اذْكُرَهْ ... إِنْ تَتْلُهُ مُقَدَّماً فِي الْبَقَرَهْ[8]]

لَٰكِنَّ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ... فِي تَوْبَةٍ[29] وَفِي النِّسَا[38] يَا قَوْمِي

بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ قُلْ فِي الْبَقَرَهْ[173] ... قَدَّمَهُ وَفِي سِوَاهَا أَخَّرَهْ

وَاقْرَأْ بِهَا بَعْدَ[120] ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنْ ... وَبَعْدَهُ مِنۢ بَعْدِ[145] مَا وَلَا تَهِنْ

وَآلُ عِمْرَانَ[61] بِهَا مِنۢ بَعْدِ مَا ... وَالرَّعْدُ[37] فِيهَا بَعْدَمَا قَدْ عُلِمَا

---

(١) بنقل فتحة الهمزة إلى الدال .

(٢) سكّن النّاظم رحمه الله اللاّم في قوله: « أَجَلْ » للوقف ،وله نظائر في هذا المتن سيأتي التّعليق على بعضها.

(٣) في (أ) : حرف الباء .

وَاقْرَأْ فَقَدْ كُذِّبَ بِالْبَاءِ فَقَطْ   فِي آلِ عِمْرَانَ (١٨٤) وَلَا تَخْشَ الْغَلَطْ

وَيُونُسٌ فِيهَا (٧٤) بِهِۦ وَنَطْبَعُ   وَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ فِي ٱلْأَعْرَافِ (١)(١٠١) اسْمَعُوا

وَ قَبْلَهَا اقْرَأْ كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ   وَاحْذِفْ بِهِۦ مِنْهَا فَهَٰذَا سَهْلُ

رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى تَقْرَاهُ   فِي سُورَةِ الْحِجْرِ (٣٩) فَلَا تَنْسَاهُ

بِهِۦ عَلَيْنَا بَعْدَهُ وَكِيلَا   جَاءَ فِي ٱلْإِسْرَا (٢)(٨٦) ثَانِياً (٣) مَنْقُولَا

وَ قَبْلَهُ لَكُمْ عَلَيْنَا (٦٩) قُدِّمَا   بِهِۦ تَبِيعًا [فَاتْلُهُ] مُسَلِّمَا

ءَاتِيكُم (٤) بِقَبَسٍ فِي طَٰهَ (١٠)   بِخَبَرٍ جَاءَكَ فِي سِوَاهَا (النمل – ٧ ، القصص – ٢٩)

بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا وَرَدَا   فِي الْعَنْكَبُوتِ (٥٢) قَدِّمُوهُ مُفْرَدَا

وَاقْرَأْ بِمَا مِنْ بَعْدِ كُلُّ نَفْسْ (٥)   وَ كَسَبَتْ بَعْدُ بِغَيْرِ لَبْسِ

فِي مَوْضِعٍ تُشْكِلُ (٦) فِيهِ الْبَاءُ   فَيَحْسُنُ الْإِلْقَاءُ وَالْإِبْقَاءُ

جَاءَتْ عَلَىٰ مَا قُلْتُهُ مَوْضُوعَهْ   فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِ (١٧) وَالشَّرِيعَهْ (٢٢)

{وَالْقَيْدُ مُخْرِجٌ بِلَا تَعَثُّرِ   لِمَا أَتَىٰ فِي الرَّعْدِ (٣٣) وَالْمُدَّثِّرِ (٣٨)}

---

(١) و (٢) : بالنَّقل كما تقدَّم في الهامش (١) ص (٥١) .

(٣) في (أ)و(ج)و(د) : ثابتاً .

(٤) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير ، و أبو جعفر ، وقالون بخلف .
راجع « النشر » (٢٧٣/١) و « تحبير التيسير » : ص (٤٢) .

(٥) وقف النَّاظم على كلمة « نفس » أولاً ثم حذف السكون وجعل مكانه مَدَّةَ الروي ، و لهذا الصنيع نظائر عـدّة ستأتي في أبواب هذه الأرجوزة .

(٦) في (أ) : يشكل ، و في (ب) : يدخل .

بَابُ ٱلتَّاءِ

وَقَــدْ أَتَىٰ مَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ[1] (البقرة – ١٩٧) فَلَا تَسَـلْ عَنْـهُ - هُدِيتَ - غَيْرِي (البقرة – ٢١٥)

مِـنْهُ الَّـذِي وَلَا جِدَالَ قَبْـلَهُ وَآيَـةُ الْإِنْفَـاقِ تَحْوِي مِثْـلَهُ

مِـنْ بَعْـدِهِ جَـاءَ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ وَ الَّـتِي تَقْـرَاهَـا

بِالتَّـاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ ٱهْـلِ[2] التَّـاءِ[3] فِي آلِ عِمْـرَانَ (١١٥) بِـلَا امْـتِرَاءِ

مِنْ بَعْـدِهِ لَن يُكْفَرُوهُ بَـيِّنُ وَفِي النِّسَـاءِ (١٢٧) رَابِـعٌ مُعَـيَّنُ

وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَـٰمَىٰ قَبْـلَهُ بِٱلْقِسْطِ فَـافْهَمْـهُ وَلَا تَمَـلَّهُ

[وَلَفْـظُ مَن تَبِعَ لُـمْ مَنْ ذَكَـرَهْ بِأَلِـفٍ فِي الْآلِ (٧٣) أَوْ فِي الْبَـقَرَهْ (٣٨)]

فَـلَا تَكُنْ فِي آلِ عِمْرَانَ (٦٠) الْفَـرَدْ بِغَـيْرِهَـا فَلَا تَكُونَنَّ وَرَدْ

وَٱلْمُمْتَرِينَ بَعْـدَهُ مَذْكُـورُ فَاعْرِفْـهُ لَا فَـارَقَـكَ السُّـرُورُ

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ بِـلَا مَـزِيـدِ ثَـلَاثَـةٌ [تُعَـدُّ] (٩٢) فِي الْعُقُـودِ

وَيُونُـسٍ (٧٢) مَنْ جَـاوَزَ السَّـبْعِينَا مِنْهَـا يَجِـدْهُ بَعْـدَهَ يَقِيـنَا

وَجَـاءَ فِي التَّغَـابُنِ (١٢) الْأَخِـيرُ حَقَّقَـهَا الْمُـهَذَّبُ الْبَصِـيرُ

---

(١) راجع التَّعليق على آخر المصراع الأوَّل من البيت رقم (١٠٤) .

(٢) بنقل فتحة الهمزة إلىٰ النُّون .

(٣) قرأ حفص ، والأخوان ، وخَلَفٌ بالياء ، و الباقون بالتاء .
راجع « النشر » (٢٤١/٢) و « الإتحاف » (٤٨٦/١) .

يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ قَــــدْ وَالاَهُ ... مَا تَكْتُمُونَ عِنْـــدَ مَنْ تَــلاَهُ

فِــي مِــائَةٍ مِــنَ الْعُقُــود (٩٩) حَلاَّ (١) ... وَالنُّــورُ (٢٩) فِيهَــا وَاضِحــاً تَجَلَّى

وَاقْــرَأْ بِتَــاءٍ أَخَذَتْ (٢) فِي هُــودِ (٦٧، ٩٤) ... فِي مَــدْيَنٍ وَاحْذِفْــهُ فِي ثَمُــودِ

وَأَرْبَـــعٌ جَـــاءَ بِهَـــا قَلِيلاَ ... مَاتَشْكُرُونَ فَاحْفَــظِ الْأُصُــولاَ

فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ (١٠) مَعْ قَدْ أَفْلَحَـــا (٧٨) ... وَجَاءَ فِي السَّجْدَةِ (٩) حَرْفٌ وَضَحَــا

وَجَــاءَ فِي الْمُلْكِ - هُدِيتَ - الرَّابِعُ (٢٣) ... وَمَـــا بِـــهِ خُلْــفٌ وَلاَ تَــنَازُعُ

وَجَــاءَ فِي الْأَعْرَافِ قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا (٣٧) ... كُنتُمْ وَتَـدْعُونَ لَـــهُ مُتَمِّمَـــا

وَاقْــرَأْهُ فِي الظُّلَّــةِ (٧٥) تَعْبُـدُونَــا ... وَاقْــرَأْهُ فِي الْمُؤْمِنِ (٧٣) تُشْرِكُونَــا

وَاعْــدُدْ تُرَابًا وَاحْذِفَنْ عِظَامًا ... مِنْ بَعْــــدِهِ ثَـــلاَثَةً تَمَـامَا

فِي الرَّعْدِ (٥) وَالنَّــمْلِ (٦٧) وَقَــافٍ (٣) فَافْهَمِ ... مِنْ بَعْـــدِ كُنَّا قَبْـــلَهُ الْمُـقَدَّمِ

بَابُ ٱلثَّاءِ

ثُمَّ ٱنظُرُواْ فِي سُـــورَةِ الْأَنْعَامِ (١١) ... مِنْ بَعْـــدِ قُلْ سِيرُواْ بِلاَ إِبْهَــامِ

---

(١) الآية التي أشار إليها في سورة المائدة هي برقم (٩٩) وقوله : (في مائة) يحتمل أن يكون على وجه التقريب وهو ما جرى عليه في أكثر من موضع ، ويحتمل أن يكون راجعاً إلى اختلاف عد الآي حسب الفواصل القرآنية ، وهو احتمال ضعيف . راجع : أرجوزة المتولي مع شرحها (المحرر الوجيز) لعبدالرزاق علي إبراهيم موسى . ص (٨٩-٩٠) .
وفي طبعة الشيخين (محمد سالم محيسن – وشعبان إسماعيل) : (في آية) بدل (في مائة) وفي هذا مخرج من الإشكال ، لكن لم يتبين لي هل اعتمدا في هذا على نسخة خطية أو لا ؟

(٢) سَكَّنَ الناظم التاء في﴿ أَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ﴾ للوقف عليها .

وَقَـدْ قَـرَأْنَا ثُمَّ فِي الْأَعْـرَافِ (١٢٤) حَيْثُ أَتَىٰ التَّقْطِـيعُ مِـنْ خِلَافِ

ثُمَّ تُرَدُّونَ تَـلِـي رَسُولُهُۥ قُـدِّمَ فِـي بَـرَاءَةٍ (٩٤) نُزُولُـهُ (١)

بَابُ ٱلْجِيمِ

جَآءَهُمُ وَٱلْبَيِّنَـٰتُ فَـاعِلُـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ اثْنَـتَانِ (٨٦،١٠٥) حَاصِلُهْ

وَاقْـرَأْ فَلَمَّا جَآءَهَا فِـي النَّمْـلِ (٨) نُـودِيَ أَنْ بُورِكَ يَـاذَا الْفَضْـلِ

وَقَـدْ أَتَـىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فِي الزُّمَـرِ (٧١،٧٣) اقْـرَأْهُ وَدَعْ مَا فِيهَا

بَابُ ٱلْحَاءِ

مَـعَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلَانۢبِيَاءَا (٢) بِغَيْرِ حَقٍّ [لَفْظُـهُ قَدْ ضَـاءَا]

جَمِيعُهَـا قَـدْ وَرَدَتْ مُنكَّـرَهْ إِلَّا الَّتِي قَـدْ عُـرِّفَتْ فِـي الْبَقَرَهْ (٦١)(٣)

وَمَعْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ قُـلْ حَسِيبَا فِي رَأْسِ سِتٍ فِي النِّسَـا (٦) مُصِيبَـا

---

(١) في (ج) أربعة أبيات زائدة ليست من أصل المنظومة، وفيها ركاكة وانكسار، وهاهي بعد أن أصلحها الشيخ محمد الحسن:

﴿ ثُمَّ كَفَرْتُم ﴾ جَـاءَ غَيْرَ خَافِ فِـي فُصِّـلَتْ (٥٢) وَلَيْسَ فِـي الْأَحْقَـافِ

﴿ تَكُ ﴾ بِحَـذْفِ النُّونِ ذُو بَيَـانِ فَفِي النِّسَـا (٤٠) حَـرْفٌ وَهُـودِ (١٧،١٠٩) اثْنَـانِ

وَالنَّحْـلِ (١٢٧) مَـرْيَمٍ (٩) كَـذَا لُقْمَـانِ (١٦) وَغَافِـرٍ (٥٠) تَمَّـتْ بِـلَا نُقْصَـانِ

﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ كَـذَا لَكُمْ حَرْفَـانِ بِالْـوَاوِ فِـي نُـوحٍ (١٥) وَفِـي لُقْمَـانِ (٢٠)

(٢) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى السّاكن قبلها كما في هذا الموضع.

راجع «النشر» (٤٠٨/١).

(٣) أي جاء في البقرة ﴿ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾.

وَمِثْـلُهُ فِي سُـورَةِ الْأَحْزَابِ (٣٩) ... بَعْـدَ الثَّـلَاثِـينَ بِـلَا ارْتِيَـابِ

وَقَـدْ أَتَىٰ لَفْـظُ حَكِيمٌ سَابِقَا ... لَفْـظَ عَلِيمٌ وَعَلِيمٌ [١] لَاحِقَـا

مُنَكَّـرًا فَـاعْـدُدْهُ أَوْ مُعَرَّفَا ... فِي الْحِجْرِ (٢٥) وَالنَّمْلِ (٦) وَعُدَّ الزُّخْرُفَا (٨٤)

وَالذَّارِيَاتِ (٣٠)، وَالثَّلَاثُ الْبَاقِيَهْ ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ (٨٣-١٢٨-١٣٩) غَيْرُ [٢] خَافِيَهْ

وَقَدْ أَتَىٰ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنَا ... فِي الْعَنْكَبُوتِ (٨) فِي الْمَحَلِّ الْأَسْنَىٰ

وَجَاءَ فِي الْأَحْقَافِ (١٥) [٣] عَنْ تَحْقِيقِ ... أَعَاذَكَ اللهُ مِنَ الْعُقُوقِ

وَفَوْقَ صَادِ بِغُلَٰمٍ نُعِتَا (الصافات - ١٠١) ... بِالْحِلْمِ فَاقْرَأْهُ بِهَا كَمَا أَتَىٰ

فَذَرْهُمُ [٤] حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ وَحْدَهُ ... فِي الطُّورِ (٤٥) وَاقْرَأْ يُصْعَقُونَ بَعْدَهُ

بَابُ الْخَاءِ

خَٰلِقُ كُلِّ [٥] قَبْلَهُ التَّهْلِيلُ ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ (١٠٢) لَا يَحُولُ [٥]

---

(١) في جميع النسخ بدخول (أل) على هذه الكلمات ورأيت إيرادها منكَّرة لأنه بدأ بذلك فقال : (مُنَكَّرًا فَاعْدُدْهُ ..) ولأنها جاءت منكرة في جميع هذه المواضع التي ذكرها ما عدا آية الزحرف والذاريات وقد وردت كلها بالرفع ما عدا آية النمل فإنها جاءت مجرورة .

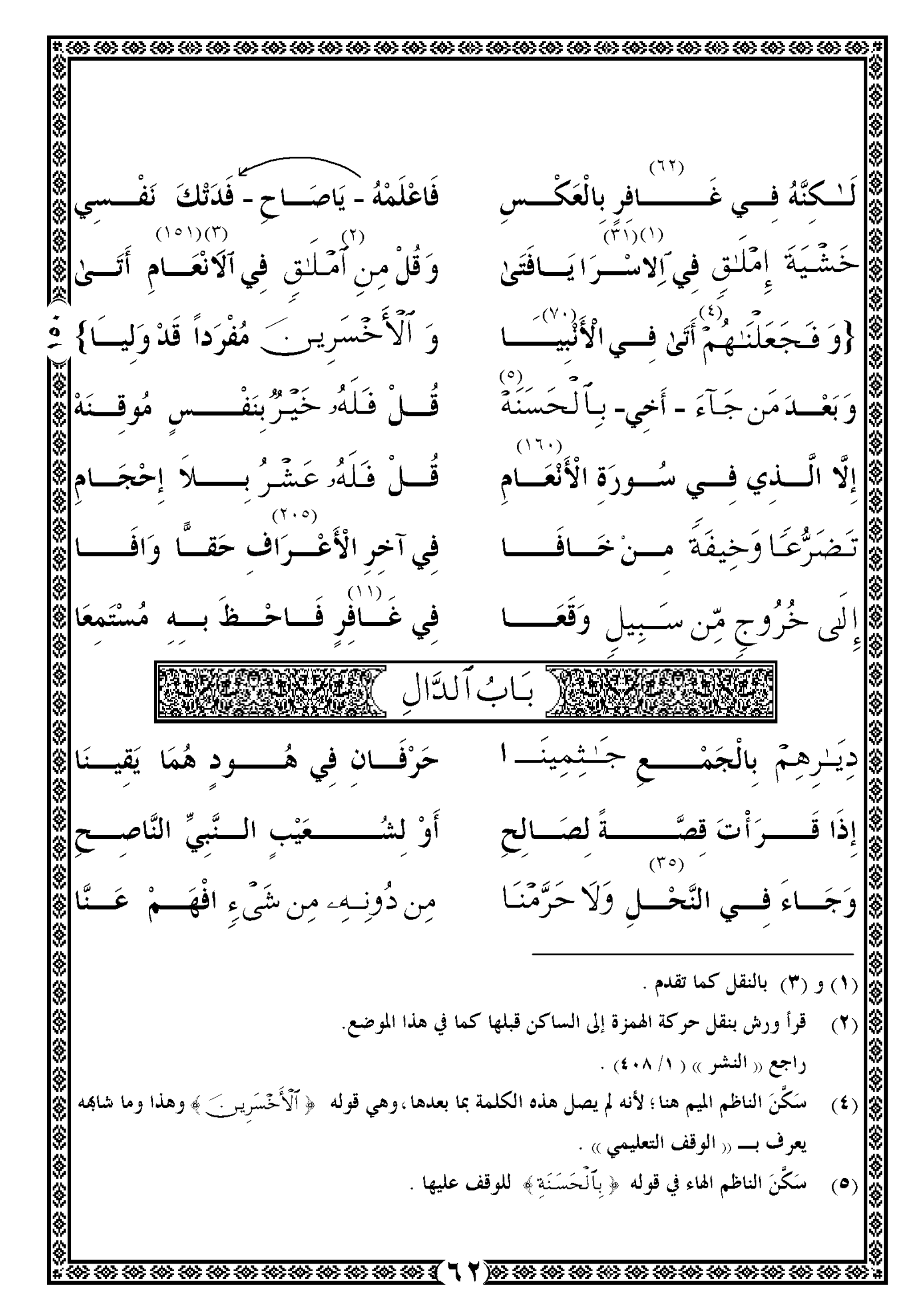
(٢) يجوز فيه الوجهان .

(٣) قرأ الكوفيون ﴿ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ﴾ في الأحقاف ، وقرأها الباقون ﴿ حُسْنًا ﴾ كالتي في العنكبوت . راجع «النشر» (٢/٣٧٣) و «تحبير التيسير» ص (١٧٦).

(٤) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه . راجع «النشر» (١/٢٧٣) .

(٥) في (المطبوعة) ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ ﴾ بتنوين ﴿ كُلٍّ ﴾ ، و هو خطأ .

(٦) في (أ) و (ج) : لا تحول ، و في (ب) : لا تحويل ، و ما أثبتُّه هو من (د) و (المطبوعة) .



لَـٰكِنَّهُ فِـي غَـافِرٍ بِالْعَكْـسِ (٦٢) فَاعْلَمْهُ - يَاصَـاحِ - فَدَتْكَ نَفْـسِي

خَشْيَةَ إِمْلَـٰقٍ فِي ٱلاِسْـرَا (١)(٣١) يَـافَتَىٰ وَقُلْ مِنِ ٱمْلَـٰقٍ (٢) فِي ٱلاَنْعَـامِ (٣)(١٥١) أَتَـىٰ

{وَ فَجَعَلْنَـٰهُمْ (٤) أَتَىٰ فِـي الْأَنْبِيَـا (٧٠) وَ ٱلْأَخْسَرِينَ مُفْرَداً قَدْ وَلِيَـا}

وَبَعْدَ مَن جَآءَ - أَخِي - بِٱلْحَسَنَهْ (٥) قُـلْ فَلَهُۥ خَيْرٌ بِنَفْسٍ مُوقِنَهْ

إِلَّا الَّـذِي فِـي سُورَةِ الْأَنْعَـامِ (١٦٠) قُـلْ فَلَهُۥ عَشْرُ بِـلاَ إِحْجَـامِ

تَضَرُّعًا وَخِيفَةً مِـنْ خَـافَـا فِي آخِرِ الْأَعْـرَافِ (٢٠٥) حَقًّا وَافَـا

إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ وَقَعَـا فِي غَـافِرٍ (١١) فَاحْفَظْ بِـهِ مُسْتَمِعَا

بَابُ ٱلدَّالِ

دِيَـٰرِهِمْ بِالْجَمْـعِ جَـٰثِمِينَـا حَرْفَـانِ فِي هُـودٍ هُمَا يَقِينَـا

إِذَا قَـرَأْتَ قِصَّـةً لِصَـالِحِ أَوْ لِشُعَيْبٍ النَّبِيِّ النَّاصِحِ

وَجَـاءَ فِـي النَّحْلِ (٣٥) وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ افْهَمْ عَنَّا

---

(١) و (٣) بالنقل كما تقدم .

(٢) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها كما في هذا الموضع.
راجع «النشر» (١/ ٤٠٨) .

(٤) سَكَّنَ الناظم الميم هنا ؛ لأنه لم يصل هذه الكلمة بما بعدها ، وهي قوله ﴿ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴾ وهذا وما شابهه يعرف بـ «الوقف التعليمي» .

(٥) سَكَّنَ الناظم الهاء في قوله ﴿ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ للوقف عليها .

ضُرٌّ دَعَانَا آخِــرًا[1] فِــي الزُّمَرِ (٤٩) و رَبَّهُۥ الْمَدْعُــوُّ قَبْــلُ فَاخْبُرِ (الزمر – ٨)

بَابُ ٱلذَّالِ

إِنْ هُوَ إِلَّا جَــاءَ ذِكۡرَىٰ بَعْدَهُ فِي سُــورَةِ الْأَنْعَــامِ (٩٠) فَرْداً وَحْدَهُ

وَ جَــــاءَ مَاذَا تَعۡبُدُونَ زَائِــدَا فِي سُــورَةِ الذَّبِيــحِ[2] (الصافات – ٨٥) فَافْهَمْ رَاشِدَا

بَابُ ٱلرَّاءِ

جَآءَتۡهُمۡ[3] رُسُلُنَا فِي الْمَائِـــدَهْ (٣٢) مَعْ وَلَقَدْ فَــرْدٌ فَفُــزْ بِالْفَائِــدَهْ

رِزۡقٌ كَرِيمٌ خَمْسَــــةٌ فَاثْــنَان فِي سُــــورَةِ الْأَنْفَــــالِ (٤، ٧٤) ثَابِتَــانِ

وَجَاءَ فِي الْحَــجِّ (٥٠) - نَعَمْ - وَالــنُّورِ (٢٦) وَ سَــــبَأٍ (٤) كَاللُّــؤْلُــؤِ الْمَنْثُــورِ

وَ الــرَّدُّ جَــاءَ فِي مَكَــانِ الرَّجْعِ فِي قَصَصٍ (١٣) وَ الْكَهْــفِ (٣٦) قُلْ عَنْ قَطْعِ

وَ عَكْسُــــهُ فِي فُصِّــلَتْ (٥٠) وَ طٰــهٰ (٤٠) وَ رُبَّ تَــالٍ فِيهِمَــــا قَـــدْ تَاهَا

وَ اقْــــرَأْ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنۡ أَقۡــصَا فِي قَصَــصٍ (٢٠) بَيَّنْــتُهُ مُسْــــتَقْصَىٰ

[رَحۡمَةِ فِي صَــادٍ (٩) مِــنَ الْمَسْطُورِ بَعْــدَ خَزَآئِنُ خِـــلَافَ الطُّــورِ (٣٧)]

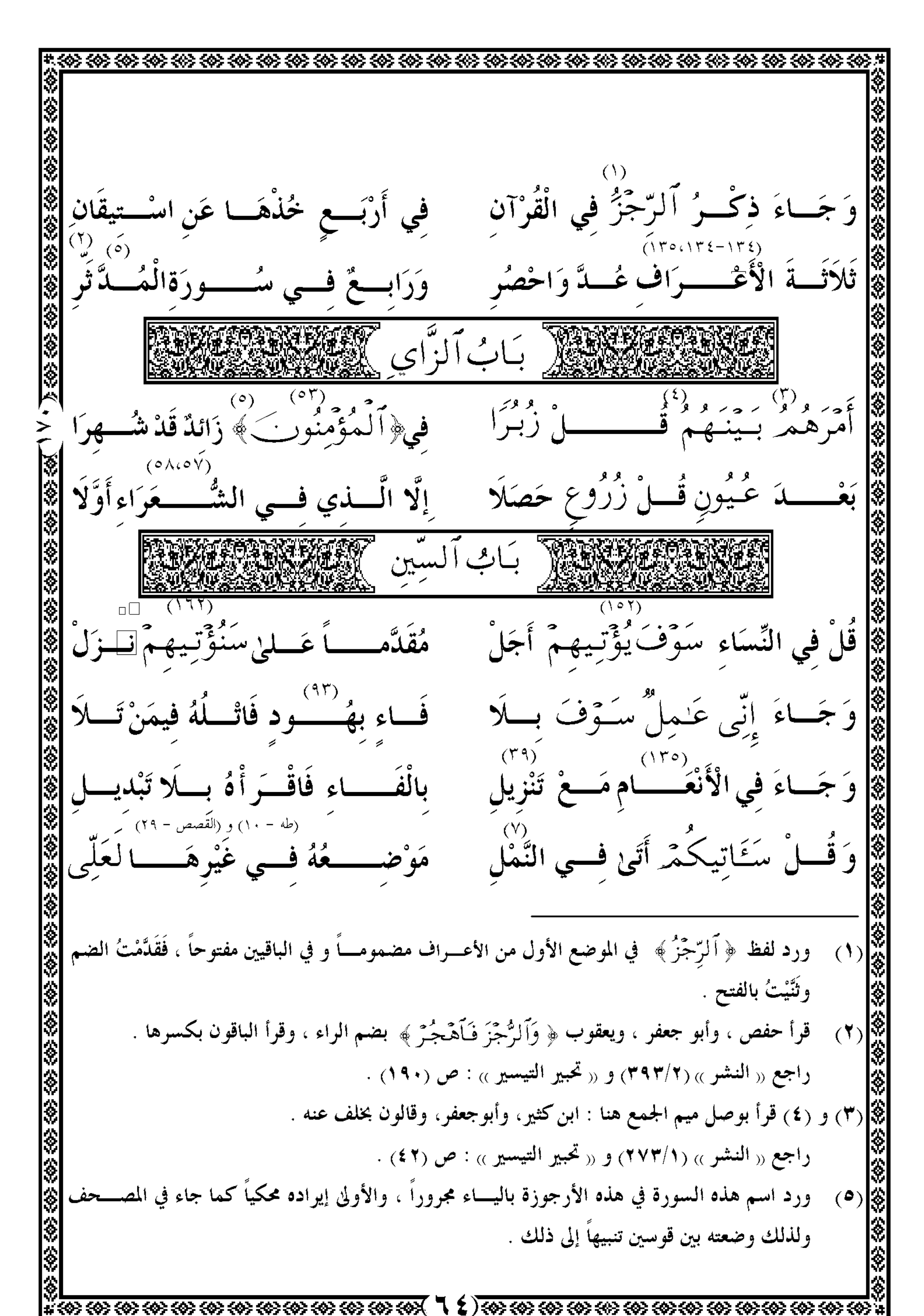
---

(١) في ((د)) آخرٌ .

(٢) في (المطبوعة) : في قصة .

(٣) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه .

راجع ((النشر)) (٢٧٣/١) و ((تحبير التيسير)) : ص (٤٢) .



وَجَاءَ ذِكْرُ ٱلرِّجْزُ فِي الْقُرْآنِ [1]   فِي أَرْبَعٍ خُذْهَا عَنِ اسْتِيقَانِ

ثَلَاثَةُ الْأَعْرَافِ (١٣٤-١٣٤،١٣٥) عُدَّ وَاحْصُرِ   وَرَابِعٌ فِي سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ (٥) [2]

بَابُ ٱلزَّاي

أَمْرَهُمُ [3] بَيْنَهُمُ [4] قُلْ زُبُرًا   فِي﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [5] (٥٣) زَائِدٌ قَدْ شُهِرَا

بَعْدَ عُيُونٍ قُلْ زُرُوعٍ حَصَلَا   إِلَّا الَّذِي فِي الشُّعَرَاءِ (٥٧،٥٨) أَوَّلَا

بَابُ ٱلسِّين

قُلْ فِي النِّسَاءِ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ (١٥٢) أَجَلْ   مُقَدَّمًا عَلَىٰ سَنُؤْتِيهِمْ (١٦٢) نَزَلْ

وَجَاءَ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ بِلَا   فَاءٍ بِهُودٍ (٩٣) فَاتْلُهُ فِيمَنْ تَلَا

وَجَاءَ فِي الْأَنْعَامِ (١٣٥) مَعْ تَنْزِيلِ (٣٩)   بِالْفَاءِ فَاقْرَأْهُ بِلَا تَبْدِيلِ

وَقُلْ سَآتِيكُمْ أَتَىٰ فِي النَّمْلِ (٧)   مَوْضِعُهُ فِي غَيْرِهَا لَعَلِّي (طه - ١٠) و (القصص - ٢٩)

٧٠

---

(١) ورد لفظ ﴿ٱلرِّجْزُ﴾ في الموضع الأول من الأعراف مضموماً و في الباقيين مفتوحاً ، فَقَدَّمْتُ الضم وثَنَّيْتُ بالفتح .

(٢) قرأ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ بضم الراء ، وقرأ الباقون بكسرها .
راجع « النشر » (٣٩٣/٢) و « تحبير التيسير » : ص (١٩٠) .

(٣) و (٤) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه .
راجع « النشر » (٢٧٣/١) و « تحبير التيسير » : ص (٤٢) .

(٥) ورد اسم هذه السورة في هذه الأرجوزة بالياء مجروراً ، والأولى إيراده محكياً كما جاء في المصحف ولذلك وضعته بين قوسين تنبيهاً إلى ذلك .

بَابُ ٱلشِّين

قُــلْ فِــي شِقَاقٍ بَعْــدَهُ بَعِيدِ (1) — ثَلاثَـــةٌ [وُفِّــقْتَ للتَّسْـــدِيد]

مِنْ قَبْــلِ لَيْسَ ٱلْبِرَّ مِنْهَــا وَاحِدُ (البقرة - ١٧٦) — وَمَــالَهُ فِي الْحَــجِّ أَيْضــاً جَاحِــدُ (٥٣)

وَ جَـــاءَ فِــي فُصِّلَتِ الْأَخِـيرُ (٥٢) — آخِــرَهَـــا تَلْقَـــاهُ يَــابَصِــيرُ (*)

بَابُ ٱلصَّادِ

صُدُورِكُمْ مِنْ بَعْدِ تُخْـفُواْ بَيِّــنَا — فِــي آلِ عِمْـــرَانَ (٢٩) تَجِـدْهُ مُتْقَـنَا

مَعْ عَمِلَ اقْرَأْ صَلِحًا فِي مَــرْيَمَ (٦٠) — [وَالثَّانِ فِي] الْفُرْقَــانِ (٧١) صُــنْهُ تَغْنَمِ

وَٱلصَّلِحِينَ بَعْــــدَ الإسْـــتِثْنَاء — فِي الْقَصَـــصِ (٢٧) اقْرَأْهُ بِــلاَ اعْتِــدَاءِ

وَٱلصَّـبِرِينَ بَعْـــدَهُ مَذْكُـــورُ — فِي قِصَّــــةِ الذَّبِيـــحِ (الصافات - ١٠٢) لاَ تَجُورُوا

بَابُ ٱلضَّادِ

[لَفْــظُ] ضَلَلٍ نَعْــــتُهُ بَعِيدِ (٢) — ثَلاثَـــةٌ [فِي الْمُنْــزَلِ] الْمَجِــيدِ

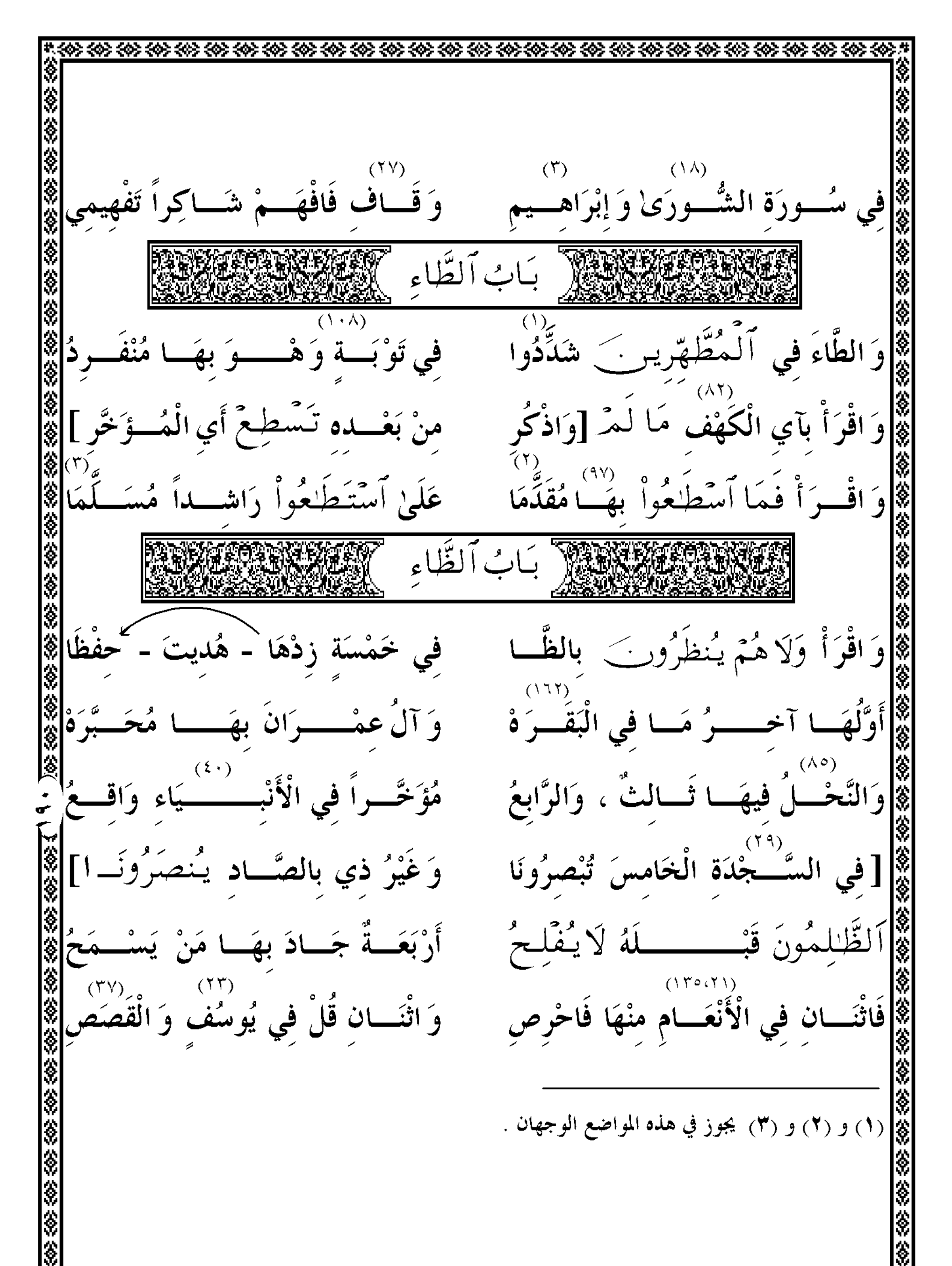
---

(١) و (٢) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت رقم (١٠٤) .

(*) في طبعة « محيسن » و « شعبان » ص (٣٤) وردت ثلاثة أبيات في هذا الموضع لم ترد في النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق ، وقد رأيت تلخيصها في بيتين مع زيادة فائدة لم تذكر في هذه الأبيات الثلاثة ، وهي لفظ ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ في البقرة والحج ، والبيتان هما :

بَعْدَ ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ إنْ قَرَأْتَ الْبَقَــرَهْ (١٤٣) — اقْرَأْ ﴿ شَهِـيدًا ﴾ عَكْسُ ذَا الْحَجُّ (٧٨) انْظُرَهْ

وَفِي النِّسَـــاءِ بَعْــدَ ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ (٤١) — وَالْعَكْـــسُ فِي النَّحْــلِ (٨٩) بِــلاَ امْتِرَاءِ



فِي سُــورَةِ الشُّــورَىٰ (١٨) وَإِبْرَاهِــيمِ (٣) … وَقَــافِ (٢٧) فَافْهَــمْ شَــاكِراً تَفْهِيمِي

بَابُ ٱلطَّاءِ

وَالطَّاءَ فِي ٱلْمُطَّهِّرِينَ (١) شَدَّدُوا … فِي تَوْبَــةٍ (١٠٨) وَهْــوَ بِهَــا مُنْفَــرِدُ

وَاقْرَأْ بِآيِ الْكَهْفِ (٨٢) مَا لَمْ [وَاذْكُرِ … مِنْ بَعْــدِهِ تَسْطِعْ أَيِ الْمُــؤَخَّرِ]

وَاقْــرَأْ (٢) فَمَا ٱسْطَاعُواْ (٩٧) بِهَــا مُقَدَّمَا … عَلَىٰ ٱسْتَطَاعُواْ رَاشِــداً مُسَــلَّمَا (٣)

بَابُ ٱلظَّاءِ

وَاقْرَأْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ بِالظَّــا … فِي خَمْسَةٍ زِدْهَا - هُدِيتَ - حِفْظَا

أَوَّلُهَــا آخِــرُ مَــا فِي الْبَقَــرَهْ (١٦٢) … وَآلُ عِمْــرَانَ بِهَــا مُحَــبَّرَهْ

وَالنَّحْــلُ (٨٥) فِيهَــا ثَــالِثٌ ، وَالرَّابِعُ … مُؤَخَّــراً فِي الْأَنْبِــيَاءِ (٤٠) وَاقِــعُ

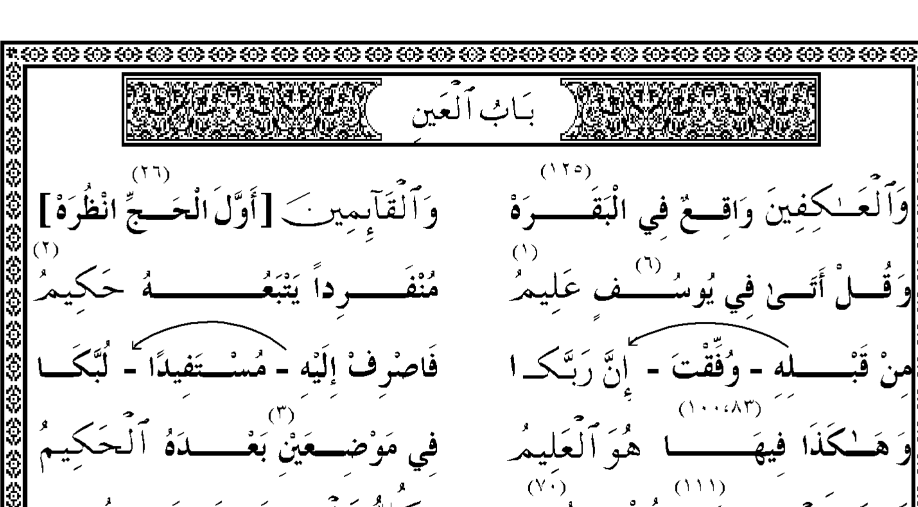
[فِي السَّــجْدَةِ (٢٩) الْخَامِسَ تُبْصِرُونَا … وَغَيْرُ ذِي بِالصَّــادِ يُنصَرُونَــا]

ٱلظَّٰلِمُونَ قَبْـــلَهُ لَا يُفْلِحُ … أَرْبَعَــةٌ جَــادَ بِهَــا مَنْ يَسْــمَحُ

فَاثْنَــانِ فِي الْأَنْعَــامِ (٢١،١٣٥) مِنْهَا فَاحْرِصِ … وَاثْنَــانِ قُلْ فِي يُوسُفٍ (٢٣) وَالْقَصَصِ (٣٧)

---

(١) و (٢) و (٣) يجوز في هذه المواضع الوجهان .



بَابُ ٱلْعَيْنِ

وَٱلْعَٰكِفِينَ وَاقِعٌ فِي الْبَقَرَهْ (١٢٥) ... وَٱلْقَآئِمِينَ [أَوَّلَ الْحَجِّ (٢٦) انْظُرَهْ]

وَقُلْ أَتَىٰ فِي يُوسُفٍ (٦) عَلِيمُ (١) ... مُنْفَرِداً يَتْبَعُهُ حَكِيمُ (٢)

مِنْ قَبْلِهِ - وُفِّقْتَ - إِنَّ رَبَّكَا ... فَاصْرِفْ إِلَيْهِ - مُسْتَفِيدًا - لُبَّكَا

وَهَٰكَذَا فِيهَا (٨٣،١٠٠) هُوَ ٱلْعَلِيمُ ... فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) بَعْدَهُ ٱلْحَكِيمُ

مَا عَمِلَتْ فِي النَّحْلِ (١١١) قُلْ وَ الزُّمَرِ (٧٠) ... وَكُلُّ نَفْسٍ قَبْلَهُ كَمَا قُرِي

وَسَيِّئَاتُ بَعْدَهُ مَا عَمِلُواْ ... فِي النَّحْلِ [مَعْ (٣٤) جَاثِيَةٍ (٣٣) مُنَزَّلُ]

وَرَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا فِي الْأَنْبِيَا ... وَفَٱعْبُدُونِ اثْنَانِ فِيهَا (٩٢،٢٥) أَتِيَا

وَثَالِثٌ فِي الْعَنْكَبُوتِ (٥٦) وَ عَلَىٰ ... أَن تُشْرِكَ الْفَرْدُ بِلُقْمَانَ (١٥) انْجَلَىٰ

عُيُونٍ (٤) اعْطِفْهُ عَلَىٰ جَنَّٰتِ (٥) ... فِي الذَّارِيَاتِ (١٥) وَاحْذَرِ الزَّلَّاتِ

مِنْ بَعْدِ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ وَقَعَا ... وَالطُّورُ (١٧) فِيهَا وَنَعِيمٍ (٦) تَبَعَا

بَابُ ٱلْغَيْنِ

وَقُلْ غَفُورٌ بَعْدَهُ حَلِيمُ (٧) ... أَرْبَعَةٌ حَرَّرَهَا عَلِيمُ

---

(١) و (٢) و (٥) و (٧) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت رقم (١٠٤) .

(٣) في (أ) : الموضعين .

(٤) في (المطبوعة) : ﴿عُيُونٌ﴾ بالضم و هو خطأ .

(٦) في (المطبوعة) : ﴿وَنَعِيمٌ﴾ بالضم و هو خطأ .

أَوَّلُهَا فِي اللَّغْوِ فِي الأَيْمَان (٢٢٥، ٢٣٥) وَبَعْدَ فَٱحْذَرُوهُ جَاءَ الثَّانِي

كِلاهُمَا قَدْ أَتَيَا فِي الْبَقَرَهْ بِالْعَفْوِ وَالْبُشْرَىٰ لِمَنْ قَدْ حَذَّرَهْ

وَثَالِثٌ بَعْدَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ (١٥٥) فِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ اسْتِيقَانِ

وَوَرَدَ الرَّابِعُ فِي الْعُقُودِ (١٠١) بَعْدَ عَفَا ٱللَّهُ بِلاَ مَزِيدِ

وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ فِي الأَنْعَامِ (١٣٣) ذُو ٱلرَّحْمَةِ الْبَاقِي عَلَىٰ الدَّوَامِ

وَأَهْلُهَا يَا صَاحِ غَافِلُونَا (١٣١) فِيهَا وَقُلْ فِي هُودِ (١١٧) مُصْلِحُونَا

[كَذَاكَ] غِلْمَانٌ لَّهُمْ فِي الطُّورِ (٢٤) فَاحْذَرْ مِنَ التَّبْدِيلِ [فِي الْمَسْطُورِ]

{وَجَاءَ وِلْدَانٌ لَدَىٰ الإِنْسَانِ (١٩) وَسُورَةَ الْوَاقِعَةِ (١٧) اثْنَتَانِ}

بَابُ ٱلْفَاءِ

وَاقْرَأْ فَمَنْ أَظْلَمُ فِي الأَنْعَامِ (١٤٤، ١٥٧) أَعْنِي الأَخِيرَيْنِ بِلاَ إِبْهَامِ

وَثَالِثٌ فِي آيِ ٱلاَعْرَافِ (٣٧) (١) وَرَدْ وَرَابِعٌ فِي يُونُسٍ (١٧) قَدِ انْفَرَدْ

وَخَامِسٌ فِي الْكَهْفِ (١٥) جَاءَ أَوَّلَا وَسَادِسٌ فِي زُمَرٍ (٣٢) تَنَزَّلَا

فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ مُسَمَّىٰ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ (١٢٣) يَحْكِي النَّجْمَا

---

(١) بالنقل كما تقدم في الهامش (١) ص (٥١) .

(طه – ٧١) و (الشعراء – ٤٩)

وَفِي سِوَاهَا قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ... بِاللَّامِ فَاحْفَظْهُ فَمَا أَجَلَّهُ

وَبَعْدَهُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَا (الأعراف – ١٢٣) ... بِالشُّعَرَاءِ (٤٩) اللَّامَ زِدْ يَقِينَا

وَبَعْدَ إِنِّى عَامِلٌ فَسَوْفَ قَرّْ ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ (١٣٥) ثُمَّ فِي الزُّمَرْ (٣٩)

وَجَاءَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مُفْرَدَا ... فِي هُودٍ (٩٣) [احْفَظْ لَفْظَهُ] مُرَدَّدَا

وَاقْرَأْ فَلَا تُعْجِبْكَ بِالْفَاءِ سَمَا ... مَعْهُ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ مُقَدَّمَا

وَجَاءَ فِي الثَّانِي وَلَا تُعْجِبْكَا ... بِالْوَاوِ مَنْ تَسْأَلْ بِهِ يُجِبْكَا

مَعْهُ وَأَوْلَـٰدُهُمُ (١) فَحَصِّلِ ... لِلْكُلِّ فِي التَّوْبَةِ (٥٥،٨٥) غَيْرَ مُبْطِلِ

وَاقْرَأْ مَعَ الْآخِرِ أَن يُعَذِّبَا (٢) ... وَمَعْهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَكُنْ مُهَذَّبَا

وَقُلْ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ اثْنَانِ هُمَا ... فِي ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٢٤) مَعَ هُودٍ (٢٧) فَافْهَمَا

فِي قِصَّةِ النَّبِيِّ نُوحٍ وَقَعَا ... فِي السُّورَتَيْنِ فِيهِمَا الْفَاءُ مَعَا

وَاقْرَأْ بِفَاءِ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ ... فِي يُوسُفٍ (١٠٩) وَالْحَجِّ (٤٦) يَا بَصِيرُ

وَآخِرِ الْمُؤْمِنِ (٨٢) وَالْقِتَالِ (١٠) ... مِنْ غَيْرِ مَارَيْبٍ وَلَا اخْتِلَالِ

وَقَدْ أَتَىٰ الْأَوَّلُ فِي الْمُؤْمِنِ (٢١) مَعْ ... فَاطِرٍ (٤٤) وَالرُّومِ (٩) بِوَاوٍ قَدْ وَقَعْ

---

(١) قرأ بوصل ميم الجمع قبل الهمزة – كما هنا – نافع بخلف عن قالون ، وابن كثير ، وأبو جعفر .
راجع « النشر » (٢٧٣/١) و « تحبير التيسير » ص (٤٢) .

(٢) تعذر على الناظم رحمه الله تعالى إيراد جملة ﴿ أَن يُعَذِّبَهُمْ ﴾ في تفاعيل بحر الرجز ، فلجأ إلى الاقتصار على قوله ﴿ أَن يُعَذِّبَ ﴾ ثم ألحق ألف الإطلاق بالباء للقافية .

جَعَلَكُمْ فِي فَـــاطِرٍ (٣٩) خَلَـٰٓئِفَـا ... فِي ٱلْأَرْضِ فَاقْرَأْهُ مُنِيباً خَائِفَا

(يونس – ١٠٨) و (الإسراء – ١٥) و (النمل – ٩٢) (٤١)

مَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا قَدِ اسْتَمَرّْ ... فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الزُّمَرْ

فَبِئْسَ فَرْدٌ مَالَهُ نَظِيرُ ... يَتْلُوهُ فِي قَدْ سَمِعَ (٨) ٱلْمَصِيرُ

فَأَقْبَلَ اقْرَأْهُ بِفَاءٍ بَعْدَهُ ... بَعْضُهُمُ (١) فِي نُونَ (٣٠) لَيْسَ وَحْدَهُ

(الصافات – ٥٠)

بَلْ مِثْلُهُ الثَّانِي بِآيَاتِ الَّتِي ... مَا بَيْنَ يَاسِينَ وَ صَادٍ حَلَّتْ (٢)

وَاقْرَأْ بِنُونٍ يَتَلَوَمُونَا ... وَفَوْقَ صَادٍ يَتَسَآءَلُونَا

(الذاريات – ١٦)

بَعْدَ نَعِيمٍ جَاءَ فَـٰكِهِينَا ... فِي الطُّورِ (١٨) وَاقْرَأْ قَبْلُ ءَاخِذِينَا

بَابُ ٱلْقَافِ

(البقرة – ٥٨) (٣) (١٦١)

قُلْنَا ٱدْخُلُواْ وَهْوَ فِي ٱلْأَعْرَافِ ٱسْكُنُواْ ... مِنْ قَبْلِهِ قِيلَ لَهُمْ (٤) مُبَيَّنْ

[كَذَاكَ قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ (١٣٥) النِّسَا ... فِيهَا وَ فِي الْمَائِدَةِ (٨) الْأَمْرَ اعْكِسَا]

وَجَاءَ فِي الْأَعْرَافِ (١٠٩) قَالَ ٱلْمَلَأُ ... مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ لِذَاكَ فَاكْلَؤُوا

---

(١) قرأ بوصل ميم الجمع قبل محرَّك غير الهمزة – كما هنا – ابن كثير و أبو جعفر و قالون بخلف عنه. راجع « النشر » (٢٧٣/١) و « تحبير التيسير » ص (٤٢).

(٢) في الأصول التي اعتمدت عليها في التحقيق (فَاثْبِت) و ما أثبته هو من طبعة الشيخين : محمد سالم محيسن، وشعبان إسماعيل ؛ لأن لفظ « حَلَّت » أنسب في هذا الموضع ، و التعبير بـ « فَاثْبِت » ضرورة لا مسوغ لها .

(٣) بالنَّقل كما تقدَّم في الهامش (١) ص (٥١) .

(٤) سكن الناظم الميم هنا ؛ لأنه لم يصلها بما بعدها كما تقدم في البيت « ١٥٠ » .

فِــي يُونُــسٍ بَيْنَهُمُ[1] بِٱلْقِسْطِ (٥٤،٤٧) ... فِي الْمَوْضِعَيْنِ اقْرَأْهُ غَيْرَ مُخْطِي

وَقُــلْ أَشَقُّ فِي عَـــذَابِ الْآخِرَهْ ... فِي الرَّعْــدِ (٣٤) قَــدْ خَصُّوا بِقَافٍ آخِرَهْ[2]

وَقُــلْ أَتَىٰ فِــي أَرْبَـــعٍ أَرْسَلْنَا ... قَبْلَكَ فَاعْلَمْ - رَاشِــدًا - مَا قُلْـنَا

فِي سُورَةِ الْإِسْــرَاءِ (٧٧) ثُمَّ [الثَّانِي] ... بِاقْــتَرَبَ (٧) اقْــرَأْهُ بِــلَا [تَوَانِ]

وَثَــالِثٌ فِي سُــورَةِ الْفُرْقَــانِ (٢٠) ... فَافْهَمْــهُ وَاتْبَعْ – رَاشِداً – بَيَــانِي

مَعْ سَــبَأٍ (٤٤) ، وَغَــيْرُهُ أَرْسَلْنَا ... مِن قَبْلِكَ احْفَظْــهُ كَمَــا فَصَّلْـنَا

فِي تِسْعِ ءَايَـٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ا ... وَقَوْمِهِۦ فِي النَّمْلِ (١٢) صُــنْهُ صَوْنَــا

وَبَعْـــدَ إِنَّ ٱللَّهَ[3] قُــــلْ قَوِيٌّ ... قَبْــلَ عَزِيزٌ أَيُّهَـــا الذَّكِــيُّ

---

(١) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه .
راجع « النشر » (٢/٢٧٣) و « تحبير التيسير » ص (٤٢) .

(٢) جاء في طبعة « محيسن » و « شعبان » بعد هذا البيت قوله :

وَمَنْ يُشَــاقِقْ جَــاءَ فِي الْأَنْفَــالِ ... وَفِي النِّسَــاءِ فَاتْلُــهُ يَــا تَــالِي

وجاء بعده بسبعة أبيات قوله :

وَمَنْ يُشَــاقِّ اللهَ فِي الْحَشْــرِ بِلَا ... رَسُــولِهِ بِفَــرْدِ قَــافٍ انْجَــلَا

ولا يستقيم المصراع الأول من البيت إلا بتخفيف « يُشَاقِّ » وهذا لا يجوز لأنه لفظ قرآني ، لهذا جعل الشيخ « محمد الحسن » مكانه قوله مع زيادة فائدة :

فِي الْحَشْــرِ (٤) جَــاءَ بِادِّغَــامِ الْقَافِ ... وَفِي النِّسَــا (١١٥) « ٱلرَّسُولَ » بَعْدُ قَافِ

وَ « ٱللَّهَ » فِي الْأَنْفَالِ مَعْ « رَسُولَهُۥ » (١٣) ... « رَسُولَهُۥ » فِي الْحَشْــرِ لَنْ تَقُولَهُ

(٣) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت (١٠٤) .



فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ (٢٥) مَعْ قَدْ سَمِعَا (٢١) ... وَاثْنَانِ فِي الْحَجِّ (٧٤،٤٠) بِلَامٍ وَقَعَا

بَابُ ٱلْكَافِ

وَاقْرَأْ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ (البقرة – ٨٩) (١) ... مُقَدَّماً لَيْسَ بِهِ ارْتِيَابُ

[مَا كَسَبَتْ مِنْ بَعْدِ نَفْسٍ أَرْبَعَا ... فِي آخِرِ الْبَقَرَةِ (٢٨١) اقْرَأْ مَوْضِعَا]

[فِي آلِ عِمْرَانَ (٢٥،١٦١) بِحَرْفَيْنِ فَعِ ... آخِرُ إِبْرَاهِيمَ (٥١) مُوفِي الْأَرْبَعِ]

قُلْ كَذَّبُواْ بَعْدَ كَدَأْبِ ءَالِ ... فِي آلِ عِمْرَانَ (١١) وَفِي الْأَنْفَالِ (٥٤)

وَهْوَ بِهَا الثَّانِي وَجَاءَ كَفَرُواْ ... مِنْ قَبْلِهِ (الأنفال – ٥٢) فَحَصِّلُوهُ وَاشْكُرُوا

[لَٰكِنْ بِـَٔايَٰتِ أَضِفْ لِـ ٱللَّهِ ... ثُمَّ لِـ رَبِّهِمْ بِحَرْفَيْهَا هِيْ (٢)]

[فِي آلِ عِمْرَانَ لِـ نَا تُضَافُ ... كَرُطَبٍ حَانَ لَهُ الْقِطَافُ]

وَبَعْدَ لَٰكِنْ لَفْظُ كَانُواْ مَا سَقَطْ ... إِلَّا الَّذِي فِي آلِ عِمْرَانَ (١١٧) فَقَطْ

فَأْتِ بِهِ فِي تَوْبَةٍ (٧٠) وَالرُّومِ (٩) (٣) ... وَلَسْتَ فِي ذَٰلِكَ بِالْمَلُومِ

كَذَٰلِكَ [اتْلُوا] كَذَّبَ ٱلَّذِينَا ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ (١٤٨) (٤) آمِنِينَا

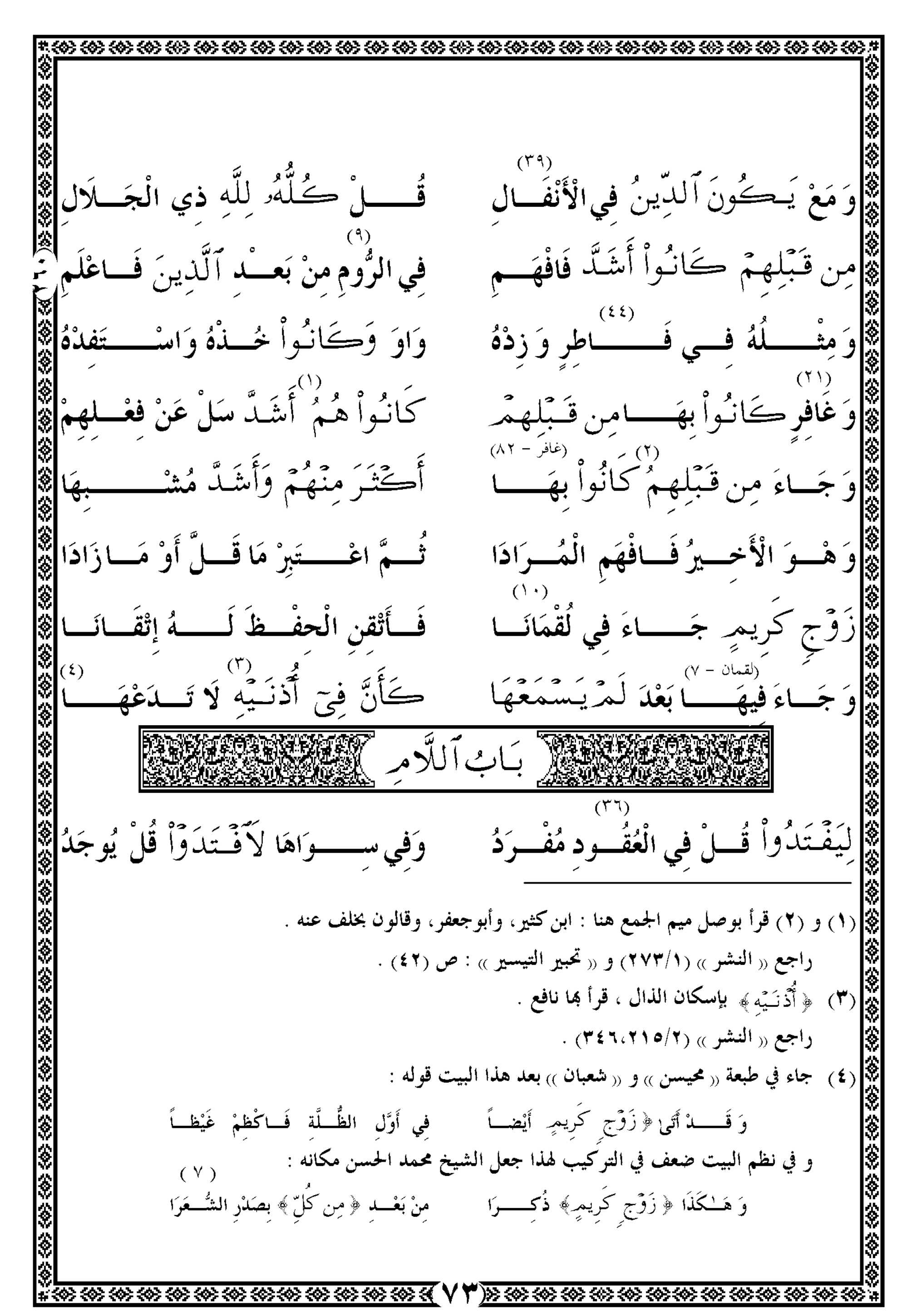
---

(١) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت (١٠٤) .

(٢) أي بِحَرْفَي الأنفال احترازًا من حرف آل عمران .

(٣) تقييد الناظم بموضعي التوبة (٧٠) و الروم (٩) ليس المقصود به الحصر ، فقد وقع في البقرة (٥٧) والأعراف (١٦٠) و النحل (١١٨،٣٣) و العنكبوت (٤٠) .

(٤) في (ب) : الأنفال ، وهو خطأ بيِّن .



وَمَعْ يَكُونَ ٱلدِّينُ فِي الْأَنْفَالِ (٣٩) ... قُلْ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ

مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ فَافْهَمِ ... فِي الرُّومِ (٩) مِنْ بَعْدِ ٱلَّذِينَ فَاعْلَمِ

وَمِثْلُهُ فِي فَاطِرٍ (٤٤) وَزِدْهُ ... وَاوَ وَكَانُوٓاْ خُذْهُ وَاسْتَفِدْهُ

وَغَافِرٍ (٢١) كَانُوٓاْ بِهَا مِن قَبْلِهِمْ ... كَانُوٓاْ هُمُ (١) أَشَدَّ سَلْ عَنْ فِعْلِهِمْ

وَجَاءَ مِن قَبْلِهِمُ (٢) كَانُوٓاْ بِهَا (غافر – ٨٢) ... أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ مُشْبِهَا

وَهْوَ الْأَخِيرُ فَافْهَمِ الْمُرَادَا ... ثُمَّ اعْتَبِرْ مَا قَلَّ أَوْ مَا زَادَا

زَوْجٍ كَرِيمٍ جَاءَ فِي لُقْمَانَا (١٠) ... فَأَتْقِنِ الْحِفْظَ لَهُ إِتْقَانَا

وَجَاءَ فِيهَا بَعْدَ لَمْ يَسْمَعْهَا (لقمان – ٧) ... كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ (٣) لَا تَدَعْهَا (٤)

بَابُ ٱللَّامِ

لِيَفْتَدُواْ (٣٦) قُلْ فِي الْعُقُودِ مُفْرَدُ ... وَفِي سِوَاهَا لَافْتَدَوْاْ قُلْ يُوجَدُ

---

(١) و (٢) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه .

راجع «النشر» (١/٢٧٣) و «تحبير التيسير» : ص (٤٢) .

(٣) ﴿أُذْنَيْهِ﴾ بإسكان الذال ، قرأ بها نافع .

راجع «النشر» (٢/٢١٥،٣٤٦) .

(٤) جاء في طبعة «محيسن» و «شعبان» بعد هذا البيت قوله :

وَقَدْ أَتَى ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ أَيْضاً ... فِي أَوَّلِ الظُّلَّةِ فَاكْظِمْ غَيْظاً

و في نظم البيت ضعف في التركيب لهذا جعل الشيخ محمد الحسن مكانه :

وَهَـٰكَذَا ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ ذُكِرَا ... مِنْ بَعْدِ ﴿مِن كُلِّ﴾ (٧) بِصَدْرِ الشُّعَرَا

{فِي سُــورَةِ الرَّعْدِ[(١٨)] كَذَاكَ فِي الزُّمَرْ[(٤٧)] مَا لَهُمَــا مِنْ ثَــالِثٍ فَــادْرِ الْخَبَرْ}

{وَفِي الْمَعَــارِجِ[(١١)] أَتَىٰ لَوْ يَفْتَدِى فَــرْداً بِهَــا فَــاحْفَلْ بِهِ وَ قَيِّــدِ}

{وَآلُ عِمْــرَانَ[(٩١)] بِهَــا لَوِ ٱفْتَدَىٰ وَلَا ٱفْتَدَتْ بِيُونُــسٍ[(٥٤)] نِلْتَ الْهُدَىٰ}

{وَإِنْ تُــرِدْ فِيمَا ٱفْتَدَتْ فِي الْبَقَرَهْ[(٢٢٩)] فَلَيْــسَ ذَا مَوْضِــعُهُ فَحَرِّرَهْ}

وَلَآ أَقُــولُ لَكُــمُ[(١)] إِنِّى مَلَكٌ فِي سُــورَةِ الْأَنْعَــامِ[(٥٠)] قَــدْ بَيَّنْتُ لَكْ

وَجَــاءَ فِي الْأَعْــرَافِ[(١٢)] أَلَّا تَسْجُدَا وَحَــذْفُ لَا اخْصُصْهُ بِصَادٍ[(٧٥)] أَبَــدَا

وَجَــاءَ فِي الْحِجْرِ[(٣٢)] عَقِيبَ مَا لَكَـا أَلَّا تَكُونَ فَــاقْفُ مَا قُلْنَــا لَكَــا

وَاللَّهْوُ فِي الْأَعْــرَافِ[(٥١)] قَــبْلَ اللَّعِبِ وَهَــٰكَذَا فِي الْعَنْكَــبُوتِ[(٦٤)] فَاطْلُبِ[(٢)]

وَاقْــرَأْ فِي ٱلاعْرَافِ[(٣)][(٥٩)] لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِـــلَا وَاوٍ وَلَا تَعَــــنَّا

وَأُتْبِعُواْ آخِــــرَ هُــــودٍ[(٩٩)] بَعْــدَهُ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً اقْـــرَأْ وَحْــدَهُ

لَأَيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ قَـــــدْ وَقَــعْ فِي الْحِجْرِ[(٧٧)] بَعْــــدَ ٱلْمُتَوَسِّمِينَ[(٧٥)][(٤)] مَعْ

حَرْفٍ أَتَىٰ فِي الْعَنْكَبُوتِ[(٤٤)] ثَــانِي مِنْ بَعْــــدِهِ ٱتْلُ فَاعْــتَبِرْ بَيَانِي

---

(١) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير ، وأبوجعفر ، وورش ، وقالون بخلف عنه .
راجع « النشر » (١/٢٧٣ - ٢٧٤) .

(٢) ونظم العلامة الشيخ محمد ســالم بن عبد الودود الشنقيطي مواضع تقديم اللعب على اللهو فقال :
اللَّــهْوُ بَعْــــدَ لَعِبٍ لِتَــــالِي الأنْعَــــامِ[(٧٠)] وَالْحَــدِيــدِ[(٢٠)] وَالْقِتَــــالِ[(٣٦)]

(٣) بالنَّقل كما تقدَّم في الهامش (١) ص (٥١) .

(٤) حذف النَّاظم رحمه الله تعالى اللاَّم من قوله تعالى : ﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ لتعذر إيراد هذه الكلمة في هذا المصراع .

وَجَـاءَ فِي النَّحْلِ عَقِيبَ ٱلْأَفْئِدَهْ (٧٨) (١) ... لَعَلَّكُمْ فِي بَابِهَـا مُنْفَـرِدَهْ

وَجَـاءَ فِيهَـا فَلَبِئْسَ مَثْوَى (النحل - ٢٩) ... بِالْجِـدِّ تَقْوَىٰ وَبِـزَادِ التَّقْـوَىٰ

وَجَـاءَ فِي سُـبْحَانَ فَاحْفَظْهُ وَعِ (٨٩) ... لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا ٱلْقُرَانِ (٢) وَاسْمَعِ

[وَأَخِّرَنْ لِلنَّاسِ] قَـدِّمْ مَـا أَتَىٰ ... مِنْ بَعْـدِهِ بِالْكَهْفِ (٥٤) فَافْهَـمْ يَـا فَتَىٰ

قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَمَـاكِنُ ... أَرْبَعَـةٌ مَـعْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ (٣)

فِي مَرْيَـمٍ (٧٣) وَالْعَنْكَـبُوتِ (١٢) مَعْهُمَـا ... يَاسِـينُ (٤٧) وَالْأَحْقَـافُ (١١) حَقاً فَافْهَمَـا

وَلَعَلَّىٰ بِالـلَّامِ عَـنْ يَقِـينِ ... فِي الْحَـجِّ (٦٧) ثُمَّ سَـبَأٍ (٢٤) وَنُـونِ (٤)

قُلْ وَلَبِئْسَ (٥٧) قَـدْ حَوَتْـهُ النُّـورُ ... جَـاءَ بِـلَامٍ (٤) مَعَـهُ ٱلْمَصِيرُ

[كَذَاكَ] يَقْـدِرُ لَـهُۥ مَعْ يَـبْسُطُ ... حَرْفَانِ : حَرْفُ الْعَنْكَبُوتِ (٦٢) فَاضْبِطُوا

وَمِثْـلُهُ فِي سَـبَأٍ (٣٩) مُؤَخَّـرُ ... فَحَقِّقُـوهُ وَاحْفَظُـوهُ تُؤْجَـرُوا

---

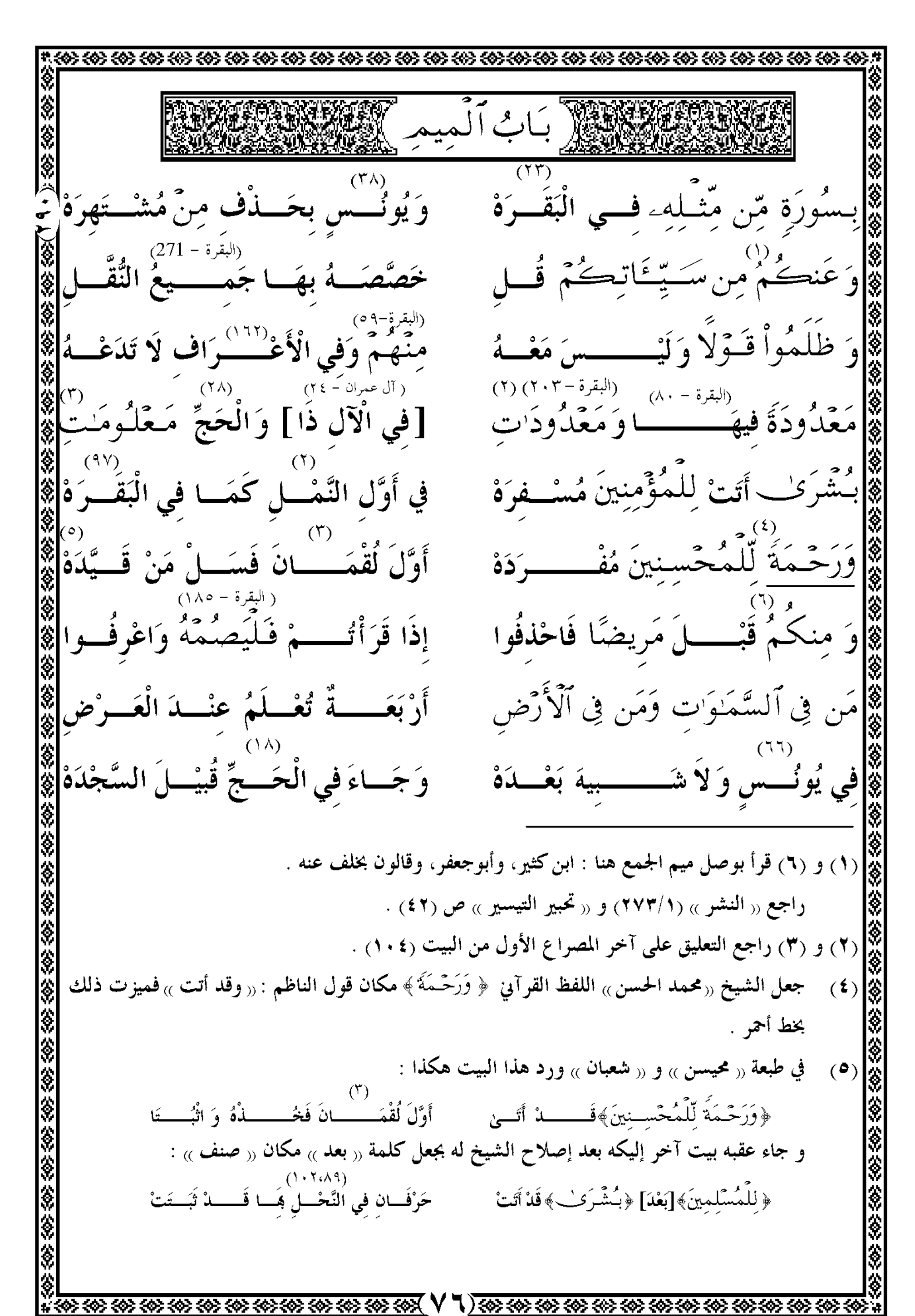
(١) سكن الناظم الهاء هنا للوقف .

(٢) قرأ بنقل حركة الهمزة إلىٰ الساكن قبلها : ابن كثير المكي كما تقدم في المصراع الأول من البيت (٩) . راجع «النشر» (١/٤١٤) .

(٣) في (ب) و (ج) و (د) و (المطبوعة) : (أَرْبَعَةٌ مَعَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) وما في (أ) هو الصواب .

(٤) في طبعة «محيسن» و «شعبان» ص (٥٥) ورد هذا البيت و ها هو بعد إصلاح الشيخ له :

وَمَوْضِعَـانِ مِثْـلُهُ فِي الْبَقَـرَهْ (١٠٢،٢٠٦) ... وَمَوْضِـعٌ فِي الْحُجُرَاتِ (١١) فَانْظُـرَهْ



بَابُ الْمِيمِ

بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ فِي الْبَقَرَهْ (٢٣)   وَيُونُسٍ (٣٨) بِحَذْفِ مِنْ مُشْتَهِرَهْ

وَعَنكُمُ (١) مِن سَيِّـَٔاتِكُمْ قُلِ   خَصَّصَهُ بِهَا جَمِيعُ النُّقَّلِ (البقرة - 271)

وَظَلَمُواْ قَوْلًا وَلَيْسَ مَعْهُ   مِنْهُمْ (البقرة-٥٩) وَفِي الْأَعْرَافِ (١٦٢) لَا تَدَعْهُ

مَعْدُودَةً فِيهَا (البقرة - ٨٠) وَمَعْدُودَاتِ (البقرة - ٢٠٣) (٢)   [فِي الْآلِ ذَا] (آل عمران - ٢٤) وَالْحَجِّ (٢٨) مَعْلُومَٰتِ (٣)

بُشْرَىٰ أَتَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ مُسْفِرَهْ   فِي أَوَّلِ النَّمْلِ (٢) كَمَا فِي الْبَقَرَهْ (٩٧)

وَرَحْمَةً (٤) لِّلْمُحْسِنِينَ مُفْرَدَهْ   أَوَّلَ لُقْمَانَ (٣) فَسَلْ مَنْ قَيَّدَهْ (٥)

وَمِنكُمُ (٦) قَبْلَ مَرِيضًا فَاحْذِفُوا   إِذَا قَرَأْتُمْ فَلْيَصُمْهُ (البقرة - ١٨٥) وَاعْرِفُوا

مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ   أَرْبَعَةٌ تُعْلَمُ عِنْدَ الْعَرْضِ

فِي يُونُسٍ (٦٦) وَلَا شَبِيهَ بَعْدَهْ   وَجَاءَ فِي الْحَجِّ (١٨) قُبَيْلَ السَّجْدَهْ

---

(١) و (٦) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه .
راجع « النشر » (٢٧٣/١) و « تحبير التيسير » ص (٤٢) .

(٢) و (٣) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت (١٠٤) .

(٤) جعل الشيخ «محمد الحسن» اللفظ القرآني ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ مكان قول الناظم : « وقد أتت » فميزت ذلك بخط أحمر .

(٥) في طبعة « محيسن » و « شعبان » ورد هذا البيت هكذا :

﴿وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ قَدْ أَتَى   أَوَّلَ لُقْمَانَ (٣) فَخُذْهُ وَاثْبُتَا

و جاء عقبه بيت آخر إليكه بعد إصلاح الشيخ له بجعل كلمة « بعد » مكان « صنف » :

﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [بَعْدَ] ﴿بُشْرَىٰ﴾ قَدْ أَتَتْ   حَرْفَانِ فِي النَّحْلِ (٨٩،١٠٢) بِهَا قَدْ ثَبَتَتْ

وَالنَّمْلُ فِيهَا ثَالِثٌ (٨٧) وَفِي الزُّمَرْ (٦٨)	رَابِعُهَا فَخُذْهُ عَنْ حَبْرٍ سَبَرْ
وَقَدْ أَتَىٰ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَقَطْ	وَٱلْأَرْضِ ضِعْفُ مَا مَضَىٰ بِلاَ شَطَطْ
فِي آلِ عِمْرَانَ وَطَوْعًا (٨٣) بَعْدَهُ	وَمَرْيَمٍ (٩٣) وَالرَّعْدِ (١٥) حَقِّقْ عَدَّهْ
وَالْأَنْبِيَا (١٩) وَالنُّورِ (٤١) وَالنَّمْلِ (٦٥) أَتَىٰ	وَالرُّومِ (٢٦) وَالرَّحْمَٰنِ (٢٩) أَحْصِ (١) مُثْبَتَا
وَقَدْ أَتَىٰ بِمَنْ بِبَاءٍ زَائِدَهْ	حَرْفٌ بِسُبْحَانَ (٥٥) فَفُزْ بِالْفَائِدَهْ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ (٢) عَشَرَهْ	مِنْ بَعْدِ حَرْفٍ مَعَهَا فِي الْبَقَرَهْ (١١٦)
مِنْ بَعْدِهِ فَاعْرِفْهُ مُسْتَبِينَا	كُلٌّ لَّهُۥ يَا صَاحِ قَٰنِتُونَا
وَمِثْلُهُ قَبْلَ الْأَخِيرِ فِي النِّسَا (١٧٠)	وَمَعْ لِمَن مَّا قُلْ فِي ٱلْأَنْعَامِ (٣) (١٢) رَسَا
وَيُونُسٍ بَعْدَ أَلَآ إِنَّ (٥٥) بِهَا	مُقَدَّمًا وَالنَّحْلِ عِنْدَ حِزْبِهَا
وَآخِرِ النُّورِ (٦٤) هُنَاكَ عُرِفَا	وَالْعَنْكَبُوتِ (٥٢) قَبْلَهُ اقْرَأْ قُلْ كَفَىٰ
وَحَرْفِ لُقْمَانَ (٢٦) وَفِي الْحَدِيدِ (١)	وَآخِرِ الْحَشْرِ (٢٤) بِلاَ تَقْيِيدِ
[وَفِي التَّغَابُنِ (٤) كَذَاكَ وَاحِدُ]	أَنْتَ لَهُ بَعْدَ الثَّلاَثِ وَاجِدُ

---

(١) في جميع النسخ « فاحص » و التصويب من المطبوعة ، وهو الصواب ؛ لأن قوله « فاحص » بحذف همزة القطع ضرورة لا مسوغ لها .

(٢) قرأ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها هنا : ورش .

راجع « النشر » (٤٠٨/١) و ما بعدها ، وقوله : « مِنْ بَعْدِ حَرْفٍ » إشارة إلى أن المواضع أحد عشر .

(٣) بالنَّقل كما تقدَّم في الهامش (١) ص (٥١) .

وَمَا سِــوَىٰ ذَا عَــنْ يقِــينٍ مَحْضِ ... مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ

وَفِي الْقُــرَانِ[1] خَمْسَــــةٌ مُقِيمُ[2] ... بَعْـــدَ عَذَابٌ أَيُّهَـــا الْحَمِـيمُ

{ أَرْبَعَــةٌ مِنْهَـــا بِرَفْــعٍ وَرَدَتْ ... خَامِسُـــهَا بِالْجَرِّ فِي الشُّورَىٰ ثَبَتْ }

فَــآيَــةُ الْقَطْـــعِ مِــنَ الْعُقُــودِ (٣٧) ... مِــنْ قَبْلِهَــا جَــاءَ بِلَا جُحُــودِ

وَجَــاءَ فِي التَّـــوْبَةِ [فِي ثَمَــانِ (٦٨) ... مِــنْ بَعْــدِ سِــتِّينَ عَلَىٰ إِتْقَــانِ]

وَحَــلَّ فِي هُـــودٍ (٣٩) بِقَــومِ نُــوحِ ... وَزُمَــرٍ (٤٠) فِــي غَايَــــةِ الْوُضُــوحِ

وَجَاءَ فِي الشُّورَىٰ (٤٥) وُقِيتَ [الذِّلَّهْ] ... وَ ٱلظَّـٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ قَبْــــلَهْ

أُوْلَـٰٓئِكُمْ (٩١) بِالْمِــيمِ فِي النِّسَــاءِ ... مِنْ بَعْــدِ تِسْــعِينَ بِــلَا امْــتِرَاءِ

وَمِثْــلُهُ جَـــاءَ أَوَاخِــرَ الْقَمَــرْ (٤٣) ... خُــذْ ؛ عَمَّــكَ اللَّهُ بِفَضْــلٍ وَغَمَرْ

وَمُخْـرِجُ ٱلْمَيْتِ[3] مِنَ ٱلْحَيِّ بَــدَا ... فِي سُــورَةِ الْأَنْعَــامِ (٩٥) فَرْداً وُجِــدَا

وَاقْرَأْ بِهَـــا (الأنعام – ٦) مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ[4] ... وَمِثْــلُهُ فِي صَـــادِ[3] فَافْهَــمْ عَنِّي

وَجَاءَ فِي السَّــجْدَةِ (٢٦) لَـٰكِنْ فِيهَــا ... مِنَ ٱلْقُـرُونِ فَــاخْشَ أَنْ تَتِيهَــا

---

(١) بالنقل كما تقدم في المصراع الأول من البيت (٩) .

(٢) و (٤) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت رقم (١٠٤) .

(٣) قرأ بإسكان الياء في ﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن‌عامر، وشعبة .
راجع «النشر» (١/٢٧٤) .

وَقَــــدْ أَتَىٰ بِالْمِيمِ مِن تَحْتِهِمِ [1] ‏ ‏ ‏ ‏ فِي أَرْبَعٍ مِنْ بَعْــــدِ تَجْرِى فَافْهَمِ

فِي سُــورَةِ الْأَنْعَـــامِ (٤٣) وَالْأَعْرَافِ (٦) ‏ ‏ ‏ ‏ وَيُونُـــسٍ (٩) وَالْكَهْــفِ (٣١) غَــيرُ خَافِ

مَعْ إِنَّ فِى فِي سُــورَةِ الْأَنْعَـــامِ (٩٩) ‏ ‏ ‏ ‏ ذَٰلِكُمُ [2] بِالْمِـــيمِ فِــي الْإِمَـــامِ [3]

وَاقْــرَأْ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ بَعْــدَهُ ‏ ‏ ‏ ‏ بَعْـــدَ لَأَيَٰتٍ فَرِيــداً وَحْــدَهُ

[لِــ ٱلْمُجْرِمِينَ جَاءَ عَٰقِبَةُ فِي ‏ ‏ ‏ ‏ ٱلَاعْرَافِ (٨٤) [4] وَالنَّمْلِ (٦٩) مُضَــافاً فَاعْرِفِ]

[فِي هُــودٍ (٢٠،١١٣) اظْهِرَنْ لِــ دُونِ ٱللَّهِ ‏ ‏ ‏ ‏ مِنْ أَوْلِيَــآءَ اثْنَـــيْنِ بِانْتِبَاهِ]

ثَــلَاثُ مِن ذُنُوبِكُمْ وَقَبْلَهَــا ‏ ‏ ‏ ‏ يَغْفِرْ لَكُمْ خُذْهَــا بِجِدٍ كُلَّهَــا

وَهْيَ بِــإِبْرَاهِــيمَ (١٠) وَالْأَحْقَــافِ (٣١) ‏ ‏ ‏ ‏ نَعَــمْ وَفِي نُـــوحٍ [4] بِلَا خِــلَافِ

نَبْعَثُ مِن كُلِّ أَتَــىٰ فِــي النَّحْلِ (٨٤) ‏ ‏ ‏ ‏ مُقَدَّمَـــاً وَبَعْـــــدَهُ (النحل – ٨٩) فِي كُلِّ

كَــذَاكَ فِيهَـــا (النحل – ١٤) قَدِّمُــوا مَوَاخِرَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَأَخِّــــرُوهُ إِنْ قَــــرَأْتُمْ فَاطِــرَا (١٢)

---

(١) قرأ بكسر الهاء و الميم في المواضع الأربعة – عدا موضعاً واحداً و هو الذي في سورة الأنعام – أبوعمرو ويعقوب .

راجع « النشر » (١/٢٧٤) .

(٢) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه .

راجع « النشر » (١/٢٧٣) و « التحبير » ص (٤٢) .

(٣) يقصد الناظم بـــ « الإمام » مصحف عثمان رضي الله عنه .

(٤) بالنقل كما تقدم مراراً .

مِنْ قَبْلِ فِيهِ فَاعْلَمُوا وَبَعْدَهُ   وَلَا تُعَدُّوا[1] مَا قَرَأْتُمْ حَدَّهُ

وَالْأَنْبِيَا فِيهَا يَلِي أَنشَأْنَا (١١)   قَوْمًا بِمِيمٍ وَسِوَاهُ قَرْنَا

وَرَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا فِيهَا أَتَىٰ (الأنبياء – ٨٤)   وَرَحْمَةً مِّنَّا (٤٣) بِصَادٍ يَا فَتَىٰ

يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ وَمِنْ غَمٍّ أَتَىٰ   فِي الْحَجِّ (٥، ٢٢) يَتْلُوهُ وَذُوقُواْ مُثْبَتَا

فِي «ٱلْمُؤْمِنُونَ» (٨٢) اقْرَأ أَلَمَبْعُوثُونَا   وَاقْرَأْهُ فِي النَّمْلِ (٦٧) لَمُخْرَجُونَا

مَآ أَنتَ إِلَّا سَابِقٌ فِي الشُّعَرَا (١٥٤)   وَاقْرَأْ وَمَآ أَنتَ (الشعراء – ١٨٦) بِهَا مُؤَخَّرَا

ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً فِي النَّمْلِ (١٣)   فَاحْفَظْهُ حِفْظَ رَاغِبٍ فِي الْفَضْلِ

[وَجَاءَ] أَعْلَمُ بِمَنْ فِي الْقَصَصِ (٣٧)   وَبَعْدَهُ أَعْلَمُ مَنْ (القصص – ٨٥) فَاقْتَنِصِ

مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا أَتَاكَ مُفْرَدَا   فِي الْعَنكَبُوتِ (٦٣) فَاتْلُهُ مُجْتَهِدَا

بِأَنَّهُمْ كَانَتْ بِمِيمٍ كَائِنِ   فِي غَافِرٍ (٢٢) وَلَيْسَ (٦) بِالتَّغَابُنِ

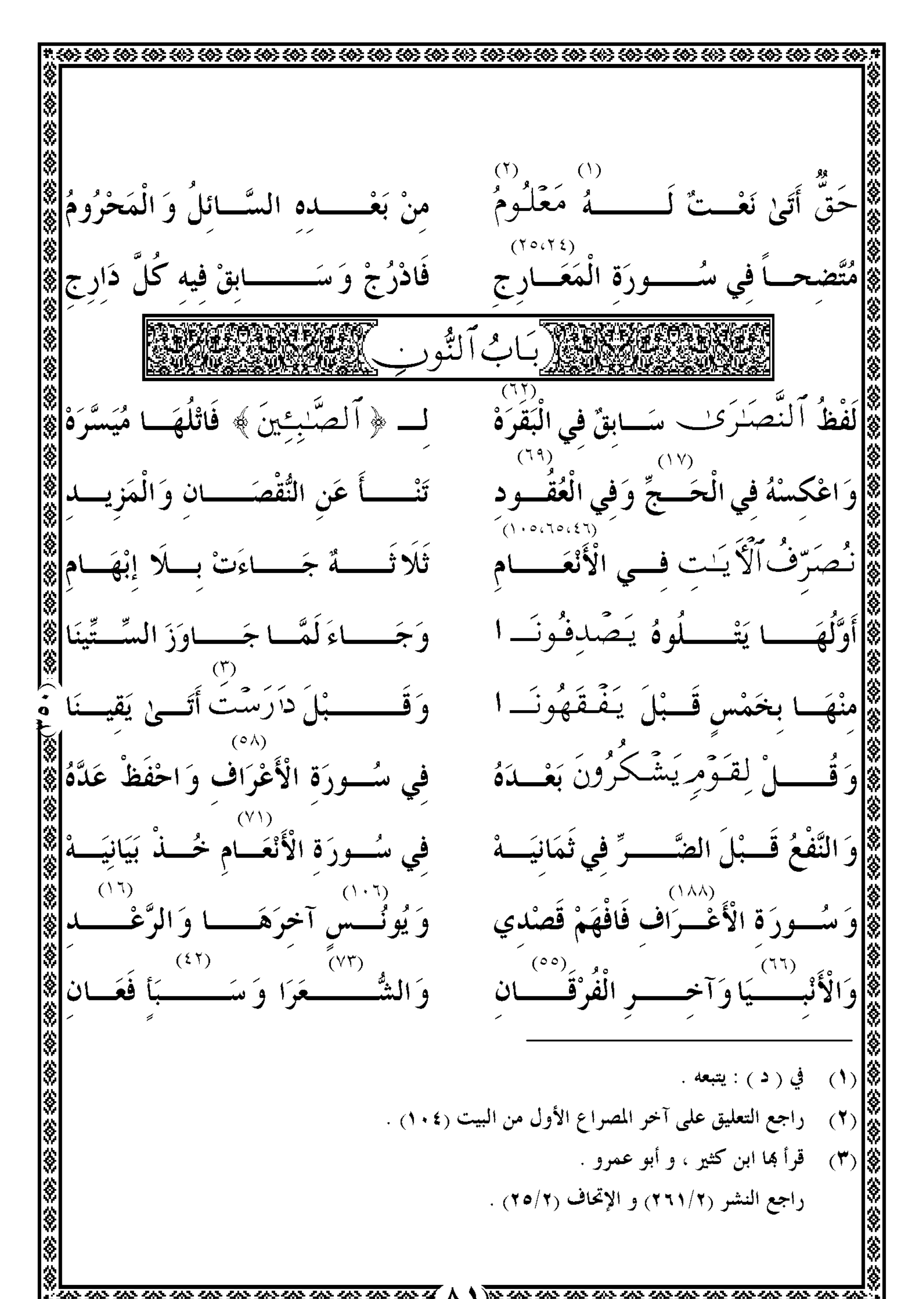
يَطَّهَّرُونَ مِنكُمُ[2][3] فِي قَدْ سَمِعْ (١)   مُقَدَّمًا وَاحْذِفْهُ فِيمَا يَتَّبِعْ

---

(١) يمكن أن تضبط (و لا تَعَدَّوا) بفتح التّاء والدّال المشدّدة .

(٢) قرأ بها نافع ، وابن كثير ، و أبو عمرو ، و يعقوب .
راجع « النشر » (٢/٣٨٥) و « الإتحاف » (٢/٢٥) .

(٣) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير، وأبوجعفر، وقالون بخلف عنه .
راجع « النشر » (١/٢٧٣) .



حَقٌّ أَتَىٰ نَعْتٌ لَــــهُ (١) مَعْلُومُ (٢) ... مِنْ بَعْـــدِهِ السَّـائِلُ وَالْمَحْرُومُ

مُتَّضِحــاً فِي سُـــورَةِ الْمَعَـارِجِ (٢٤،٢٥) ... فَادْرُجْ وَسَــابِقْ فِيهِ كُلَّ دَارِجِ

بَابُ ٱلنُّونِ

لَفْظُ ٱلنَّصَٰرَىٰ سَـابِقٌ فِي الْبَقَرَهْ (٦٢) ... لِـ ﴿ٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ فَاتْلُهَـا مُيَسَّرَهْ

وَاعْكِسْهُ فِي الْحَـجِّ (١٧) وَفِي الْعُقُــودِ (٦٩) ... تَنْــأَ عَنِ النُّقْصَــانِ وَالْمَزِيــدِ

نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ فِــي الْأَنْعَــامِ (٤٦،٦٥،١٠٥) ... ثَلَاثَـــةٌ جَــاءَتْ بِــلَا إِبْهَــامِ

أَوَّلُهَــا يَتْـلُوهُ يَصْدِفُونَــا ... وَجَــاءَ لَمَّــا جَــاوَزَ السِّــتِّينَا

مِنْهَــا بِخَمْسٍ قَـبْلَ يَفْقَهُونَــا ... وَقَــبْلَ دَارَسْتَ (٣) أَتَــىٰ يَقِيــنَا

وَقُــلْ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ بَعْــدَهُ ... فِي سُــورَةِ الْأَعْرَافِ (٥٨) وَاحْفَظْ عَدَّهُ

وَالنَّفْعُ قَــبْلَ الضَّــرِّ فِي ثَمَانِيَــهْ ... فِي سُــورَةِ الْأَنْعَــامِ (٧١) خُــذْ بَيَانِيَــهْ

وَسُــورَةِ الْأَعْــرَافِ (١٨٨) فَافْهَمْ قَصْدِي ... وَيُونُــسٍ (١٠٦) آخِرَهَــا وَالرَّعْــدِ (١٦)

وَالْأَنْبِــيَا (٦٦) وَآخِــرِ الْفُرْقَــانِ (٥٥) ... وَالشُّــعَرَا (٧٣) وَسَــبَأٍ (٤٢) فَعَــانِ

---

(١) في (د) : يتبعه .

(٢) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت (١٠٤) .

(٣) قرأ بها ابن كثير ، و أبو عمرو .

راجع النشر (٢/٢٦١) و الإتحاف (٢/٢٥) .

وَمَا عَـدَاهُ الضَّـرُّ قَـبْلَ النَّـفْعِ وَلَيْـسَ إِنْ عَـدَدتَّ غَـيْرَ تِسْـعِ

{قَدْ جَـاءَ فِي الْبَقَرَةِ الْأَوَّلُ[(١٠٢)] وَ الْـ....... مَـائِدَةِ الثَّـانِي[(٧٦)] وَيُونُـسَ نَزَلْ}

{حَرْفَانِ ، طَـٰهَ[(٨٩)] ، الْحَـجُّ فِيهَا ثَبَتَا[(١٨، ٤٩)] حَرْفَانِ ، فِي الْفُرْقَـانِ[(٣)] وَ الْفَتْحِ أَتَىٰ[(١١)]}

فِي قَرْيَةٍ يَـا صَـاحِ مِن نَّبِيٍّ[(١)] جَـاءَكَ فِي الْأَعْـرَافِ[(٩٤)] يَـا صَفِيِّي

تَدْعُونَنَا جَـاءَ بِـإِبْرَاهِـيمِ[(٩)] فَكُـنْ لِنُونَـيْهِ أَخَـا تَقْـوِيمِ

نَسْلُكُهُ، مُسْـتَقْبَلاً أَتَاكَـا فِي سُـورَةِ الْحِجْرِ[(١٢)] فَخُـذْ بِذَاكَا

وَاقْـرَأْ وَنَزَّلْنَا بِغَـيْرِ أَلِـفِ عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ بِطَـٰهَ[(٨٠)] وَاعْـرِفِ

عَلَيْكَ فِي النَّحْـلِ[(٨٩)] بِـلاَ امْـتِرَاءِ يَتْـلُوهُ فِـي قَـافٍ[(٩)] مِنَ ٱلسَّمَآءِ

لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ قُـلْ مُقَدَّمَـا فِي﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[(٨٣)] قَبْلَ هَـٰذَا فَاعْلَمَا

وَجَـاءَ فِي النَّمْـلِ[(٦٨)] بِعَكْـسِ الْأَمْرِ وَلَا تَكُنْ فِيهَـا[(النمل-٧٠)] بِنُـونٍ فَـادْرِ

مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ[(٥٤)] بِـلَا إِشْـكَالِ فِي الْمُـلْكِ[(٩)] وَالْأَعْـرَافِ[(٧١)] وَالْقِتَالِ[(٢٦)]

وَهْـوَ الَّـذِي جَـاءَ بِهَـا أَخِـيرَا فَكُـنْ بِـهِ ذَا فِطْـنَةٍ بَصِـيرَا

نَعِيمِ اعْطِـفْهُ عَـلَىٰ جَنَّـٰتِ[(٢)] فِي الطُّـورِ[(١٧)] وَانْقُـلْهُ عَنِ الثِّقَاتِ

---

(١) و (٢) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت رقم (١٠٤) .

بَابُ ٱلْهَاءِ

(آل عمران – ١١٩)

وَبَعْــدَ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَهْ (١) ... هَـٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ (٢) صُنْ مَكَانَهْ

وَفِي سِوَاهَا جَاءَ هَـٰٓؤُلَآءِ ... ثَابِتَةَ الْهَاءِ بِلاَ خَفَاءِ

وَقُلْ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ قَبْلَهُ ... ذَٰلِكَ أَوْضَحْتُ لَكُمْ مَحَلَّهُ

فِي تَوْبَةٍ مِنْ بَعْدِ رِضْوَانٌ (٧٢) أَتَىٰ ... وَيُونُسٍ (٦٤) وَفِي الدُّخَانِ (٥٧) ثَبَتَا

وَفِي الْحَدِيدِ (١٢) ثُمَّ قُلْ وَذَٰلِكَا ... فِي تَوْبَةٍ (١١١) مُؤَخَّراً هُنَالِكَا

وَمِثْلُهُ فِي غَافِرٍ (٩) فَحَصِّلِ ... سِتَّ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ تَعْتَلِ

وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ فِي النِّسَا (١٣) ... أَوَّلُ وَاحْذِفْ هُوَ فِيهَا وَادْرُسَا

وَاحْذِفْهُ وَالْوَاوَ بِآيِ الْمَائِدَهْ (١١٩) ... آخِرَهَا مِنْ غَيْرِ مَا مُعَانَدَهْ

وَهَـٰكَذَا بَعْدَ أَعَدَّ ٱللَّهُ ... فِي تَوْبَةٍ (٨٩، ١٠٠) [فِي الْمَوْضِعَيْنِ هَاهُو]

وَمِثْلُهُ فِي الصَّفِّ (١٢) وَالتَّغَابُنِ (٩) ... وَكُلُّ خَيْرٍ فَعَلَى التَّقْوَىٰ بُنِي

فَٱهْبِطْ وَفَٱخْرُجْ وَرَدَا حَقًّا مَعَا ... فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ (١٣) ثُمَّ اجْتَمَعَا

وَلَمْ يَرِدْ فِي قِصَّةِ اللَّعِينِ ... فَٱهْبِطْ سِوَىٰ ذَٰلِكَ عَنْ يَقِينِ

---

(١) سكن الناظم الهاء هنا للوقف .

(٢) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : نافع ، وابن كثير، وأبوجعفر بخلف عن قالون .
راجع « النشر » (٢٧٣/١) و « تحبير التيسير » : ص (٤٢) .

وَ أَخْرِجُوهُمْ بَــــدَلاً مِــنْ آلِ — جَــاءَتْ فِي اَلَاعْــرَافِ بِلاَ إِشْكَالِ (١) (٨٢)

هُمْ كَٰفِرُونَ قَبْــــلَهُ بِٱلْأَخِرَهْ (٢) — ثَلاَثَــةٌ مِثْـلُ النُّجُـــومِ الزَّاهِــرَهْ

قَــدْ عُرِفَتْ فِي يُوسُــفٍ وَهُــودِ (٣٧) (١٩) — وَفُصِّــلَتْ عُرْفــاً بِـلاَ جُحُودِ (٧)

بُطُونِهِۦ فِــي النَّحْــلِ بِالتَّــذْكِيرِ (٦٦) — عُنِيْ بِـهِ الْجَمْــعُ بِــلاَ نَكِــيرِ

وَقُــلْ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ بَعْــدَ دُونِــهِۦ — فِي الْحَــجِّ تَصْــمِيمًا عَلَىٰ يَقِيــنِه (٦٢)

أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ أَتَــىٰ مُقَــدَّمَــــا — فِي سُـــورَةِ الْفَتْــحِ فَخُذْهُ وَاغْنَمَا (٢٤)

وَفَنَفَخْنَــا فِيــهِ بِــالتَّـــذْكِيرِ — فِي سُـــورَةِ التَّحْرِيمِ عَنْ بَصِــيرِ (١٢)

بَابُ ٱلْوَاوِ

وَقُــلْ وَبِئْسَ بَعْــــدَهُ ٱلْمِهَادُ — ثَلاَثَـــــةٌ قَــارَنَــكَ السَّـــدَادُ

فِــي آلِ عِمْــرَانَ - هُدِيتَ - اثْنَانِ (١٢،١٩٧) — وَثَالِثٌ فِي الرَّعْــــدِ عَـــنْ إِيقَــانِ (١٨)

[أَمَّــا وَبِئْسَ بَعْــــدَهُ ٱلْقَرَارُ — فَــــذَا بِـــإِبْرَاهِــــيمَ لَا إِنْكَــارُ] (٢٩)

وَقَـــدْ أَتَىٰ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدْ (٣) — فِي آلِ عِمْـــرَانَ لِمَــرْيَمَ انْفَــرَدْ (٤٧)

---

(١) بالنقل كما تقدم مراراً .

(٢) و (٣) سكن الناظم الهاء في﴿ بِٱلْأَخِرَةِ ﴾والدال في ﴿ وَلَدٌ ﴾للوقف كما تقدم مرارًا .

وَمَــعْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ قُــلْ وَكِيلًا {فِي خَمْسَــةٍ قَدْ فُصِّلَتْ تَفْصِيلًا}

(٨١) (النساء – ١٣٢، ١٧١)

بعْــــدَ الثَّمَــانِينَ مِنَ النِّسَـــاءِ وَبَعْــدَهُ اثْــــنَانِ بِــلَا امْــتِرَاءِ

{وَالْآخَــرَانِ فُــزْتَ بِــ} الصَّوابِ {قَــدْ أَتَيَــا فِي سُــورَةِ} الْأَحْزَابِ

{أَوَّلُ ذَيْـــنِ ثَــالِثُ الْآيَــاتِ}(٣) {ثَانِيهِمَا مِنْ دُونِ رَيْبٍ يَــاتِي}

(٤٨)

{فِــي ثَــامِنٍ مِنْ بَعْــدِ أَرْبَعِينَا} وَدَعْ أَذَىٰهُمْ قَبْــــلَهُ يَقِيــنَا

(١)(١٠٠) (٢٦) (١٢٨)

وَ أَوَلَمْ يَهْدِ بِــوَاوٍ جَــــاءَ فِي [الَاعْرَافِ وَالسَّجْدَةِ لَا طَــٰهَ اقْتَفِ]

(٨٢)

وَقُــلْ وَمَا كَانَ جَوَابَ مُرْشِــدَا بِالْوَاوِ فِي الْأَعْرَافِ مَنْ رَامَ الْهُــدَىٰ

(الأعراف – ١١٣)

وَاقْــــرَأْ بِهَا أَيْضاً وَجَآءَ ٱلسَّحَرَهْ(٢) فِرْعَوْنَ جَــاءَتْ كَالصَّبَاحِ مُسْفِرَهْ

وَقُــلْ وَلَمَّا سِـــــتَّةٌ فِي يُوسُــفَا بِالْوَاوِ قَــدْ حَقَّقَهَــا مَنْ عَرَفَـــا

(يوسف – ٢٢) (يوسف – ٥٩)

مِــنْ بَعْــــدِهِ قَــدْ بَلَغَ الْأَشُــدَّا وَبَعْـــــدَهُ جَهَّزَهُمْ مُبَــــدَّا

(يوسف – ٦٨) (يوسف – ٦٩)

وَفَتَحُواْ مِــنْ بَعْــــدِهِ وَ دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَبْقَ عَلَيْكَ مُشْــكِلُ

(يوسف – ٦٩)

وَ دَخَلُواْ أَيْضًا عَلَىٰ يُوسُفَ قُــلْ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ وَعَــنْهُ لَا تَحُــلْ

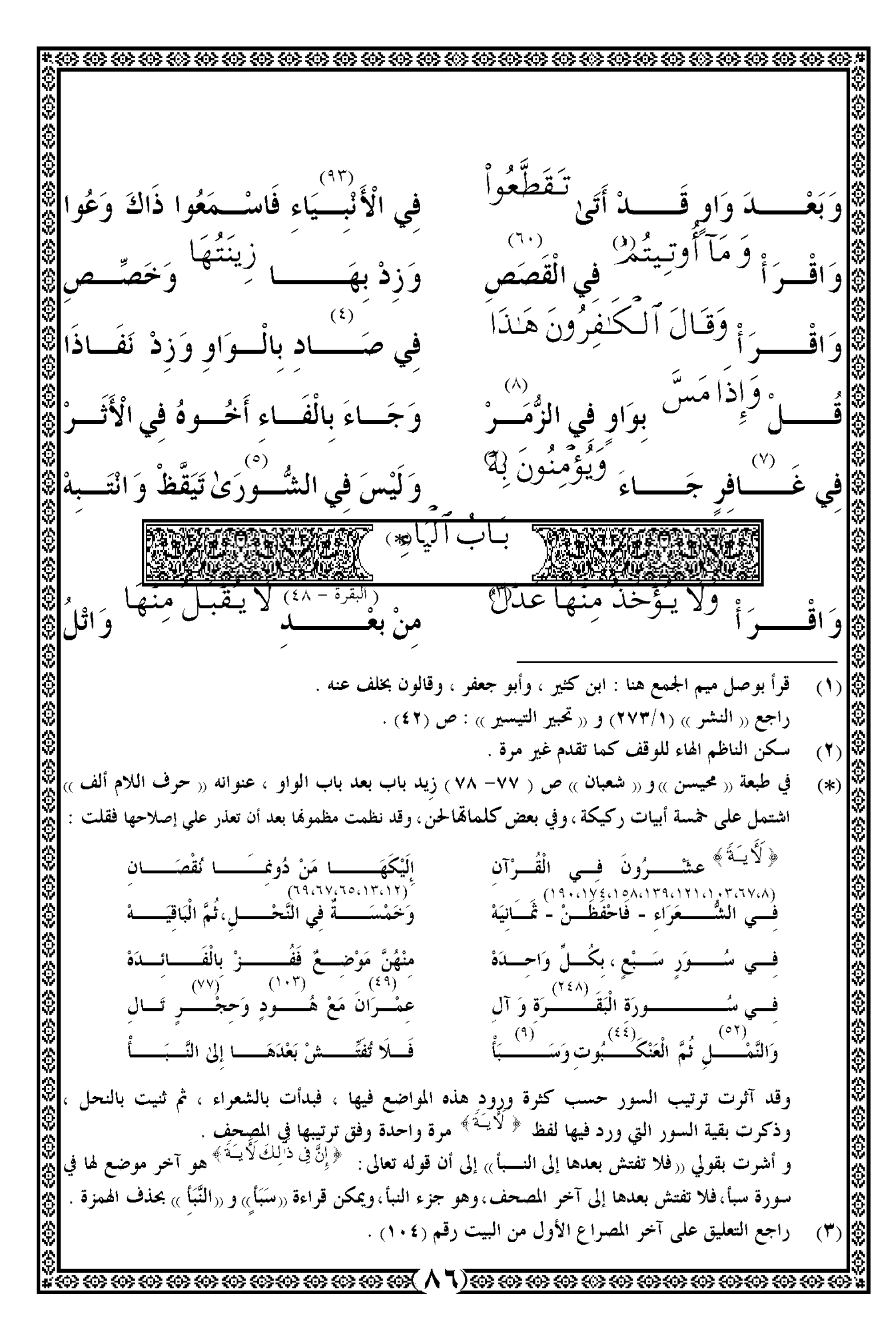
(يوسف – ٩٤)

وَاقْــرَأْ وَلَمَّا بَعْــدَ هَــٰذَا الْخَامِسِ فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ تَفُــزْ بِالسَّـــادِسِ

---

(١) بالنقل كما تقدم مراراً .

(٢) سكن النَّاظم الهاء هنا للوقف كما تقدم مرارًا .



وَبَعْـــدَ وَاوٍ قَـــدْ أَتَى تَقَطَّعُوا (٩٣) فِي الْأَنْبِـيَاءِ فَاسْـمَعُوا ذَاكَ وَعُوا

وَاقْـرَأْ وَمَآ أُوتِيتُم(١) (٦٠) فِي الْقَصَصِ وَزِدْ بِهَـــا زِينَتُهَا وَخَصِّـصِ

وَاقْـــرَأْ وَقَالَ ٱلْكَـٰفِرُونَ هَـٰذَا (٤) فِي صَـــادِ بِالْــوَاوِ وَزِدْ نَفَــاذَا

قُـــلْ وَإِذَا مَسَّ (٨) بِوَاوٍ فِي الزُّمَـــرْ وَجَــاءَ بِالْفَــاءِ أَخُــوهُ فِي الْأَثَــرْ

فِي غَـــافِرٍ جَـــاءَ (٧) وَيُؤْمِنُونَ بِهْ(٢) (٥) وَلَيْسَ فِي الشُّــورَىٰ تَيَقَّظْ وَانْتَـبِهْ

بَابُ ٱلْيَاءِ(*)

وَاقْــــرَأْ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ(٣) (البقرة – ٤٨) لَا يُقْبَلُ مِنْهَا مِنْ بَعْـــدِ وَاتْلُ

---

(١) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : ابن كثير ، وأبو جعفر ، وقالون بخلف عنه .
راجع «النشر» (٢٧٣/١) و «تحبير التيسير» : ص (٤٢) .

(٢) سكن الناظم الهاء للوقف كما تقدم غير مرة .

(*) في طبعة «محيسن» و «شعبان» ص (٧٧– ٧٨) زيد باب بعد باب الواو ، عنوانه «حرف اللام ألف» اشتمل على خمسة أبيات ركيكة ، وفي بعض كلماتها لحن ، وقد نظمت مظمونها بعد أن تعذر علي إصلاحها فقلت :

﴿لَأَيَةً﴾ عِشْـــرُونَ فِـــي الْقُـــرْآنِ إِلَيْكَهَـــا مَنْ دُونِمَـــا نُقْصَـــانِ

(٨،٦٧،١٠٣،١٢١،١٣٩،١٥٨،١٧٤،١٩٠) فِـــي الشُّـــعَرَاءِ - فَاحْفَظَـــنْ - ثَمَـــانِيَهْ (١٢،١٣،٦٥،٦٧،٦٩) وَخَمْسَـــةٌ فِي النَّحْـــلِ، ثُمَّ الْبَاقِيَـــهْ

فِـــي سُـــوَرٍ سَـــبْعٍ ، بِكُـــلٍّ وَاحِـــدَهْ مِنْهُنَّ مَوْضِـــعٌ فَفُـــزْ بِالْفَـــائِدَهْ

فِـــي سُـــــــورَةِ الْبَقَـــرَةِ (٢٤٨) وَآلِ عِمْـــرَانَ (٤٩) مَعْ هُـــودٍ (١٠٣) وَحِجْـــرٍ (٧٧) تَـــالِ

وَالنَّمْـــلِ (٥٢) ثُمَّ الْعَنْكَـــبُوتِ (٤٤) وَسَـــبَأْ (٩) فَـــلَا تُفَتِّـــشْ بَعْدَهَـــا إِلَى النَّبَـــأْ

وقد آثرت ترتيب السور حسب كثرة ورود هذه المواضع فيها ، فبدأت بالشعراء ، ثم ثنيت بالنحل ، وذكرت بقية السور التي ورد فيها لفظ ﴿لَأَيَةً﴾ مرة واحدة وفق ترتيبها في المصحف .
و أشرت بقولي «فلا تفتش بعدها إلى النبأ» إلى أن قوله تعالى : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً﴾ هو آخر موضع لها في سورة سبأ ، فلا تفتش بعدها إلى آخر المصحف ، وهو جزء النبأ ، ويمكن قراءة «سَبَأٍ» و «النَّبَأِ» بحذف الهمزة .

(٣) راجع التعليق على آخر المصراع الأول من البيت رقم (١٠٤) .

(البقرة - ١٢٣)

وَقَبْــــلِ لَا تَنفَعُهَــا شَفَـٰعَةْ[1]	هَـٰــذَا عَلَىٰ قِـــرَاءَةِ الْجَمَاعَــهْ
إِلَّا عَــلَىٰ قِــــرَاءَةِ الْمَــكِّيِّ	فَــإِنَّــهُ بِالتَّــــاءِ وَالْبَصْــرِيِّ[2]
يُذَبِّحُونَ (٤٩) مُفْــرَدٌ فِــي الْبَقَــرَهْ	وَزِدْ بِإِبْرَاهِـــيمَ (٦) وَاوًا مُظْهَــرَهْ
وَاقْرَأْهُ فِي الْأَعْــرَافِ (١٤١) يَقْتُـلُونَـا[3]	وَأَفْتِ إِنْ جَــاؤُوكَ يَسْــأَلُونَــا
لِقَــوْمِهِۦ يَـٰقَــوْمِ لَا تَرَاهَـــــا	إِلَّا ثَلَاثًــا سَــلْ مَنِ اسْــتَقْرَاهَا
يَـٰقَوْمِ [فِي الزَّهْــرَاءِ] (٥٤)[4] مَعْهُ إِنَّكُمْ	ظَلَمْتُمُ[5] مِــنْ بَعْـــدِهِ أَنفُسَكُمْ
وَرَأْسِ عِشْــرِينَ مِــنَ الْعُقُــودِ (٢٠)	وَالصَّـــفُّ[5] فِيهَـا آخِـرُ الْمَعْـدُودِ
{وَزِيـدَ رَابِــعٌ بِيُونُــسَ (٧١) يَسُــرّْ	لِقَوْمِهِۦ يَـٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ}

---

(١) سكن الناظم الهاء هنا للوقف كما تقدم غير مرة .

(٢) يشير إلى القراءة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ ﴾ كما في ســورة البقرة : الآية (٤٨) ، و هي قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو، ويعقوب ، وقرأ الباقون بالياء .
راجع « النشر » (٢/٢١٢) و « الإتحاف » (١/٣٩٠) .

(٣) هكذا في نســخة (أ) و (المطبوعة) ، وفــي النسخ الباقــية « وَاقْــرَأْ فِي الأَعْرَافْ يُقَتِّلُونَـا » وبــ ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ قرأ نافع ، وقرأ الباقون ﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾ .
راجع « تحبير التيسير » : ص (١١٣) .

(٤) من أسماء سورة البقرة ، كما في « بصائر ذوي التمييز » للفيروز آبادي (١/١٣٤) .

(٥) قرأ بوصل ميم الجمع هنا : نافع ، وابن كثير ، وأبوجعفر .
راجع « تحبير التيسير » : ص (٤٢) .

أَعْـــلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَـبِيلِهِۦ ... قَـدْ خَصَّصَ الْأَنْعَـامَ (١١٧) فِي نُزُولِـهِ (١)

وَحَـيْثُ وَافَـيْتَ تَعَـالَىٰ عَمَّا ... فِيهَـا وَجَدتَّ يَصِفُونَ (الأنعام – ١٠٠) ثَمَّـا

مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ كَـافِي ... فِي سُـورَةِ الْأَنْعَـامِ (١٣٠) وَالْأَعْرَافِ (٣٥)

وَفِيهِمَـا مِنْ بَعْـدِهِۦ ءَايَـٰتِي ... وَزُمَـرٌ (٧١) يَتْلُونَ فِيهَـا يَـاتِي

وَبَعْـدَهُ ءَايَـٰتِ رَبِّكُمْ قُـلِ ... خُصَّتْ بِـهِ فَـافْهَمْ إِذَا مَـا تَنْقُلِ

يَضَّرَّعُونَ (٩٤) جَـاءَ فِـي الْأَعْـرَافِ ... مُـدَّغَـمَ التَّـاءِ بِـلَا خِـلَافِ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ تِسْـعَهْ ... فِي آيَةِ الْأَنْعَـامِ (٣٧) ٱلُاولَىٰ (٢) فَارْعَـهْ

وَجَـاءَ فِي الْأَعْـرَافِ (١٣١) وَالْأَنْفَـالِ (٣٤) ... وَيُـونُـسٍ (٥٥) مُقَـدَّمَ الْإِنْـزَالِ (٣)

وَجَـاءَ فِي الْقَصَـصِ (١٣،٥٧) مَوْضِعَـانِ ... وَالطُّـورِ (٤٧) وَالزُّمَـرِ (٤٩) وَالدُّخَـانِ (٣٩)

وَمَـا عَـدَا هَـٰذَا فَبَعْـدَ ٱلنَّاسِ ... فَـلَا تَكُنْ كَالْمُسْـتَهِينِ النَّـاسِي

وَقَـدْ أَتَـىٰ لَا يُؤْمِنُونَ مِـنْهُ ... فِي هُـودِ (١٧) وَالرَّعْـدِ (١) أَلَافَصُـنْهُ

---

(١) من نظم الشيخ محمد سالم بن عبد الودود الشنقيطي :

{ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَـن سَـبِيلِهِۦ ... أُفْـرِدَ فِي الْأَنْعَـامِ عَـنْ قَبِيـلِهِ }

(٢) بنقل ضمة الهمزة إلى اللام كما تقدم في البيت (٤٤) .

(٣) ذكر الشيخ عبد القادر الحسني أن الناظم احترز بقوله (مُقَدَّمَ الْإِنْزَالِ) عن موضع قبله في سورة يونس بلفظ ﴿ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

راجع تحقيقه لـ « هداية المرتاب » ص (١٧٢) .

وَجَـاءَ فِي الْمُـؤْمِنِ (٥٩) حَرْفٌ أَوْسَطُ ... فَاحْفَظْهُ حِفْظَ عَـادِلٍ لاَ يُقْسِطُ

أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَ اثْنَـانِ ... فِي النَّمْلِ (٧٣) مَعْ يُونُسَ (٦٠) وَهْوَ الثَّانِي

وَقَالَ يَـٰإِبْلِيسُ مَوْضِعَـانِ ... فَالأَوَّلُ الْحِجْرُ (٣٢) وَصَادُ (٧٥) الثَّانِي

جَنَّـٰتُ عَدْنٍ مَعْـهُ يَدْخُلُونَهَا ... بِأَيِّ وَجْهٍ كُنْتُمُ تَتْلُونَهَا

ثَلاَثَةٌ فِي الرَّعْدِ (٢٣) وَالنَّحْلِ (٣١) وَفِي ... فَاطِرٍ (٣٣) فَاقْرَأْهُ بِلاَ تَوَقُّفِ

وَاتْلُ ٱلْمَسَـٰكِينَ بِلاَ يَتَـٰمَىٰ ... مِنْ قَبْلِهِ فِي النُّورِ (٢٢) طِبْ مُقَامَا

لَّعَلَّهُمْ مِنْ قَبْلِ يَهْتَدُونَا ... ثَلاَثَةٌ عَدَدْتُهَا يَقِينَا

أَوَّلُهَا بَعْدَ فِجَاجًا سُبُلاَ ... فِي الأَنْبِيَاءِ (٣١) قِفْ عَلَيْهِ مُجْمَلاَ

وَقَدْ أَتَىٰ مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ قَبْلَهُ ... فِي ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ (٤٩) فَاعْرِفُوا مَحَلَّهُ

وَحَوَتِ السَّجْدَةُ (٣) أَيْضًا مِثْلَهُ ... قُلْ مَآ أَتَـٰهُم مِّن نَّذِيرٍ قَبْلَهُ

يَجْعَلُهُۥ مِنْ بَعْدِهِ حُطَـٰمًا ... فِي الزُّمَرِ (٢١) اقْرَأْهُ وَلَنْ تُلاَمَا

وَيَعْلَمُوٓاْ مُنْفَرِدٌ فِي الزُّمَرِ (٥٢) ... مِنْ قَبْلِهِ اقْرَأْ أَوَلَمْ وَحَرِّرِ

وَقَدْ تَقَضَّتْ كَلِمَاتُ الْمُشْتَبِهْ ... فَاشْكُرْ لِنَظْمِي نَائِلاً جَاءَكَ بِهْ

لاَ أَدَّعِي أَنِّي حَصَرْتُ الْمُشْكِلاَ ... لَـٰكِنَّهَا مُعِينَةٌ لِمَنْ تَلاَ

وَوَاحِدٌ بَعْدَ الثَّلاَثِينَ الْعَدَدْ[(١)]   مَعْ أَرْبَعٍ مِنَ الْمِئِينَ لَمْ تُزَدْ[(٢)]

{زِيدَ عَلَيْهَا سَبْعَةٌ مِنْ بَعْدِ   عَشَرَةٍ[(٣)] بِهَا بُلُوغُ الْقَصْدِ}

وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَىٰ آلاَئِهِ   حَمْدًا يُبَارِي الدَّهْرَ فِي بَقَائِهِ

وَصَلَوَاتُ رَبِّنَا الْعَظِيمِ   عَلَىٰ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْكَرِيمِ

وَيَرْحَمُ اللهُ امْرَءًا دَعَا لِي   بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَحُسْنِ حَالِ (٤٤٧)

{أَبْيَاتُهَا «زِدتُّ» فَزِدْنَا رَبَّنَا   عِلْمًا وَفَرِّجْ فِي الْحِسَابِ كَرْبَنَا}

٤٤٧

تَمَّتْ بِحَمْدِ ٱللَّهِ تَعَالَى

---

(١) في (ب) : (وَسَبْعَةٌ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ الْعَدَدْ) .

(٢) و يصح فيها وجه آخر ، وهوفتح التَّاء وكسرالزَّاي ، ولكن الوجه المثْبَت أكثر انسجاماً مع لفظ « الْعَدَدْ » لاتفاقهما في فتح ماقبل الآخِر .

(٣) لا يدخل في هذا العدد البيت الأخير .

ثَبَتُ المصادرِ والمراجع

١– ألفيَّة الإمام ابن مالك في النَّحو والصَّرف،والمعروفة بـــ ((الْخُلاصة)) .
ط : درا الكتب المصريَّة – الطَّبعة الثَّانية (١٣٤٨هـــ – ١٩٣٠ م) .
٢– أســـاس البلاغة .
لـــ ((أبـــي القـــاســـم الزَّمَخْشَـــرِيِّ)) ت ((عبدالرَّحيـــم محمود))
ط : (دار المعـــرفـــة) (١٣٩٩ هـــ –١٩٧٩ م) .
٣– إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر .
لـــ ((أحمـــد بن محمَّـــد البنَّا)) ط : (عالم الكتب) و (مكتبة الكُلِّيَّات الأزهريـــــَّــــة) (١٤٠٧هـــ – ١٩٨٧ م)
٤–أُرجوزة المتولِّي في عَدِّ آي الكتاب العزيز مع شرحها((المحرَّر الوجيز)) .
لـــ ((عبدالرَّزَّاق بن عليٍّ إبرهيم موسىٰ)) (١٤٠٨هـــ – ١٩٨٨ م).
٥– بُغْيَة الوعاة في طبقات الُّلغويِّين والنُّحاة .
لـــ ((جلال الدِّين السُّيُوطيّ)) ت ((محمَّد أبي الفضـــــل إبراهيـــــم))
ط : (دار الفكر) (١٣٩٩هـــ – ١٩٧٩ م) .
٦– تاج العروس من جواهر القاموس .
لـــ ((محمَّـــد مرتضىٰ الزَّبيدي)) ت ((عليِّ شيري)) ط : (دار الفكر) (١٤١٤هـــ –١٩٩٤م) .
٧– تحبير التَّيسير في قراءات الأئمَّة العشرة .
لـــ ((ابن الْجَزَرِيِّ)) ت ((عبدالفتَّـــاح القـــاضـــي))و((محمَّد الصَّادق قمحاوي)) ط : (دار الوعي بحلب) (١٣٩٢ هـــ – ١٩٧٢ م) .
٨– التَّسهيل فيما اشتبه علىٰ القارئ من آي التَّنْزيل ((شرح منظومة هداية المرتاب)) .
لـــ ((علي إسماعيل هنداوي)) و ((محمَّد عوض الحرباوي)) .

٩- التَّوصيات الجليَّة شرح المنظومة السَّخاويَّة .
لـ ((محمَّد سالم محيسن))و((شعبان محمَّد إسماعيل)) ط :(المكتبة المحموديَّة التِّجاريَّة – ميدان الأزهر).
١٠- عمدة الحفَّاظ في تفسير أشرف الألفاظ .
لـ ((أحمد بن يوسف المعروف بالسَّمين الحلبي))ت((محمَّد التُونْجِي)) ط : (دار عالم الكتب – الأولى) (١٤١٤هـ- ١٩٩٣ م) .
١١- غاية النّهاية في طبقات القرَّاء .
لـ ((ابن الْجَزَرِيّ))ط:(دار الكتب العلميَّة – الثَّانية) (١٤٠٠- ١٩٨٠ م) .
١٢- لسان العرب .
لـ ((جمال الدِّين ابن منظور)) ط:(دار صادر – الثَّالثة) (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) .
١٣- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
لـ ((محمَّد فؤاد عبدالباقي)) ط :(دار الفكر) و (دار المعرفة – الرَّابعة) (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) .
١٤- معرفة القرَّاء الكبار على الطَّبقات والأعصار .
لـ ((شمس الدِّين الذَّهبيِّ)) ت ((طيَّار آلتي قولاج)) ط :(استانبول) (١٤١٤هـ -١٩٩٤م) .
١٥- هداية المرتاب وغاية الحفَّاظ والطُّلاَّب في تبيين متشابه الكتاب .
لـ ((علم الدِّين السَّخاويِّ)) ت ((عبدالقادر الخطيب الحسنيّ)) ط :(مركز جمعة الماجد للثَّقافة والتُّراث بدبيّ – إصدار دار الفكر المعاصر) (١٤١٤هـ -١٩٩٤م) .

ثَبَتُ الْمَوْضُوعَات

ثَبَتُ الْمَوْضُوعَات

تصويبات وتنبيهات

علىٰ رَغم مابذلنـــاه من جهد مضنٍ ، وعناء بالغ في تحقيق هٰذا المتن وطباعته حصل بسبب عيوب جهاز الطباعة «الوورد» وقوع بعض الأخطاء اليسيرة الـــتي لم نستطع تداركها لضيق الوقت والتعجيل قدر الإمكان بإخراجه وقد اقتصــــرت علىٰ النص المحقق دون الدراســـة تاركاً ما في الدراسة من أخطاء لفطنة القارئ وهي في حكم النادر إن شاء الله تعالىٰ وهٰذه الأخطاء في جملتها لاتخرج عن الأُطُر الآتية :

أولاً : انتقـــال المـــدة القصيرة التي ترسم علىٰ الألف المقصورة عن موضعها سواء كانت في آخر الحرف كــ «إلىٰ»و«حتىٰ»أو في آخر الاسم كــ «متىٰ» و « أنّىٰ » و«مصطفىٰ» أو في آخر الفعل كــ «رمىٰ» و« أتىٰ » .

وقد انتقلت هٰذه المدة إلىٰ جهة اليمين قليلاً في مواضع من هٰذا المتن لاسيما في الألفاظ القرآنية التالية :

١) أبىٰ : في البيت رقم «٢٩» ، ورد فيه هٰذا اللفظ مرتين .

٢) يخفــىٰ : في المصــــراع الأول من البيت رقم «٣٨» وفي المصراع الأول من البيت رقم « ٣٩ » كذلك .

٣) أنـــثى : في المصراع الثاني من البيت رقم « ٤٨ » وفي المصراع الثاني من البيت رقم « ٤٩ » كذلك .

٤) إلىٰ : في المصراع الأول من الأبيات رقم «٨٥» و«١٥٤»و«٢٤٦» .

٥)كفى: في آخر المصراع الأول من الأبيات رقم ((٣٠٨)) والمصراع الأول من البيت رقم ((٣١١)) .

٦) أنّى : في المصراع الأول من البيت رقم ((٣٩٠)) .

٧) تعـــالى : في المصراع الأول من البيت رقم ((٤٢٩)) وفي قولـــه ((تمت بحمد الله تعالى)) ص ((٩٠)) .

ثانياً انتقال بعض الحركات من مواضعها في المواضع التالية :

١) انـــتقـــال علامــــة همــــزة الوصـــل ((ص))مـــع الفـــتحة في كلمـــات((آلَانعام))و((الآنفال))في الهامش رقم ((١))ص((٥١)) وانتقال الشَّدَّة التي على لفظ الجلالـــة في كلمة ((بالله)) إلى اليمين في المصراع الأول من البيت رقم ((٩٢))و((٩٣)) وانتقـــال الفتحة التي على الشَّدَّة في ((بابي الصاد والضـــاد)) إلى اليمين قليلاً بحيث صـــارت بمحـــاذات الشَّـــدَّة ، وذلك في ص ((٦٥)) وانـــتقال الســـكون على اللام في كلمة((الآيات)) بعد المدة آخر المصراع الأول من البيت رقم ((٣٩٤)) .

ثالثاً – التصاق بعض الحركات في حركات أخرى أو التصاقها في الحروف أو الـــنقط مـــثل التصاق السكون برأس حرف الحاء في كلمة ((انحراف)) آخر المصـــراع الـــثـــاني من البيت رقم ((٥٨)) والتصـــاق الفتحـــة في حـــرف اللام من كلمة ((ولاجدال)) في المصراع الأول من البيت رقم ((١٠٩))

والتصاق السكون في نقطة الشين العليـــا من كلمة ((تشكرون)) في أول المصراع الثـــاني من البيت رقم ((١٢٣)) .

والتصاق الشَّدَّة في لفظ الجلالة في قوله ((تَـمَّتْ بِحَمْدِ ٱللهِ تَـعَا لَى)) ص ((٩٠)) بسبب انتقالها عن موضعها إلى اليمين .

رابعـــاً – عدم ظهور بعض الحركات عند التصوير مثل عدم ظهور المدة علـــى آخـــر كلمة ((صلَّى)) في أول المصراع الأول من البيت ((٥)) وعدم ظهور الفتحـــة على الدال في كلمة ((زَائِدَهْ)) آخر المصراع الأول من البيت رقـــم ((٤٤))،وعدم ظهور الفتحة في كلمـــة ((طَـٰـهَ)) آخر المصراع الأو ل من البيت رقم ((١٦٥)) .

وعـــدم ظهـــور التنوين على الهمزة في كلمة ((بفاءٍ)) حيث وردت الهمزة مكســـورة هكذا ((بفاءِ)) والصواب تنوينها ، وعدم ظهور كسرة اللام والهاء في قوله ((مِنْ قَبْلِهِ)) أول المصراع الثانـــي من البيت ((٢٣٧)) .

خامساً – وجود بعض الأمور في غير موضعها مثل وجود مربع النص بعد حرف الميـــم في كلمـــــة ((المدَّثِّر)) آخر المصـــراع الثانـــي من البيت رقم ((١٦٩))، وإســـكان الهاء في كلمة ((عَدَّهُ)) آخر المصراع الثانـــي من البيت رقم ((٣٠١)) والأصـــل الضـــم ، ووجود الشدّة المرسومة على حرف اللام في كلمة ((لَعَـــلَّهُمْ)) في أول المصراع الأول من البيت رقم ((٤٣٥)) فيجب حذفها والاقتصار على الفتحة .

وهنـــــاك بعض الأمــور التي لاتخفىٰ علىٰ الفطن ، وكمــا أسلفت فإن هذه الأخطاء في جملتها يسيرة ،وأبى الله الذي بيده مقاليد الأمور سبحانه إلاَّ أن يظهر ضعف الإنسان وقلة حيلته .

وأنصح من يرغب الاهتمام بهـٰـذا المتن القيم أن يسمعه مسجلاً في شريط سيصدر قريباً إن شـــاء الله تعــالىٰ ، والله من وراء القصــــــد ، وصلَّىٰ الله وسلم على نبيه ومصطفاه ، والحمدلله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد [illegible] سلسلة [illegible] العلمية [illegible]
الشيخ [illegible] حفظه الله [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] من العلوم [illegible] بارك الله في الشيخ [illegible]
[illegible] الله [illegible] . كتبه [illegible]
ابن [illegible] بن عبد [illegible]
الآخرة [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد اطلعت على مشروع سلسلة الشروح العلمية المختارة الذي يعتزم بعون الله الشيخ أبو عبد المجيد العكي إنجازه حفظه الله تعالى وأعانه وأتم عليه نعمته فسررت بهذه الفكرة ورحبت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بشروح منتقاة في صنوف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدها ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمله فيما يحبه الله تعالى إنه أهل لما هو بصدده علما ودراية وكفاءة وكفاية. كتبه عبد المحسن ابن حمد العباد البدر غفر الله تعالى له ولوالديه [illegible] آمين. سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين.



تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن

لأبي شامة المقدسي



دراسة وتحقيق

د. أحمد بن سليمان بن صالح الخضير

الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة القصيم

- من مواليد ١٣٩٦هـ بمدينة بريدة في المملكة العربية السعودية.
- تخرج في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة بريدة عام ١٤١٩هـ.
- نال درجة التخصص (الماجستير) من قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٢٦هـ بأطروحته:" منهج وأقول أبي إسحاق الحربي في التفسير: جمعا ودراسة" ، كما نال منه درجة العالمية (الدكتوراه) عام ١٤٣٠هـ بأطروحته: " علوم القرآن عند المرداوي جمعا ودراسة ".
- من أعماله المنشورة:"منهج الاستنباط من القرآن الكريم عند ابن عثيمين" ،"دور المراكز العربية في حفظ مخطوطات القرآن الكريم وعلومه: مركز جمعة الماجد أنموذجا ".
- البريد الشبكي: abobasl888@gmail.com

الملخص

عنوان البحث: تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن لأبي شامة المقدسي: تحقيق ودراسة .

- **أهداف البحث :**

١ – أن علم المتشابه اللفظي من أبواب تدبر القرآن الكريم .

٢ – أن هذا الكتاب لم يسبق وأن حقق ودرس .

- **منهج البحث :**

قام الباحث بتحقيق الكتاب ودراسته وفق الأطر العلمية في ذلك ، وقسم البحث إلى مقدمة وقسمين : الأول التعريف بالمؤلف والكتاب ، والثاني : تحقيق الكتاب .

- **الكلمات المفتاحية:** تتمة، البيان ، أشكل، متشابه، القرآن.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد:

فقد تنوعت علوم القرآن الكريم وتعددت موضوعاته، ومن هذه العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، علم المتشابه اللفظي، فتنوع التأليف فيه ما بين تأليف خاص به، وما بين نظم لمتشابهه اللفظي.

وأوّل من نظم في المتشابه اللفظي هو علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ) في منظومته "هداية المرتاب"، وقد حققت ودرست، ثم بعد ذلك تتابعت المنظومات، منها ما حقق ودُرِسَ، ومنها ما لم يزل رهين خزانات التراث، ومن هذه المنظومات التي لم تدرس مع تقدمها وأهميتها منظومة في ضبط متشابهات القرآن لأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) تلميذ علم الدين السخاوي، الذي ألف منظومته على غرار منظومة السخاوي، إلّا أن هذه المنظومة لم تحقق بعد، فبعد أن منّ الله عليّ وعثرت على مخطوطة منها حرصت على تحقيقها ودراستها، لعل الله أن ينفع بها، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم.

أهمية الدراسة:

أولاً: تعلق هذا العلم -أعني علم المتشابه اللفظي - بالقرآن الكريم كساه أهمية عظيمة إذ شرف العلم بشرف المعلوم.

ثانياً: إن علم المتشابه اللفظي يعتبر من أبواب التدبر للقرآن الكريم.

ثالثاً: إن هذه المنظومة لم يسبق أن حققت أو درست.

رابعاً: المكانة العلمية الرفيعة لأبي شامة المقدسي؛ إذ هو علم مبرز في علوم القرآن.

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: ما يحظى به علم المتشابه اللفظي في القرآن الكريم من مكانة عظيمة عند السلف، فألفوا فيه وكتبوا، ولذلك يعتبر أول من ألف فيه الإمام الكسائي (ت١٨٩هـ).

ثانياً: أن المتشابه اللفظي هو ركيزة أساسية في حفظ القرآن الكريم في الصدور والسطور.

مشكلة البحث:

كون المخطوط نسخة واحدة عثرت عليها، إضافةً إلى أن هذا المخطوط لم يزل رهين أرفف خزائن التراث ولا يمكن الاستفادة منه والاطلاع عليه إلا بالقيام بتحقيقه ودراسته والوقوف على منهج المؤلف فيه، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تحقيقه وتسليط الضوء على منهج المؤلف فيه.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في مراكز المخطوطات، وكشاف الجامعات، وتصفح الشبكة العنكبوتية تبين لي أن الكتاب لم يحقق من قبل.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وقسمين وفهارس.

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومشكلة البحث والدراسات السابقة وخطة البحث.

القسم الأول: الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلِّف، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه وكنيته ولقبه ومولده ومكان ولادته.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: مؤلفاته ووفاته.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.

المبحث الثاني: تحقيق نسبة الكتاب للمؤلف.

المبحث الثالث: منهج أبي شامة المقدسي في منظومته.

المبحث الرابع: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق.

القسم الثاني: تحقيق الكتاب.

الفهارس: وهي فهارس كاشفة للبحث.

منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي.

إجراءات البحث:

وتتمثل في النقاط التالية:

أولاً: نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء المعتبرة عند أهل الفن.

ثانياً: كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني.

ثالثاً: عزو الآيات، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

رابعاً: تخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية المعتبرة.

خامساً: توثيق النصوص الواردة في البحث بعزوها إلى مصادرها الأصلية.

سادساً: توثيق القراءات القرآنية من مصادرها المعتبرة .

سابعاً: التعريف بالمصطلحات الواردة في الكتاب.

ثامناً: قمت بترقيم المنظومة، وكذلك ضبطها بالشكل من أولها حتى نهايتها.

تاسعاً: وضعت ما ورد من الألفاظ القرآنية الواردة في المنظومة بين قوسين.

القسم الأول : الدراسة

الفصل الأول : التعريف بالمؤلِّف (أبي شامة المقدسي)

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول

اسمه وكنيته ولقبه ومولده ومكان ولادته

اسمه: عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي الأصل، والدمشقي الشافعي الفقيه المقرئ النحوي.

كنيته: يكنى بأبي القاسم، وأبي محمد، وأبي شامة.

إلا أن تكنيته بأبي شامة ليست في محلها إذ هي وصف له لا كنيته، ولذا قيل: هي لقب له، والمشهور في كنيته أبو محمد، وأما أبو القاسم فقد جاء في المخطوط مطموساً.

لقبه: المشهور أنه يلقب بأبي شامة، قال السبكي: "وأبو شامة لقب عليه"، وذلك لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر، وكذلك شهاب الدين.

مولده ومكان ولادته: صرح أبو شامة المقدسي عن يوم ولادته، فقال: "ليلة الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الآخر".

وذكرت بعض كتب التراجم أنه في شهر ربيع الأول.

وكان في سنة ست وتسعين وخمسمائة، وقيل: تسع وتسعين وخمسمائة.

ومكان ولادته: برأس درب الفواخير بدمشق داخل الباب الشرقي[1].

---

(١) ذكرت كتب التراجم أنه مقدسي الأصل، مع أنه ولد في دمشق، ولم أقف على سبب القول بأنه مقدسي، قال الزركلي في الأعلام (٣/ ٢٩٩): "أصله من القدس، ومولده في دمشق وبها منشأه ووفاته". وانظر: طبقات الشافعية (٨/ ١٦٥).

المبحث الثاني
شيوخه وتلاميذه

أولاً: للإمام أبي شامة المقدسي شيوخ كثر، من أبرزهم:

١. عبدالرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٦٢٠هـ).

٢. عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي الحنبلي موفق الدين (ت ٦٢٠هـ).

٣. علي بن محمد بن عبدالصمد علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ).

٤. عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ).

٥. عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم الشهير بسلطان العلماء (ت ٦٦٠هـ).

ثانياً: بعد الشهرة التي ملأت أرجاء المعمورة، وبعد أن ذاع صيته في الآفاق تتلمذ علي يديه خلق كثير، منهم:

١. شرف الدين هبة الله بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن هبة الله البارزي (ت ٦٨٣هـ).

٢. ابن أبي شامة: أحمد بن عبدالرحمن المقدسي (ت ٦٩٧هـ).

٣. عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الحنبلي (ت ٧٣١هـ).



المبحث الثالث

مكانته العلمية

ذكرت كتب التراجم أنه حفظ القرآن وهو دون عشر سنين، وقرأ القراءات كلها وله ست عشرة سنة على شيخه علم الدين السخاوي.

وقد قام بالتدريس والإفتاء رحمه الله، وولي مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية وأيضاً مشيخة دار الحديث الأشرفية.

وكان مع فرط ذكائه وسعة علمه متواضعاً مطرحاً للتكلف في هيئته.

قال الذهبي عنه: "وكتب الكثير من العلوم وأحكم الفقه ودرس وأفتى وبرع في فن العربية"[(١)].

وقال عنه أيضاً في تذكرة الحفاظ: "أبو شامة الإمام الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون ... أتقن في علم اللسان وبرع في القراءات".



(١) انظر: طبقات القراء (٣/ ١١٥٩).

المبحث الرابع
وفاته ومؤلفاته

أطبقت كتب التراجم على أن وفاته كانت في: تاسع عشر من شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة، ودفن بباب الفراديس، وقيل: باب كيسان، بدمشق.

وقد ورّث رحمه الله مكتبة متنوعة في شتى العلوم والفنون وهي:

١ - إبراز المعاني من حرز الأماني.

٢ - أزهار الروضتين في أخبار الدولتين، دولة نور الدين وصلاح الدين من الأكراد.

٣ - إقامة الدليل الناسخ لجزء الفاسخ.

٤ - الألفاظ المعربة.

٥ - الباعث على إنكار البدع والحوادث.

٦ - البسملة الأصغر.

٧ - البسملة الأكبر.

٨ - تاريخ دمشق (كتابان)، أحدهما كبير في خمسة عشر جزءاً بخطه، والثاني في خمسة أجزاء.

٩ - تتمة البيان لما اشكل من متشابه القرآن (وهو الكتاب الذي بين أيدينا).

١٠ - تراجم رجال القرنين السادس والسابع، ويسمى (ذيل الروضتين).

١١ - تقييد الأسماء المشكلة.

١٢ - جامع أخبار مكة والمدينة وبيت المقدس.

١٣ - ذكر من ركب الحمار.

١٤ - رفع النزاع بالرد على الأتباع.

١٥ - الروض الأنف في الذيل على أزهار الروضتين.

١٦ - السواك.

١٧ - شرح أحاديث الوسيط.

١٨ - شرح العقيلة الرائية في علم الرسم.

١٩ - شرح القصائد السبع في المدائح النبوية للسخاوي.

٢٠ - شرح الكواكب الدرية في مدح خير البرية.

٢١ - شرح حديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى.

٢٢ - شرح عروس السمر في منازل القمر، نونية للسخاوي.

٢٣ - شرح لباب التهذيب في الفقه الشافعي.

٢٤ - شيوخ الحافظ البيهقي.

٢٥ - ضوء القمر الساري إلى معرفة رؤية الباري.

٢٦ - القصيدة الدامغة.

٢٧ - قصيدتان في منازل طريق الحج.

٢٨ - كتاب القيامة.

٢٩ - كشف ما كان عليه بنو عبيد من الكفر والكذب والكيد.

٣٠ - اللمع في صلاة الرغائب.

٣١ - المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول.

٣٢ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر.

٣٣ - المذهب في علم المذهب.

٣٤ - المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز.

٣٥ - المرقوم في جملة من العلوم.

٣٦- مشكلات الأخبار.

٣٧- مشكلات الآيات.

٣٨- مفردات القرآن.

٣٩- مقدمة في علم النحو.

٤٠- نزهة المقلتين في أخبار الدولتين، دولة علاء الدين السلجوقي، ودولة ابنه جلال الدين خوارزمشاه.

٤١- نظم أرجوزة حسنة في العروض والقوافي.

٤٢- نظم الأرجوزة في الفقه.

٤٣- نظم المفصل للزمخشري في النحو.

٤٤- نور المسرى في تفسير آية الإسرا.

٤٥- الواضح الجلي في الرد على الحنبلي.

٤٦- الوصول في الأصول.

قال الزركلي بعد أن ذكر مؤلفاته: "ووقف كتبه ومصنفاته جميعها في الخزانة العادلية بدمشق فأصابها حريق التهم أكثرها"[١][٢].

(١) انظر: الأعلام (٣/ ٢٩٩).

(٢) انظر في ترجمته: ذيل الروضتين لأبي شامة (ص٣٧-٤٥)، طبقات القراء (٣/ ١١٥٩)، العبر في خبر من غبر (٣/ ٣١٣)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٦٨)، كلها للذهبي، وتالي كتاب وفيات الأعيان لابن الصقاعي (ص٢٩٩)، الوافي بالوفيات، للصفدي (١٨/ ٦٨)، طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٨/ ١٦٥)، طبقات القراء، لابن الجزري (١/ ٣٦٥)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي (٧/ ١٦٤)، النجوم الزاهرة أيضاً له (٧/ ٢٢٤)، طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص٥١٠)، وبغية الوعاة له أيضاً (٢/ ٧٧)، طبقات المفسرين، للداودي (١/ ٢٦٣)، شذرات الذهب، لابن العماد (٥/ ٣١٨)، الأعلام، للزركلي (٣/ ٢٩٩).

الفصل الثاني
التعريف بالكتاب

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول
تحقيق اسم الكتاب

اسم الكتاب: تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن.

وقد ورد بهذه التسمية في:

١- وجود اسم الكتاب على غلاف النسخة المعتمدة في التحقيق[١].

٢- في بداية النسخة قال تلميذ المؤلف: "قال شيخنا الإمام العالم العلامة حجة الإسلام وبقية السلف الصالح شهاب الدين أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبقاه الله وحفظه ونفع به آمين آمين إنه على كل شيء قدير ... ثم بدأ بالمنظومة وفيها: سميته تتمة البيان * أعني لما أشكل في القرآن"[٢].

٣- قال عمر كحالة في معجم المؤلفين[٣]: "ومن مؤلفاته الكثيرة ... تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن (أرجوزة)".

٤- فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية لصلاح محمد الخيمي، قال: "تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن"[٤].

٥- خزانة التراث "فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية" ذكر بنفس الاسم[٥].

---

(١) انظر: غلاف المخطوط.

(٢) انظر: اللوحة الأولى من المخطوط.

(٣) (٢/ ٨٠).

(٤) (٢/ ٤٧٠).

(٥) مرقم آلياً تحت رقم (٧٤١٤٥).

المبحث الثاني
تحقيق نسبة الكتاب للمؤلف

كتاب "تتمة البيان لم أشكل من متشابه القرآن" ثابت النسبة إلى مؤلفه: أبي شامة المقدسي رحمه الله، وذلك للأمور التالية:

أولاً: ما جاء في الورقة الأولى من المخطوط في النسخة المعتمدة، حيث قال تلميذ المؤلف: "قال شيخنا ..." وسبق الإشارة إلى ذلك(١).

ثانياً: ما نسبه إليه أصحاب المعاجم والفهارس وعلى سبيل المثال:

١- معجم المؤلفين لرضا كحالة(٢).

٢- فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية لصلاح محمد الخيمي(٣).

٣- خزانة التراث فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية(٤).

ثالثاً: وهو أقوى ما يعتمد عليه في نسبة الكتاب للمؤلف، فعندما ترجم أبو شامة المقدسي لنفسه في "ذيل الروضتين"، وسرد مؤلفاته ذكر منها: "نظم شيء من متشابه القرآن"(٥).

❊ ❊ ❊

(١) انظر: اللوحة الأولى من المخطوط.

(٢) انظر: (٢/ ٨٠).

(٣) انظر: (٢/ ٤٧٠).

(٤) رقم (٧٤١٤٥).

(٥) الذيل على الروضتين (ص٤٠).

المبحث الثالث

منهج أبي شامة المقدسي في منظومته

بالنسبة لمنهج أبي شامة المقدسي في منظومته يتمثل في النقاط التالية:

أولاً: أن الأبيات من بحر الرجز، وهي طريقة من ألف في هذا الباب.

ثانياً: احتوت أرجوزة أبي شامة المقدسي رحمه الله على (٢٥٤) بيتاً.

ثالثاً: بين رحمه الله سبب تأليفه للمنظومة، وهو أنه تتمة لما فات شيخه السخاوي -كما ذكر- فيقول:

وشـيخنا علامـة الزمـان نظـم مـا أشـكل في القـرآن

وقـد بقـي شيء مـن المشـتبه صـعب عـلى القـارئ لم يـأتِ بـه

قـد اسـتخرت الله في إكمالـه نظـماً يُحـاكي الشـيخ في فعالـه

وقد سبقت الإشارة إلى ذلك فيما مضى.

رابعاً: بيّن الناظم طريقته في منظومته، وأنه رتبها على حروف الهجاء حيث يقول:

فـإن تجـد كلمـة مشـتبهه بغيرهـا ولفظهـا قـد أشـبهه

فـانظر إلى الحـرف الـذي قـد وقعـا مـن عنـده الإشـكال ثـم اتسـعا

واطلبـه في بـاب لـه مقـررِ فإنـه في غـيره لم يـذكر

وهو بهذا الترتيب سار على ما سار عليه شيخه السخاوي أيضاً في منظومته، حيث إنهما جميعاً رتبا المشكل في المنظومة على حروف المعجم، وقد نصّ على ذلك أبو شامة رحمه الله فقال:

قـد اسـتخرت الله في إكمالـه نظـماً يحـاكي الشـيخ في فعالـه

خامساً: ذكر ضمن منظومته اسم الكتاب، فقال:

سـميته تتمـة البيـان أعنـي لمـا أشـكل في القـرآن

سادساً: رتبه على أبوابٍ مرتبة على حروف الهجاء مبتدئاً بباب الألف ومنتهياً بباب الياء.

سابعاً: وهو متفرع عن الذي قبله، فمن أراد البحث في كلمة قرآنية متشابهة فلينظر إلى الحرف الأول في تلك الكلمة فيجدها في بابها، مثال ذلك: (ألفينا)، و(أنزل) في باب الألف، و(لتكونوا شهداء) في باب اللام، و(وسنزيد) في باب الواو وهذا في الغالب.

ثامناً: الحروف الزائدة المرتبة بالكلمة لا يعتبرها الحرف الأول، فمثلاً "وذي القربى" تجدها في باب الذال، و"أو سرحوهن) تجدها في باب السين، و"يعقلون" في باب العين، وهذا في الغالب.

تاسعاً:قد يذكر الناظم عدد الآيات المتشابهة في السورة الواحدة، ومثال ذلك:

ثـلاث آيـات ومـن لم يحكـم في المائـدة آخـرهن فـاعلم

عاشراً: أحياناً يذكر أن المتشابه وقع في سورة كذا وكذا، وأحياناً يورد الموضع الذي ورد فيه المتشابه، وخاصة إذا كانت قصة لنبي من الأنبياء، مثال ذلك:

قـال لهـم أخـوهم في الشـعراء إلّا بقصـة شـعيب لـولا

الحادي عشر: التزم رحمه الله في ذكر المتشابهات على رواية حفص عن عاصم، لكونها الرواية المشهورة في بلاده، وهذا في الغالب.

الثاني عشر: أحياناً يسمي السورة باسمها المشهور، كالبقرة وآل عمران والأعراف، وأحياناً يذكر غير المشهور، كالعقود "لسورة المائدة"، وبراءة "للتوبة"، وسبحان "للإسراء".

المبحث الرابع

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

بعد البحث والسؤال تبين لي أن الكتاب لا يوجد له إلا نسخة واحدة فريدة في مكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٤٤)، وهناك عدة نسخ مصورة من تلك النسخة الأصلية، منها ما هو موجود في مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ورقم الحفظ (١٤٠٢٠/ ١) وعدد الأوراق (٧).

وهناك نسخة أخرى مصورة أيضاً موجودة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدولة الإمارات العربية المتحدة، تحت رقم (٢٢٥٥٧٧).

وفي وصف النسخة الفريدة ما يلي:

١- عدد أوراق المخطوط (٧) أوراق.

٢- على الورقة الأولى كُتِبَ اسم الكتاب واسم المؤلف.

٣- على الورقة الأولى كُتب أيضاً سماع على الناسخ إبراهيم بن فلاح بن محمد الجُذامي الإسكندري لمجموعة من القرّاء بدار الحديث الأشرفية في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة (٦٩٣هـ)، وكاتب السماع محمد بن علي بن محمد الساكن الطوسي، وقد ذكر بأن الناسخ قد سمعها على ناظمها أبي شامة.

٤- كتبت بخط النسخ المعتاد الواضح، وكتبت الأبواب بخط أكبر.

٥- في بداية المخطوط: "بسم الله الرحمن الرحيم ... صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ..."، ونهايته "تمت والحمد لله رب العالمين ..." .

٦- في نهاية المخطوط كُتِب اسم الناسخ ويوم وتاريخ النسخ.

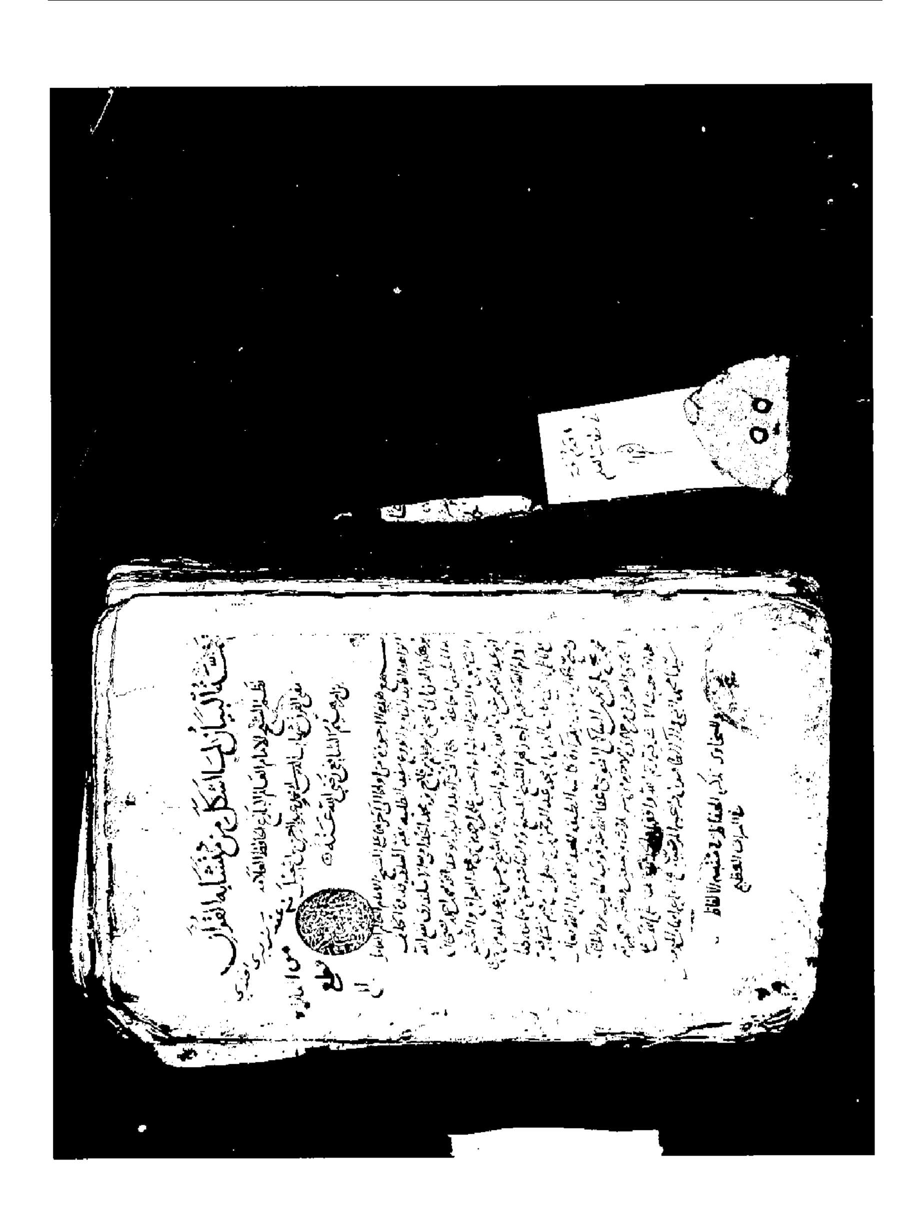
فاسم الناسخ: إبراهيم بن فلاح بن محمد الجُذامي الإسكندري، ويوم وتاريخ النسخ: يوم السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وستمائة، أي قبل وفاة المؤلف بسنتين تقريباً.

٧- في الورقة الأخيرة كُتب سماع بالقراءة لطبقة من القراء على ناظمها، وكاتب السماع يوسف بن عبدالله الشافعي بدار الحديث الأشرفية في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة (٦٦٣هـ)، وأيضاً سماع آخر على الشيخ أبي شامة بحق سنده عن مصنفها، وكاتب السماع محمد بن محمد بن أبي بكر الأنصاري المرسي في الثامن عشر من جمادى الأولى سنة (٦٨٦هـ).

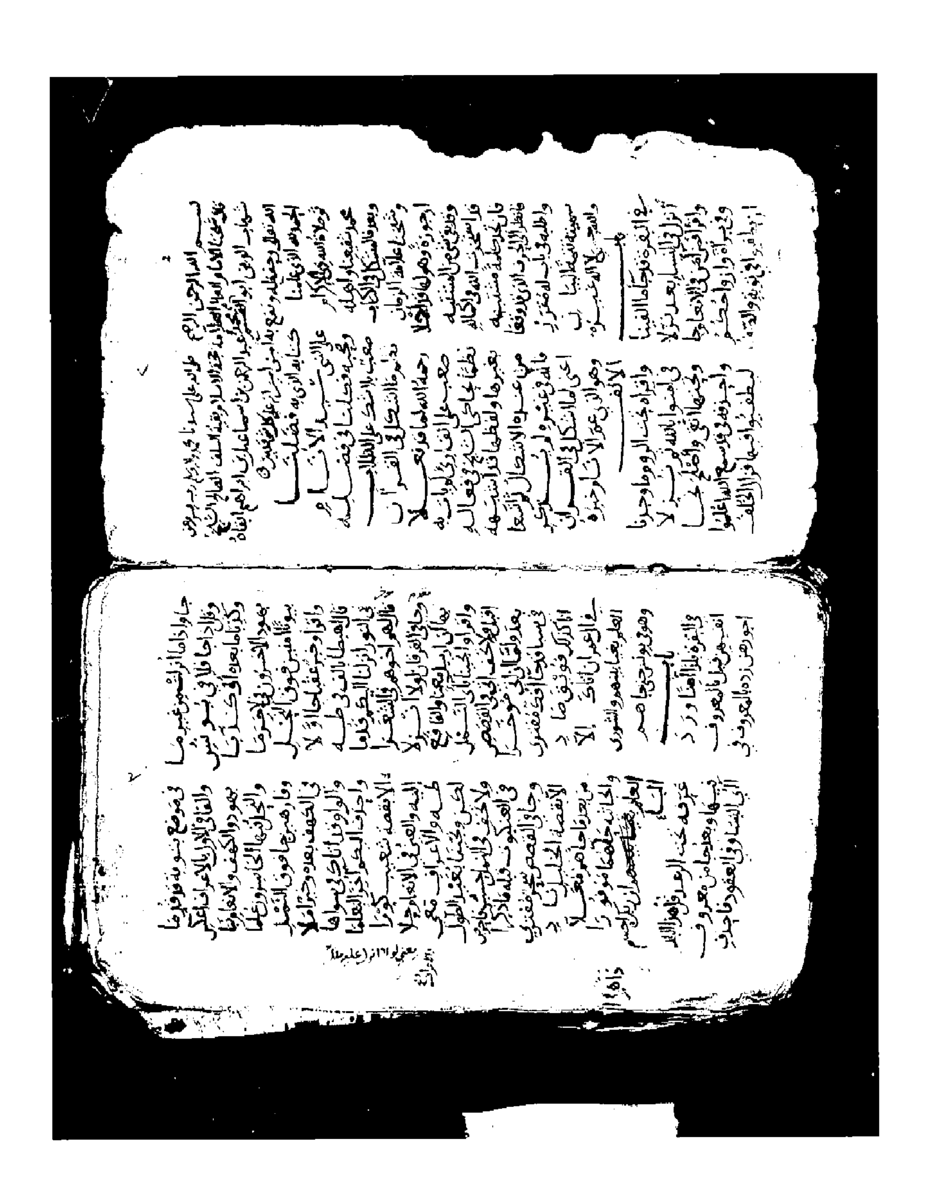
٨- كل لوحة تحتوي على (٢٣) سطراً.

وفيما يلي نماذج من المخطوط:

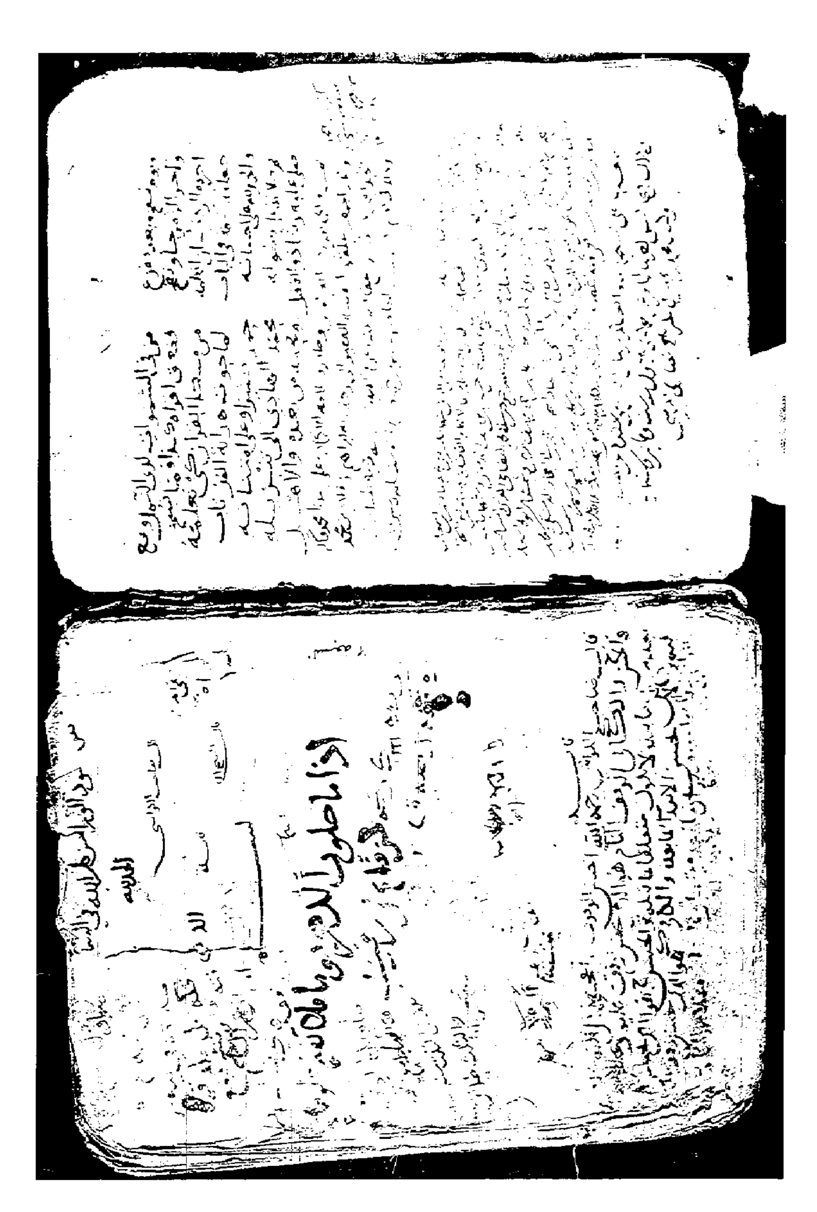




الورقة الأولى من المخطوط



الورقة الثانية من المخطوط



الورقة الأخيرة من المخطوط

القسم الثاني : التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، ربِّ يَسِّر وأَعِنْ.

قال شيخنا الإمام العالم العلامة حجة الإسلام بقية السلف الصالح الشيخ شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبقاه الله تعالى وحفظه ونفع به آمين آمين إنه على كل شيء قدير:

١- الحمدُ لله الذي علَّمَنا كِتابَهُ الذي به فَضَّلنا

٢- ثُم صلاةُ الله ذي الإكرام على النبي سيدِ الأنام

٣- محمدٍ شَفِيعنا وأهلِه وصَحبه فكُلنا في فضْلِه[(١)]

٤- وبَعدُ فالمُشْكِلُ في الكتابِ صعبٌ بلا شكٍ على الطُّلابِ

(١) استفتح الناظم أرجوزته بالثناء والحمد لله سبحانه وتعالى تيمناً بما يرويه الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : "**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع**"، وفي رواية: "**كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم**".

أخرج الرواية الأولى ابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح رقم (١٨٩٢)، (ص٢٧٢)، قال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه: "ضعيف" (ص١٤٦).

والرواية الأخرى أخرجها أبو داود في سننه كتاب الأدب باب الهدي في الكلام، حديث (٨٤٠) (ص٦٨٤)، وقال الألباني عنه كما في ضعيف سنن أبي داود: "ضعيف" (ص٣٩٤).

ثم ثنى في أرجوزته بالصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وذلك أيضاً تيمناً بما ثبت بما يسمى بخطبة الحاجة، فعن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة ... والتشهد في الحاجة: "إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ..." الحديث.

أخرجه الترمذي في جامعه، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، حديث (١٨٩٣)، (ص٢٧٢)، والنسائي في سننه، كتاب الجمعة، باب كيفية الخطبة، حديث (١٤٠٥)، (ص١٩٨)، وابن ماجة في سننه، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، حديث (١٨٩٢)، (ص٢٧١)، قال الترمذي: "حديث حسن"، انظر: (ص٢٦٧)، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي: "صحيح" (١/ ٥٦١).

وقد جرت عادة النُّظَّام في شتى الفنون بالبداءة بحمد الله سبحانه والصلاة على رسوله ﷺ، انظر مثلاً: البيقونية في علم الحديث، وألفية السيرة النبوية للعراقي، والدرة البهية نظم الأجرومية للعمريطي، والتيسير في التفسير للدميري، والمنظومة السخاوية.

٥- وشـــيخُنا عَلَّامَــــةُ الزَّمَــــانِ   نَظَـــمَ مَـــا أَشْــكَل فِي الْقُـــرْآنِ
٦- أرجــوزةً وهْــوَ لهــا قــد أَجْمَــلا   رَحِمَـــهُ اللهُ لِمَـــا قَـــدْ فَعَـــلَا
٧- وقَــدْ بَقِــى شَيْءٌ مِــنَ الْـــمُشْتَبِهِ   صَــعْبٌ عَــلَى الْقَــارِئِ لَمْ يَــأْتِ بِــهِ
٨- قَــدْ اسْــتَخَرْتُ اللهَ فِي إِكْمَالِــهِ   نَظْــماً يُحَــاكِي الشــيخَ في فِعالِــهِ[1]
٩- فــإِنْ تَجِــدْ كَلِمــةً مُشْــتَبِهَهْ   بِغَيرِهَــا وَلَفْظُهَــا قَــدْ أَشْــبَهَهْ
١٠- فَـانْظُرْ إِلَى الْحَـرْفِ الَّـذِي قَـدْ وَقَعَـا   مِــنْ عِنْـدِهِ الْإِشْـكَالُ ثُـمَّ اتَّسَـعَا
١١- وَاطْلُبْـــهُ فِي بَــابٍ لَــهُ مقــرّرِ   فَإِنَّــــهُ فِي غَــــيْرِهِ لَمْ يُــــذْكَرِ
١٢- ســـمّيْتُه تَتمـــةَ البيـــانِ   أَعْنِـــي لِمَـــا أشْــكَلَ فِي الْقُـــرْآنِ
١٣- وَاللهُ حَسْـــبِي لَا إِلَـــهَ غَـــيْرُهُ   وَهْــوَ الَّــذِي عَــمَّ الْأَنَــامَ خَــيْرُهُ[2]

باب الألف:

١٤- في البقــره قَــدْ جَــاءَ "مَــا أَلْفَيْنَــا"   وَاقْـرَأهُ تَحْـتَ الـرّوم "مَـا وجَـدْنَا"[3]
١٥- أَنْــزَل فِي النِســاءِ بَعْــدَ نَــزَّلَا   فِي "آمِنـــوا بـــالله" ثُـــمّ نَـــزَّلا[4]
١٦- واقْـرَأْ فَمـنْ ءَامَـنَ فِي الْأنعَـامِ جَـا[5]   وَتَحْتَهَــا "اتَّقَــى وَأَصْــلَحَ" نَجَــا[6]

---

(١) هنا يشير رحمه الله إلى سبب تأليفه للأرجوزة، وأنه وجد شيخه العلامة علي بن محمد بن عبدالصمد علم الدين أبا الحسن الهمداني السخاوي الشافعي (ت ٦٤٣هـ) وله من المصنفات كتاب التفسير، وهداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب (انظر في ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ٢٩٧)، معرفة القراء الكبار (١/ ٣٤٠)، قد نظم في متشابه القرآن وهو "هداية المرتاب" إلّا أنه وجده قد أجمل في عبارته وفاته شيء من المتشابه، فنظم المؤلف هذا النظم ليستدرك على شيخه السخاوي في نظمه.

(٢) يشير هنا إلى منهجه واسم منظومته.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ [البقرة: ١٧٠]، وتحت الروم أي بعد الروم، وهي سورة لقمان، وهو قوله تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ آية [٢١]، وهناك موضع آخر في سورة المائدة لم يذكره الناظم، وهو قوله تعالى: ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ آية [١٠٤].

(٤) وهو قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ آية [١٣٦]، وقوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ آية [١٤٠].

(٥) في سورة الأنعام: ﴿وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ آية [٤٨].

(٦) وتحت الأنعام وهي سورة الأعراف: ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ﴾ آية [٣٥].

١٧- وفِي بَـــــراءةَ "وأَزْواجُكُــــمُ"[(١)] واحْذفـهُ في قـد سَـمِع الله اعْلَمُـوا[(٢)]

١٨- أَنْ "يُطْفِئُــوا" فِي تَوْبَــةٍ والصَّــفُ "لِيُطْفِئُــوا" فِيهَــا فَــزالَ الخُلْــفُ[(٣)]

١٩- جَـا "وَإِذَا مَـا أُنْزِلَـتْ" مِـنْ غَـيْرِ مَـا فِي مَوْضِــعٍ بِتَوْبَــةٍ قَــدْ قُــدِّما[(٤)]

٢٠- وَقُــلْ إِذَا جَــاءَ فَــلَا فِي يُــونُسِ والْفـا فِي الَاوَلِ بِـالَاعْرَافِ اعْكِـسِ[(٥)]

٢١- "وَكَــذِباً" مَــا بَعْــدَهُ أَوْ" كَــذَّبَا" بِهُــودَ وَالْكَهْــفِ وَالأَنْعَــامِ نَبَــا[(٦)]

---

(١) في سورة التوبة: ﴿وَأَزْوَٰجُكُمْ﴾ آية [٢٤].

(٢) أي احذفه في آخر سورة قد سمع، وهي سورة المجادلة، أراد أن كلمة "أزواجكم" محذوفة في قوله تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ الآية [٢٢] من سورة المجادلة.

(٣) في التوبة، قال تعالى: ﴿أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ﴾ آية [٣٢]، وفي سورة الصف قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ﴾ آية [٨].

(٤) جاء في سورة التوبة ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ﴾ في موضعين هما: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ آية [١٢٤]، و﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ آية [١٢٧]، وجاء في موضع واحد فيها بدون (ما) ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ﴾، وهو: ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ آية [٨٦]، وهذا الموضع متقدم في الترتيب عن الموضعين الآخرين.

(٥) يريد قوله تعالى في يونس: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ﴾ آية [٤٩]، وفي سورة الأعراف ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ﴾ آية [٣٤]، فالمراد في موضع يونس بتأخير "الفاء" إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون، وفي موضع الأعراف بتقديم "الفاء" فإذا جاء أجلهم، وفات على المؤلف التنبيه على موضع سورة النحل: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ آية [٦١].

(٦) في هود قال تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ﴾ آية [١٨].

وفي الكهف في موضعين الأول: قوله تعالى: ﴿إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ آية [٥] ، والثاني: قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [١٥].

وفي الأنعام ثلاثة مواضع، الأول: قوله تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾ آية [٢١]، والثاني: قوله تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [٩٣]، والثالث: قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [١٤٤].

وهناك مواضع أخرى لم يذكرها الناظم وهي قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [٣٧]، وقوله تعالى: ﴿ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [٨٩] وكذا في يونس قوله تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [١٧]، وكذا قوله تعالى في المؤمنون: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [٣٨]، والعنكبوت قوله تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ آية [٦٨]، وقوله تعالى في سورة سبأ: ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ﴾ آية [٨]، وسورة الشورى قوله تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ﴾ آية [٢٤].

٢٢- بِهُــودَ "الأَخْسَـــرُونَ فِي لَا جَرَمــا" والنَّحْــلُ فِيهَــا "الخَــاسِرُونَ" عُلِــمَا[١]

٢٣- "بُيوتًــا آمِنِـــينَ" فَــوْقَ النَّحْـــلِ "وفَــارِهِينَ" جَــاءَ فَــوْقَ النَّمْـــلِ[٢]

٢٤- وَاقْــرَأْ "وَخَــيْرٌ عُقْبَــا" جَــاءَ أَوَّلَا فِي الْكَهْــفِ بَعْــدَهُ وخَــيرٌ أَمَــلَا[٣]

٢٥- قَــالَ "اهْبِطَـــا" بِـــأَلِفٍ فِي طَـــه والـــواوُ قَـــدْ أتـــاكَ فِي سِـــواهَا[٤]

٢٦- فِي النُّـــورِ "أَنْزَلْنَـــا إِلَـــيْكُمْ" قُـــدِّما وَاحْـــذِفْ إِلـــيْكُمْ آخِـــرًا لِـــتَعْلَمَا[٥]

٢٧- وَجَـــاءَ فِي الْفُرْقَـــانِ لَـــوْلَا أُنْـــزِلَا إِلَيْـــهِ وَالْعَـــيْنُ في الأنعـــام جَـــلا[٦][٧]

٢٨- قـــالَ لَهُـــمْ أَخُـــوهُمُ فِي الشُّـــعَرا إلا بِقِصَّـــــةِ شُـــــعَيْبٍ كُـــــوِّرا[٨]

---

(١) في سورة هود قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ آية [٢٢]، وقال سبحانه في سورة النحل: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ آية [١٠٩].

(٢) جاء فوق النحل أي قبلها، وهي في سورة الحجر في قوله تعالى: ﴿بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ آية [٨٢]، وجاء فوق النمل أي قبلها، وهي سورة الشعراء في قوله تعالى: ﴿بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ آية [١٤٩].

(٣) في سورة الكهف قوله تعالى: ﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ آية [٤٤]، وفي قوله تعالى: ﴿وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ آية [٤٦]، وجاء في موضع ثالث لم يشر إليه الناظم وهو في سورة مريم قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ آية [٧٦].

(٤) جاء بواو الجمع في البقرة في موضعين، وهي قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾ آية [٣٦]، وقوله تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا﴾ آية [٣٨]، وجاء كذلك بالواو في سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿قَالَ اهْبِطُوا﴾ آية [٢٤]، وجاء بالألف في سورة طه قوله تعالى: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا﴾ آية [١٢٣].

(٥) في سورة النور قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾ آية [٣٤]، ثم جاء بعدها قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ آية [٤٦].

(٦) جاء في سورة الفرقان قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ﴾ آية [٧]، وجاء في سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ آية [٨]، ففي سورة الفرقان ﴿أُنْزِلَ إِلَيْهِ﴾، وفي سورة الأنعام ﴿أُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾.

(٧) جاء في يمين النسخة تعليق وهو: "يعني" لولا أنزل عليه ملك".

(٨) في سورة الشعراء عند قصة نوح عليه السلام قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ﴾ آية [١٠٦]، وكذا في قصة هود عليه السلام قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ﴾ آية [١٢٤]، وكذا في قصة صالح عليه السلام قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ﴾ آية [١٤٢]، وكذا في قصة لوط عليه السلام، قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ﴾ آية [١٦١]، وفي قصة شعيب عليه السلام، قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ﴾ آية [١٧٧]، ومعنى قوله "كوّرا" أي أسقط لفظ "أخوهم" في قصة شعيب، قال ابن منظور: "كوّرته فتكوّرا، أي سقط". [انظر: لسان العرب، مادة "كور" (٥/ ٨٤)].

٢٩- بِهَـا أَنَ أَرْسِـلْ مَعَنَـا والْفَـا فَـعِ طَـــهَ وَالاَعْـــرَافِ مَعِـــي [(١)]

٣٠- واَقْـرَأْ "وانْجَيْنَـا" بِـآيِ الَّنمْـلِ لكــنْ "ونجّينَـا" بُعَيْـد الطُّـولِ [(٢)]

٣١- "اَقْبِـلْ وَلا تَخـفْ" أَتَـى فِي الْقَصَـصِ "ولا تَخَفْ" فِي الَّنمْلِ حَسْبُ فَاحْرِصِ [(٣)]

٣٢- بَعْـدَ وَلَـمَّا أَنْ أَتَـى مُـؤَخّراً فِي الْعَنْكَبُـوتِ قَبْلَـهُ مَـا ذُكِـرَا [(٤)]

٣٣- فِي سَبَأٍ قَـدْ جـاءَ "إِفْـكٌ مُفْـتَرَى" وَجَـاءَ فِي الْقَصَـصِ "سِـحْرٌ مُفْـترى" [(٥)]

٣٤- "إِنّـا كَـذَلِك" فُوَيْـقَ صَـادِ إِلَّا بِقِصَّـةِ الْخَلِيـلِ نـا دِ [(٦)]

---

(١) في سورة طه قال تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ آية [٤٧]، وجاء في سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ آية [١٠٥]، وفي موضع آخر لم يذكره المؤلف وهو في سورة الشعراء قوله تعالى: ﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ آية [١٧]، لكن ورد في سورة الأعراف بلفظ "معي"، وجاء في سورة طه والشعراء بلفظ "معنا"، ومعنى قول الناظم: "فع": فعل أمر من وعى، والوعي هو: الحفظ والفهم. [انظر: لسان العرب (١٥/ ٤٦٢)]، والشطر الثاني كذا في الأصل وهو غير موزون.

(٢) في سورة النمل قال تعالى: ﴿وَأَنجَيْنَا﴾ آية [٥٣] بالهمزة، وعَبَّر بقوله: "بعيد الطول -والطول سورة غافر-، وبعيد سورة غافر؛ أي بعدها في الترتيب وهي سورة فصلت، فجاء في سورة فصلت بدون الهمزة، قال تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَا﴾ آية [١٨].

(٣) في سورة القصص قال تعالى: ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ﴾ آية [٣١]، وفي سورة النمل قال تعالى: ﴿لَا تَخَفْ﴾ آية [١٠] ، فجاء في سورة القصص ﴿يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ﴾، وفي النمل ﴿يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ﴾.

(٤) يريد قوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا﴾ آية [٣٣]، حيث جاء "أن" فهو الموضع الوحيد في القرآن الكريم، حيث إن المواضع الأخرى خلت من "أن" كقوله تعالى في سورة هود: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا﴾ آية [٧٧]، وقوله تعالى في سورة الحجر: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ آية [٦١].

(٥) في سورة سبأ قال تعالى: ﴿إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى﴾ آية [٤٣]، وفي سورة القصص قال تعالى: ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى﴾ آية [٣٦].

(٦) جاء في سورة الصافات خمسة مواضع كلها بلفظ "إنا كذلك" ، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ﴾ آية [٣٤]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ﴾ آية [٨٠]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ﴾ آية [١٠٥]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ﴾ آية [١٢١]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ﴾ آية [١٣١]، وجاء في موضع وحيد في سورة الصافات بدون ذكر "إنّا" وهو الذي أشار إليه الناظم عند ذكر قصة إبراهيم عليه السلام، وهو قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ آية [١١٠]، وكذلك جاء في سورة المرسلات بلفظ "إنا كذلك" ولم يشر إليه الناظم، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ﴾ آية [٤٤] .

٣٥- فِي آلِ عِمْـــــــرانَ أَتـــــــاكَ إِلّا مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا جَـــاءَهُمُ مُعَـــلّا

٣٦- الْعِلْـــمُ بَغْيـــاً بَيْـــنَهُمْ وَالشُّـــورَى وَالجَاثِيَـــــهْ جُلُّهُـــــمَا مَوْفُـــــورَا

٣٧- وَهُـــوَ فِي يُـــونُسَ حَتـــى "جَـــاءَهُمُ اَلْعِلْـمُ بغيًـا بينهم" إِن رَبَـكَ اِحْسِـمُ[1]

باب الباء:

٣٨- فِي البَقَـــرَه "بَلَـــداً آمِنـــاً" وَرَدْ عَرِّفْهُ تَحْتَ الَّرعْدِ قُلْ "هَـذَا الْبَلَـدْ"[2]

٣٩- أَنْفُسِـــــهِنّ قَبْـــلُ بِـــالْمَعْرُوفِ فِيهَـا وَبَعْـدُ جَـاءَ مِـنْ مَعْـرُوفِ[3]

٤٠- أُجُـــورَهُنَّ زِدْهُ بِـــالْمَعْرُوفِ فِي آيِ الّنسـاَ وَفِي الْعُقُـودِ فاحْـذِفِ[4]

٤١- تَحْـتَ الْعُقُـودِ كَـذَبُوا زِدْ حَرْفَـا "بِـالْحَقِّ لَـمَّا جَـاءَهُمْ" فَسَـوْفَا

---

(١) قوله تعالى: ﴿إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ﴾ ، وردت في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم:
الأول: في سورة آل عمران، وهو قوله تعالى: ﴿مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ﴾ آية [١٩].
الثاني: في سورة الشورى، وهو قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ﴾ آية [١٤].
الثالث: في سورة الجاثية، وهو قوله تعالى: ﴿مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ﴾ آية [١٧].
وجاء في سورة يونس بلفظ آخر، وهو قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ﴾ آية [٩٣]، في الأصل "بغياً بينهم" مشطوب عليه، وبعد "العلم" في الهامش "ذاهم"، ويكتب "أَحْسَمُ".

(٢) في سورة البقرة قال تعالى: ﴿بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرۡزُقۡ﴾ آية [١٢٦]، وجاء في سورة إبراهيم مُعَرَّفًا بالألف واللام، وهو قوله تعالى: ﴿هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ﴾ آية [٣٥].

(٣) يشير المؤلف إلى قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿بِأَنفُسِهِنَّ ...بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾ آية [٢٣٤]، فجاء لفظ "المعروف" معرفاً بالألف واللام، وبعد هذه الآيات جاء لفظ "المعروف" منكراً، بدون الألف واللام، كما في قوله تعالى في سورة البقرة: تعالى: ﴿فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ﴾ آية [٢٤٠] .

(٤) يشير المؤلف إلى قوله تعالى في سورة النساء: ﴿أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ آية [٢٥]، حيث قرن لفظ "أجورهن" بلفظ "المعروف"، وفي سورة العقود كما ذكر المؤلف وهي سورة المائدة، حذف لفظ "المعروف"، وهو قوله تعالى: ﴿أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ﴾ آية [٥]، وهناك مواضع أخرى لم يشر إليها المؤلف، وهو قوله تعالى في سورة النساء: ﴿أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ﴾ آية [٢٤]، وقوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ﴾ الآية [٥٠]، وقوله تعالى في سورة الممتحنة: ﴿ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ﴾ الآية [١٠]، وقوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۖ وَأۡتَمِرُواْ﴾ الآية [٦].

٤٢- وَ"فَسَيَأْتِيهِمْ" بُعَيْدَ كَذبُوا	فِي الشُّعَرَاءِ عِلْمُهُ مُصَوَّبُ [(١)]
٤٣- "بِهِ قُلُوبُكُمْ إِنَّ اللهَ" فِي	أَنْفَالِهَا وَحَذْفُ إِنَّ فَاعْرِفِ
٤٤- فِي آلِ عِمْرَانَ وَفِيهَا قُدِّمَا	قُلُوبُكم عَلى بِهِ فَعُلِمَا [(٢)]
٤٥-"وَبِرَسُولِهِ" بِبَاءٍ قُدِّمَا	فِي تَوْبَةٍ وَاثْنَانِ بعْدُ حُرِّمَا [(٣)]
٤٦- "يُخْرِجكم مِنَ أرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ"	فِي الشُّعَرَاءِ أَعْلَنُوا بِأَمْرِهِ [(٤)]
٤٧- فِي الْكَهْفِ جاَ "ابْصِرْ بِهِ وَاسْمِعِ"	فِي مَرْيَمِ بِهِمْ وَبِالْعَكْسِ فَعِ [(٥)]
٤٨- واقرأ "فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ" نَصْ	فِي غَافِرٍ وَتُحْذَفُ الْبا فِي الْقَصَصْ [(٦)]

---

(١) قال الناظم "تحت العقود"، أي بعد سورة المائدة، التي تسمى سورة العقود، وهي سورة الأنعام، وهو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ سورة الأنعام آية [٥]، جاءت في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، أشار الناظم إلى موضعين فقط، الأول: في سورة الأنعام، وهو قوله تعالى: ﴿ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾ آية [٥]، والثاني: في سورة الشعراء، وهو قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَـٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ آية [٦]، والثالث: لم يشر إليه الناظم وهو قوله تعالى في سورة ق: ﴿بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ آية [٥].

(٢) يشير الناظم إلى قوله تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ﴾ آية [١٠]، حيث قال سبحانه: ﴿بِهِۦ قُلُوبُكُمْ﴾، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾، وأما في سورة آل عمران، فقال سبحانه: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ آية [١٢٦]، حيث قال سبحانه: ﴿قُلُوبُكُم بِهِۦ﴾، وقال سبحانه: ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾.

(٣) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ﴾ آية [٥٤]، حيث إنها الموضع الوحيد في القرآن الكريم بالباء "برسوله"، وغيرها من المواضع في سورة التوبة بدون الباء، كقوله تعالى: ﴿بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ آية [٨٠]، وقوله تعالى: ﴿ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ آية [٨٤]، وهذا معنى قول الناظم: "واثنان"، أي: موضعان بعد موضع "وبرسوله"، ومعنى قوله: "حُرِّما" أي حرم دخول الباء، أي مُنع.

(٤) يريد قوله تعالى: سورة الشعراء ﴿يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ﴾ آية [٣٥]، وجاء أيضاً في سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ آية [١١٠].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ آية [٢٦]، وجاء في سورة مريم قوله تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ آية [٣٨]، حيث قدم السمع على البصر، وهو ما أشار إليه الناظم، إضافة إلى ذلك جاء بصيغة الجمع "بهم" بخلاف ما ورد في سورة الكهف، حيث جاء بالإفراد "به".

(٦) يريد قوله تعالى في سورة غافر: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا ﴾ آية [٢٥]، حيث جاء بالباء "بالحق"، وهو الموضع الوحيد في القرآن، وهناك موضعان في القرآن الكريم جاءا بدون الباء أشار الناظم إلى=

٤٩- بِالْبَيِّنَـــاتِ بَعْـــدَهُ وبِـــالزُّبرْ وبِالْكِتَــابِ فَــوْقَ يــس اسْــتَقَرْ

٥٠- وَاحْــذِفْـهُـمَـا لِأَكْثَـرِ الْقُــرَّاءِ فــِي آلِ عِـمْــرَانَ بِــلاَ امْـتِـراءِ[1]

باب التاء:

٥١- مُقَـدَّمٌ فـي البَقَـرَهْ "يَتْلُونَــهْ" وَبَعْــدُ والأَنْعَــامُ "يَعْرِفُونَــه"[2]

٥٢- "وَتَتَوَفَّــاهُمْ" مَعًــا لَقَــدْ أَتَــى فِي النَّحْلِ لكِنْ فِي الّنساَ بِحَذْفِ تَا[3]

٥٣- قَـدِّمْ فِي الاَعْـرَافِ إِلَى الْهُـدَى لَا يَتَّبِعُــوكُمْ تَــامَنِ الضَّــلاَلَا[4]

=موضع وترك موضعاً آخر، فأشار إلى قوله تعالى: في سورة القصص ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا ﴾ آية [٤٨]، والموضع الآخر الذي لم يشر إليه وهو قوله تعالى في سورة يونس: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا ﴾ آية [٧٦].

(١) يريد قوله تعالى في سورة فاطر: ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ آية [٢٥]، مع قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ آية [١٨٤]، حيث حذف الباء في "الزبر" و"الكتاب"، وثبتت في "بالبينات"، وقوله: "لأكثر القراء" يريد الإشارة إلى القراءات الواردة في الآية – آية آل عمران – وهي كالتالي:

القراءة الأولى: "والزبر والكتاب" حيث قرأ ابن عامر "وبالزبر" بباء موحدة بعد الواو كرسمه في المصاحف الشامية، وقرأ هشام – بخلاف عنه – "وبالكتاب" بزيادة الباء الموحدة، وهي عن هشام من جميع طرق الداجوني، إلّا من شذ، والإثبات عنه من جميع طرق الحلواني إلا من شذ وهو الأصح عن هشام. وقرأ الباقون بغير باء فيها اكتفاءًا بحرف العطف.

انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (١/ ٣٧٠)، الحجة في القراءات السبع (ص١١٨)، البدور الزاهرة (١/ ٢٦٢).

(٢) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ آية [١٢١]، بلفظ: "يتلونه" وبعدها في سورة البقرة، قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ آية [١٤٦]، بلفظ "يعرفونه"، وكذا سورة الأنعام، وهو قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ﴾ آية [٢٠]، بلفظ "يعرفونه"، وهو ما عبّر عنه بقوله: "وبعد والأنعام يعرفونه"، فقوله: "وبعد" يدل على موضع البقرة الثاني.

(٣) يشير إلى الموضعين في سورة النحل، وهما قوله تعالى: ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ آية [٢٨]، وقوله تعالى: ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ آية [٣٢]، حيث ورد بلفظ "تتوفاهم"، وجاء في سورة النساء بلفظ "تَوَفَّىٰهُمُ"، حيث قال تعالى: ﴿تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ آية [٩٧].

(٤) يشير إلى قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ آية [١٩٣]، وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ آية [١٩٨]، وجاء بدون لفظ "الهدى" في سورة فاطر، وهو قوله تعالى: ﴿إِن تَدْعُوهُمْ

٥٤- فَلْيَتَوَكَّـلْ بَعْـدَهُ فَـوْقَ النِّسَـا الْمُؤمِنُـونَ وَبِيُوسُـفٍ رَسَـا

٥٥- الْمُتَوَكِّلُـونَ بِالَتّسْـلِيمِ رَتِّـبْهُمَا كَـذَا بِـإِبْرَاهِيمِ [(١)]

٥٦- أَنْـتَ عَـلَيْـهِمْ بِـوَكِيل فِي الزُّمَرْ أَنَـا عَـلَيْـكُمْ فَـوْقَ هُـودٍ مُعْـتَبَـرْ [(٢)]

باب الثاء:

٥٧- "حَيْـثُ ثَقِفْتُمُـوهُمُ" قَـدْ أَخَّـرَهْ فِي سُـورَةِ النِّسـاَ وَجَـا فِي الْبَقَـرَهْ [(٣)]

٥٨- وَثُـمَّ فِي الزُّمَـرِ فِي ثُـمَّ جَعَـلْ مِنْهَـا وَفِي الْأعْـرَافِ جَـاءَ وَجَعَـلْ [(٤)]

٥٩- فـي فُـصِّلَـتْ "ثُمَّ كَـفَرْتُـمُ بِـهِ" وَالْـوَاوُ فِـي الْأَحْـقَافِ فَـاعْـتَـنِ بِهِ [(٥)]

﴿لَا يَسْمَعُوا﴾ آية [١٤]، وجاء في موضع آخر لم يشر إليه الناظم، وهو قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ﴾ آية [٥٧].

(١) يريد أنه ورد بلفظ ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ في سورة آل عمران، وهو في قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آية [١٢٢]، وقوله تعالى: آية [١٦٠]، وورد في سورة يوسف بلفظ ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ آية [٦٧]، وهناك مواضع أخرى في القرآن لم يوردها الناظم، حيث جاء بلفظ ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ في سورة المائدة وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آية [١١]، وكذا في سورة التوبة، وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آية [٥١]، وكذا في سورة إبراهيم، وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آية [١١]، وكذا في سورة المجادلة، وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آية [١٠]، وكذا في سورة لتغابن، وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آية [١٣]، وجاء في موضع آخر من سورة إبراهيم بلفظ "فليتوكل المتوكلون"، وهو قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ آية [١٢].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ آية [٤١]، وجاء في سورة يونس بلفظ آخر، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ آية [١٠٨]، وهناك مواضع أخرى لم يشر إليها الناظم، وهو قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ آية [٦٦]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ آية [١٠٧]، وفي سورة الشورى، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ آية [٦].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ آية [١٩١]، وقوله تعالى في سورة النساء: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ آية [٩١].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ آية [٦]، بلفظ "ثم جعل"، وفي سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ آية [١٨٩] بلفظ "وجعل".

(٥) يريد قوله تعالى في سورة فصلت: ﴿ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ﴾ آية [٥٢]، بلفظ "ثم كفرتم"، وجاء بلفظ "وكفرتم" في سورة الأحقاف، وهو قوله تعالى: ﴿وَكَفَرْتُم بِهِ﴾ آية [١٠].

باب الجيم:

٦٠- "إِنَّا جَعَلْنَاهُ" أَتَى فِي الزُّخْرفِ ... لَكِنَّ "أَنْزَلْنَاهُ" جَا فِي يُوسُفِ[1]

٦١- وَاقْرَأْ "جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً" يَا فَتَى ... وَلامُهَا قَبْلَ حُطَاماً قَدْ أَتَى[2]

باب الحاء:

٦٢- فِي هُودٍ التَّنُّورُ "فَاحْمِلْ فِيهَا" ... وَجَاءَ فَوْقَ النُّورِ "فَاسْلُكْ فِيهَا"[3]

باب الخاء:

٦٣- "خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا" جَا فِي النِّسَا ... "جَعَلَ مِنْهَا" فِي سِوَاهَا قَدْ رَسَا[4]

٦٤- فِي سُورَةِ النِّسَاءِ جَا "إِنْ تَبْدُوا ... خَيْراً" وَفِي الْأَحْزَابِ شَيْئاً يَبْدُو[5]

٦٥- وَالخَاسِرِينَ سَابِقٌ فِي الْمَائِدَهْ ... والنَّادِمين بَعْدَهُ مَا عَانَدَهْ[6]

٦٦- فِي فُصِّلَتْ "وَلَعَذَابُ الآخِرَهْ ... أَخْزَى" مَكَانَ أَكْبرُ الـمُجاوِره[7]

٦٧- أَبْدِلْ عَلِيمُ فَاطِرِ خَبِيرُ ... مَا يَصْنَعُونَ قَدْ حَوَتْهُ النُّورُ[8]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ ﴾ آية [٣]، وقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ آية [٢].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الواقعة: ﴿ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا ﴾ آية [٦٥]، حيث سبق لفظ "جعلناه" باللام، فقال سبحانه: "لجعلناه" الآية، وقوله تعالى في سورة الواقعة: ﴿ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا ﴾ آية [٧٠].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة هود: ﴿ ٱحْمِلْ فِيهَا ﴾ آية [٤٠]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿ فَٱسْلُكْ فِيهَا ﴾ آية [٢٧].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ آية [١]، بلفظ "خلق منها"، وجاء بلفظ "جعل"، في سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ آية [١٨٩]، وفي سورة الزمر قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ آية [٦].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا ﴾ آية [١٤٩]، وقوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿ إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا ﴾ آية [٥٤].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ آية [٣٠]، وبعد هذا الموضع جاء بلفظ "النادمين"، وهو قوله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾ آية [٣١].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة فصلت: ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ﴾ آية [١٦]، ووردت في سورة الزمر التي عبّر عنها بالمجاورة في قوله تعالى: ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ آية [٢٦].

(٨) يريد قوله تعالى في سورة فاطر: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ آية [٨]، وقوله تعالى في سورة النور: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ آية [٣٠].

باب الدَّال:

٦٨- زِدْ "دَرَجَاتٌ عِنْـدَ رَبِّهِـمْ" تُصِبْ بَعْـدَ لَهُـمْ أَوَّلَ الانْـفَـالِ وَجَـبْ[(١)]

باب الذَّال:

٦٩- جَاءَ "وَذِي الْقُرْبَى" بِغَـيْـرِ بَـاءِ فـي الْبَقَـرَهْ وَالْبَـاءُ فِـي النِّسـاَءِ[(٢)]

٧٠- "تَـذَّكَّرُونَ" قَبْـلَ "تَتَّقُـونَ" قُـلْ آخِـرَ آيَتَيْـنِ يَـا هَـذَا الرَّجُـلْ

٧١- تَعاقَبَـا فِي آخِـرِ الْأَنْعَـامِ وَالْمُـومِنِينَ خُـذْهُ بِاهْتِمَـامِ[(٣)]

٧٢- فِي آلِ عِمْـرَانَ ادَّغِـمْ يَـذَّكَّرُ أَيْضـاً وَإِبْـرَاهِيمَ لَكِـنْ تُظْهِـرُ[(٤)]

٧٣- بِصَـادَ طَـه الَرعْـدِ غَـافِرِ وزِدْ لَاماً بِـإِبْـرَاهِيـمَ مَعْ صَادٍ بِجِدْ[(٥)]

باب الرّاء:

٧٤- زِدْ بَعْـدَ مِنْهَـا رَغَـدًا فِي الْبَقَـرَهْ وَبَعْـدَ شِـئْتُمْ مَـرَّتَيْنِ ذَكَـرَهْ[(٦)]

---

(١) جاء بلفظ "لهم درجات عند ربهم" في موضع واحد من القرآن الكريم، وهو قوله تعالى في سورة الأنفال: ﴿لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ آية [٤]، فهو الموضع الوحيد في القرآن الكريم.

(٢) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ آية [٨٣]، وبالباء في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ آية [٣٦].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ آية [١٥٢]، وقوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ آية [١٥٣]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ آية [٨٥]، وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ آية [٨٧].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ﴾ آية [٧]، وقوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿وَلِيَذَّكَّرَ﴾ آية [٥٢].

(٥) الشطر الأول يريد قوله تعالى في سورة ص: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ﴾ آية [٢٩]، وقوله تعالى في سورة طه: ﴿لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ﴾ آية [٤٤]، وقوله تعالى في سورة الرعد: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ﴾ آية [١٩]، وقوله تعالى في سورة غافر: ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ﴾ آية [١٣]، وقول الناظم: "وزد لاماً": يريد قوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ الآية [٥٢]، وقوله تعالى في سورة ص: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ آية [٢٩]، حيث جاء اللفظ مقروناً باللام.

(٦) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ آية [٣٥]، وقوله تعالى أيضاً في سورة البقرة: ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ آية [٥٨]، وهناك موضع ثالث لم يذكره الناظم وهو قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ آية [١٦١].

٧٥- وَإِنْ تُـــرِدْكَ بَعْـــدَهُ بِخَـــيْرِ فِي يُـونُسٍ يَمْسَسْـكَ جَـاْ فِي الْغَـيْرِ[1]

٧٦- فِي هُـودَ قَـدِّمْ "رَحْمَـةً مِـنْ عِنْـدِهِ" "وَمِنْـهُ رَحْمَـةً" أَتَـى مِـنْ بَعْـدِهِ[2]

٧٧- فِي الْحِجْرِ مِنْ رسولٍ إلَّا فَاعْرِفِ "وَمِـنْ نَبِـيٍّ" قَـدْ أَتَـى فِي الزُّخْـرُفِ[3]

٧٨- وَفَـوْقَ الاَحْقَافِ "مِـنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ" وَمِــن مَــاءٍ بِـغَيْـرِهِ يَــزِنْ[4]

باب السين:

٧٩- بِـالْبَقَرَهْ "أَوْ سَرِّحُـوهُنَّ" الْتَجَـا "أَوْ فَـارِقُوهُنَّ" لِـذِي الطَّـلَاقِ جَـا[5]

٨٠- قَـــدِّم "لِيَهْـــدِيَهُمُ" سَـــبِيلاً عَـــلَى طَرِيقـــاً فِي النِّسَـــا قَلِــيلاً[6]

٨١- وَأَنَـــاْ أَوَّلُ بِـــلَا إِبْهَـــامِ الْمُسْـــلِمِينَ آخِـــرَ الْأَنْعَـــامِ

٨٢- فِي النَّمْلِ جَاْ "أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ الْمُسْـــلِمِينَ" فَتَبَصَّـــرْ تَسْـــتَبِنْ[7]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة يونس: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ﴾ آية [١٠٧]، وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ﴾ آية [١٧].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة هود: ﴿وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ﴾ آية [٢٨]، وقوله تعالى أيضاً في سورة هود: ﴿وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً﴾ آية [٦٣].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿مِّن رَّسُولٍ﴾ آية [١١]، وقوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾ آية [٧]، وهناك موضع آخر شبيه للموضع الذي في سورة الحجر لم يذكره الناظم، وهو قوله تعالى في سورة يس: ﴿مِّن رَّسُولٍ﴾ آية [٣٠].

(٤) يريد "فوق الأحقاف" أي: في سورة الجاثية وهو قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ﴾ آية [٥]، وما يماثله في القرآن الكريم، وهو قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ﴾ آية [١٦٤].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ آية [٢٣١]، وقوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ آية [٢].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ آية [١٣٧]، وقوله تعالى أيضاً في سورة النساء: ﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ آية [١٦٨].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آية [١٦٣]، وقوله تعالى أيضاً في سورة النمل ﴿أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آية [٩١]، وفي موضعين آخرين لم يذكرهما الناظم، الأول: قوله تعالى في سورة يونس: ﴿أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آية [٧٢]، والثاني: قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آية [١٢].

٨٣- وَالْمُؤمِنِينَ جَا فِي الأَعْرَافِ وَفِي يُونِسَ فِي مَكَانِهِ فَاعْتَرِفِ(١)

٨٤- فِي مَرْيَمٍ جَا وسَلَامٌ نُكِّرَا عَلَيْهِ وَالتَّعْرِيفُ فِيهَا أُخِّرَا(٢)

٨٥- بَعْدَ مِهَاداً جَا بِطه وَسلَكْ فِي زُخْرُفٍ وَجَعَلَ اقْرَأْ بَانَ لَكْ(٣)

باب الشين:

٨٦- مُشْتَبِهاً وَمُتَشَابِهاً أَتَى مِنْ بَعْدِهِ تَحْتَ الْعُقُودِ يَا فَتَى(٤)

٨٧- قَدِّمْ بِآيِ الْحِجْرِ مُشْرِقِينَا وَبَعْدَهُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَا(٥)

باب الصاد:

٨٨- تَنْزِيلُ بَعْدَ حِزْبِهَا وَكَذَّبَا بِالصِّدْقِ إِذْ وَالْعَنْكَبُوتُ تُجْتَبَا(٦)

٨٩- بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ وَقَبْلَهُ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ فَاعْرِفْ أَصْلَهُ(٧)

باب الظاء:

٩٠- فِي النَّحْلِ جَا "بِظُلْمِهِمْ" قَدْ كَتَبُوا وَفَاطِرٍ بِهَا وَبَعْدُ كَسَبُوا

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ آية [١٤٣]، وقوله تعالى في سورة يونس: ﴿أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ آية [١٠٤].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة مريم: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ﴾ آية [١٥]، وقوله تعالى أيضاً في سورة مريم: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ﴾ آية[٣٣]، فالأول في قصة يحيى عليه السلام، والأخرى في قصة عيسى عليه السلام.

(٣) يريد قوله تعالى في سورة طه: ﴿مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ﴾ آية [٥٣]، وقوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ آية [١٠]، لكن الناظم أتى بلفظ "مهادا" على قراءة من أثبت الألف في "مهاداً". انظر: كتاب السبعة لابن مجاهد (ص٤١٨).

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ آية [٩٩]، وقوله تعالى أيضاً في سورة الأنعام: ﴿مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ آية [١٤١].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ آية [٧٣]، وقوله تعالى أيضاً في سورة الحجر: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾ آية [٨٣].

(٦) أشار الناظم بقوله: "تنزيل" إلى قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ﴾ آية [٣٢]، وقول الناظم: "بعد حزبها"، أي: بعد نه آية الحزب الثالث والعشرين في سورة الزمر، وهي آية [٣١].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ﴾ آية [٦٨].

٩١- عَـلَى قُبَيْـلَ ظَهْرِهَـا إِلَيْهَـا لَكِـنَّ فِي النَّحْـلِ أَتَـى عَلَيْهَـا[(١)]
٩٢- "فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمُ" قَبْـلَ "فَوَيْـلٌ لِلَّـذِينَ ظَلَمُـوا"
٩٣- فـي زُخْـرُفٍ ولِـلَّذِيـنَ كَـفَـرُوا فـي مَرْيَـم مِـنْ مَشْهَـدٍ سَيَظْهَـرُ[(٢)]

باب العين:

٩٤- عُمْيٌ فَهُمْ لَا قَبْلَ يَعْقِلُونَا مُؤَخَّرٌ وَقَبْلُ يَرْجِعُونَا[(٣)]
٩٥- فـي الْبَقَـرَهْ "عَلَيْكُمُ شَهِيداً" وَاعْكِسْهُ تَحْتَ الْأَنْبِيَا مُجِيدَا[(٤)]
٩٦- يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَا قُـدِّمَ فِـي بَـرَاءَةٍ يَقِينَا
٩٧- يَشْهد فِيها آخِرَاهما مَعَاً فـي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ اجْتَمَعَا[(٥)]
٩٨- وَتَبْتَئِسْ مِنْ قَبْلِ يَعْلَمُونَا بِيُوسُفٍ وَهُودَ يَفْعَلُونَا[(٦)]
٩٩- وَبَعْدَ جَبَّارًا عَصِيًّا قَدِّم وَقُلْ شَقِيـاً آخـراً فـي مَرْيَم[(٧)]

(١) يريد قوله تعالى في سورة النحل: ﴿ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ آية [٦١]، وقوله تعالى في سورة فاطر: ﴿ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ آية [٤٥].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة مريم: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ آية [٣٧]، وقوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ آية [٦٥].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ آية [١٨]، وقوله تعالى أيضاً في سورة البقرة: ﴿فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ آية [١٧١].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ آية [١٤٣]، وأراد بـ"تحت الأنبياء": قوله تعالى في سورة الحج: ﴿لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ آية [٧٨].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ آية [٤٢]، قدم على قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ آية [١٠٧]، وقد اجتمع اللفظان "يعلم، يشهد"، في قوله تعالى في سورة المنافقين: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ آية [١].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة هود: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ آية [٣٦]، وقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ آية [٦٩].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة مريم: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ آية [١٤]، وقوله تعالى أيضاً في سورة مريم: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ آية [٣٢].

١٠٠- عَـذَابُ يَـوْم بَعْـدَهُ عَـقِيـم ... فـي الْـحَجِّ لَكِنْ بَعْـدَهُ عَـظِيـم

١٠١- فـي الـشُّعَـرَا ثُلُـثُـهُ فِي مَدْيَن ... مِنْ بَعْدِ عَـادٍ وَثَـمُـودَ فَـافْطِن[(١)]

١٠٢- أَوَّلَ هُــودٍ جَـا كَبِيرِ وَأَتَــى ... بِمَـدْيَنِ فِيهَـا مُحِيطٍ يَا فَتَى[(٢)]

١٠٣- "وَلَا تَـمَسُّوهَـا بِسُـوءٍ" بَعْدَهُ ... نَـعْـتُ عَذَابٌ بِقَـرِيبٌ وَحـدَهُ

١٠٤- فـي هُـودَ لَكِنْ نَعْتُـهُ أَلِيـمُ ... فـي سُـورَةِ الْأَعْـرَافِ مُسْتَقِيمُ[(٣)]

١٠٥- عِنْـدِيَ زِدْ بَعْدَ عَلَى عِلْم أَتَى ... فـي قَـصَـصِ وَزُمَـرٍ مَا ثَبَتَا[(٤)]

١٠٦- وَاقْـرَا بِلُقْمَانَ "عَلَى أَنْ تُشْرِكَا" ... وَالْعَنْكَبُوتُ حَـرْفُـهَا لِتُشْرِكَا[(٥)]

١٠٧- وَبِمُعَـذَّبِيـنَ فَـوْقَ صَـادِ ... بِمُنْشَرِيـنَ فـي الدُّخَـانِ بَـادِ

١٠٨- وَقَبْلَـهُ مَوْتَتَنَا الْأُولى انْصِب ... وَارْفَعْهُ فِي الدُّخَانِ حَقًّا تُصِب[(٦)]

باب الغين:

١٠٩- قَـدِّمْ فَأَغْرَيْنَـا بِغَـيْنٍ وَبِفَـا ... فِي الْمَائِـدَهْ ثُـمَّ وَأَلْقَيْنَـا اعْرِفَـا

---

(١) يريد أنه جاء لفظ "عقيم" في القرآن الكريم في قوله تعالى في سورة الحج: ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ آية [٥٥]، وورد في سورة الشعراء ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ في ثلاثة مواضع في قصة عاد وثمود ومدين، كما في قوله تعالى: ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ آية [١٣٥]، وقوله تعالى: ﴿ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ آية [١٥٦]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ آية [١٨٩].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة هود: ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ آية [٣]، وقوله تعالى أيضاً في سورة هود: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ آية [٨٤].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ آية [٧٣]، وقوله تعالى في سورة هود: ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ آية [٦٤]، وهناك موضع آخر لم يشر إليه الناظم، وهو قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ آية[١٥٦].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة القصص: ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ﴾ آية [٧٨]، وقوله تعالى في سورة الزمر: ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ آية [٤٩].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة لقمان: ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى ﴾ آية [١٥]، وقوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى ﴾ آية [٨].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة الصافات: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴾ آية [٥٩]، وقوله تعالى في سورة الدخان: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ آيـة [٣٥]، ففي سورة الصافـات جاء بالنصب "موتتنا"، وفي سورة الدخان بالرفع "موتتُنا".

١١٠- بَـعْدَهُـمَاَ بَيْنَهُـمُ الْعَـدَاوَهْ حقًّـا لَقَـدْ عَـمَّتْهُـمُ الشَّـقَـاوَهْ[(١)]

باب الفاء:

١١١- فِي الْبَقَرَه جَا فَكُلُوا "فَانْفَجَرَتْ" وَفَكُـلَا أَعْرَافُهَـا "فَانْبَجَسَـتْ"

١١٢- وَالْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لِلأَعْرَافِ فَرَهْ وَفِي الْمُثَنَّـى قَـدْ أَتَـى فِي الْبَقَـرَهْ[(٢)]

١١٣- وَبَعْـدَ صَالِحًا "فَلَا خَوْفٌ" بِفَا فِي الْمَـائِـدَهْ وَالْـوَاوُ مِنْهَـا خَلَفَـا

١١٤- فِي الْبَقَـرَهْ وَزِدْ بِهَـا بَيْنَهُمَا "فَلَهُـمُ أَجـرُهُمُ" عِنْـدَ افْهَـمَـا[(٣)]

١١٥- فِي الْبَقَـرَهْ بَعْـدَ وَلَا عَـادٍ فَلَا إِثْـمَ عَلَيْـهِ إِنّ وَاللهِ عَـلا

١١٦- عَـادٍ فَإِنَّ اللهَ فِي النَّحْلِ وَجَا فَـإِنَّ رَبَّـكَ فِـي الأَنْـعَـامِ سَـجَـا[(٤)]

١١٧- بَعْـدَ فَـإِخْوَانُكُمُ فِي الـدِّينِ فِي تَوْبَـةَ وَالأَحْـزَابِ لَمْ يَخْتَلِـفِ

١١٨- وَحَذْفُ فِي الدِّينِ أَتَى فِي الْبَقَرَهْ[(٥)] وَفِي الْعُقُـودِ فَـاعْلَمُوا زِدْ خَـبَرَهْ

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ﴾ آية [١٤]، وقوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ﴾ آية [٦٤]، فالأولى بلفظ "أغرينا"، والثانية بلفظ "وألقينا".

(٢) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ آية [٥٨]، وقوله: ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ﴾ آية [٦٠]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ﴾ آية [١٦٠]، وقبله قوله تعالى في سورة الأعراف أيضاً: ﴿فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ آية [١٩].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ آية [٦٢]، وقوله تعالى في سورة المائدة: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ آية [٦٩].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ آية [١٧٣]، وجاء قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ آية [١٤٥]، وجاء قوله تعالى في سورة النحل: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ آية [١١٥]، وهناك موضع آخر لم يذكره الناظم، وهو قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ آية [٣].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ آية [١١]، وقوله تعالى في سورة الأحزاب: ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ آية [٥]، وهذان الموضعان متشابهان، واختلف عنهما الموضع الثالث، وهو قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ﴾ آية [٢٢٠].

١١٩- بَعْـدَ تَـوَلَّيْتُمْ وَفِي التَّغَـابُنِ		فَـإِنْ تَـوَلَّيْتُمْ فَـإِنَّمَا بُنِـي [(١)]

١٢٠- فِي الشُّـعَرَا وَغَيْرِهَـا فَـأُلْقِي		وَالْـوَاوُ فِي الْأَعْـرَافِ جَـا بِحَـقِّ

١٢١- وَقَبْـلُ آيَتَـانِ زِيـدَا فَوَقَـعْ		فَغُلِبُـوا هُنَالِـكَ الْحَـقُّ دَفَـعْ [(٢)]

١٢٢- فِي سُورَةِ الْكَهْفِ أَتَى فَأَعْرَضَا		عَنْهَـا وَفِي الَّسـجْدَةِ ثُـمَّ أَعْرَضَـا [(٣)]

١٢٣- بَعْـدَ "وَأَمْطَرْنَـا عَلَـيْهِمْ مَطَـراً		فَسَـاءَ" فِي الَّنمْـلِ وَجَـا فِي الشُّـعَرَا [(٤)]

١٢٤- وَالْفَتْحُ جَـا بَعْـدَ يَقُولُـونَ مَتَـى		فِي سَـجْدَةٍ وَالْوَعْـدُ فِي الْغَـيْرِ أَتَـى [(٥)]

١٢٥- وَفَتَـوَلَّ فَـوْقَ صَـادٍ ثَبَتَـا		مُقَـدَّمًا وَالْـوَاوُ فِي الثَّـانِي أَتَـى [(٦)]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا﴾ آية [٩٢]، وقوله تعالى في سورة التغابن: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا﴾ آية [١٢].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ﴾ آية [٣٢]، وقوله تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾ آية [٤٥]، وقوله تعالى: ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ﴾ آية [٤٦]، وأيضاً قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ﴾ آية [١٠٧]، وقوله تعالى في سورة طه: ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ آية [٧٠]، وقول الناظم: "والواو في الأعراف ..." يقصد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ آية [١٢٠]، وقول الناظم: "وقبل آيتان زيدا فوقع"، يقصد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ﴾ الآيتين [١١٨-١١٩].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ آية [٥٧]، وقوله تعالى في سورة السجدة: ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾ آية [٢٢].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ آية [١٧٣]، وقوله تعالى في سورة النمل: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ آية [٥٨]، فالآيتان متشابهتان.

(٥) يريد قوله تعالى في سورة السجدة: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ﴾ آية [٢٨]، حيث جاء بلفظ "الفتح"، وهو الموضع الوحيد في القرآن الكريم، وغيره من المواضع جاء بلفظ "الوعد"، وهي ستة مواضع: الأول: قوله تعالى في سورة يونس: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ آية [٤٨]، الثاني: قوله تعالى في سورة الأنبياء: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ آية [٣٨]، الثالث: قوله تعالى في سورة النمل: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ آية [٧١]، الرابع: قوله تعالى في سورة سبأ: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ آية [٢٩]، الخامس: قوله تعالى في سورة يس: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ آية [٤٨]، السادس: قوله تعالى في سورة الملك: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ﴾ آية [٢٥].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة الصافات: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ آية [١٧٤، ١٧٥]، وقوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ آية [١٧٨، ١٧٩].

١٢٦- فَــإِنَّ لِلَّــذِينَ تَحْــتَ قَــافِ وَالْــوَاوُ فِي الطُّــورِ بِــلَا خِــلَافِ(١)

١٢٧- فَاصْبِرْ لِحُكْمِ الْفَاءُ فِي الْإِنْسَانِ وَنُــونَ فِي الطُّــورِ بِــوَاوٍ دَانِ(٢)

١٢٨- وآخِــرَ التِّــينِ بِفَـا فَـلَهُـمُ وَحَذْفُهَـا فى الِانْشِـقَـاقِ لَـهُـمُ(٣)

باب القاف:

١٢٩- وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ فِي النِّسَا وَيَتَّبِــعْ غَــيْرَ سَــبِيلِ فَادْرُسَــا

١٣٠- وَبَعْدَهُ اسْمُ الله وَالرَّسُولِ فِي سُــورَةِ الَانْفَــالِ بِــلَا تَوَقُّــفِ

١٣١- وَقَدْ أَتَى مُدَّغِماً فِي الْحَشْرِ وَبَعْــدَهُ اسْــمُ الله حَسْــبُ فَــادْرِ(٤)

١٣٢- وَقَوْمُ لُوطٍ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَا فِي الْحَــجِّ لَا بَــرَاءَةٍ مَعْلُومَــا(٥)

١٣٣- فِي آخِرِ الرُّوم أَتَاكَ "يُقْسِمُ الْمُجْرِمُــونَ" يُــبْلِسُ الْــمُقدّمُ(٦)

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الذاريات: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا ﴾ آية [٥٩]، وقوله تعالى في سورة الطور: ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا ﴾ آية [٤٧].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الإنسان: ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ آية [٢٤]، وقوله تعالى في سورة القلم: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ آية [٤٨]، وجاء في سورة الطور: ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ آية [٤٨].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الانشقاق: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ ﴾ آية [٢٥]، وقوله تعالى في سورة التين: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ ﴾ آية [٦].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ ﴾ آية [١١٥]، وقوله تعالى في سورة الأنفال: ﴿بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ آية [١٣]، وقوله تعالى في سورة الحشر: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ ﴾ آية [٤].

(٥) يريد أن كلمة "وقوم لوط" جاءت في سورة الحج بعد كلمة "وقوم إبراهيم"، كما في قوله تعالى: ﴿ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾ آية [٤٣]، ومعنى قوله في الحج "لا براءة معلوماً" يعني أن كلمة "وقوم لوط" الواردة بعد كلمة "وقوم إبراهيم"، لم تأتِ إلا في سورة الحج، أما في سورة براءة وهي سورة التوبة فإن كلمة "وقوم لوط" لم تأت فيها، وإن كان ورد فيها كلمة "وقوم إبراهيم" كما في قوله تعالى: ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ ﴾ الآية [٧٠]، والمناسبة في ذكرها في المتشابه هنا والله أعلم أن كلا الشاهدين جاء قبلهما لفظ "قوم نوح وعاد وثمود".

(٦) يريد قوله تعالى في سورة الروم: ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ آية [٥٥]، وقوله تعالى أيضاً في سورة الروم: ﴿يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ آية [١٢].

١٣٤- فِيهَا لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يَاتِي مِـنْ قَبْلِـهِ نُفَصِّـلُ الْآيَـاتِ

١٣٥- لَا يَعْقِلُونَ بَعْدَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ فِي سُـورَةٍ لِلْعَنْكَبُـوتِ عِنْـدَهُمْ[(١)]

١٣٦- وَحَلَّ يَعْلَمُـونَ في الْمَكَانِ بِـيُـونُس حَـقًّـا وَفـي لُقْمَـانِ[(٢)]

باب الكاف:

١٣٧- ثَـلَاثُ آيَـاتٍ "وَمَـنْ لَمْ يَحْكُـمِ" فِي الْمَايِـدَهْ آخِـرُهُنَّ فَـاعْلَم

١٣٨- قَـدْ خُتِمَـتْ مُرَتِبًـا بِالْكَـافِرِ وَظَـالِمٍ وَفَاسِـقٍ فِي الآخِـرِ[(٣)]

١٣٩- "قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ" لَدَى الْأَنْعَامِ إِنْ أَتَـاكُمُ فِي مَوْضِـعَيْنِ قَـدْ حَسُـنْ

١٤٠- بَيْـنَهُمَا "قُـلْ أَرَأَيْـتُمْ" إِنْ أَخَـذْ نَـرْزُقُكُمُ فِيهَـا وَإِيَّـاهُمْ فَخُـذْ

١٤١- وَاعْكِسْ بِسُبْحَانَ فَقُلْ نَرْزُقُهُمُ قَبْـلَ وَإِيَّـاكُمْ فَـمَا نُهْلِكُهُـمُ[(٤)]

١٤٢- فِي الْحِجْرِ "آيَاتُ الْكِتَابِ" قَدْ أَتَى قَبْـلَ "وَقُـرْآنٍ مُبِـينٍ" يَـا فَتَـى

١٤٣- وَالنَّمْلُ بِالْعَكْس وَنعْتُ الْعَرْش فِي قَـدْ أَفْلَـحَ الْكَـرِيمُ حَسْـبُ فَصِـفِ[(٥)]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الروم: ﴿فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ آية [٢٤]، وقوله تعالى أيضاً في سورة الروم: ﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ آية[٢٨]، وقوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ آية [٦٣].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة يونس: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ آية [٥٥]، وقوله تعالى في سورة لقمان: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ آية [٢٥].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ آية [٤٤]، و﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ آية [٤٥]، و﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ آية [٤٧].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ﴾ آية [٤٠]، و﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ﴾ آية [٤٧]، وقوله تعالى بين الموضعين السابقين في نفس السورة: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ آية [٤٦]، وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ ... مِّنْ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ آية [١٥١]، مع قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ آية [٣١].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ﴾ آية [١]، وقوله تعالى في سورة النمل: ﴿طس ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ آية [١]، وقول الناظم: "ونعت العرش في ... قد أفلح الكريم حسب فصف"، فيريد به قوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ الآية

١٤٤- فِى الْعَنْكَبُوتِ الْكَافِرُونَ قَدِّم بَعْدَ وَمَا يَجْحَدُ حَقاً تَسْلَم

١٤٥- وَالظَّالِمُونَ بَعْدَهُ[1] وَكُرْهَا مَعًا فِي الْأَحْقَافِ فَحَدِّثْ عَنْهَا

١٤٦- لُقْمَانَ فِيهَا "حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ" وَهَذَا حُكْمُهُ[2]

١٤٧- فِي فُصِّلَتْ مِمَّا وَتعْمَلُونَا مِنْ غَيْرِ كُنْتُمْ فَاعْلَمُوا يَقِينَا[3]

١٤٨- وَفِى الْحَدِيدِ عَرْضُهَا كَعَرْض فَوْقَ النِّسَا حَذْفُ كَعَرْض يُرْضِى[4]

باب اللام:

١٤٩- فِي الْبَقَرَهْ شَهَادَةُ الرَّسُولِ أَخَّرَهَا مُنَزِّلُ التَّنْزِيلِ

١٥٠- وَقَبْلَ ذَاكَ لِتكُونُوا شُهَدَا وَالْعَكْسُ فِي الْحَجِّ أَتَى بِلَا اعْتَدَا[5]

١٥١- فِي الْبَقَرَهْ وَفِي النِّسَاءِ وَجْهَهُ لله لُقْمَانَ إِلَى مَنْ وَجْهَهُ[6]

١٥٢- بُشْرَى لَكُمْ فَوْقَ النِّسَاءِ وَاحْذِفِ لَكُمْ بالأَنْفَالِ يَقِينًا تَشْرُفِ[7]

---

[١١٦]، حيث جاء وصف العرش بـ"الكريم"، وهو الموضع الوحيد في القرآن بهذا اللفظ وغيره من المواضع بوصف "العظيم"، كما في قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ الآية [١٢٩]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ الآية [٨٦].

(١) يريد قوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ آية [٤٧]، و﴿وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ آية [٤٩].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الأحقاف: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا﴾ آية [١٥]، وقوله تعالى في سورة لقمان: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ آية [١٤].

(٣) يشير الناظم إلى الموضع الوحيد في القرآن الكريم الذي لم يسبق كلمة "تعلمون" كلمة "كنتم"، وهو قوله تعالى في سورة فصلت: ﴿لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ آية [٢٢].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ آية [١٣٣]، وقوله تعالى في سورة الحديد: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ آية [٢١].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ آية [١٤٣]، وقوله تعالى في سورة الحج: ﴿لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ آية [٧٨].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ آية [١١٢]، وقوله تعالى في سورة النساء: ﴿مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ آية [١٢٥]، وقوله تعالى في سورة لقمان: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ آية [٢٢].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ﴾ آية [١٢٦]، وقوله تعالى في سورة الأنفال: ﴿إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ﴾ آية [١٠].

١٥٣- لَا فِي الْعُقُـودِ قَبْـلَ يَعْلَمُونَـا شَـيْئاً وَلَا مِـنْ قَبْـلِ يَهْتَـدُونَا

١٥٤- وَالبَقَـرَهْ بِالْقَـافِ تَصْـطَفِيهَا آبَـاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُـونَ فِيهَـا[(١)]

١٥٥- لِبَلَـدٍ مَيِّـتْ فِي الَاعْـرَافِ وَرَدْ وَقُـلْ إِلَى فِي فَـاطِرٍ قَـدِ انْفَـرَدْ[(٢)]

١٥٦- زِدْ الـذِينَ كَفَـرُوا بَعْـدَ الْـمَلَا بِهُـودَ فِي الْأَعْـرَافِ فِي نُـوحٍ فَـلَا[(٣)]

١٥٧- اقْـرَا سَرِيـعَ آخِـرَ الْأَنْعَـامِ وَجَـاءَ فِـيهَا تَحْتَهَـا بِـاللَّامِ[(٤)]

١٥٨- وَاحْفَـظْ بِـإِبْرَاهِيمَ قَالَـتْ لَهُـمُ مُـؤَخَّراً وَقَبْلَـهُ رُسْـلُهُمُ[(٥)]

١٥٩- فِي الْحِجْرِ جَا "إِنّ عَلَيْكَ اللَّعْنَهْ" وَلَعْنَتِـي فِي صَـادِ ذَاتُ مُنَّـهْ[(٦)]

١٦٠- "لِتَبْتَغُـوا مِـنْ فَضْـلِهِ" بِفَـاطِرِ وَجَـاءَ فِي النَّحْـلِ بِـوَاوٍ زَاهِـرِ[(٧)]

١٦١- فِي الشُّـعَرَا مَـا جَـاءَ لَـيْلاً وَأَتَـى بَعْـدَ عِبَـادِي فِي الـدُّخَانِ مُثْبَتَـا[(٨)]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ آية [١٠٤]، وقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ آية [١٧٠].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ آية [٥٧]، وقوله تعالى في سورة فاطر: ﴿فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ آية [٩].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ﴾ آية [٦٠]، وهي في قصة نوح عليه السلام، حيث لم يأت بعدها "الذين كفروا"، وقوله تعالى في قصة نوح عليه السلام في سورة هود: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ﴾ آية [٢٧]، وهناك موضع آخر لم يذكره الناظم، وهو قوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ﴾ آية [٢٤].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ﴾ آية [١٦٥]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ﴾ آية [١٦٧].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ آية [١١]، وقوله تعالى في سورة إبراهيم أيضاً: ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ﴾ آية [١٠].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ﴾ آية [٣٥]، وقوله تعالى في سورة ص: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ﴾ آية [٧٨].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة فاطر: ﴿لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾ آية [١٢]، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾ آية [١٤]، فالأولى بدون واو، والثانية بواو، وهناك موضع آخر لم يذكره الناظم، وهو قوله تعالى في سورة الجاثية: ﴿وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾ آية [١٢]، وهو بالواو أيضاً.

(٨) يريد قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ﴾ آية [٥٢]، وقوله تعالى في سورة الدخان: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى﴾ آية [٢٣].

١٦٢- لَا ضَيْرَ إِنَّا قَدْ أَتَى فِي الشُّعَرَا وَلَيْسَ فِى الْأَعْرَافِ لَا ضَيْرَ يُرَى (١)

باب الميم:

١٦٣- مِنْهَا جَمِيعًا بَعْدَ فِي طه اهْبِطَا وَالْبَقَرَهْ بَعْدَ اهْبِطُوا الثَّانِي سَطَا (٢)

١٦٤- وَفِي النِّسَاءِ جَاءَ مُحْصَنَاتِ وَبَعْدَهُ غَيْرَ مُسَافِحَاتِ

١٦٥- ثُمَّ وَلَا مُتَّخِذَاتِ فَانْظُرَا وَالْكُلُّ فِي الْعُقُودِ جَا مُذَكَّرَا (٣)

١٦٦- وَزِدْ بِهَا بَعْدَ الَّذِين كَفَرُوا إِنْ مِنْهُمُ وَتَحْتَهَا احْذِفْ تُوجَرُ (٤)

١٦٧- مُصِيبَةٌ بَعْدَ وَإِنْ تُصِبْكَ فِي بَرَاءَةٍ سَيِّئَةٌ جَا فَاعْرِفِ

١٦٨- فِي آلِ عِمْرَانَ بَلَى تُصِبْكُمُ وَهُوَ فِي النِّسَا يَلِي تُصِبْهُمُ (٥)

١٦٩- فِي التَّوْبَةِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زِيدَا مِنْ بَعْدِ مَدْيَنَ اتْلُهُ حَمِيدًا (٦)

١٧٠- لِلْمُسْرِفِينَ جَاءَ بَعْدَ زُيِّنَا فِي يُونُسٍ لِلْكَافِرِينَ بَيَّنَا (٧)

١٧١- الْأَنْعَامُ أَمْطَرْنَا عَلَيْهَا هُودُ وَالْمِيمُ فِي الْحِجْرِ هُوَ الْمَقْصُودُ (٨)

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿ قَالُواْ لَا ضَيْرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾ آية [٥٠]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾ آية [١٢٥].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة طه: ﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ آية [١٢٣]، وقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ﴾ آية [٣٦]، و﴿قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ آية [٣٨].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ) آية [٢٥]، وقوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخْدَانٍ ﴾ آية [٥].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ آية [١١٠]، وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ آية [٧].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْۖ ﴾ آية [٥٠]، وقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ﴾ آية[١٢٠]، وقوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَۚ ﴾ آية [٧٨].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ﴾ آية [٧٠]، وقوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ﴾ آية [٩].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة يونس: ﴿ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ آية [١٢]، وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ آية [١٢٢].

(٨) يريد قوله تعالى في سورة هود: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا ﴾ آية [٨٢]، وقوله تعالى في سورة الحجر: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ آية [٧٤] وهناك ثلاثة مواضع لم يذكرها الناظم، وهي قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿ وَأَمْطَرْنَا

١٧٢- فِي النَّحْـلِ "مِنْـهُ حِلْيَـةً" وَفَـاطِرُ بِحَـذْفِ مِنْـهُ قَـدْ رَوَاهُ الْـمَاهِرُ
١٧٣- وَالنُّـونُ فِي تَسْـتَخْرِجُونَ ثَبَتَـتْ فِي فَـاطِرٍ وَالنَّحْـلُ فِيهَـا حُـذِفَتْ[1]
١٧٤- فِي المُؤمِنُونَ الْقَـوْلُ مِنْهُمْ حُذِفْ فِي هُـودَ مِـنْهُمْ بَعْـدَ أَهْلِـكَ عُـرِفْ[2]
١٧٥- "وَجَـدَ مِـنْ دُونِهِـمَا" فِي الْكَهْـفِ وَعِنْـدَها مِـنْ قَبْلِـهِ عَـنْ كَشْـفِ[3]
١٧٦- "وَمِـنْكُمُ مَـنْ يُتَـوفَّى" بَعْـدَهُ مِـنْ قَبْـلُ فِي غَـافِرَ جَـاءَ وَحْـدَهُ[4]
١٧٧- بَعْدَ الْهُدَى مِن عِنْدِهِ فِي القصَصِ وَاحْذِفْهُ مِنْهَا فِي الْأَخِيرِ واحْرِصِ[5]
١٧٨- لُقْـمَانَ مُخْتَـالٍ فَخُـورٍ ثُـمَّ فِي الآخِـرِ خَتَّـارٍ كَفُـورٍ فَـاعْرِفِ[6]
١٧٩- "وَكُـلَّ خَـوَّانٍ كَفُـورٍ" سَـبَقَا فِي الْحَجِّ مَا يَخُونُ مَنْ قَدْ صَدَقَا[7]
١٨٠- مَـا هـي إلا فـوق الأحقـاف وإنْ في المـؤمنين بَعْـدَ الانعـام معًـا[8]

عَلَيْهِم ﴾ آية [١٧٣]، وقوله تعالى في سورة النمل: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ﴾ آية [٥٨]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ﴾ آية [٨٤].

(١) يريد قوله تعالى في سورة النحل: ﴿ وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً ﴾ آية [١٤]، وقوله تعالى في سورة فاطر: ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً ﴾ آية [١٢].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة هود: ﴿ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا ... ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ﴾ آية [٤٠]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿فَٱسْلُكْ فِيهَا... ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَٰطِبْنِى ﴾ آية [٢٧].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿وَجَدَ مِن دُونِهِمَا ﴾ آية [٩٣]، وقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ ﴾ آية [٩٠]، وهو المراد من قول الناظم "من قبله".

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الحج: ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ ﴾ آية [٥]، وقوله تعالى في سورة غافر: ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ﴾ آية [٦٧].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة القصص: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ ﴾ آية [٣٧]، و﴿قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ ﴾ آية [٨٥].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة لقمان: ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ آية [١٨]، وقوله تعالى في سورة لقمان أيضاً: ﴿خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ آية [٣٢]، وجاءت آيات أخرى مشابهة للموضع الأول، وهو قوله تعالى في سورة النساء: ﴿مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ آية [٣٦]، وقوله تعالى في سورة الحديد: ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ آية [٢٣].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة الحج: ﴿ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ آية [٣٨].

(٨) يريد قوله تعالى في سورة الجاثية: ﴿مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾ آية [٢٤]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾ آية [٣٧]، وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾ آية [٢٩].

١٨١ - "ذَلِكُمْ يُوعَظ" فِي الطَّلَاقِ مَنْ كَانَ يُومِنُ بِالِاتِّفَاقِ
١٨٢ - "ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ" قَدْ أَتْقَنُوا فِي الْبَقَرَهْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُومِنُ[(١)]

باب النون:

١٨٣ - "قُلْنَا اهْبِطُوا" فِي الْبَقَرَهْ بِالنُّونِ فِي مَوْضِعَيْنِ اقْرَأْهُ عَنْ يَقِينِ
١٨٤ - "قَالَ اهْبِطَا" طَه وَفِي الْأَعْرَافِ "قَالَ اهْبِطُوا" وَحْدُ بِلاَ خِلَافِ[(٢)]
١٨٥ - فِي الْبَقَرَهْ لَنْ يَتَمَنَّوْهُ مَعَهْ لَا يَتَمَنَّوْنَ أَتَى فِي الْجُمُعَهْ[(٣)]
١٨٦ - وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ تَحْتَهَا بِأَنَّنَا فِي الْمَايِدَهْ قَدِ انْتَهَى[(٤)]
١٨٧ - فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ لَا نُكَلِّفُ بِالنُّونِ نَفْسًا انْصِبُوهُ وَاعْرِفُوا
١٨٨ - وَرَفْعَهُ فِي الْبَقَرَهْ قَدْ وَصَفُوا لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِهِ تُكَلَّفُ[(٥)]
١٨٩ - فِي تَوْبَةٍ وَلَا تَضُرُّوهُ اعْرِفِ وَزِدْ هُدِيتَ النُّونَ فَوْقَ يُوسُفِ[(٦)]
١٩٠ - نَحْشُرُهُمْ وَلَا جَمِيعًا بَعْدَهُ فِي يُونُسَ الثَّانِي أَتَاكَ وَحْدَهُ[(٧)]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ﴾ آية [٢]، وقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ﴾ آية [٢٣٢].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟﴾ آية [٣٦]، و﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟﴾ آية [٣٨]، وقوله تعالى في سورة طه: ﴿قَالَ ٱهْبِطَا﴾ آية [١٢٣]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿قَالَ ٱهْبِطُوا۟﴾ آية [٢٤].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا﴾ آية [٩٥]، وقوله تعالى في سورة الجمعة: ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا﴾ آية [٧].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ آية [٥٢]، وقوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ آية [١١١].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ آية [١٥٢]، وقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ آية [٢٣٣]، ومواضع أخرى مشابهة للموضع الأول لم يذكرها الناظم، وهي قوله تعالى: في سورة الأعراف: ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ﴾ آية [٤٢]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ آية [٦٢].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا﴾ آية [٣٩]، وقوله تعالى في سورة هود: ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا﴾ آية [٥٧].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ آية [٢٢]، وقوله تعالى في سورة يونس: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ آية [٤٥].

١٩١- نَسْلُكُهُ فِي الْحِجْرِ مِنْ غَيْرِ مِرَا لَكِنْ سَلَكْنَاهُ أَتَى فِي الُشعَرَا[١]

١٩٢- فِي الْكَهْفِ قَدْ سَبَقَ قُلْنَا يَا ذَا وَالْوَاوُ فِي قَالُوا بُعَيْدَ هَذَا[٢]

١٩٣- قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمُ فِي الْكَهْفِ جَا بِالنُّونِ وَالْهَمْزَةُ مِنْ بَعْدِ الِّنسَا

١٩٤- وَآلُ عِمْرَانَ بِهَمْزَتَيْنِ قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ افْهَمْ ذَيْنِ[٣]

١٩٥- "فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ" فِي السَّجْدَهْ بِالنُّونِ وَاحْذِفْهُ بِهُودَ وَحْدَهْ[٤]

١٩٦- "وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ" جَا فِي النَّمْلِ بِالنُّونِ وَاحْذِفْهَا أَخِيرَ النَّحْلِ[٥]

١٩٧- نَمُوتُ زِدْ فِي الْجَاثِيَهْ وَنَحْيَا وَفِي قَدْ أَفْلَحَ بُعَيْدَ الدُّنْيَا

١٩٨- حَيَاتُنَا الُدنْيَا وَمَا الْأَنْعَامُ حَذَفَ مَا زاداه وَالسَّلَامُ[٦]

باب الواو:

١٩٩- وَاقْرَأ وَقُلْنَا أَوَّلاً فِي الْبَقَرَهْ وَبَعْدَهُ قُلْنَا اهْبِطُوا مُشْتَهِرَهْ[٧]

٢٠٠- وَسَنَزِيدُ الْوَاوُ فِيهَا ثَبَتَا وَالْوَاوُ فِي الْأَعْرَافِ حَقاً مَا أَتَى[٨]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ ﴾ آية [١٢]، وقوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ﴾ آية [٢٠٠].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ﴾ آية [٨٦]، وقوله تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ﴾ آية [٩٤].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم ﴾ آية [١٠٣]، وقوله تعالى في سورة المائدة: ﴿قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم﴾ آية [٦٠]، وقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ آية [١٥].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة السجدة: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٍ﴾ آية [٢٣]، وقوله تعالى في سورة هود: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٍ ﴾ آية [١٧] و[١٠٩].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة النمل: ﴿وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٍ ﴾ آية [٧٠]، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٍ ﴾ آية [١٢٧].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة الجاثية: ﴿ نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ﴾ آية [٢٤]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴾ آية [٣٧]، وورد قوله تعالى: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا ﴾ في سورة الأنعام: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا﴾ آية [٢٩] وفي سورة المؤمنون: ﴿ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا﴾ آية [٣٧]، وقوله تعالى في سورة الجاثية: ﴿ وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا﴾ آية [٢٤] هو الموضع الوحيد في القرآن.

(٧) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ﴾ آية [٣٦]، وبعدها ﴿قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ ﴾ آية [٣٨].

(٨) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ آية [٥٨]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ آية [١٦١].

٢٠١- قُولُـوا بِهَـا قُـلْ تَحْتَهَـا آمَنَّـا	بِـالله إنْ نُـومِنْ بِـهِ أَمِنَّـا
٢٠٢- قَبْـلَ النَّبِيُّـونَ وَمَـا أُوتِيَ قُـلْ	فِيهَـا وَتَحْتَهَـا احْـذِفُوهُ مَـا نَـزَلْ [(١)]
٢٠٣- وَتَحْتَهَـا وَنِعْـمَ أَجْـرُ نِعِـمَا	فِي الْعَنْكَبُـوتِ الْـوَاوُ فِيهَـا تُرْمَـي [(٢)]
٢٠٤- وَالصَّـابِئُونَ مفـردٌ في المائـدهْ	بِـالْوَاوِ جَـاءَتْ فِي الْقُـرَانِ وَاحِـدَهْ [(٣)]
٢٠٥- وَاقْـرَأْ وَقُولُـوا حِطَّـةٌ مُقَـدِّمَا	ثُـمَّ ادْخُلُـوا الْبَـابَ بِهَـا قَـدْ عُلِـمَا [(٤)]
٢٠٦- قُـلْ وَذَرُوا الَّـذِينَ فِيهَـا قَـدْ ظَهَـرْ	لَا وَاوَ فِي الْأَنْعَـامِ قُـلْ فِيهَـا وَذَرْ [(٥)]
٢٠٧- فِي تَوْبَـةٍ وسَـيَرَى اللهُ سَـبَقْ	ثُـمَّ تُـرَدُّونَ وَبَعْـدَهُ لَحَـقْ
٢٠٨- فَسَـيَرَى وَسَـتُرَدُّونَ وَزِدْ	وَالْمُومِنُـونَ قَبْـلَ هَـذَا وَاعْتَمِـدْ [(٦)]
٢٠٩- زِدْ وَجَعَلْنَـاهُمْ خَلَائِـفَ عَـلَى	فِي الْفُلْـكِ فِي يُـونُسَ وَافِـقْ مَـنْ تَـلَا [(٧)]

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا .... وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ آية [١٣٦]، وقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾ آية [٨٤].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ آية [١٣٦]، وقوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ آية [٥٨].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ آية [٦٩]، حيث إنه الموضع الوحيد في القرآن الكريم جاء "بالواو"، وغيره "بالياء"، كقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ آية [٦٢]، وقوله تعالى في سورة الحج: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ آية [١٧].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾ آية [٥٨]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾ آية [١٦١].

(٥) يريد الناظم أن كلمة "ذروا" جاءت في القرآن الكريم في المواضع التالية بـ"واو الجمع"، "وذروا"، وهو قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَذَرُواْ مَا بَقِيَ ﴾ آية [٢٧٨]، وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ﴾ آية [١٢٠]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ ﴾ آية [١٨٠]، وقوله تعالى في سورة الجمعة: ﴿ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ﴾ آية [٩]، وجاء في موضع فقط بدون "واو" في سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ﴾ آية [٧٠].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ ﴾ آية [٩٤]، و﴿فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ ﴾ آية [١٠٥].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة يونس:﴿فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ آية [٧٣]، فهو الموضع الوحيد في القرآن بزيادة "وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ" .

٢١٠- وَاقْـرَا بِهَـا أَيْضـاً وَمِنْهُمُـو مَـنْ	يَسْـتَمِعُونَ اجْمَعْـهُ فَهْـوَ مُـوقَنْ[(١)]
٢١١- وَاقْـرَا وَلَـمَّا جَـا بِـوَاوٍ بَـيِّنِ	بِهُـودَ فِي قِصَّـتِهِ وَمَـدْيَنِ[(٢)]
٢١٢- وَقَـدْ خَلَـتْ سُـنَّةُ الأَولِينَـا	بَعْـدَ بِـهِ فِي الْحِجْـرِ جَـا مُبِينَـا[(٣)]
٢١٣- زِدْ وَاتَّبِـعْ أَدْبَـارَهُمْ فِي الْحِجْـرِ	قَبْـلَ وَلَا يَلْتَفِـتِ افْهَـمْ وَادْرِ[(٤)]
٢١٤- فَوَاكِـهَ اجْمَـعْ بَعْـدَهُ مَنَـافِعُ	نَعْـتُهُمَا كَثِـيرَةٌ يَـا سَـامِعُ[(٥)]
٢١٥- ثُـمَّ وَمِنْهَـا تَـأْكُلُونَ اثْنَـانِ	بَعْـدَهُمَا فِي الْمُؤمِنُـونَ ذَانِ[(٦)]
٢١٦- وَلَقَـدْ انْزَلْنَـا أَتَـى فِي النُّـورِ	بِـالْوَاوِ وَاحْذِفْـهُ مِـنَ الْأَخِـيرِ[(٧)]

(١) يريد قوله تعالى في سورة يونس: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ آية [٤٢]، حيث إن هذا الموضع هو الموضع الوحيد الذي أتى بلفظ الجمع، وغيره بلفظ المفرد، كقوله تعالى في سورة محمد: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ آية [١٦].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة هود: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ آية [٥٨، ٩٤]، ففي قصة هود وشعيب بالواو، وأما في قصة صالح ولوط جاء بالفاء وهو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [٦٦، ٨٢].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ آية [١٣].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ ﴾ آية [٦٥]، وقوله تعالى في سورة هود: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ ﴾ آية [٨١].

(٥) يريد أن كلمة "فواكه"، و"منافع" وردت مجموعة في القرآن في مواضع كثيرة، فأما "فواكه" فوردت فيما يلي: في قوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ﴾ آية [١٩]، وقوله تعالى في سورة الصافات: ﴿فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴾ آية [٤٢]، وقوله تعالى في سورة المرسلات: ﴿وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ آية [٤٢].
وأما "منافع" فوردت في المواضع التالية: في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ آية [٢١٩]، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ آية [٥]، وقوله تعالى في سورة الحج ﴿مَنَٰفِعَ لَهُمْ ﴾ آية [٢٨]، و﴿ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ ﴾ آية [٣٣]، وقوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ ﴾ آية [٢١]، وقوله تعالى في سورة يس: ﴿ مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ﴾ آية [٧٣]، وقوله تعالى في سورة غافر: ﴿مَنَٰفِعُ ﴾ آية [٨٠]، وقوله تعالى في سورة الحديد: ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ آية [٢٥].

(٦) يريد أن قوله تعالى "ومنها تأكلون" وردت في موضعين في سورة المؤمنون الأولى بعد كلمة "فواكه" وهو قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ آية [١٩]، والأخرى بعد كلمة "منافع" وهو قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ آية [٢١].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة النور: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ ﴾ آية [٣٤]، و﴿ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ﴾ آية [٤٦].

٢١٧- بَعْـــدَ أَشُـــدِّهِ أَتَـــاكَ وَاسْـــتَوَى فِي قَصَــصٍ لَا يُوسُــفٍ فَـــمَا ثَــوَى (١)

٢١٨- فِي الْعَنْكَبُوتِ اقْرَأْ وَمَا كَانَ اعْلَمُوا مِـــــنْ بَعْـــــدِهِ اللهُ لِيَظْلِمَهُمُـــــو (٢)

٢١٩- وَلْيَتَمَتَّعُـــوا بِهَـــا قَـــدْ عُلِـــمَا وَزِدْ بِهَـــا وَلَا هُـــدِيتَ فِي السَّـــمَا

٢٢٠- بَعْـــدَ وَمَـــا أَنْـــتُمْ بِمُعْجِزِينَـــا فِي الْأَرْضِ وَالنَّحْــلُ بِهَــا يَقِينَــا (٣)

٢٢١- قُــلْ فَتَمَتَّعُــوا وفي الــرُّومِ فَــمَا كَـــانَ بِفَـــاءٍ فِـــيهِمَا تَفَهَّـــمَا (٤)

٢٢٢- وَقَبْـــلَ فِي سِـــتَّةِ أَيَّـــامٍ وَمَـــا بَيْـــــنَهُمَا فِي سَـــــجْدَةٍ وَعُـــــدِمَا

٢٢٣- فِي يُـــونُس وَهُـــودَ وَالْحَدِيـــدِ "وَالْأَرْضَ فِي" هَـــذَا بِـــلَا مَزِيـــدِ (٥)

(١) يريد قوله تعالى في سورة القصص: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ﴾ آية [١٤]، وقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ﴾ آية [٢٢].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ آية [٤٠]، فهو الموضع الوحيد الذي جاء "بالواو"، "وما كان الله ليظلمهم"، وغيره جاء بالفاء: "فما كان الله ليظلمهم"، وهو قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ آية [٧٠]، وقوله تعالى في سورة الروم: ﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ آية [٩].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ آية [٢٢]، وقوله تعالى في سورة الشورى: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ آية [٣١]، فالأولى "في السماء" والثانية بدونها، وورد لفظ "معجزين" في مواضع من القرآن وهي: قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ آية [١٣٤]، وقوله تعالى في سورة يونس: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ آية [٥٣]، وقوله تعالى في سورة هود: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ آية [٣٣]، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ﴾ آية [٤٦]، وقوله تعالى في سورة الزمر: ﴿وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ﴾ آية [٥١].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة الروم: ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُوا۟﴾ آية [٣٤]، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُوا۟﴾ آية [٥٥]، وقوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟﴾ آية [٦٦].

(٥) يريد أن لفظ "وما بينهما" ورد فقط في قوله تعالى في سورة السجدة: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ آية [٤]، وقوله تعالى في سورة يونس: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ آية [٣]، وقوله تعالى في سورة هود: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ آية [٧]، وقوله تعالى في سورة الحديد: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ آية [٤]، حيث لم يرد لفظ "وما بينهما" في سور يونس وهود والحديد، وهناك موضع آخر لم يذكره الناظم، وهو قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ آية [٥٤]،

٢٢٤- وَفُتِحَـــتْ أَبْوَابُهَـــا فِي الزُّمَـــرِ   وَقَبْلَـــهُ بِغَـــيْرِ وَاوٍ قَـــدْ قُـــرِي (١)

٢٢٥- وَقَـــافُ فِيهَـــا أَوَّلاً وَقَـــالَا   قَرِينُـــهُ بِـــالْوَاوِ قَـــدْ تعَـــالا (٢)

٢٢٦- بَعْدَ الرَّسُولِ وَاحْذَرُوا فِي الْمَائِدَهْ   لَا فِي التَّغَـــابُنِ أَتَتْـــكَ زَائِـــدَهْ (٣)

٢٢٧- وَقَـــالَ نُـــوحٌ رَبِّ لَا تَـــذَرْ أَتَـــى   بِـــالْوَاوِ فِيمَـــا قَـــبْلَـــهُ مَـــا ثَـــبَـتَـــا (٤)

باب الهاء:

٢٢٨-فِي الْبَقَـــرَهْ وَآيِ الأَنْعَـــامِ بَـــدَا   إِنَّ هُـــدَى اللهِ أَجَـــلُّ هُـــوَ الْهُـــدَى

٢٢٩- وَآلِ عِمْـــرَانَ بِهَـــا إِنَّ الْهُـــدَى   قَبْـــلَ هُـــدَى اللهِ أَنْ يُـــؤْتَى غَـــدَا (٥)

٢٣٠- ثَمُـــودُ الاعْـــرَافُ بِهَـــا رِسَـــالَةْ   وَاجْمَـــعْ بِغَيْرِهَـــا بِـــلَا ضَـــلَالَةْ (٦)

٢٣١- فِي تَوْبَـــةٍ بِالْهَـــا "أَلَمْ يَـــأْتِهِمْ   نَبَـــأُ" وَالْكَـــافُ بِغَيْرِهَـــا اعْلَمُـــوا (٧)

وهناك موضعان لم يذكرهما الناظم ورد فيهما لفظ "بينهما" وهما: قوله تعالى في سورة ق: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ آية [٣٨]، وقوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ الآية [٥٩].

(١) يريد قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿ فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ آية [٧١]، و﴿ وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ آية [٧٣].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة ق: ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ ﴾ آية [٢٣]، وقوله تعالى: ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ ﴾ آية [٢٧].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ ﴾ آية [٩٢]، وقوله تعالى في سورة التغابن: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ آية [١٢].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة نوح: ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ ﴾ آية [٢١]، وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ ﴾ آية [٢٦].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾ آية [١٢٠]، وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾ آية [٧١]، وقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ آية [٧٣].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى ﴾ آية [٧٩]، حيث إنه الموضع الوحيد في سورة الأعراف جاء مفرداً، وغيره من المواضع جاء مجموعاً، كقوله تعالى: ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى ﴾ آية [٦٢]، و﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى ﴾ آية [٦٨]، و﴿ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى ﴾ آية [٩٣]، و﴿ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى ﴾ آية [١٤٤].

(٧) يريد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ﴾ آية [٧٠]، وقوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ﴾ آية [٩]، وقوله تعالى في سورة التغابن: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ﴾ آية [٥].

٢٣٢- وَاقْــرَأ فَلَــمَّا دَخَلُــوا عَلَيْــهِ مِــنْ بَعْــدِهِ يَــا أَيُّهَــا لَدَيْــهِ[(١)]

٢٣٣- وَيَنْفَطِــرْنَ مِنْــهُ فَــوْقَ طَــهَ مِــنْ فَــوْقِهِنَّ جَــاءَ فِي سِــوَاهَا[(٢)]

٢٣٤- وَأَنْ تَمِيــدَ بِهِــمُ فِي الأنْبِيَــا وَالْكَـافُ فِي لُقْـمَانَ وَالنَّحْـلِ مَعَـا[(٣)]

٢٣٥- مِــنْ قَرْيَــةٍ أَهْلَكْتُهَــا وَبعْــدَهُ فِي الْحَــجِّ أَمْلَيْــتُ لَهَــا فَشُــدَّهُ[(٤)]

٢٣٦- وَجَــاءَ فِي الْفُرْقَــانِ صَرَّفْنَــاهُ بَيْــنَهُمُ لِيَــذَّكَّرُوا تَــلاَهُ[(٥)]

٢٣٧- كُنْــتُمْ بِهَــا تُكَــذِّبُونَ فِي سَــبَا وَتَحْــتَ لُقْــمَانَ بِــهِ تَرَتَّبَــا[(٦)(٧)]

٢٣٨- وَفَـوْقَ صَـادَ قَـدْ أَتَـى أَبْصِـرْهُمُ فَسَـوْفَ وَاحْـذِفْ بَعْـدَهُ مِنْـهُ هُـمُ[(٨)]

---

(١) ورد لفظ "فلما دخلوا" في سورة يوسف في موضعين، الأول: قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾ الآية [٨٨]، والثاني قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ ﴾ الآية [٩٩]، وورد لفظ "ولما دخلوا" في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ ﴾ آية [٦٩]، وورد لفظ "فدخلوا" في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾ آية [٥٨].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة مريم: ﴿يَنفَطِرْنَ مِنْهُ﴾ آية [٩٠]، وقوله تعالى في سورة الشورى: ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ﴾ آية [٥].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ ﴾ آية [٣١]، وقوله تعالى في سورة لقمان: ﴿رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ آية [١٠]، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ آية [١٥].

(٤) جاء في قوله تعالى في سورة الحج: ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ ﴾ آية [٤٥] "فكأين"، وهو الموضع الوحيد في القرآن الكريم، وبقية المواضع "وكأين"، مثل قوله تعالى في سورة الحج: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ ﴾ آية [٤٨].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ ﴾ آية [٥٠]، فهو الموضع الوحيد في القرآن وبقية المواضع بصيغ مختلفة، وهي كالتالي: قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ﴾ آية [٤١]، و﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ﴾ آية [٨٩]، وقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ﴾ آية [٥٤].

(٦) يريد قوله تعالى في سورة سبأ: ﴿ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ آية [٤٢]، وقوله تعالى في سورة السجدة : ﴿ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ آية [٢٠].

(٧) عند قول الناظم: "وتحت لقمان به ترتبا" في كلمة "به" كانت مكتوبة "بها"، ثم شطبت الكلمة وكتب مكانها "به".

(٨) يريد قوله تعالى في سورة الصافات: ﴿ وَأَبْصِرْهُمْ ﴾ آية [١٧٥]، و﴿ وَأَبْصِرْ ﴾ آية [١٧٩].

٢٣٩- وَجَـاءَ فِي الزُّخْـرُفِ مُهْتَـدُونَا بِالْهَـاءِ ثُـمَّ بَعْـدُ مُقْتَـدُونَا(١)

٢٤٠- وَزِدْ بِـهَا مِـنْ بَـعْـدِ إِنَّ اللهَ هُـو رَبـي وَرَبُّـكُـمْ عَـلَـتْ أَنْبَـاؤُهُ(٢)

باب الياء:

٢٤١- قُـلْ وَيُعَلِّمُهُـمُ فِي الْبَقَـرَهْ ثُـمَّ يُـزَكِّيهِمْ عَـلَى مَـا سَـطَرَهْ

٢٤٢- وَعَكْسُـهُ فِي سُـورَةٍ لِلْجُمُعَـهْ وَآلِ عِمْـرَانِ عَـلَى مَـا سَـمِعَهْ(٣)

٢٤٣- وَبَعْـدَ يَسْـمَعُونَ يَعْقِلُونَـا فِي النَّحْـلِ ثُـمَّ يَتَفَكَّرُونَـا

٢٤٤- بَعْـدَ لَآيَـةً لِقَـومٍ كُلُّهَـا ثَـلَاثُ آيَـاتٍ تَـوَالَى وَصْـلُها

٢٤٥- فِيهَـا لِقَـوْمٍ يَتَفَكَّرُونَـا بَعْـدَ لَآيَـةً وَيَعْقِلُونَـا

٢٤٦- بَعْـدَ لَآيَـاتٍ وَمِـنْ بَعْـدِهِمَا لَآيَـةً يَـذَّكَّرُونَ فَـافْهَمَا(٤)

٢٤٧- جَـا يَـابْنَ أُمَّ بِالْنِّـدَا فِي طَـهَ قَـالَ ابْـنَ أُمَّ اقْـرَأْهُ فِي سِـوَاهَا(٥)

٢٤٨- وَيَـوْمَ يُـنْفَخُ وَبَعْـدُ فَفَـزِعْ مَـنْ فِي السَّـمَواتِ لَـدَى النَّمْـل وَقَـعْ

---

(١) يريد قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾ آية [٢٢]، و﴿ مُّقْتَدُونَ ﴾ آية [٢٣].

(٢) يريد قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي ﴾ آية [٦٤]، حيث إنه الموضع الوحيد في القرآن الكريم بلفظ "هو" وغيره من المواضع بدون "هو" كقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي ﴾ آية [٥١]، وقوله تعالى في سورة مريم: ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي ﴾ آية [٣٦].

(٣) يريد قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ آية [١٢٩]، و﴿ وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ﴾ آية [١٥١]، وقوله تعالى في سورة الجمعة: ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ﴾ آية [٢]، وقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ﴾ آية [١٦٤].

(٤) يريد قوله تعالى في سورة النحل: ﴿ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ آية [٦٥]، و﴿ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ آية [٦٧]، و﴿ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ آية [٦٩]، وكلها جاءت مفردة "لآية"، وقوله تعالى في سورة النحل: ﴿ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ آية [١١]، و﴿ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ آية [١٢]، و﴿ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ آية [١٣].

(٥) يريد قوله تعالى في سورة طه: ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ ﴾ آية [٩٤]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ آية [١٥٠].

٢٤٩- وَآخِــرَ الزُّمَــرِ جَــاءَ وَنَفَــخْ فَصَــعِقَ اقْــرَأهُ كَــذَا فَــمَا نُسِــخْ[(١)]

٢٥٠- آخِــرُ مَــا أَرَدْتُ أَنْ أَنْظِمَــهُ مِــنْ مُشْــكِلِ الْقُــرْآنِ كَــيْ تَعْلَمَــهُ

٢٥١- جَعَلْتُــهُ تَتِمَّــةً فِي الْبَــابِ لِمَــا حَــوَتْ هِدَايَــةُ الْمُرْتَــابِ

٢٥٢- وَالْحَمْــدُ لله عَــلَى إِحْسَــانِهِ حَمْــداً كَثِــيراً وَعَــلَى امْتِنَانِــهِ

٢٥٣- ثُــمَّ صَــلَاتُهُ عَــلَى رَسُــولِهِ مُحَمَّــدِ الْهَــادِي إِلَى تَنْزِيلِــهِ

٢٥٤- صَــلَّى عَلَيْــهِ رَبُّنَــا ذُو الْفَضْــل وَصَــحْبِهِ مِــنْ بَعْــدِهِ وَالْأَهْــل

تمت والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه الأكملان على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

علقها لنفسه الفقير إلى رحمة ربه إبراهيم بن فلاح بن محمد الجُذامي الاسكندري[(٢)] عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين .. آمين.

وذلك في يوم السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاثة وستين وستمائة.

(١) يريد قوله تعالى في سورة النمل: ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ آية [٨٧]، وقوله تعالى في سورة الزمر: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ آية [٦٨].

(٢) إبراهم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد بن مقلد بن غنائم الجذامي الإسكندري الأصل، الدمشقي الشافعي، برهان الدين أبو إسحاق، إمام، مقرئ، فقيه، محدث، كان ينوب عن الخطباء بدمشق، ذو زهد وصلاح، ولد سنة أربع وعشرين، وقيل: بعد سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي في شوال سنة (٧٠٢هـ). انظر: الدرر الكامنة (١/ ٥)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٨٣)، برنامج الوادي آشي (ص١١٣).

الخاتمة

بعد أن منَّ الله عليّ بتحقيق ودراسة كتاب "تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن" لابي شامة المقدسي رحمه الله، وأخذ مني السفر والترحال للبحث أولاً عن نسخ الكتاب، وجلب نسخ الكتاب ثانياً، واستغرق ذلك وقتاً ليس يسيراً، وجهداً ليس قليلاً، لكن كل ذلك ذهب وزال بعد أن أصبح المخطوط مطبوعاً، وصارت الألواح أوراقاً.

وقد جمعت أهم ما توصلت إليه من خلال الدراسة تكمن فيما يلي:

١- أن اسم أبي شامة المقدسي هو "أبو محمد عبدالرحمن إسماعيل ...".

٢- أن أبا شامة المقدسي دمشقي الولادة والنشأة والوفاة.

٣- أن الكتاب ثابت النسبة لأبي شامة المقدسي، ولم يشكك بذلك أحد.

٤- احتوت أرجوزة أبي شامة المقدسي على (٢٥٤) بيتاً.

٥- بين أبو شامة في منظومته سبب تأليفه، وأنه تتمة لما فات شيخه السخاوي.

٦- بين أبو شامة في منظومته منهجه وطريقته التي سار عليها.

٧- عقد أبواباً لأرجوزته مرتبة على حروف الهجاء.

٨- التزم في ذكر المتشابهات على رواية حفص عن عاصم غالباً.

٩- أن النسخة التي اعتمدت عليها وإن كانت نسخة يتيمة؛ إلا أنها كتبت على يد تلميذ المؤلف، وفي حياة المؤلف، فهي قبل وفاته بسنتين وثلاثة شهور وأربعة أيام.

وختاماً:

أقول قد حرصت كل الحرص، وبذلت قصارى جهدي في إخراج الكتاب على أحسن صورة وأكمل وجه.

سائلاً الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعنا بما علمنا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. **الأعلام**، لخير الدين الزركلي، ط/ دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢م.

٢. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، لسراج الدين عمر الأنصاري النشار، تحقيق: أ.د.أحمد المعصراوي، طبعة دار النوادر، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ.

٣. **برنامج الوادي آشي**، لمحمد بن جابر القيسي الآشي الأندلسي، تحقيق: محمد محفوظ، ط/ دار المغرب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.

٤. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٥. **تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن أحمد الذهبي، ط/ دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٦. **الحجة في علل القراءات السبع**، لأبي علي الحسن الفارسي، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخر، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مراقبة: محمد ضان، وتحقيق: دسالم الكرنكوي الألماني، ط/ مجلس دائرة المعارف العثمانية، الثانية، ١٣٩٢هـ.

٨. **دليل الآيات متشابهة الألفاظ في كتاب الله العزيز**، د.سراج صالح ملائكة، ط/ دار الهدى، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ.

٩. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، ط/ دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٠. **طبقات الحفاظ**، لجلال الدين السيوطي، ط/ دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

١١. **طبقات الشافعية الكبرى**، لعبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: د.عبد الفتاح الحلو، ود.محمود الطناحي، ط/ دار هجر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

١٢. **طبقات القراء**، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د.أحمد خان، ط/ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

١٣. **طبقات المفسرين**، لمحمد بن علي الداودي، تحقيق: علي محمد عمر، ط/ مكتبة وهبة، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.

١٤. **العبر في خبر من غبر**، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، ط/ دار الكتب العلمية.

١٥. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لمحمد بن محمد شمس الدين ابن الجزري، ط/ مكتبة ابن تيمية.

١٦. **فوات الوفيات**، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن هارون، تحقيق: إحسان عباس، ط/ دار صادر، الطبعة الأولى، ١٩٧٣م.

١٧. **كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية**، لأبي شامة المقدسي، تحقيق: إبراهيم الزيبق، ط/ مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

١٨. **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محيي الدين رمضان، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤١٨هـ.

١٩. **لسان العرب**، لابن منظور الإفريقي، طبعة دار صادر، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

٢٠. **المتشابهات من كلمات القرآن**، جمع: د.منال الطوبجي، ط/ دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٢١. **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، لمحمد فؤاد عبدالباقي، دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٢. **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة، ط/ مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٣. **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي**، ليوسف بن تغري بردي، تقديم: د. سعيد عاشور، ط/ الهيئة المصرية للكتاب.

٢٤. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ليوسف بن تغري بردي، ط/ وزارة الثقافة بمصر.

٢٥. **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط/ دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.



فهرس الموضوعات